

جبال الكرد

((منطقة عفرين))

دراسة جغرافية شاملة
الخصائص الجغرافية .. النشاطات البشرية
دراسة وصفية .. الأسماء

إعداد وتأليف
د. محمد عبدو علي

النسخة العربية - الطبعة الأولى - عفرين ... 2014

تصميم الغلاف: عماد كوسا

القارئ العزيز..
نأمل أن ترسلوا لنا آراءكم وملاحظاتكم حول الكتاب
ومحتواه على العنوان التالي: ::

rozadefrin@gmail.com.

العنوان: عفرين

ولكم الشكر

المقدمة

ما دفعنا للبحث في أصول التسميات في منطقة عفرين (جبال الكرد)، هو صدور مجموعة كتب حول التسميات الجغرافية في سوريا ولبنان، وشملت أسماء التجمعات السكنية والمعالم الجغرافية الهامة والقديمة الموجودة فيها.

وقد ورد في تلك الكتب أسماء لبعض المواقع الجغرافية لمنطقة عفرين أيضا. ورغم أن بعض تلك الأسماء هي ذات أصول كردية واضحة وصريحة، إلا أنها ذكرت كأسماء سريانية-آرامية أو تركية أو فارسية... إلخ. فرأينا من الواجب العلمي والتاريخي أن نعيد بعض الأمور التي جانببت الحقيقة في هذا الموضوع إلى نصابها. إضافة إلى أنه بحد ذاته، موضوع ممتع وهام في آن واحد.

سوى ذلك، هناك فوائد أخرى هامة للبحث في مثل هذا الموضوع، وهو الوصول من خلال أصول الأسماء إلى معرفة المراحل التاريخية التي مرت بها منطقة جبل الكرد، والتعرف على تنوعها الاثني في العهود المختلفة. فربما كانت الأسماء الجغرافية هي أصدق مؤشر على ذلك في الفترات الزمنية القريبة على الأقل.

وخلال العمل في مجال الأسماء، ظهرت لدينا فكرة وضع بحث موجز عن الأوضاع الجغرافية العامة لمنطقة عفرين، وجعلناه الفصل الأول من الكتاب.

أما الفصل الثاني، فقد جاء كدراسة وصفية مختصرة لأبرز معالم وتضاريس منطقة عفرين بتسمياتها المحلية، وذكرنا فيها أهم المعالم الجغرافية ومواقعها وبعض صفاتها وما يتعلق بها من أمور قد تكون مفيدة .

وقد وضعنا اهتمامنا خلال البحث في ثلاثة أمور أساسية:

الأول: التعريف بالتسميات الجغرافية القديمة في منطقة عفرين، لما في ذلك من فائدة للمهتمين بالعلوم الإنسانية، وتمت زيارة معظم قرى المنطقة إن لم نقل جميعها، فتعرفنا على معظم معالمها الجغرافية الهامة.

الثاني: الاستناد إلى أصول الأسماء الجغرافية القديمة، والوصول من خلالها إلى معرفة الشعوب التي اتصلت بهذه المنطقة عبر مراحل التاريخ، أو استقرت فيها وتركت فيها أثرا، ومنها بينها على سبي المثال الأسماء الجغرافية.

الثالث: معرفة وتوثيق ما تعرض للتبديل والتغيير أو سوء التفسير في مجال الأسماء الجغرافية في العهود المختلفة.

وقد اعتمدنا في بحثنا على ثلاث مصادر رئيسية:

1. المصادر الكتابية، وهي مذكورة في نهاية الكتاب.
 2. سكان القرى، والأشخاص المهتمين بمثل هذه الأمور.
 3. اجتهاداتنا الشخصية، استنادا إلى قواعد اللغة الكردية من حيث لفظ ومعاني الأسماء، وذلك على غرار ما ذهب إليه الباحثون الآخرون في بيان معاني الأسماء.
- وقد ساهم مدرس مادة الجغرافيا السيد **خالد ديكو** بملاحظاته القيمة في إعداد مخطط بحث الفصل الأول من الكتاب والمراجعة العلمية للأبحاث الأخرى. وله كل الشكر.
- نرجوا أن نكون وفقنا في جهدنا المتواضع هذا.

قبل قراءة الكتاب

- لمعرفة اللفظ الدقيق للأسماء، كان من المفيد كتابتها بالأحرف الكردية اللاتينية أيضاً، اعتقاداً بأنها الأنسب لإظهار اللفظ السليم، وذلك لاحتواء اللغة الكردية على أحرف صوتية خاصة: $\hat{a}$ ، $\hat{e}$ ، $\hat{i}$ ، $\hat{u}$ ، $\hat{o}$ ، $\hat{u}$ ، وعادة ما يصعب لفظها في قراءة العربية دون تشكيل الحروف.

والأبجدية اللاتينية المستعملة لدى غالبية الأكراد وما يقابلها من الحروف والحركات الصوتية العربية، هي:

آ = A a	ب = B b	ج = C c	چ = Ç ç
د = D d	أ = E e	إي = Ê ê	ف = F f
گ = G g	هـ = H h	ئ = I i	إِ = Î î
ژ = J j	ك = K k	ل = L l	م = M m
ن = N n	و = O o	پ = P p	ق = Q q
ر = R r	س = S s	ش = Ş ş	ت = T t
ئ = U u	أوو = Û û	ف = V v	و = W w
خ = X x	ي = Y y	ز = Z z	.

- من جهة أخرى، ونظراً لعدم وجود بعض الأحرف غير الصوتية في اللغة الكردية قديماً، كالأحرف: غ، ع، ح، ولكونها باتت كثيرة الاستعمال في اللغة المحكية الكردية وفي التسميات أيضاً؛ اخترنا بعض الأحرف الخاصة للدلالة عليها لإظهار اللفظ المتداول للأسماء بالشكل السليم والكامل، فمن لا يجيد اللغة العربية أو من هم من خارج منطقة عفرين ولا يعرفون تسمياتها، سوف يختلط عليهم الأمر في معرفة اللفظ الصحيح للأسماء. وتلك الأحرف الخاصة هي:

ع = '	غ = Ğ ğ	ح = Ĥ ĥ
-------	---------	---------

- وتجنبنا لتكرار بعض الأسماء والكلمات، استعملنا بعض الاختصارات للدلالة عليها، وهي:

قرية = ق. Gu = Gund
وادي = وادي Ge = Gelî

Çi = Çiya = جبل = ج

Ka = Kanî = نبع

Navçe= Na. منطقة عفرين = م. عفرين. Na.

ناحية = نا

الفصل الأول

منطقة عفرين

الخصائص الجغرافية
والنشاطات البشرية

البحث الأول⁽¹⁾

مقدمة عامة

تقع منطقة جبال الكرد القديمة في الجهة الشمالية للساحل الشرقي للبحر المتوسط، وفي الزاوية الشمالية الغربية من المنطقة المعروفة بـ "الهلال الخصيب".

كانت هذه المنطقة، ولقرون عديدة، معبراً رئيسياً من الأقسام السفلى لبلاد الرافدين وسوريا القديمة إلى الساحل الشمالي للبحر الأبيض المتوسط وآسيا الصغرى. وكانت عبر تلك العهود، منطقة نزاع وتنافس بين دول وأقوام مختلفة عرقياً وحضارياً، كما شهدت أحداثاً تاريخية كثيرة وهامة.

يرتبط جبل الكرد أو الأكراد أو "كرد داغ" حسب التسمية العثمانية القديمة، بسلاسل جبال طوروس، ويعتبر إحدى نهاياتها الجنوبية الغربية.

تبدأ مرتفعاته من غربي مدينة ديلوك⁽²⁾ "عنتاب" في تركيا، ثم تأخذ اتجاهاً جنوبياً غربياً بانحراف نحو 30-40 درجة، وتمتد لمسافة تقدر بنحو 100/كم، وتنتهي آخر مرتفعاتها في الجنوب الغربي، غربي بلدة جنديرس بنحو 9/كم. أما عرض هذه المرتفعات الجبلية فيتراوح ما بين 25 و 45/كم.

وقد شكلت مرتفعات جبال الكرد مع سهل "جومه"، وجبل ليلون، ونهر عفرين عبر التاريخ، وحدة جغرافية وحضارية متكاملة. [المصور 1].

1 - كما اعتمدنا في بعض المواضيع على رسالة تخرج من قسم الجغرافيا - جامعة حلب للطالب يوسف شورو بعنوان "السياحة في منطقة عقرين".

2 - "ديلوك" وهي المدينة القديمة، وهي حالياً قرية بجانب مدينة عنتاب.

القسم السوري من جبال الكرد

الجغرافيا الطبيعية

الموقع الجغرافي

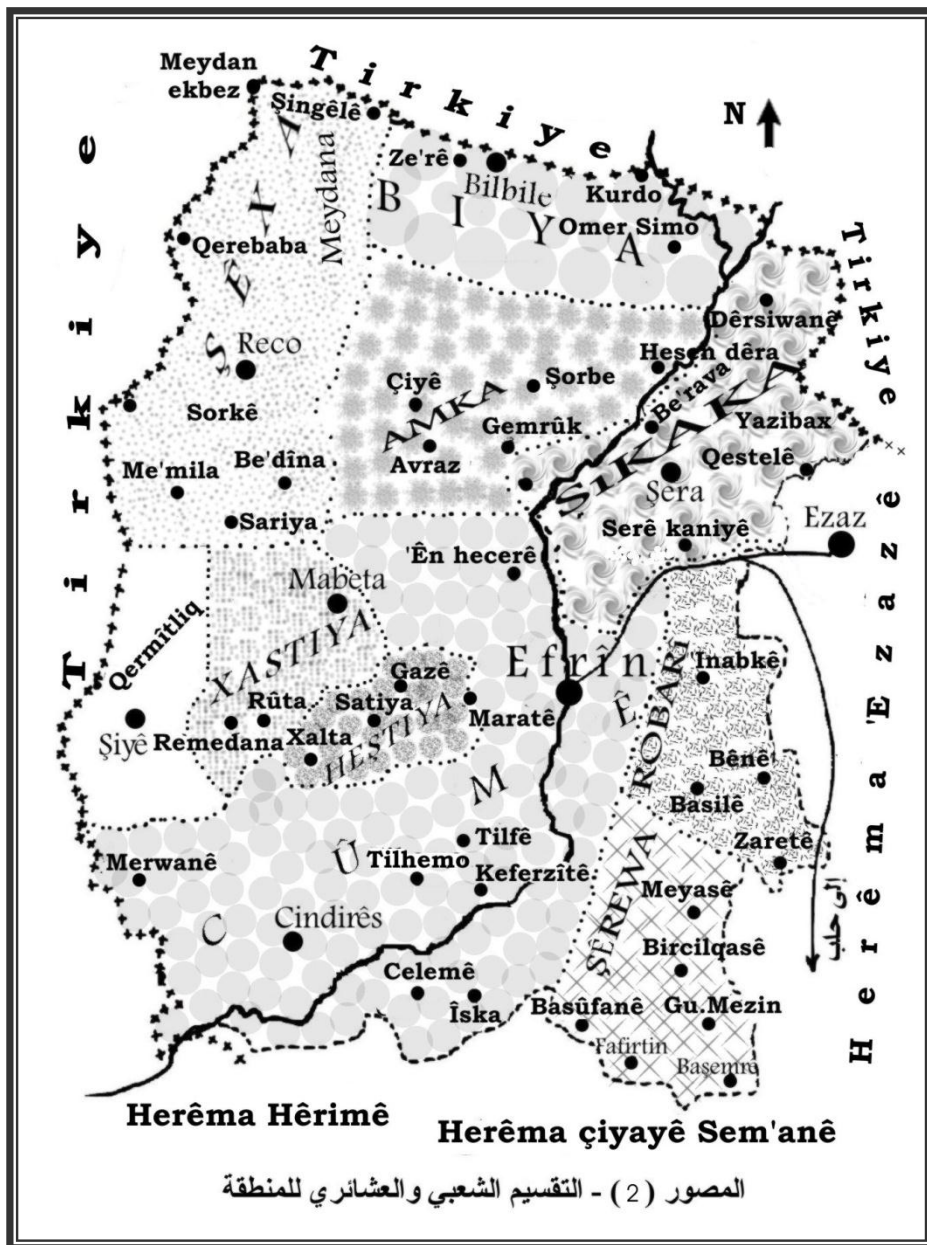
بعد انهيار الخلافة العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى (1914-1918) ودخول القوات الفرنسية إلى سوريا، قسمت منطقة جبال الكرد إلى قسمين: شمالي ضم إلى تركيا، وجنوبي احتفظ به الفرنسيون، وأصبح فيما بعد ضمن الحدود الإدارية لمحافظة حلب وعرف باسم منطقة عفرين.

تقع م. عفرين في أقصى الزاوية الشمالية الغربية من الخارطة السورية. وتقع على الإحداثيات الجغرافية: بين خطي الطول 36.33 و 37 درجة شرقاً، وخطي العرض 36.20 و 36.50 درجة شمالاً.

يفصل جبال الكرد عن جبال الأمانوس Gewir بسهل يسمى ليجه Lêçe، ويتراوح عرض السهل ما بين 10 و 20/كم. وأقرب نقطة للمنطقة من البحر المتوسط، هي ق. قرمتلق غربي بلدة شيخ الحديد، وتبعد عن مدينة وميناء الاسكندرونة مسافة 38/كم كخط أفق.

تقسم م. عفرين إلى سبع نواحٍ إدارية هي: عفرين المركز، وجنديرس ومعبطلي وشيخ الحديد وراجو وبلبل وشران.

أما شعبياً، فهي تقسم حسب التوزيع العشائري القديم والسمات الجغرافية إلى ثمان نواح، هي: "شكاكا" في الشمال الشرقي، "بيا" في الشمال، "شيخان" في الشمال الغربي، "حشتيا و خاستيا" في الجنوب الغربي، "جومه" في الجنوب، وشيروا وروباري في الجنوب الشرقي على جبل ليلون، وأمكا في وسط المنطقة وتشمل قراها جبل هاوار ومحيطه. [المصور 2].

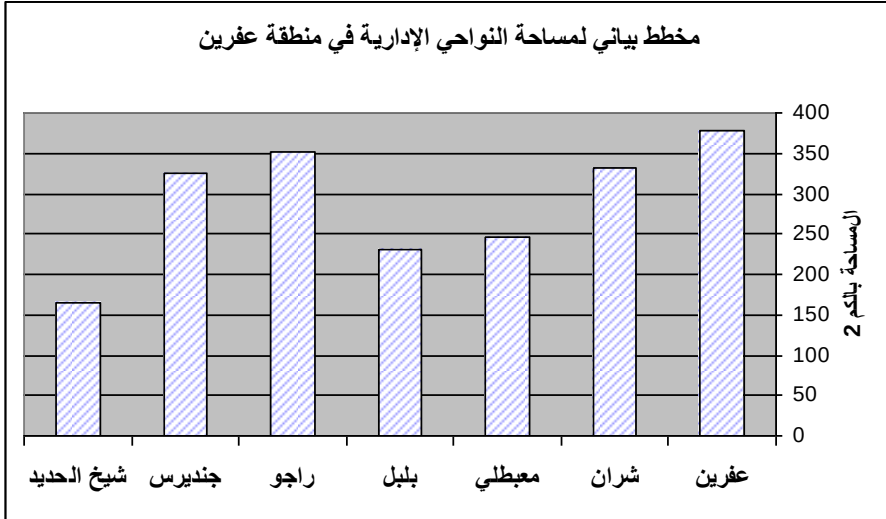


المساحة

تبلغ مساحة م. عفرين حسب المصادر الرسمية 2027.75 كم². وتتوزع تلك المساحة على نواحيها الإدارية كالتالي:

عفرين المركز	شران	معبطي	بلبل	راجو	جنديرس	شيخ الحديد
377.76	331.35	245.74	229.95	352.35	325.10	165.50

((الجدول -1- توزع المساحات على النواحي الإدارية ، وحدة المساحة - كم²))



((مخطط -1- مخطط بياني لمساحة النواحي الإدارية في م. عفرين، إعداد خالد ديكو))

الحالة الجيولوجية لجبل الكرد(1)

منذ بداية الحقبة الجيولوجية الأولى(2): كان هناك بحر واسع يسمى بحر "التيّس" أو بحر الميزوجي، وكان يغطي جنوبي أوروبا وشمال أفريقيا ويمتد شرقاً حتى الصين. تعرض هذا البحر خلال الحقبتين الجيولوجيتين الأولى والثاني إلى تغيرات كبيرة في شكله وامتداداته، فبرزت من قاعه سلاسل جبال الألب وطوروس وزاغروس وصولاً إلى جبال هيمالايا في أقصى الشرق.

وفي الحقبة الجيولوجية الثاني: تشكلت ملامح منطقة شرقي البحر المتوسط الحالية. كما تغيرت الشروط الجغرافية في نهايته، وارتفعت معظم الجبال الساحلية في سوريا ومعها ج.الكرد، وانحسرت المياه عنها. ويمكن مشاهدة القواقع البحرية الساحلية التي تميل إلى اللون الأخضر بكثرة في صخور جبل هوار، وخاصة في سفوحه الجنوبية.

وفي الحقبة الثالث: تعرضت منطقة ج.الكرد إلى نشاطات انهدامية كبيرة، أدت إلى تقعر بعض الينابيع الانهدامية الهامة الموجودة حالياً، مثل ينابيع "باسوطه، وعيندارا، وبُئمان". ثم انفصلت وهدتا عفرين وادلب إثر نهوض هضبة حلب بينهما. وتوضعت في هذا الحقبة رسوبيات ثخينة جداً في وهدة عفرين. كما شهدت الجبال والمناطق الساحلية السورية نشاطاً تكتونياً شديداً أعطى هذه البلاد ملامحها الرئيسية الحالية.

وقد كتب د.كمال خليل حول أول دراسة للبنية الجيولوجية لجبل الكرد قائلاً: ((درست مرتفعات جبل الكرد جيولوجياً لأول مرة من قبل الجيولوجيين الألمان بين عامي 1883-1897، وذلك أثناء العمل لمد خط حديدي يصل ما بين استنبول وبغداد والحجاز، بموجب عقد أبرم بين القيصر الألماني والسلطان العثماني، وكان من شروط العقد، أن يستثمر الألمان الثروات الباطنية على جانبي الخط الحديدي لمسافة 10/كم. وهكذا اختار الجيولوجيون الألمان ج.الكرد لمرور الخط الحديدي، بسبب اكتشافهم لبعض الثروات المعدنية وخاصة خام الحديد فيه.

-
- 1 - المرجع كتاب الجيولوجيا د.ميخائيل معطي - وزارة التربية في سوريا 1972-1973.
 - 2 - تشكلت الأرض قبل 4.5 مليار سنة، وتوزعت المحيطات واليابسة منذ 2.5 مليار سنة. وتوزع الأحقاب الجيولوجية على النحو التالي:
 - الحقبة الأولى: منذ 500 إلى 200 مليون سنة، وهو زمن ظهور النباتات البحرية، ثم الحيوانات الفقارية البرية الأولى.
 - الحقبة الثاني: من 200 إلى 60 مليون سنة، فيه تفرعت الثدييات.
 - الحقبة الثالث: منذ 60 إلى 3 مليون سنة، وفيه تفرعت الرئيسيات.
 - الحقبة الرابع: بدأ منذ 3 مليون سنة، وفيه ظهر الإنسان ولا يزال مستمراً.

التالية: Cenoman، Turon، Seneo ، وتظهر معالمها في مقطع المسافة بين ق. قاطمة- بلبل، وهي صخور كلسية حوارية مارلية تحوي مستحاثات Orbitolides، وقد وصفها الباحث الفرنسي لويس دوبرتريه بالصخور الخضراء، وتشمل صخور: بيريدونيت، سربنتين، بسيروكسنيت، غابرو، ديوريت، بازلت...⁽¹⁾.

كما توجد في م. عفرين مواقع بازلتية بركانية عديدة، منها قرب مدينة عفرين بجوار قرى ترنده وكورزيل جومه وكفربطرة ومعراته وكفردلي تحتاني، وعلى الحدود التركية في الشمال والغرب أيضا، [المصور 3].

ويمكننا القول، أن جبل الكرد رسوبي بشكل عام، يحوي توضعات كلسية وحوارية وغضارية ورملية على شكل حجر رمل الأساس، ومكامن لفلزات الحديد، وهي تعود إلى بداية الحقب الجيولوجي الثاني.

¹ - د. كمال خليل- دكتوراه في علم الجيولوجيا- ق. معرسكة - عفرين.



((المصور- 3 - توزع المساحات البركانية في سورية، /عن بونيكاروف))

- 1- بازلت حديث. 2- بازلت الرباعي الأعلى. 3. بازلت الرباعي الأوسط. 4- بازلت الرباعي الأدنى.
- 5- بازلت البليوسين. 6- بازلت الميوسين الأعلى. 7- بازلت الميوسين الأوسط. 8- بازلت الميوسين الأدنى.
- 9- بازلت الكريتاسي الأعلى. 10- بازلت الكريتاسي الأدنى. 11- بازلت الجوراسي الأوسط.
- 12- صخور بازلتية عميقة. 13- صدوع. 14- صدوع مغذية للحمم. 15- مخاريط بركانية خامدة.

الخصائص الزلزالية(1)

تعتبر منطقة الشرق الأدنى وشرقي البحر المتوسط جزءاً من أربع صفائح رئيسية في قشرة الكرة الأرضية، وهي الصفائح: العربية، والأفريقية، والأناضولية – جبال طوروس، والكتلة الإيرانية – جبال زاغروس. [انظر المصور 4]. وتتفصل هذه الصفائح عن بعضها بنطاقات فالقية، هي:

- **فالق البحر الميت** (الانهدام الأفريقي السوري الكبير): ويمتد من خليج العقبة جنوباً إلى مناطق انطاكية وجبال الكرد شمالاً.

- **القوس الهليني** (الأوراسي): يمتد في قسمه الأعظم في الجزء الشرقي من البحر المتوسط باتجاه غرب- شرق، ويفصل الصفيحة الأفريقية عن الأناضولية في جزئها الغربي، ثم الصفيحة الأناضولية عن العربية.

- **فالق الأناضول الشمالي والجنوبي** في آسيا الصغرى.

تجري الحوادث الزلزالية الكثيرة والمختلفة الشدة عبر تلك الفوالق. وتحدث الزلازل بشكل أساسي بسبب تحرك صفائح القشرة الأرضية أفقياً أو عامودياً. فالصفيحة الأفريقية تتصادم وتتغمس في الصفيحة الأناضولية، بينما الصفيحة العربية والتي يميل محورها بمقدار 40-45 درجة بالاتجاه الشمالي الغربي، وتضم شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق، فتتحرك باتجاه شمالي غربي بحركة دورانية بالنسبة للصفيحة الأفريقية وبمعدل 1/ سم تقريباً في السنة، وتتغرز تحت الجبال الكردستانية " زاغروس في الشرق وطوروس في الشمال"، ويتسبب ذلك بانزياح الكتلة الإيرانية "زاغروس" باتجاه الشرق، والأناضولية "طوروس" باتجاه الغرب.

وتعتبر سوريا من حيث النشاط البركاني، من أكثر المناطق التي حدثت فيها براكين حديثة. ومن المعروف تاريخياً، أن أكبر الزلازل في منطقة شرقي المتوسط حدثت على أطراف الصفيحة العربية وفالق البحر الميت. لذلك فهي تعتبر منطقة ذات خطر زلزالي من الدرجة الثالثة بعد فالق القوس الهليني وفالق الأناضول. والمعلومات الزلزالية الموثقة منذ عام 37 للميلاد، إلى سنة 1882، تفيد بوقوع 14 زلزالاً قوياً في هذه المنطقة.

أما منطقة ج.الكرد فتقع في أقصى الزاوية الشمالية الغربية من الصفيحة العربية، وتشكل جزءاً من الحافة الشرقية العليا لفالق انهدام البحر الميت.

1 - أعدت هذه الفقرة بالاعتماد على مقابلة مع د. معاوية برزنجي، جريدة تشرين العدد 677/، تاريخ 1997/3/29. ومع د. طلال بلاني- جريدة تشرين، العدد 750/، تاريخ 1999/9/18.

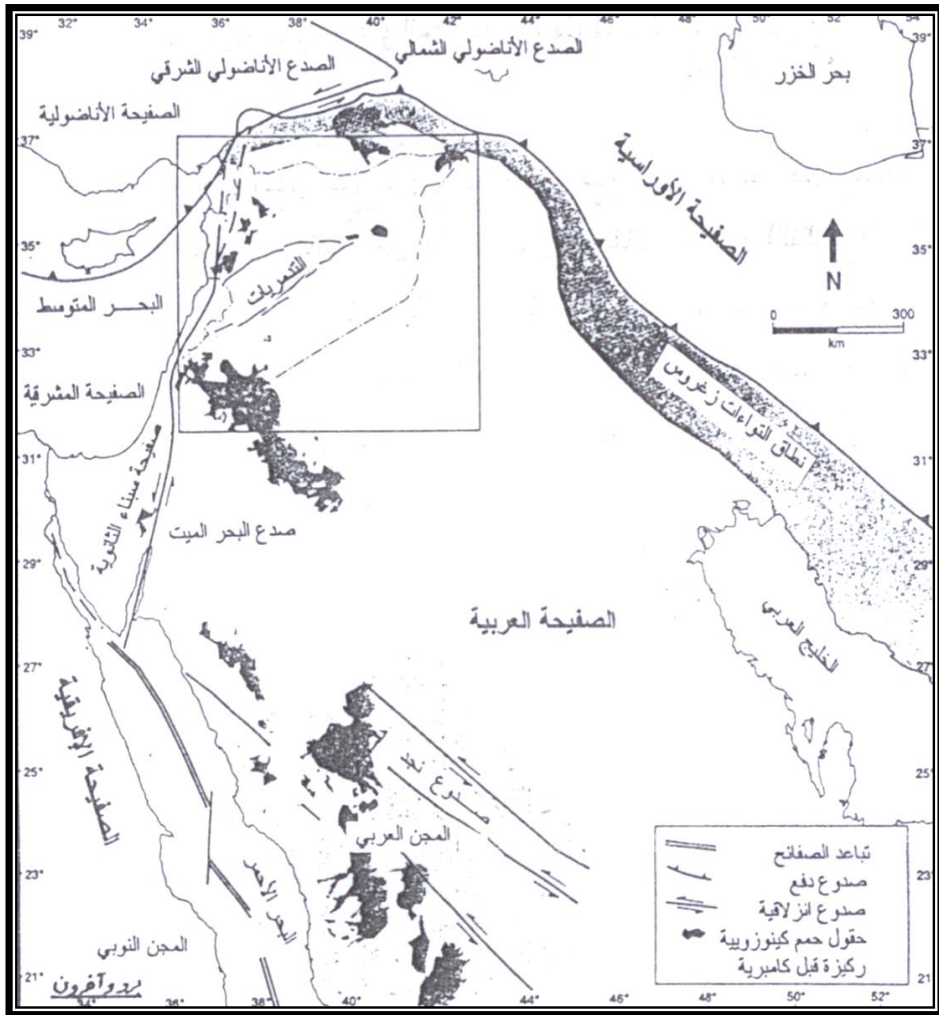
وبتحليل الأحداث الزلزالية، لاحظ العلماء أنه في نهاية كل 250 – 300 سنة، يحدث في المنطقة زلزال بقوة أعلى من ستة درجة/ريختر. بينما في نهاية كل مائة عام يحدث زلزال قوته خمسة درجة/ريختر. أما أعلى درجة زلزالية يمكن حدوثها في هذه المنطقة، فلن تتجاوز 7.6 درجة/ريختر.

وتفيد المصادر التاريخية أنه في عام 1822 حدث زلزال كبير بقوة 7.3 درجة/ريختر، وكان مركزه جبال الكرد. وحدث زلزال قوي آخر سنة 1872 وكان مركزه على الحدود الجنوبية لمنطقة عفرين.

وتحدث عادة زلازل كثيرة في المنطقة تتكرر كل عدة أعوام، ولا يشعر بها إلا نادراً، ولا تسبب أضراراً تذكر.

ومن خلال مطالعتنا، سجلنا بعض التواريخ المدونة للأحداث الزلزالية في مناطق حلب وانطاكية قديماً، ونورد هنا بعضها:

- زلازل مدمرة في انطاكية وشمالي سوريا في أعوام 1132-1134-1136م.
- في تشرين الثاني 1156م، حدثت زلازل عظيمة في إقليم شرقي المتوسط، وتكررت لمدة نحو 14 شهراً.
- زلزال كبير في حلب 1403م.
- في شهر آب 1822م، حدث زلزال كبير في شمالي حلب، كان مركزه "جبل الكرد"، بلغت شدته حوالي 7.3 درجة/ريختر.
- زلازل هامة أخرى في الأعوام 1827 و 1832م.



((المصور-4 - الوضع البنائي لشمالي الصفحة العربية. تقع سوريا وشمالها الغربي خاصة على حدود عدة صفائح ناشطة زلزاليا)).

الثروات الباطنية(1)

الحديد:

عرف وجود الحديد في منطقة جبل الكرد منذ العهد الأيوبي. وتشير الدراسات التاريخية من العهد الأيوبي، بأنهم كانوا يصنعون السيوف من الحديد المتواجد في شمالي حلب، وتأكيدا لذلك، تم العثور على خبث الحديد (بقايا صهر الحديد) في ثلاث مواقع، وهي بجوار قرى (حج خليل، سوركه، شديان) في ناحية راجو، /د.كمال خليل/.

وتوجد ترسبات الحديد اعتبارا من غربي بلدة بابل، وتمتد غربا إلى قرى علمدار وحج خليل ووادي ساره سيني غربي بلدة راجو وقرية شديا وحتى ق.سوركه في أقصى الغرب على أطراف سهل العمق، ثم تمتد داخل الأراضي التركية. وتتراوح سماكة طبقة فلزات الحديد بين 10-25م، وبعرض يتراوح ما بين عشرات الأمتار إلى 4كم، وهي غير مستثمرة، فيما تؤخذ كميات منها لمصانع الاسمنت بحلب.

وقد تمت دراسة جديدة لمواقع قرب بلدة راجو وقرى كُري وعلمدار وميدانكي، وهي تبين أن كمية احتياطي خام الحديد فيها تصل إلى نحو 60 مليون طن حسب بعض الدراسات، وأن نسبة فلز الحديد فيها ما بين 21-51%، مما يجعل منها ثروة قابلة للاستثمار الاقتصادي، /د.كمال خليل/.

النفط:

قام الانكليز باكتشاف حقل بافلون النفطي عام 1946. حيث تم حفر بئر نفطي بعمق أكثر من 900 م. ويعتقد أن هذا الحوض يمتد إلى سهل جويق غربا وحتى سهل الغزاوية جنوبا. وفي عام 2006 جرى تنفيذ دراسة جيولوجية جديدة للمنطقة من قبل شركة صينية، ولم تنشر نتائجها بعد.

الفوسفات:

يقع مكمته في ق.ديكمه داش في ناحية شران، وله امتداد قليل.

حجر السجيل الزيتي:

يوجد في ق.قُرْگول-ناحية بابل، ويمكن استخراج النفط منه، وهو حاليا غير اقتصادي.

¹ - أعدت هذه الفقرة من قبل د.كمال خليل.

الرخام:

صخر استحيالي، يتواجد ضمن الصخور الخضراء غربي بلدة بلبل، ويستعمل في إعداد مواد البناء وغيرها. وله ألوان (أبيض، زهري، أخضر).

الكروم:

تم البحث عن خامات الكروم والمنغنيز في شمالي غربي سوريا من قبل الألمان، ولكن أعمال التنقيب بمجملها بقيت محدودة. وتظهر خامات الكروم على شكل عدسات أو عروق طولها 1-20م وسماكتها 20-30سم. وتتراوح نسبة المعدن فيها بين 30-40%، وهي تتوضع في أوضاع منجمية صعبة مما يجعل استخراجه غير اقتصادي،/جغرافية سوريا العامة، ص399/.

الأسبستوس:

يتواجد بعروق بيضاء واضحة ضمن الصخور الخضراء على طريق بلبل- زعره، ويستخرج منه الأميانت. وهو غير مرغوب به صحيا وغير اقتصادي.

النحاس:

يتواجد النحاس ضمن تشكيلة الصخور الخضراء. وهي تبدأ من ق.قورنه شرقي بلبل حتى ق.باخچه في الغرب، ومن ق.خضريانلي في الجنوب حتى الحدود التركية في الشمال. وقامت بالدراسة جهات ألمانية وتشيكية، وتراوحت نسبة النحاس في عينات البحث ما بين 1-17.7%. وخلال هذه الدراسة تبين وجود كميات قليلة من الذهب مرافقة للنحاس، وتم إجراء تلك التحاليل المخبرية من قبل د.كمال خليل خلال أعوام 89-1991 في جامعة مونستر الألمانية.

إضافة إلى ذلك، تستخرج من جبل ليلون أنواع جيدة من **حجارة البناء البيضاء** والصفراء والمواد الأولية للبناء.

التضاريس

منطقة عفرين منطقة جبلية، وتضم حدودها الإدارية كتلتين جبليتين أساسيتين هما: مرتفعات جبال الكرد وجبل سمعان. وهي بمجملها جبال التوائية صدمية. وتوجد بين مرتفعاتها أودية ومنبسطة سهلية تتسع أحيانا لتشكّل سهولا ضيقة. ويوجد في المنطقة سهل "جومه" المعروف على ضفتي نهر عفرين. وقد خصصنا الفصل الثاني من الكتاب للدراسة الوصفية لتضاريس طبيعية المنطقة بشكل عام.

المناخ(1)

يتحدد المناخ العام بعناصره وعوامله الرئيسية المعروفة، وهي: الموقع، والحرارة، والرطوبة، والرياح، وسطوع الشمس، والتهطال. وسنتحدث بشكل موجز عن تلك العوامل والعناصر المناخية في منطقة ج.الكرد.

- الموقع والمؤثرات البحرية شرق المتوسطية:

تعتبر منطقة ج.الكرد جزءاً من الإقليم الجبلي المتوسطي، وتقع ضمن نطاق المنطقة المعتدلة الحارة، وتعتبر مرتفعاتها من الجبال الداخلية، والمعدل الوسطي لارتفاعها عن سطح البحر 694.5م، ويصل أعلى ارتفاع لها في جبل بلبل إلى 1269م، وأدنى ارتفاع لها حوالي 85م في مجرى وادي جرجم عند دخوله الأراضي التركية في أقصى الجنوب الغربي قرب قرية مروانية.

تشرف مرتفعات جبل الكرد من الغرب والجنوب على السهول الانهدامية في ليجه والعمق وجومه. وهي تأخذ في شكلها العام، اتجاها جنوبيا مائلا إلى الغرب قليلاً وموازياً لجبال الأمانوس.

وتبلغ المسافة الأفقية لأقصى نقطة على الحدود الغربية للمنطقة إلى خليج الاسكندرونة على البحر الأبيض حوالي 38كم، أما عبر سهل العمق ومدينة انطاكية وبتجاه الجنوب نحو البحر المتوسط فهي حوالي 80 كم. ورغم هذه المسافة القريبة نسبياً من البحر، إلا أن جبال الأمانوس العالية بارتفاع (2226)م وطول نحو 100كم، وعرض ما بين 20 و 25كم، تقف حاجزاً بين البحر ومرتفعات ج.الكرد، فتصدم المنخفضات الجوية القادمة من الغرب بها، وتفرغ الكثير من رطوبتها وحمولتها المطرية عليها قبل الوصول إلى ج.الكرد. ولذلك فإن أهم المنخفضات المطرية تصل إلى نواحي جبلي الكرد وسمعان عبر النافذة المناخية في خليج السويدية، وممر بيلان في الجنوب الغربي. وقد جعل هذا الوضع الجغرافي الخاص، مناخ م.عفرين متوسطياً شبه جاف وشبه رطب، حار صيفاً وبارد شتاءً.

وتنقسم مرتفعات جبل الكرد اعتباراً من الحدود التركية في الشمال، إلى ثلاثة مجموعات شبه متوازية، تأخذ اتجاها جنوبياً غربياً، وهذا ما يسمح بدخول المؤثرات البحرية من خلالها نحو الداخل وتنتزع بينها بشكل متساو تقريباً.

¹ - أعدت هذه الفقرة بالاستناد على كتاب: مناخ سوريا، د. علي موسى.

- الحرارة

يبلغ المعدل العام لدرجة الحرارة في م.عفرين في شهر كانون الثاني، أي في أبرد الأوقات نحو 3.9/ درجة مئوية. أما متوسط درجة الحرارة في فصل الشتاء عامة فهو 16.3/ درجة. وأعلى معدل لدرجة الحرارة هو في شهر آب، ويبلغ معدلها العام في الصيف 32.3/ م°.

وهذا جدول بمتوسط المعدلات السنوية لدرجات الحرارة في النصف الثاني من القرن العشرين، كما سجلت في المحطات المناخية داخل م.عفرين، /جدول-2/:

المحطة	ميدان اكبس	بلبل	عفرين	معبطلي	راجو	شيخ الحديد
درجة الحرارة الدنيا / شتاء	4	3.6	3.2	3.7	4	4.3
درجة الحرارة العليا / صيفا	33	33.2	32	33.5	32.5	33

((الجدول -2- لمعدلات درجات الحرارة في النصف الثاني من القرن العشرين))

وهذا جدول آخر ببعض أدنى درجات الحرارة المسجلة في م.عفرين في بعض سنوات النصف الثاني من القرن العشرين، /جدول -3-/:

السنة	1950	1973	1989	1997
درجة الحرارة	23 -	17 -	11 -	18 -

((الجدول-3- بعض أدنى درجات الحرارة في م.عفرين في النصف الثاني من القرن العشرين))

- الرطوبة

للرطوبة تأثير كبير على الحياة الطبيعية. وتشير الإحصائيات إلى أن متوسط الرطوبة خلال النصف الثاني من القرن العشرين في م.عفرين كانت 62%/، حيث كانت أعلاها 78%/ في شهري كانون الأول والثاني، وأدناها 49%/ في حزيران وتموز.

- الرياح

في الصيف: تهب على م.عفرين رياح شمالية غربية اعتباراً من شهر أيار إلى شهر آب، وهي ذات سرعات معتدلة، ويبلغ المتوسط السنوي لسرعتها حوالي 4.2/م/ثا. فيما بلغ أدنى متوسط لسرعة الرياح في المنطقة في شهر تموز وكان 2.8/م/ثا.

في الشتاء: يتعرض شرقي البحر المتوسط والشرق الأوسط عموماً إلى هواء بارد من مصدرين:

الأول: هواء بارد من أوروبا الشمالية، ويأتي عادة في النصف الثاني من فصل الشتاء مصحوباً بالبرق والرعد والأمطار الغزيرة، والثلوج أحياناً، وتكون تبدلات المناخ أثناءها طويلة وباردة نسبياً.

الثاني: هواء شديد البرودة ينشأ في سيبيريا، وهو مسؤول عن درجات الحرارة المنخفضة بشكل استثنائي. وبوجود هذه الكتلة الهوائية الآسيوية الباردة، وفي الليالي الصحو والهادئة، تحدث في مناطق معينة من سوريا، وخاصة في أجزائها الشمالية الغربية ومنها ج.الكردي، ظاهرة "الانقلاب الحراري". حيث يرتفع الهواء الدافئ إلى الأعلى، وينزل الهواء البارد ذو الكثافة العالية نحو بطون الوديان والأجزاء المنخفضة من سطح الأرض، وتصل درجة حرارة الهواء القريب من سطح الأرض في تلك الأماكن إلى درجات قياسية من الانخفاض، فتلحق أضراراً كبيرة في الزراعة. وقد حدث مثل هذا الانقلاب أربع مرات في النصف الثاني من القرن العشرين. ففي عام 1989 أتلقت عشرات الآلاف من أشجار الزيتون والرمان في سهل جومه. وفي عام 1997، ألحق ضرراً شديداً بـ 3.5 مليون شجرة زيتون في م.عفرين، /جريدة تشرين، العدد 1997/5/25.

- السطوع الشمسي

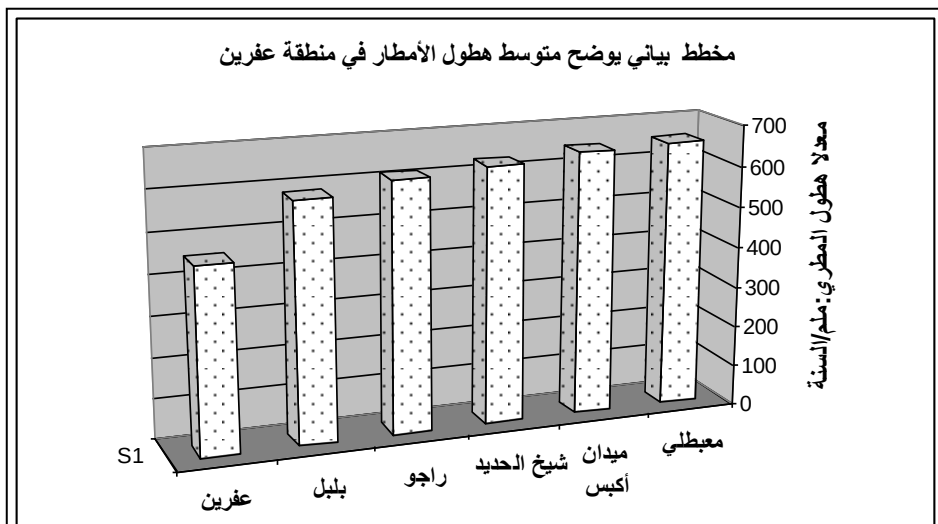
بلغ المتوسط اليومي لسطوع الشمس الفعلي في المنطقة خلال السنة 8.3/ ساعة في اليوم. وكان أقل مدة سطوع هي 4.3/ ساعة/يوم في شهر كانون الثاني، وأطول مدة سطوع في شهر تموز 12.6/ ساعة/يوم.

- التهطل:

يشمل التهطل المطر والثلج والبرد.

الأمطار:

تعتبر م.عفرين من مناطق الاستقرار الأولى في سوريا فئة "ب"، ويبلغ متوسط الأمطار السنوية فيها 546.6 ملم. وتعتبر المنخفضات الجوية القادمة من البحر المتوسط المصدر الرئيسي للأمطارها. ويبدأ هطول المطر اعتباراً من شهر أيلول ويزداد تدريجياً إلى أن يصل إلى ذروته في شهر كانون الثاني. وعادة ما تكون أمطار الخريف والربيع رعدية وتحدث الأضرار في المزروعات والأشجار المثمرة، كما تسبب الانجراف في التربة.



((مخطط -2- متوسط هطول الأمطار في م. عفرين في النصف الثاني من القرن العشرين،
/إعداد خالد ديكو)).

وتتناقص معدلات الأمطار في منطقة عفرين من الغرب باتجاه الشرق، بتأثير
تفاوت المرتفعات الجبلية والبعد عن البحر، كما تتناقص من الشمال إلى الجنوب مع
تناقص الارتفاعات كلما اتجهنا جنوباً. ويزداد معدل التهطال في الأماكن الغابية بـ 10-
15%.

وهذا جدول بمتوسط المعدل السنوي للأمطار/مم في المنطقة خلال النصف الثاني
من القرن العشرين.

المحطة	معبطلي	ميدان أكيس	شيخ الحديد	راجو	بلبل	عفرين
المعدل السنوي للمطر	655	648	630	615	585	455

((الجدول -4- المعدل السنوي للأمطار في النصف الثاني من القرن العشرين))

الثلوج:

تسقط الثلوج على المرتفعات الجبلية عادة، وهي أكثر حدوثاً في شهري كانون
الثاني وشباط. وهناك شواذا في ذلك، ففي عام 1998 سقط الثلج في 28 آذار، وفي عام
2000 سقط في 23 تشرين الأول. وفي شتاء 1910\1911 سقط ثلج كثير في المنطقة،
بدأ في يوم 30 كانون الأول واستمر حتى العاشر من شباط، ويسميه الناس في منطقة
عفرين (أربعين ثلج) Çel Berfê، أو Berfa Reş، أو Berfa Kûr، وحينها تجمدت

صفحة نهر عفرين، وسار الناس عليها بحيواناتهم، ويقول "الغزي" في ذلك: ((هلك حينها ما لا يحصى من الغزلان والذئاب والضباع والنمور، وأنه لم يحدث نظير لهذا الثلج منذ 600 سنة، وكان الثلج قد هطل في سنوات 1858 و 1878 لنحو أربعين يوما أيضا)).

ويسقط البرد أيضا، ويكون عادة في الخريف والربيع، ويحدث أضرار كبيرة في الأشجار المثمرة والمزروعات.

كما يتشكل الضباب في ساعات الصباح، ويكون كثيفا في بعض الأحيان.

المياه في منطقة عفرين

تصنف المياه إلى جوفية وسطحية:

- المياه الجوفية(1)

تتجمع المياه الجوفية في م. عفرين ضمن خمسة أحواض رئيسية عميقة، تتراوح أعماقها ما بين 150 إلى 300م. مياهها نقية خالية من العناصر الكيميائية المنحلة، وهي تتجدد سنويا بمياه الأمطار. ويعود عمر الصخور في هذه الأحواض إلى الحقبين الجيولوجيين الثاني والثالث.

وتقدر أهمية الحوض المائي بمساحة المنطقة التي تغذيه بالمياه وبعمق المياه فيه. ويقع الينبوع الرئيسي للحوض عادة في أخفض نقطة منه، ويتم عبره تفريغ المياه التي تعلق منسوب ذلك النبع.

إضافة إلى هذه الأحواض العميقة والواسعة، توجد الكثير من الأحواض السطحية الصغيرة التي تغذي مئات الينابيع المنتشرة في المنطقة، ولكنها قليلة الأهمية بسبب قلة غزارتها وشحة مياهها معظم أيام السنة.

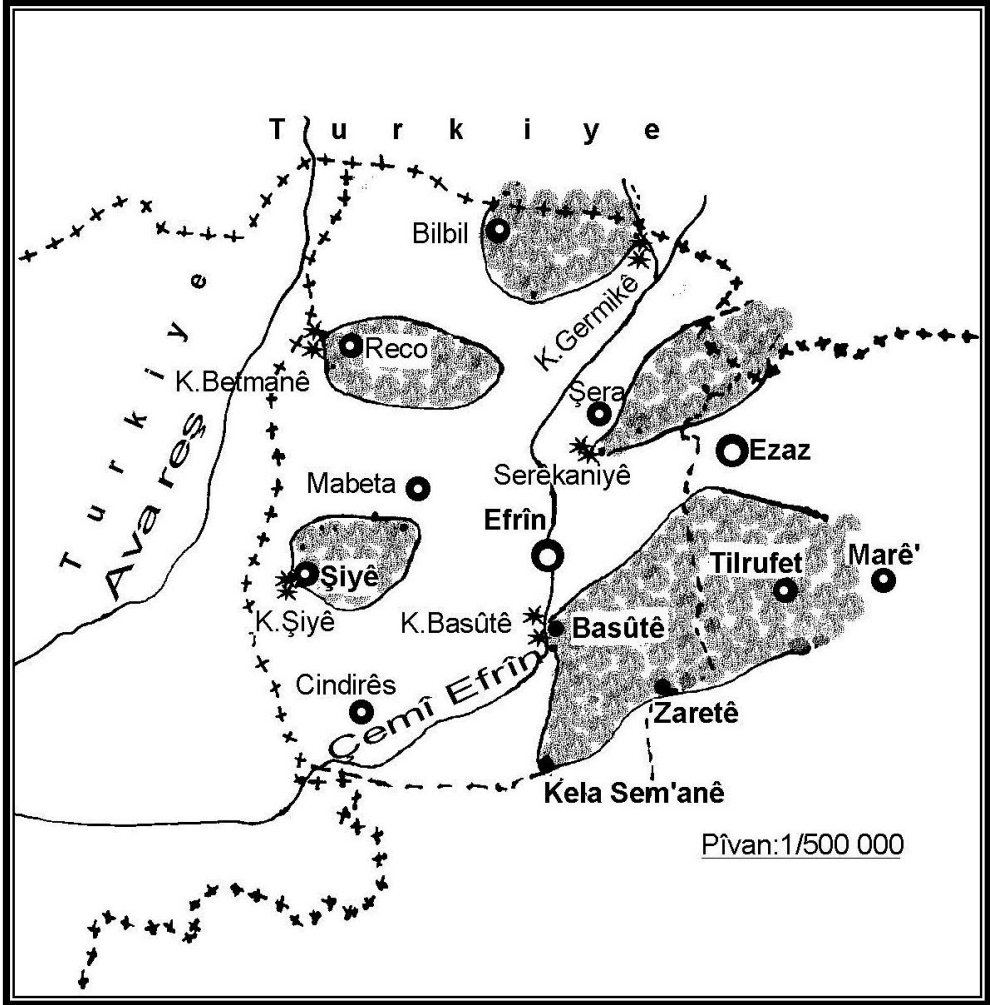
أحواض المياه الجوفية:

الأحواض الخمسة العميقة الرئيسية هي، [المصور 5]:

- 1- حوض نبع باسوطه وعيندارا.
- 2- حوض نبع كفرجنة.
- 3- حوض نبع Germikê "في نبي هوري".

¹ - معلومات الأحواض المائية من المهندس الجيولوجي حسن مصطفى- ق. مشعلة.

- 4- حوض نبع شيخ الحديد.
 5- حوض نبع "بتمان" غربي راجو.
 6- حوض منخفض النهر الأسود



((المصور -5- الأحواض الرئيسية للمياه الجوفية في م. عفرين))

1- حوض نبع باسوطه وعيندارا

يتغذى هذا الحوض من منطقة واسعة تشمل المساحة الواقعة بين نواحي أعزاز وتل رفعت ودير جمال وقرى الزيارة وعقيبة وكيمار وصولا إلى قلعة سمعان. وتتسرب المياه ضمن طبقات الصخور عبر الفوالق الأرضية لتغذي الينابيع في منخفض سهل جومه.

يتراوح عمق هذا الحوض ما بين 150 إلى 250م. تعود الصخور الحاملة لهذا الحوض إلى الحقب الجيولوجي الثالث. ومن الينابيع الهامة لهذا الحوض نبع باسوطه الانهدامي، وتبلغ غزارته 140ل/ثا، ونبع عيندارا. ويعلو الحوض العميق حوض آخر أقل عمقا يتراوح عمقه ما بين 80 إلى 150 مترا.

2- حوض نبع كفرجنة Serê Kaniyê

يضم هذا الحوض المساحة الواقعة بين قرى ديرسوان ويازي باغ وقسطل علي جندو ومشعلة وكفرجنة، ويمتد في الشمال ضمن الأراضي التركية. يتراوح عمق الحوض العميق ما بين 150 إلى 250 م، أما الأحواض السطحية الصغيرة فيتراوح عمقها م 80 إلى 100م. وتعود عمر الصخور المكونة لهذا الحوض إلى الحقب الجيولوجي الثالث. ويعتبر نبع كفرجنة أهم نبع لهذا الحوض وغزارته 85 ل/ثا.

3- حوض نبع گه رمكه Germikê نبي هوري

يمتد هذا الحوض من قرى شيخورز وعبودان، ويصل إلى بلدة بلبل وقرية قوطان في الشمال الغربي والغرب، ويمتد شمالا إلى داخل الأراضي التركية. يتراوح عمق المياه في هذا الحوض ما بين 200 إلى 270م، ولا توجد أحواض سطحية هنا لعدم وجود طبقات كثيفة حاملة تمنع المياه من التسرب إلى الأعماق. يعود عمر الصخور في هذا الحوض إلى الحقب الثاني وبالتحديد طابق "ستومان نورون" من الكريتاسي العلوي. والنبع الرئيسي لهذا الحوض هو نبع "گه رمكي" بغزارته 90 ل/ثا.

4- حوض نبع شيخ الحديد

تشمل مساحة هذا الحوض جوار بلدة شيخ الحديد وجبل خاستيا. ويتراوح عمق المياه فيه ما بين 100 – 200م. أما صخوره فهي من الحقبين الثاني والثالث.

5- حوض نبع باتمان – راجو

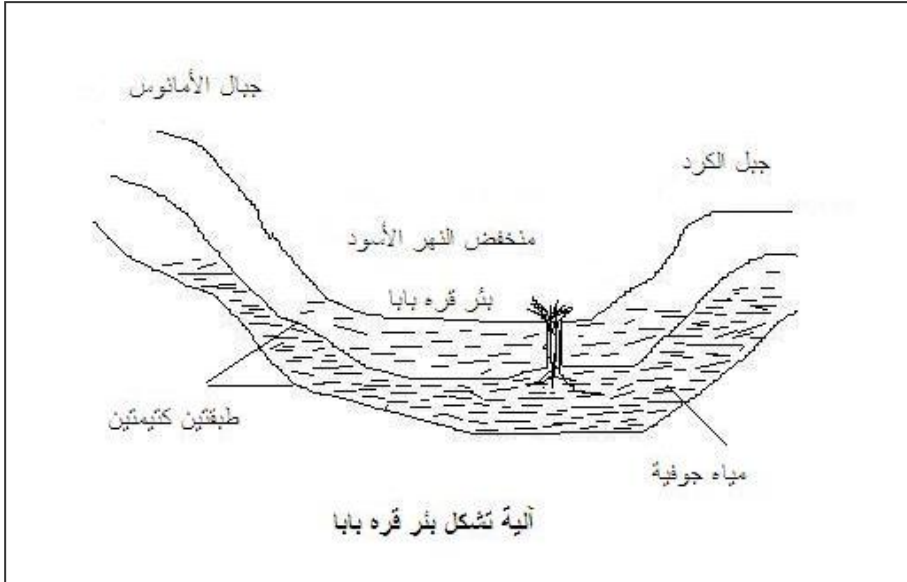
يبدأ هذا الحوض شرقا من أطراف بلدة بلبل وينتهي في الغرب في سهل ليجه حيث نبع بتمان. وتمر حدوده الجنوبية من قرى عشونة وكوران Kûra ووادي "تيران"، ثم من جنوبي بلدة راجو نحو ق. عثمنا متجها نحو الغرب، وفي الشمال تمتد مساحة الحوض من بلبل باتجاه الغرب نحو قرى "ماسه كا و عه ده مانلي" نزولا إلى سهل ليجه.

صخور هذا الحوض من الحقب الثاني- الكريتاسي وتحديدًا طابق ستومان نورون. ويبلغ عمق الحوض نحو 400م، ولا تختزن المياه فيه، فالجبال هنا فالقية وعالية والصخور متكسرة ومعدنية، ولا تحتفظ بالمياه لعدم وجود طبقة كتيمة فيها، بل تسير نحو نبع باتمان بغزارة 70 ل/ثا.

6- أحواض منخفض النهر الأسود

يوجد حوض سطحي أو قليل العمق يتراوح عمقه من 70 – 125م، والصخور التي تحمل المياه هنا هي بازلتية بركانية سوداء. ويوجد الحوض العميق تحت مستوى الحوض السطحي، عمقه 350م تقريباً، مياهه مضغوطة ومحصورة بين الجبال، مما يؤدي إلى تدفق المياه إلى سطح الأرض عند حفر الآبار، كما حدث في بئر قرية قَرَبابا Qere baba، /الشكل 1/. ولما كانت المياه عميقة هنا، فهي دافئة وتسبب في انحلال الصخور، ولذلك تحتوي المياه على عناصر معدنية أو شبه معدنية. وتعود عمر الصخور إلى طابق ستومان نورون من الكريتاسي.

إضافة إلى الينابيع التي ورد ذكرها آنفاً، هناك عشرات غيرها، ترفد نهر عفرين وسيرد ذكرها في سياق البحث.



((الشكل 1- آلية تشكّل بئر قره بابا))

الينابيع العذبة والمياه المعدنية

توجد العديد من الينابيع الهامة ومئات عيون الماء في المنطقة. وسيرد ذكرها في سياق الكتاب.

وتذكر المصادر التاريخية وجود المياه المعدنية الدافئة في منطقة ج.الكرد منذ القديم، حيث ينقل ابن الشحنة عن ابن شداد قائلًا: ((ويوجد بكورة الجومة من أعمال قنسرين، عيون كثيرة كبريتية تجري إلى الحمام بقرية يقال جندارس، يقصده الناس من كل طرف، فيسبحون فيه للعلل)).

وعن ذلك الحمام في بداية القرن العشرين، يقول الغزي: ((هو حمام كبريتي، تبلغ حرارته 24 درجة، وهو من أشهر الحمامات في ولاية حلب في زماننا، ينبع ماؤه في حوض مربع مصنوع مساحته خمس أذرع في مثلها، وفي أعلاه ثقب سعته 8 سم في مثلها، يفيض منه الماء إلى أراضي العمق، وعلى هذا الحوض قبو معقود بالحجارة. وفي أطراف هذا الحمام عدة عيون كبريتية حارة لو جمعت إلى حوض لكانت حماما عظيما. وفي سنة 1882م بنت بلدية حلب على بعض هذه العيون خلوة وصارت تؤجرها لبعض الناس. ثم إن جميع هذه الحمامات في زماننا مباح للعام لم توضع عليها يد سوى حمام البلدية المذكور)).

أما في زماننا نحن، فقد قسمت الحدود الدولية ق.حمام إلى قسمين سوري وتركبي، ونقلت السلطات التركية سكان قسمهم بعيدا عن الحدود، ودكت القرية بحجة وقوعها على الحد الفاصل بين دولتين. أما الحمامات فقد أهملت تماما وجفت مياهها أيضا.

إلا أنه مع بداية القرن الواحد والعشرين، بعث مواطن من ق.حمام الروح في المكان مجددا، وقام بحفر بئر ارتوازي، وضخ مياهها الجوفية الكبريتية الدافئة إلى السطح، ثم أنشأ مطعما ومسبحا عاما، وغرفا خاصة للعائلات لغرض الاستمتاع بدفء المياه الكبريتية وفوائدها. والموقع جميل يطل على سهل العمق الفسيح. ويرتاد المنتجع الكثير من المتنزهين من مختلف الأنحاء.

الآبار

يتم حفر الآبار إما يدويا وهي قليلة العمق عادة، أو ارتوازية عميقة وتحفر آليا. ويصعب حصر عدد الآبار الموجودة في المنطقة، وربما بلغ عددها الآلاف. ويتم حفرها لتأمين مياه الشرب للمنازل والقرى، ولإرواء المزروعات. وهناك أيضا آبار أثرية قديمة في العديد من القرى والمواقع الأثرية القديمة.

- المياه السطحية

نهر عفرين Ava 'Efrînê

يتشكل نهر عفرين في المرتفعات الشمالية لجبل الكرد. وتقع منابعه العليا غربي مدينة عنتاب في تركيا، ثم يتجه بمجراه جنوباً ليدخل الأراضي السورية شمالي شرقي ق. "شلتاح" على بعد حوالي 3 كم شمالي الجسر الروماني القديم المقام عليه، وبمنسوب 370 م عن سطح البحر. ثم يستمر في جريانه جنوباً ليدخل سهل جومه عند ق. كمروك. وبعد أن يعبر مدينة عفرين باتجاه الجنوب، ينعطف بجوار ق. برج عبدالو نحو الغرب ويدخل الأراضي التركية بجانب ق. ملا خيلا بمنسوب 120 م عن سطح البحر. كان نهر عفرين يشكل مع النهر الأسود بحيرة العمق المستنقعية الواسعة، إلا أنها جففت وتحولت إلى أراض زراعية خصبة بعد أن فتحت تركيا في عام 1970 مجرى لنهر عفرين والأسود باتجاه الجنوب نحو البحر المتوسط.

يبلغ طول نهر عفرين من منابعه العليا إلى مصبه حوالي 149 كم، ما يقارب 45 كم منها قبل دخوله الأراضي السورية، وحوالي 29 كم بعد خروجه منها. فيكون طول مجراه داخل م. عفرين نحو 75 كم، أي ما يعادل 50% من مجراه، ومعدل انحداره فيها نحو 3.33 م/كم.

أما غزارة مياهه فتبلغ في المتوسط 8.6 م³/ثا، وهي تقل في الصيف إلى 1.41 م³/ثا، في حين تزداد في الشتاء والربيع لتبلغ 15.6 م³/ثا.

تبلغ مساحة حوض نهر عفرين 2850 كم²، منها 1150 كم² داخل الأراضي التركية، أي ما يعادل 40% من مساحة الحوض الساكب، وهي هناك منطقة جبلية تكثر فيها الأمطار والثلوج (يزيد معدل الهطول السنوي عن 1200 ملم)، وتتشكل فيها الينابيع الرئيسية لنهر عفرين حيث توفر نحو 60% من مياه النهر.

يفيض نهر عفرين بشدة أثناء الهطولات المطرية، ويكون جريانه الأعظمي في شهر شباط. أما في فصل الصيف فتكون تغذيته الرئيسية من مياه الينابيع.

نهر صابون سو Sabûn Sû:

رافد أساسي لنهر عفرين، يبلغ طوله 45 كم، وتصريفه الوسطي 0.425 م³/ثا. وهو ينبع من الأراضي التركية، ويسير بتعرجات كثيرة وحادة ضمن تضاريس عالية، ليدخل الأراضي السورية عند ارتفاع 440 م. يقام على هذا الرافد جسر من العهد الروماني يبعد عن الجسر المشابه له والمقام على نهر عفرين بحوالي 2 كم غرباً، ويلتقي النهران جنوبي ذلك الجسر بحوالي 2 كم بمنسوب 340 م عن سطح البحر، بعد أن يكونا قد اجتازا

الأراضي السورية بحوالي 12 كم. وفي زاوية التقاء النهرين عفرين وصابون، تل أثري يعبر عن قرية سكنية قديمة.

عدا عن نهر "صابون سو"، يُرَفَّد نهر عفرين داخل م. عفرين بالعديد من الينابيع والجداول، وأهمها هي [المصور 6]:

1- في **الجهة الشرقية** من النهر ابتداءً من الحدود التركية في الشمال:

- جدول وادي تليلاق: أو "وادي جهنم" كما يسمى أحياناً، ويقع بين قريتي "ويركان وعرب ويران".

- جدول وادي سيمان: بين قريتي جَمَا و أومَرا.

- جدول ماء قره جُرَني: يتشكل قرب بلدة شران، ويتجه غرباً ليصب في نهر عفرين.

- ماء جوحشكي Cöhişkê: يتشكل من مياه ينابيع كفرجنه ومشعلة وقره تبه وقييار، ويصب في نهر عفرين شرقي مدينة عفرين، وكان هذا الجدول غزير المياه فيما مضى وفيه أسماك السلور⁽¹⁾، إلا أنه شح في الآونة الأخيرة بسبب جفاف الينابيع التي ترفده واستقرار مياه الشرب إلى مدينة عفرين.

- ينابيع قريتي عين دار⁽²⁾ وباسوطه.

- ينابيع قرى سهل جومه بدءاً من ق. ترنده وإلى النهاية السفلى للسهل⁽³⁾، ويبلغ عددها العشرات.

2- في **الجهة الغربية من النهر** بدءاً من الحدود التركية في الشمال:

- نبع كَرْمُكي Germikê: ينبع من شرقي قلعة نبي هوري في الوادي، ويصب في نهر صابون سو.

- جدول ماء وادي "قاني" Qanê: يبدأ بجوار ق. قَرَقينا ويتجه نحو الجنوب الشرقي إلى نهر عفرين.

- ماء زُرافكي: جدول غزير المياه، يتشكل من: نبع كُنْخُ غزارته 25 ل/ثا، ونبع دُرُوميّه Drûmiyê ونبع بَرَبْعُوشْ، وما يأتيه من عيون صغيرة من نواحي بلدة راجو عبر وادي تيرا، ثم يُرَفَّد بالمياه التي تصله من وادي چاي الآتي من أطراف بلدة بلبل،

1 - جفت ينابيع قيار وقره تبه وكورتك، أما مياه كفرجنة، فهي تمتد جزءاً من مدينة عفرين بمياه الشرب.

2 - شحت مياهها، وكانت تزود أهالي قرى عين دارا وكورزيل جومه بمياه الشرب.

3 - جفت معظم هذه الينابيع، أو شحت مياهها، بسبب تراجع نسب هطول المطر، وحفر مئات الآبار الارتوازية للشرب والري.

وعلى بعد نحو 1 كم من جبل هاوار من جهة الجنوب يُرَفَّدُ بينابيع جَافَرَشْكِ Çavreşkê ثم غولغولي Gulgûlê، وتلتقي تلك الجداول بجانب تل زرافكه Ziravkê ويتشكل منهم رافد زَرَأْكِ الهام الذي يصب في نهر عفرين على بعد نحو 1 كم شمالي محطة قرط قلاق للقطار. ويبلغ مساحة الحوض الساكب لوادي زرافكي 430 كم².

- ماء نبع عنديبه: تزداد مياه هذا الجدول في فصل الشتاء، بعد أن ترفده مياه ينابيع قرى "داركُر" و"جويق".

- ماء شيخ عبد الرحمن ونبع كاني رَشْكِ Kanî reşkê: ويتغذى هذا الجدول من مياه ينابيع قرى "كاوركان" و"جولاقا" نزولاً إلى قرى تل حمو وفريرية.
- وادي خالتان ومُسْكه: وكان من الأودية الهامة التي ترفد نهر عفرين.

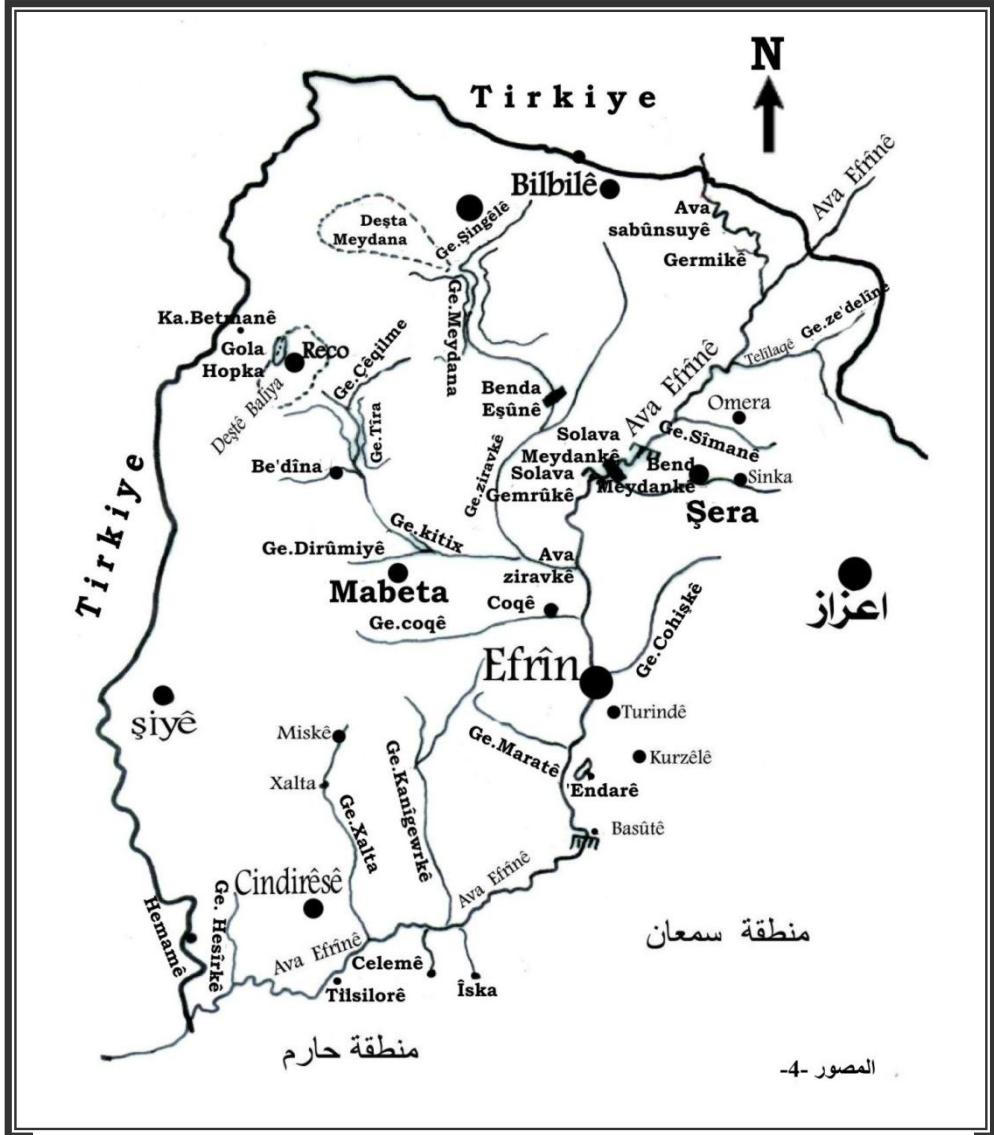
وبشكل عام، كان في كل قرية من قرى سهل جومِه أكثر من نبع ماء، وهناك عشرات الينابيع الصغيرة التي لم نأت على ذكرها وتنتهي جميعها في نهر عفرين. عدا عن أن معظم الأودية التي تنتهي في مجرى النهر، تفيض مياهها في فصلي الشتاء والربيع، وتشكل أحياناً سيولاً جارفة، وتتدفق مياهها بعضها في السنوات الماطرة معظم أيام السنة.

النهر الأسود

يبلغ الطول الإجمالي للنهر الأسود 96 كم، ويبلغ تصريفه 1.24 م³/ثا. يسير هذا النهر مسافة عدة كيلومترات داخل الأراضي السورية بجوار قرية "ميدان أكبس".

تبدأ منابع هذا النهر من السفوح الغربية لمرتفعات ج.الكرد من ارتفاع نحو 560 م، ثم ترفده ينابيع وجداول من جبال الأمانوس، ويدخل الأراضي السورية بمنسوب 400 م عن سطح البحر. يلتقي هذا النهر مع نهر عفرين في سهل العمق. وقد شيدت عليه تركيا سدا شمالي ق.ميدان أكبس بعدة كيلومترات.

تصل إلى مجرى النهر الأسود داخل الأراضي السورية عدة ينابيع من أهمها نبع "بُتْمان".



المصور-6- المقياس: 1/ 400000.. شبكة المياه السطحية في م. عفرين.

الشلالات

يسير نهر عفرين ضمن تضاريس جبلية يبلغ متوسط انحدارها 3.33م/كم. ويشكل مجراه عند الجروف الصخرية العديد من الشلالات المائية الصغيرة والجميلة. ومنذ القديم حاول السكان الاستفادة من ذلك الانحدار، فأقاموا على بعض الجروف الصخرية في مجرى النهر حواجز اصطناعية، استفادوا منها في ري الأراضي التي تعلقو ضفتي النهر وفي تشغيل طواحين الماء أيضاً، كما تحولت بعض تلك الجروف الصخرية إلى شلالات طبيعية أو نصف اصطناعية جميلة. وأهم الشلالات، في كمروك وميدانكي.

شلال ميدانكي

يقع جنوبي شرقي ق.ميدانكي بحوالي 1/كم وبمنسوب 310م عن سطح البحر. يبلغ عرض مسقطه حوالي 50 متراً وارتفاعه ما بين 5 إلى 10 م. ويبدو أن جمال شلال ميدانكي أعطاه أهمية منذ القديم، حيث يذكر الأب بولس يتيم: أن مار يعقوب القورشي كان ينسك قرب شلال ميدانكي، وربما كان الموقع المسمى كلوشكي Keloşkê شرقي الشلال في سفح الجبل، هو موقع العبادة المذكور. وقد بنى الناس على الجرف الصخري الموجود أصلاً حاجزاً جدارياً بارتفاع نحو 1/م لتشغيل طاحونة مائية (طاحونة بيت مدي Mala Medê)، فتشكلت خلف الحاجز بحيرة صغيرة وجميلة. وقد غمر الشلال والطاحونة بمياه بحيرة ميدانكي منذ شهر شباط 2000.

شلال كمروك

يقع الشلال على بعد 2/كم في الجنوب الشرقي من ق.كمروك. ويضفي الشلال والأشجار المحيطة به جمالاً أخاذاً على المنطقة، حيث تنسكب مياه النهر من ارتفاع أكثر من ثمانية أمتار بشكل متناسق وجميل على واجهة بعرض حوالي 50م. وقد تشكلت خلف الحاجز الجداري المقام منذ فترة طويلة بحيرة جميلة تمتد نحو 100م، واستخدمت المياه في تشغيل بعض طواحين الماء. وهذا الشلال عرضة للخراب بسبب أعمال بناء قناة جر المياه من سد ميدانكي.

شلال باتمان

بسبب انحدار مجرى النهر الأسود ذات الأرضية الصخرية البازلتية الناتئة، تتشكل في مجراه في بعض المواقع شلالات صغيرة وجميلة.

شلال باسوطه

شلال صغير يتشكل من مياه نبع ق.باسوطه أثناء سقوطها في مجرى نهر عفرين من علو نحو ستة أمتار. يقع جنوبي غربي القرية، ويزيد المكان الجميل جمالاً.

شلال قه ره جورني

شلال صغير على وادي قَرَجورني Qerecurn غربي المزار بنحو 1كم. تسقط مياهه من ارتفاع نحو سبعة أمتار في حوض ماء. الموقع هادئ وجميل وذو منظر خلاب.

البحيرات في م.عفرين

لا توجد بحيرات طبيعية كبيرة في عفرين، ولكن هناك أحواض واسعة لبعض الينابيع وتجمعات الأمطار، فيطلق عليها الناس اسم بحيرة. وكان بعض منها تبقى طوال أيام السنة، مثل بحيرة گول بُعيري Gol Bi'îrê قرب ق.تل سلور، وبحيرة ق.جلمه، وبحيرة جُلْفُك Cilfik بين قريتي معراته وخلنير في السهل، وبحيرة قرية هوبكا...

كما توجد أحواض اصطناعية في القرى الجبلية التي لا تملك منهل ماء مثل قرى جِيي Gu.Çiyê و گولیا Goliya و قُرْگول وغيرها، وهي أحواض يتم حفرها عند نهاية السفوح القريبة من القرية في التربة الكثيمة، فتتجمع فيها مياه الأمطار، وتستخدم في سقاية المواشي صيفاً، وهي تكاد توجد في معظم القرى الجبلية في نا.راجو، ويسمى السكان "بحيرة Gol".

وأهم حوضين طبيعيين للمياه يمكن تسميتهما في بعض السنين "بحيرة"، فهما بحيرتا "عين دارا وهوبكا". أما البحيرة الرئيسية فهي بحيرة ميدانكي الاصطناعية والبحيرة التجميعية الصغيرة في برج عبدالو على مجرى نهر عفرين.

البحيرات الطبيعية:

- بحيرة عين دارا

بحيرة طبيعية صغيرة تبلغ مساحتها هكتاراً واحداً من الأرض تقريباً، تتشكل من مياه نبع عين دارا بجانب القرية، ويصب الجدول الذي يخرج من البحيرة في نهر عفرين قرب تل عين دارا الأثري. إلا أن إقامة مشروع لمياه الشرب على النبع، إضافة إلى حفر

الآبار الارتوازية في المنطقة المحيطة بها، أدت إلى جفاف البحيرة في فصل الصيف في السنوات الأخيرة.

- بحيرة هوبكا Gola Hopka

تقع في الجهة الشمالية الغربية من بلدة راجو قرب ق.هوبكا. مساحة حوضها يقارب عشر هكتارات، وهو عبارة عن منخفض من الأرض بين مرتفعات جبلية، تتجمع فيها مياه الأمطار. تتشكل هذه البحيرة الطبيعية في السنوات الماطرة فقط، وكانت البحيرة أكثر اتساعاً، وتصل مياهها في بعض السنين الماطرة إلى بلدة راجو ذاتها. وفي عام 2002 كانت المياه تغطي مساحة أكثر من 5 هكتارات من الأراضي، وكثيراً ما تبقى مياهها إلى أواخر فصل الصيف.

البحيرات الاصطناعية:

- بحيرة ميدانكي

تشكلت هذه البحيرة الاصطناعية خلف سد ميدانكي في عام 2000م بارتفاع 339م عن سطح البحر. طاقتها التخزينية عند المستوى الكامل 190 مليون م³، وامتدادها 14كم، ويتراوح عرضها بين 200م و 500م. تحيط بها أحراج الصنوبر وحقول الزيتون. وقد تحولت منطقة البحيرة إلى موقع سياحي جميل، يزوره مئات المصطافين يوميا في أيام الصيف. وقد اشيدت عدة مطاعم ممتازة على المرتفعات المحيطة بالبحيرة، مثل: التآخي، أمانوس، ميغانو...

- بحيرة برج عبدالو

تشكلت هذه البحيرة التجميعة الصغيرة سنة 2001 خلف الحاجز الذي بني على نهر عفرين بجوار ق.برج عبدالو بغية إرواء الحقول المجاورة التي تملو ضفتي النهر.

الغطاء النباتي

يتحدد الغطاء النباتي بعاملين أساسيين، وهما التربة والمناخ.

فمن حيث التربة، فإن المرتفعات الجبلية الشمالية والوسطى والشمالية الغربية لجبل الكرد صخرية كلسية ذات قشرة ترايبية رقيقة. أما مرتفعات نواحي "خاستيا وحشتيا"، فتكاد تخلو من الصخور، ولها قشرة ترايبية غضارية أكثر سماكة على أرضية كلسية حوارية Helanî Gewr.

وقد أدى تراجع الغطاء النباتي الدخول في حلقة بيئية خطيرة، فقد تعرضت التربة في المرتفعات والسفوح بسبب ذلك، إلى انجراف واسع فيها وإلى استنزاف خصوبتها، وكان لذلك أثر بالغ في حيوية ما تبقى من الغابات والغطاء النباتي بشكل عام.

ومن حيث المناخ يعتبر جبال الكرد من الجبال الساحلية المتوسطية، مناخها شبه جاف وشبه رطب، وقد تحدثنا عنه سابقاً.

ويقسم الغطاء النباتي من حيث نوع النباتات إلى نوعين، الأشجار والأعشاب. أما الأشجار فهي إما طبيعية أو مزروعة.

الغابة الطبيعية

يبدأ الغطاء النباتي كثيفاً في أقصى الشمال والقسم الشمالي من السفوح الغربية، والمرتفعات الشمالية المحاذية للحدود التركية في ناحيتي راجو وبلبل، ثم يبدأ بالتناقص تدريجياً كلما اتجهنا شرقاً وجنوباً. وهناك مساحات من الغابة الكثيفة في وسط المنطقة في جبلي هاوار وبلال. كما نجد بقايا الغابة القديمة في جبل سمعان أيضاً.

وقد تعرضت الغابة الكثيفة التي كانت تغطي معظم مرتفعات ج. الكرد للقطع الجائر من قبل الفحامين والسكان لفترة طويلة. أما غابة جبل ليلون فقد قطعت في العهد العثماني في أوائل القرن العشرين لاستخدامها كوقود لقطار الشرق السريع. وقد أدت أعمال القطع الجائر للأشجار الحراجية إلى اختفاء مساحات شجرية واسعة، وخاصة في مرتفعات حشتيان وخاستيان وجبل ليلون، وتحولت إما إلى مناطق صخرية جرداء كما في جبل ليلون، أو إلى أراض زراعية مستثمرة قليلة الخصوبة كما في ناحيتي خاستيا وحشتيا.

أما من حيث أنواع الأشجار الحراجية الطبيعية، ففي الشمال والشمال الغربي والمناطق الوسطى تنبت مجموعات شجرية خاصة بأحراش الصخور الكلسية ومن أكثرها السنديان، أما في المرتفعات الجنوبية الغربية، فتنبت أنواع من أشجار الصنوبر Merx.

ونذكر هنا أهم أنواع الأشجار البرية التي تنمو في بيئة ج. الكرد:

- 1- البطم Kewzan أو Kizwan وتسمى أيضا Benîştokê.
- 2- السنديان: ثمرها يدعى بلوط Palût، وأكثرها على شكل أكمات كثيفة تسمى Kelem⁽¹⁾، ومنها نوع Mazî أو Gêlberî وهي من الأشجار الضخمة والمعمرة، وثمرتها كبيرة الحجم.
- 3- العرعر Guvîj: خشبها قاسي يستعمل في صنع أدوات المطبخ كالملاعق...
- 4- الزيتون البري.
- 5- شجيرة السماق.
- 6- العناب البري Ti'ok.
- 7- شُكوكَه Şikoke: ثمرتها تشبه العرموط، تنضج في الخريف وهي حلوة المذاق.
- 8- Hiloreşk: شجرة ذات ثمر اسود صغير.
- 9- Te'wî: ثمارها أصغر من العناب، وهي لذينة المذاق.
- 10- مَرخُ Merx الصنوبر البري، وهي على عدة أنواع منها المثمر.
- 11- قطلب Qetleb .
- 12- نَرْمُكُ Nermik.
- 13- إيفُرسُ Êvirs.
- 14- الدلب Çinar .
- 15- Dirîreşk أو Siğirgotik: يصنع من جذورها "الإمرك" Êmzik لتدخين السجائر، ومن أفرعها الإمرك الطويل Şiv، ولها ثمر لذيق المذاق.
- 16- كَنار Kenar.
- 17- شُرت Şirt.
- 18- تَرْبِي Tizbî، يصنع من بذرة ثمرها المسابح، ومن ساقها مادة البخور، حين يتجمع على جذعها كالصمغ.
- 19- سَفَتَك Siftekk، زهرها عنقودي ناعم وجميل، تحتوي على سائل حلو المذاق بنكهة العسل.

1 - هناك تسميات شجرية بحسب شكلها، وحجمها، رأينا من المفيد ذكرها هنا: Dar = شجرة. Çapan = أكمة وحيدة كثيرة الأفرع. Tûm = نبتة شجرية وحيدة كثيرة الأفرع.

الغابة الاصطناعية

يعتبر الزيتون من أكثر الأشجار المزروعة، ويتجاوز عددها اثني عشرة مليون شجرة، بحيث تحولت م.عفرين إلى ما تشبه غابة اصطناعية كبيرة من أشجار الزيتون. وهناك أيضا حقول واسعة من أشجار الرمان والتفاح والجوز والسفرجل والإجاص واللوز وكروم العنب، إضافة إلى التوت والتين والدلب والصفصاف والحوار وغيرها من أشجار الزينة المنزلية.

وقد قامت دائرة الحراج بزراعة مساحات لأبأس بها من المرتفعات في نابشران وجبل ليلون بأشجار الصنوبر الحراجية.

وهناك غابة اصطناعية فريدة موجودة في موقع "علوما" شرقي ق. "بافلون". فقد قام الشيخ أحمد جعفر بزراعة 107 صنفاً من الأشجار الحراجية على سفح مرتفع شرقي القرية وبمساحة نحو 10 هكتار من أملاكه الخاصة. واستقدم الغراس وبذور الأشجار من مناطق عديدة كالهند وأوروبا ومن البيئة الجبلية الإقليمية. وقد باشر عمله في غرس أشجاره منذ عام 1970. ويقول عن غابته، بأنها إحدى غابتين بهذا التنوع في الشرق الأوسط، أما الثانية فموجودة في تركيا. وقد نشر تحقيق مصور عن هذه الغابة، في مجلة تصدرها وزارة الزراعة بالتعاون مع منظمة "الأغذية والزراعة" التابعة للأمم المتحدة، في عدد كانون الثاني لعام 1994.

الأعشاب

تنبت أنواع عديدة من الأعشاب البرية في المساحات الجبلية الصخرية الجرداء وفي الغابات، ولا يمكن حصرها هنا.

الحيوان البري

دلت نتائج تحاليل الحمض النووي DNA على العظام المكتشفة من سويات العصر النياندرتالي في كهف " دوده ريه "، أنه كان يعيش في المنطقة حيوانات النمر والفهد ووحيد القرن والفيلة. كما يذكر المسنون من أوائل القرن العشرين، وجود الفهد وقطعان الغزال في نواحي م. عفرين الحالية.

ومن الحيوانات الموجودة حالياً نذكر:

- أكالات اللحوم: الضبع والذئب والثعلب وأبن آوى والقط البري.
- الحيوانات الثدية: الأرنب والقتفد والخلد والجرذ والفأر والخفاش والخنزير الذي ظهر بأعداد كبيرة في النواحي الجبلية مؤخراً ...
- الطيور: توجد أنواع عديدة من العصافير والحمائم البري والحجل والبلبل وحفار الخشب والطيور المائية. ومن الطيور الجارحة يوجد الباشق وسيسالك Sîsalik والغراب. ومن الطيور الزائرة السنونو والقلق والزرزور والبط وغيرها.
- ومن الزواحف: الأفاعي، وتوجد كذلك السلحفاة وأنواع عديدة من الضب.
- الأسماك في نهري عفرين والأسود وفي بحيرة ميدانكي، وقديماً كانت أسماك السلور تعيش في معظم ينابيع سهل جومه.
- تعتبر بيئة جبل الكرد من البيئات الغنية بمختلف أنواع الحشرات الطائرة والزواحف الصغيرة وديدان الأرض وأخرى غيرها.

البحث الثاني

الجغرافيا البشرية

السكان

ودَّع أفراد م. عفرين حياة الترحال منذ أمد بعيد، واستقروا في مساكن وتجمعات سكنية ثابتة. ولا تترى الخيم والإقامات المؤقتة إلا لدى بعض الفئات الاجتماعية المعروفة وهي قليلة العدد، وينصبون خيامهم حول القرى، وفي الحقول في مواسم جني المحاصيل، وخاصة في حصاد الزيتون وجني القطن.

ويعتبر ريف م. عفرين من المناطق ذات الكثافة العالية نسبياً، /راجع الجدول 12- / . فيها أكثر من 300 تجمع سكاني فعلي، أما تجمعات السكن الرئيسية، فهي مدينة عفرين كمركز للمنطقة ولإحدى النواحي الإدارية السبعة أيضاً، ومراكز النواحي الستة الأخرى وهي بلدات: جنديرس وشيخ الحديد ومعبطلي وراجو وبلبل وشران. كما توجد بعض القرى الكبيرة، مثل بعدنلي وكفرسفرة وجلمه وباسوطة وقطمة وميدانكي وميدان أكبز... وغيرها.

المسكن والقرية

تأسست القرى الأولى حيث توفرت مياه الشرب والمراعي، ومساحات من الأراضي الصالحة لزراعة بعض أنواع الحبوب والأشجار المثمرة وغيرها. وتقع معظم قرى النواحي الجبلية على السفوح والمنحدرات ومشارف الوديان، فمئحتها تلك التضاريس شكل مدرجات، كل منزل منها يشرف على سقف الآخر.

ومن الملفت أن معظم القرى قد أشيدت بين أطلال الأبنية الأثرية القديمة أو بجوارها، فقد استفاد السكان من أحجارها في بناء المساكن، ومن الآبار والصهاريج الأرضية القديمة لتوفير المياه، إضافة إلى وجود المغاور والكهوف الطبيعية أو الصناعية التي كانت تستخدم للسكن أو لإيواء المواشي في العهود القديمة.

وقد حفرت أرضية دار السكن وأساساته عميقا في الأرض، بحيث يصبح الجدار الخلفي للمنزل قليل الارتفاع، ويسهل الوصول إلى سطحه لإجراء الصيانة الدورية له. أما سقف الدار، فكان يغطي جذوع الأشجار، ثم تلقى فوقها أغصان وطبقات من القش، وتُلبَّسُ بطبقة من التراب المبول بالتبن. أما الجدران فكانت بسماكة المتر تقريبا، وفيه عدد قليل من النوافذ الضيقة، حماية من تقلبات الطقس وسطو اللصوص أيضا.

وبشكل عام، كانت المواصفات العامة للمنزل التقليدي في الجبل في القرن التاسع عشر، على الشكل التالي:

واجهة الدار نحو الجنوب غالبا، أو حسب اتجاه انحدار المكان وتضاريسه. الباب عريض وقليل الارتفاع ومقنطر أو مستند على جذوع الأشجار. ويبنى الدار المرفه من الداخل على قنطرة أو قنطرتين بنموذج يسمى "قَنْنَرْمَه" Qentirme، وذلك حسب مكانة العائلة وعدد أفرادها، فتقسم الدار عادة إلى أربع حجرات متصلة، تخصص كل حجرة لغرض معين.

فكانت الحجرة الأمامية الشرقية تخصص عادة لموقد النار وأعمال الطبخ، والحجرة الغربية للجلوس واستقبال الزوار. أما الحجرة الخلفية الشرقية فتخصص لإيواء الحيوانات المنزلية وتخزين التبن والحطب وما شابه. وتخصص الحجرة الخلفية الغربية لتخزين المؤنة من الغذاء ووضع الفراش واللوازم المنزلية الأخرى.

جعل هذا النمط المحصن للمنزل الجبلي، من وجود الأسوار أمرا قليل الأهمية، فاكتمل الناس بتحويلة حجرية قليلة الارتفاع، تغطي بنبات البلان اليابس أو فروع الأشجار اليابسة، أما البوابة فكانت عبارة عن قطعة خشبية لاتعيق إلا حركة الماشية.

والملاحظة الجديرة بالذكر هنا، أن بيوت قرى الجبل كانت تبنى عادة بالحجر، أما في سهل جومه والعمق، فكانت تبنى بقطع من التراب المبول بالماء والقش والمجفف بأشعة الشمس.

ثم تطور المسكن في المنطقة منذ أواخر النصف الثاني من القرن العشرين، وتحسن بسرعة كبيرة، وأدخلت في بنائه مواد البناء الحديثة كالإسمنت، وازداد الاعتناء بمظهره وتصميمه وتجهيزه من الداخل. وأصبح واسعاً ومتعدد الغرف، وصار يبنى في أماكن ذات تضاريس منبسطة، ولذلك كثيرا ما ترى القرية القديمة على سفح الجبل، وأخرى بدورها الحديثة في السهل قرب الطريق الرئيسية.

المعلومات السكانية

عدد السكان

جرى أول إحصاء للسكان في قضاء كلس عام 1892م، وبلغ عدد سكان القرى التي وردت أسماؤها في ذلك الإحصاء، والتي تقع حالياً ضمن الحدود الإدارية لمنطقة عفرين، 23682/ نسمة. وفي عام 1922 كان عدد سكان قضاء كردداغ كالتالي: ذكور 10434 + إناث 11389 = 21823 نسمة، /الغزي، ج1، ص258. وحسب الإحصاء الفرنسي بين سنوات 1927-1932، فقد كان عدد نفوس قضاء كردداغ حوالي ثلاثة وأربعين ألفاً⁽¹⁾.

كانت جميع تلك الإحصاءات تقريبية، وذلك لصعوبة الوصول إلى كافة التجمعات السكنية، وخوف الناس من تسجيل أنفسهم تهرباً من الجندية والضرائب وغيرها. وبموجب تعداد 1994، كان عدد السكان المقيمين أو المتواجدين في المنطقة يوم إجراء الإحصاء 190828 نسمة.

كما أظهر تعداد السكان الذي جرى في 13-14 أيلول سنة 2004 بأن عدد السكان المقيمين في منطقة عفرين هو 172095 نسمة موزعين على 31404 أسرة، أي بمعدل 5.48 فرد للأسرة الواحدة، /جدول 5-1/.

التركيب العمري

لم نتمكن من الحصول على إحصاءات وأرقام رسمية عن نسب الفئات العمرية لسكان المنطقة. ولذلك سنذكر فقط عدد الذكور والإناث دون تحديد الفئات العمرية، حسبما وردت في قيود السجل المدني لمنطقة عفرين لنهاية عام 2005 وتعداد عام 2004، /جداول 5-6/.

¹ - أخذ هذا الرقم من السيد علي أكرم جلوسي، وكان كاتباً لدى المستشار الفرنسي في جبل الأكراد في بداية الثلاثينات من القرن العشرين .

الناحية	ذكور	إناث	المجموع
عفرين	68239	68634	136873
شران	26066	26155	52221
بلبل	25859	25869	51728
راجو	35873	35169	71042
شيخ الحديد	15174	15176	30350
جنديرس	32084	31317	63401
معبطلي	27326	26909	54235
المجموع	230621	229229	459850

الجدول -5-

((عدد المسجلين في سجلات الأحوال المدنية حسب الناحية والجنس لنهاية عام 2005))

الناحية	ذكور	إناث	المجموع
عفرين	32798	31960	64758
شران	6658	6974	13632
بلبل	6202	6371	12573
راجو	11136	10819	21955
شيخ الحديد	7014	6857	13871
جنديرس	16780	16167	32947
معبطلي	6128	6231	12359
المجموع	86716	85379	172095

الجدول -6-

((توزع السكان حسب النواحي، والجنس، بموجب تعداد 2004))

الهجرة

يلاحظ من الجدولين 7/ و 8/ الواردين أدناه، تفاوتاً كبيراً بين عدد السكان المسجلين في السجلات المدنية "النفوس"، وبين عدد المقيمين فعلياً في المنطقة لنفس الفترة، ويمثل الفارق في الجانب الرئيسي منه، حركة السكان ضمن المنطقة، ومنها إلى خارجها. ولكن من الضروري بداية إبداء الملاحظة التالية حول عمليات تعداد السكان في سوريا عموماً:

- 1- عدم دقة الإحصاءات السكانية، والخلل في آلية تنظيمها وإجرائها. ولامبالاة لجان المسح الميداني.
 - 2- وجود أخطاء كثيرة في التسجيل، وفي عمليات جمع مفردات الأرقام الواردة في السجلات.
- ومما يزيد الارتباك في نتائج إحصاءات السكان في منطقة عفرين، ويجعل الخلل شبه مؤكداً، هو أن عدد السكان المقيمين فيها بحسب تعداد 1994 كان 190828 نسمة، بينما هبط العدد في إحصاء 2004 أي بعد عشر سنوات إلى 172095 نسمة.

عام	تعداد السجل المدني لسكان منطقة عفرين	التعداد العام للسكان لمنطقة عفرين	الفارق ويمثل المقيمين خارج المنطقة	النسبة المئوية لمن هاجر ويقيم خارج المنطقة
1981	232004	133319	98685	42.5%
1994	355566	190828	164738	46.33%
2004	446293	172095	274198	61.43%

((الجدول -7- التحولات السكانية لثلاث إحصاءات رسمية))

النواحي		عدد المسجلين ففي السجل المدني لنهاية عام 2004	عدد المقيمين بتعداد عام 2004	الفارق بين المسجلين والمقيمين	النسبة المئوية للتحويلات السكانية "الهجرة"
عفرين	المدينة	46031	36562	9469	20.570%
	القرى	87059	27678	58381	67.059%
	المجموع	133090	65238	67852	50.982%
شران	البلدة	2332	2596	264 +	11.320 + %
	القرى	48562	11036	37526	77.274%
	المجموع	50894	13632	37262	73.214%
بلبل	البلدة	4592	1742	2850	62.064%
	القرى	45613	11094	34519	75.677%
	المجموع	50205	12836	37369	74.432%
راجو	البلدة	4040	3122	918	22.722%
	القرى	65277	18570	46707	71.552%
	المجموع	69317	21692	47624	68.704%
شيخ الحديد	البلدة	9558	5063	4495	47.028%
	القرى	20071	8808	11263	56.115%
	المجموع	29629	13871	15758	53.184%
جنديرس	البلدة	10192	13661	3469+	34.036 + %
	القرى	50430	18806	31624	62.607%
	المجموع	60622	32467	28155	46.443%
معبطلي	البلدة	7424	1941	5483	73.855%
	القرى	45112	11418	33694	74.689%
	المجموع	52536	12359	40177	76.475%
البلدات		84169	64687	19482	23.146%
القرى		362124	107410	253714	70.060%
مجموع المنطقة		446293	172097	274196	61.438%

الجدول-8-

((التحويلات السكانية حسب إحصاءات المسجلين والمقيمين في م.عفرين عام 2004))

وبعد وضع الملاحظات السابقة حول حقيقة الإحصاءات الرسمية جانباً، وبالتدقيق في معطيات الجدول /8/، يمكن استنتاج ما يلي:

1- نزوح هائل من قرى المنطقة بلغت نسبتها 70.06%، وهي تتوزع على قرى النواحي حسب التسلسل التالي من النسب الأعلى للهجرة إلى الأدنى، /جدول 9-/:

تسلسل	1	2	3	4	5	6	7
قرى الناحية	شران	بلبل	معبطي	راجو	عفرين	جنديرس	شيخ الحديد
النسبة المئوية للهجرة %	77.27	75.68	74.69	71.55	67.06	62.61	56.12

((جدول 9- نسب التحولات السكانية لقرى المنطقة))

2- تحولات سكانية في البلدات نسبتها الإجمالية 23.146%، وهي موزعة من الأعلى إلى الأدنى حسب التسلسل التالي، /جدول 10/:

تسلسل	1	2	3	3	4	6	7
مركز الناحية	معبطي	بلبل	شيخ الحديد	راجو	عفرين	شران	جنديرس
النسبة المئوية للهجرة %	73.85	62.06	47.03	22.72	20.60	11.32+	34.07+

((جدول 10- نسب التحولات السكانية للمدن والبلدات))

يلاحظ في الجدول رقم 10/، ازدياداً في عدد القيمين في بلدي جنديرس وشران. فيما بلغ معدل النقص في بلدي معبطي وبلبل أرقاماً عالية جداً.

3- بلغت النسبة العامة للهجرة إلى خارج المنطقة 61.121%.

4- تشير الأرقام إلى حدوث هجرة كثيفة من قرى النواحي ذات التضاريس الجبلية، حيث تقل المساحات الصالحة للزراعة، ولا تتأمن متطلبات المعيشة، إضافة إلى عوامل أخرى كنقص الخدمات وغيرها.

5- تشير الحركة السكانية في مراكز النواحي، إلى تناقص عدد السكان في البلدات الهامشية "جغرافياً"، مثل بلبل ومعبطي، بينما ازداد عدد سكان تلك البلدات ذات المواقع الجغرافي المناسب، مثل شران وجنديرس.

وتقسم الهجرة بحسب اتجاهها إلى ثلاثة أنواع، "محلية وداخلية وخارجية":

أ - الهجرة المحلية:

تتم بتغيير مكان الإقامة ضمن المنطقة، والإقامة في أقرب بلدة أو تجمع سكاني تتوفر فيه خدمات أكثر، وفرص أفضل للعمل والبقاء قريباً من الأراضي والممتلكات العائلية في القرية الأصلية، ومعظم هؤلاء يحوزون على دورٍ للسكن وأراضٍ زراعية في قراهم بصرف النظر عن مساحتها.

ب- الهجرة الداخلية:

وهي تشكل النسبة الأكبر من الهجرة، وتكون نحو أقرب مدينة يمكن أن توفر فرصاً أفضل للعمل والمعيشية. ومن هؤلاء المهاجرين من يملك مساحات صغيرة من الأراضي الزراعية في قراهم، ويحافظون على اتصالهم بها، وقد يملكون فيها دوراً للسكن أيضاً. بدأت الهجرة الداخلية من المنطقة بشكلها الواسع في ستينيات القرن العشرين، حينما بدء العمل ببناء سد الثورة على نهر الفرات. أما الوجهة الأساسية الحالية للمهاجرين فهي مدينة حلب، كما يتوجه بعضهم صوب دمشق وخاصة سكان ناحية بلبل، ويهاجر عدد لا بأس به إلى مدن سورية أخرى.

ج- الهجرة الخارجية:

تتم نحو المهاجر الأوروبية وخاصة إلى ألمانيا. وقد بدأت منذ بداية عقد الستينيات من القرن العشرين، وكانت في بدايتها لأسباب دراسية وسياسية أحياناً، ثم تحولت إلى هجرة اقتصادية واسعة، ازدادت وتيرتها حتى نهاية القرن العشرين.

كثافة السكان وتوزعهم

يبين الجدولان الواردان أدناه 11 و 12/ كثافة السكان في منطقة عفرين بنوعيهما،
الأول: الكثافة العامة والإنتاجية (النظرية) استنادا إلى عدد السكان في قيود السجل المدني
لنهاية عام 2004، والثاني: الكثافة العامة والإنتاجية (الحقيقية)، وذلك حسب نتائج
إحصاء عام 2004.

تسلسل النواحي حسب الكثافة	مجموع المسجلين	المساحة كم ²	الكثافة العامة نسمة/كم ²	المساحة العامة الصالحة للزراعة في المنطقة	الكثافة الإنتاجية نسمة/هكتار
عفرين المركز	133090	377.76	362.1	127000 هـ	3.514 نسمة/هـ
بلبل	50205	229.95	224.9		
معبطلي	52536	245.74	220.46		
راجو	69317	352.35	201.8		
جنديرس	60622	325.1	195		
شيخ الحديد	29629	165.5	182.8		
شران	50894	331.35	157.76		
المجموع	446293	2027.75	220.065		

جدول 11- ((كثافة السكان بموجب قيود السجل المدني لنهاية عام 2004، الكثافة النظرية)).

تسلسل النواحي حسب الكثافة	تعداد السكان المقيمين	المساحة العامة كم ²	الكثافة العامة نسمة/كم ²	المساحة العامة الصالحة للزراعة في المنطقة	الكثافة الإنتاجية نسمة/هكتار
عفرين المركز	65238	377.76	172.59	127000 هـ	1.355 نسمة/هـ
جنديرس	32467	325.1	99.89		
شيخ الحديد	13871	165.5	83.56		
راجو	21692	352.35	61.62		
بلبل	12836	229.95	55.80		
معبطلي	12359	245.74	50.23		
شران	13632	331.35	41.18		
مجموع	172097	2027.75	84.86		

((جدول 12- كثافة السكان بموجب تعداد 2004 ، الكثافة الحقيقية)).

وبالاستناد على الإحصاءات والأرقام الواردة في هذين الجدولين، يمكننا استخلاص النتائج التالية حول موضوع كثافة السكان:

أ- الكثافة العامة:

1. استنادا إلى عدد السكان في قيود السجل المدني لنهاية عام 2004، فإن الكثافة العامة للسكان في المنطقة تبلغ 220.065 نسمة/كم²، وهي تتوزع على النواحي حسب الترتيب التالي، من الأعلى إلى الأدنى:

1- عفرين. 2- بلبل. 3- راجو. 4- معبطل. 5- شيخ الحديد. 6- جنديرس. 7- شران.
2. واستنادا إلى عدد السكان المقيمين فعليا في المنطقة حسب إحصاء عام 2004، فإن الكثافة العامة للسكان في المنطقة تبلغ 84.64 نسمة/كم²، وهي تتوزع على النواحي حسب الترتيب التالي، من الأعلى إلى الأدنى:

1- عفرين. 2- جنديرس. 3- شيخ الحديد. 4- راجو. 5- بلبل. 6- معبطل. 7- شران.

ب- الكثافة الإنتاجية:

1. حسب السجل المدني لنهاية عام 2004 تبلغ الكثافة الانتاجية 3.514 نسمة/هـ لمجمل المنطقة.

2. أما اعتمادا على إحصاء 2004 فهي تبلغ 1.355 نسمة/هـ لمجمل المنطقة.

إن تسلسل نسب الكثافة السكانية لكل ناحية حسب الإحصاءين المذكورين، يشير إلى ما يلي: انخفاض كثافة السكان في النواحي الشمالية ذات التضاريس الجبلية، كما في نواحي معبطل وبلبل وراجو، حيث لا تتيح المساحات الزراعية الضيقة والفقيرة بالمياه، فرصا جديدة لتوسيع الاستثمار الزراعي والزراعة المكثفة. في حين ترتفع تلك الكثافة في النواحي الجنوبية والغربية ذات التضاريس المنخفضة، والأراضي الخصبة، وتوفر مياه الري، كما في نواحي عفرين-المركز وجنديرس وشيخ الحديد. وقد حدث معظم الانزياح السكاني عبر الهجرة الداخلية، حينما ترك سكان قرى النواحي الجبلية قراهم ومنطقتهم متجهين إلى خارجها، فيما بقي سكان النواحي الجنوبية والغربية مقيمون في قراهم أو بدلوا مكان إقامتهم من القرية إلى مركز الناحية.

وسنورد هنا جداول تفصيلية /جدول 13/ بالأرقام الرسمية لعدد سكان كل مدينة وبلدة وقرية ومزرعة في منطقة عفرين، في النصف الثاني من عام 2004، وذلك حسب تعداد السكان الذي جرى في 13 و14 آب 2004. وكذلك عدد المسجلين في سجلات قيود النفوس في نهاية عام 2004، /الكتابة العربية والأرقام من موقع حسو الالكتروني/. وقد كتبنا الأسماء المحلية الحقيقية للقرى بالأبجدية الكردية، والأسماء من العهد العثماني بالخط العادي، وبجانبها الأسماء بعد التعريب بالخط المائل:

ناحية المركز – عفرين – Devera Navend – Efrîn				
عدد السكان لعام 2004		الاسم الشعبي المتداول	أسم القرية أو المزرعة قبل التعريب / بعد التعريب	
سجل مدني	تعداد			
3925	1142	Bênê	أبين	1
4322	879	'Inabkê	أناب	2
1757	1116	Îska	إسكان	3
2187	164	Bablîtê	بابلت	4
4050	2389	Basûtê	باسوطه	5
2875	512	Basilê	باصلحايا	6
2014	901	Basûfanê	باصوفان	7
862	626	Bi'iyê	باعي	8
275	54	Pitêtê	بتيته	9
1325	1229	Beradê	براد	10
911	616	Birc Hêderê	برج حيدر	11
1908	1224	Bircê	برج عبدالو / برج عبدالله	12
1123	211	Tirtewîlê, Tilê Dirêj	تل طويل	13
788	200	Tilifê	تلف	14
105	؟	Cidêdê	جديدة / جديدة كرسانه	15
1511	461	Cilbirê	جلبل	16
456	28	Cûmkê	جومكه / الجميله	17
غير مسكونة		Şêx Seydo(Seydî)	شيخ سيدي (شيخ سيدو)	18
5360	1131	Coqê	جويق / الخضراء	19
256	26	Xalta	خالتان / خالديه	20
1382	654	Xurêbkê	خربة الحياة	21
1168	122	Xelnêrê	خلنير / النيرة	22
10	غير مسكونة	Rotenk	روتنك	23
408	أصبحت ضمن مدينة عفرين	Zêdiyê	زيادية	24
1828	1009	Zaretê	چتل زيارة / الزياره	25
67	غير مسكونة	Şehrenlî	شهرانلي	26
665	383	Mezre'ê	شوارغة الأرز	27
352	1095	Şewarxê	شوارغة الجوز	28

1259	714	Şadêrê	شيخ الدير / شيخ الدير	29
911	311	Soxganeke	صوغانة / البصلية	30
3251	706	Turindê	طرندة / الظريفه	31
46031	36562	Efrîn	عفرين	32
3107	1040	Aqîbê	عقبيه	33
573	248	Endarê	عندارة	34
534	51	Gazê	غازي تبه / تل غازي	35
2086	1413	Xezîwê	غزاويه	36
703	507	Fafirîn	فافرتين	37
3460	1548	Kurzêlê	قرزحل	38
6020	743	'Eşqîbar/Qîbarê	عرشقيبار / الهوى	39
920	583	Kîbêşînê	كباشين	40
129	غير مسكونة	Kersanê	كرسانة (كرسنطاش)	41
273	63	Keferbetrê	كفر بطرة	42
1212	727	Keferzîtê	كفر زيت / كفرزيد	43
972	271	Keferşîlê	كفر شيل	44
426	؟	Kefermizê	كفر مز	45
136	؟	Kefernebo	كفر نبو	46
1424	282	Keferdelê jêrin	كفردلي تحتاني	47
1610	198	Keferdelê jorin	كفردلي فوقاني	48
555	213	Kifêrê	كفير	49
774	109	Gu. Mezin	بيوك أوبة / الكبيرة	50
1350	173	Kokebê	كوكبة	51
2131	660	Kîmarê	كيمار	52
6169	810	Mêremînê	مريمين	53
4558	1134	Maratê	معراته	54
626	؟	Me'riskê	معرسة الخطيب	55
؟	؟	Gu.Astêr	استارو / المستورة	56
مواقع غير مسكونة		'Endîbê	عين ديبه	57
		Dêrmîşmiş	ديرمشمش	58
		Keferlab	كفرلاب	59
		Keferbelê	كفرله	60
؟		Zirêgatê	زريقات	61
		Gobekê	كوبله	62

	Bircilqazê	1-برج القاص (برج القاز)	63
	Gu.Mezin	2- زوق الكبير	64
	Başemrê	3- باشمرة	65
	Kilotê	4- كيلوته (كلوته)	66
	Xirabî Şêx 'Eqîl	5- خربة شيخ عقيل	67
	Meyasê	6- مياسة ⁽¹⁾	68
133090	65238	مجموع عدد سكان عفرين- المركز	

Devera Cindirêşê		ناحية جنديرس	
عدد السكان لعام 2004		الاسم الشعبي المتداول	أسم القرية أو المزرعة قبل التعريب
سجل مدني	تعداد		
215	؟	Abû ke'bê Şerqî û Xerbî	1 أبو كعب شرقي وأبو كعب غربي
1198	239	Aşkê Şerqî	2 أشكان شرقي
1106	947	Aşkê Xerbî	3 اشكان غربي
996	610	Axcelê	4 أعجلة / البيضاء
1516	؟	Baflor	5 بافلور / الزهرة
244	257	Til Hemo	6 تل حمو
704	533	Til silorê	7 تل سلور
1174	346	Çeqelê Cûmê	8 چقلي جوم/ جوم
3475	4139	Celemê	9 جلمه
526	؟	Îemêlkê	10 حميلك / جميل
10192	13661	Cindirêşê	11 جنديرس
448	143	Çobana	12 چوبانلي/ جوبان
1502	256	Çolaqa	13 چولقان / جلق
1123	391	Îec Îskenderê	14 حاج اسكندر
1361	320	Îec Îesena	15 حاج حسني/ حاج حسن
1378	؟	Îecilerê	16 حاجيلر/ الحاج
2954	848	Îemamê	17 حمام
1159	؟	Xeltê Şerqî	18 خالطان شرقي
947	335	Xeltê Xerbî	19 خالطان غربي

¹ - ألحقت هذه القرى الستة بمنطقة اعزاز عام 1975، وسكانها من الأكراد.

688	70	Xerza	خرزان	20
742	465	Dêrbelûtê	دير بلوط	21
391	غير مسكونة	Dêwê Jêrin, Dêwê Hoko	ديوان تحتاني	22
582	208	Dêwê Jorin	ديوان فوقاني	23
783	759	Remadiyê	رماديه	24
687	؟	Remedena	رمضانلي / رمضان	25
36	؟	Zelaqê Şerqî û Xerbî	زلاقة شرقي وغربي	26
342	؟	Sifriyê	سفريه	27
556	134	Sindiyankê	سنديانكي / زنده	28
1504	1120	Firêriyê	فريريه	29
1666	275	Feqira	فقيران / قره باش، الرأس / الأسود	30
1182	635	Qujûma	قوجه مان / الضخم	31
280	؟	Qurbê	قوربه	32
539	؟	Qîlê	قبيله	33
1021	247	Ke'nêgewrkê	شيخ عبدالرحمن	34
2242	358	Gewrika	كاوركان / الفسحة	35
4029	2150	Kefersefrê	كفر صفرة	36
627	89	Bircikê	كموش برج / برج كوش	37
1869	724	Kora	كوران	38
1328	114	Gorda	كوردانلي / كوردان	39
312	؟	Mehmediyê Şerqî û Xerbî	محمديه شرقي وغربي	40
38	غير مسكونة	Medaya	مدايا	41
726		Merwanê Jêrin	مروانه تحتاني	42
572	1222	Merwanê Jorin	مروانه فوقاني	43
1376	569	Miskê jorin û jêrin	مسكة فوقاني وتحتاني	44
547	95	Mile Xelîla	منلا خليل / شيخ خليل	45
990	208	Nisriyê	نسرية	46
1060	؟	Ĥêkiçê	هيكچه / بدر	47
1689	؟	Yalanqozê	يلانقوز / الريحان	48
	؟	Tetera	تاتارانلي / تاتار	49

غير مسكونة	Gu.Fîlik	فيلك	50
	'Elemdar	علمدار	51
	Çamli bël	جاملي بيل	52
؟	Qulkê, Gu.'Elûş	قلكي	53
تسكنها أسرة واحدة	Zareta Şêx Ebdirehmên	زيارة شيخ عبدالرحمن	54
صارت ضمن بلدة جنديرس	Rif'etiyê	رفعتية	55
؟	Îesîrkê	حسيركي	56
60622	32467	مجموع عدد سكان ناحية جنديرس	

Devera Şiyê		ناحية شيخ الحديد	
عدد السكان لعام 2004		الاسم الشعبي المتداول	أسم القرية أو المزرعة
سجل مدني	تعداد		
2392	1184	Erendê	1 أرندة / المزينة
2007	1299	Anqelê û Xirabê Anqelê	2 أنقلة وخربة أنقله
161	?	Baziya	3 بازيانلي / البازية
668	298	Çeqelê Jêrin	4 چقاللي تحتاني / وادي الثعالب
548	?	Îec Bilal	5 حاج بلال
1438	487	Gu. Xelîl	6 خليل كولكو / الوردية
2051	565	Tirmûşa	7 درمشكانلي / درمش
1010	411	Çeqelê ,Gu.Xelê Me'mikêÇeqelê Jorin	8 سقولجك / السهلية
2670	1308	Senarê	9 سنارة
9558	5063	Şiyê	10 شيخ الحديد
1508	497	Çeqelê Mamedê	11 شيخ چقاللي، چقاللي / تل الثعالب
1328	573	Alkana	12 ساتي أوشاغي / الصاتي
2659	1502	Qermîtlîq	13 قرمتلق / الخزفية
219	?	Kela	14 كلانلي / الملساء
553	291	mistika	15 مستكانلي / مستكان
859	393	Şiketka	16 مغارجق / مغار
غير مسكونة		Xirabê Baziya	17 خربة بازيانلي / خربة البازية
29629	13871	مجموع عدد سكان ناحية شيخ الحديد	

Devera Mabeta		ناحية المعبطي	
عدد السكان لعام 2004		الاسم الشعبي المتداول	اسم القرية أو المزرعة
سجل مدني	تعداد		
790	473	Avrazê	1 أبرز
637	250	'Emara	2 أنبارلي / أنبار
3970	876	Kaxrê	3 إيكي آخور / ياخور
513	؟	Gu.Ĥeyatê	4 الحياة
1928	375	Brîmce	5 برمجه / برمجه
235	؟	Çomezna	6 جومازانلي / البلوطيه
567	84	Ĥec Qasma	7 حاج قاسملي / حاج قاسم
798	129	Ĥemlorik Gu.Ĥebo	8 حملورك / الدقة
648	160	Reca	9 حمو راجو
843	؟	Xaziyanê Jêrin	10 خازيان تحتاني
646	؟	Xaziyanê Jorin	11 خازيان فوقاني
2995	424	Dargirê	12 داركير / دار كبير
425	؟	Dela	13 داليانلي / الداليه
990	؟	Şêtana	14 شيطانلي / رحمانيه
744	201	Rûta	15 روطانلي / المعزولة
482	؟	Gu.Selo	16 سلو / مزرعة السليمان
928	457	Sêmalka	17 سيمالك / الشمال / السحال
780	536	Sêwiya	18 أوكسوزلي / اليتيمه
1124	266	Gu. Şorbe	19 شوربة أوغلي / الشوربة
723	82	Şêx Kêlê	20 شيخ كيلو / الشيخ الأقرع
969	529	Şêxûtka	21 شيخ هيتكو / الشبخاني
1350	345	Şîtka	22 شيركانلي / شيركان
955	181	Satiya	23 صاتيانلي / العطية
1141	؟	Sariya	24 صاري أو شاغي / الصفراء
3186	2189	'Ereba, Erebê Ĥemşelek	25 عرب أو شاغي / أولاد العرب
381	؟	'Ereb Şêxo	26 عرب شيوخو / شيخ العرب
1297	؟	Mala Sîno, Goçera, Gu.Omo	27 عين الحجر غربي
	؟	Mala Xelî Pîrê	28 عين الحجر وسطى

30	عين الحجر شرقي	Ên' Hecer Şerq	؟	
31	قطرانلي / قطران	Qitraniyê	؟	125
32	قنطرة	Qenterê	؟	1895
33	گمروك / الجمركية	Gemrûkê	858	2647
34	گوبك / الصرة	Gobekê, Gulîka	؟	1325
35	كوركان تحتاني/الظاهرة التحتانية	Kurkê Jêrin	178	909
36	كوركان فوقاني/الظاهرة العليا	Kurkê Jorin	208	1370
37	كوكان فوقاني / الجزرونية	Kokanê Jorin	130	2041
38	كوكان تحتاني / الجزرونية التحتانية	Kokanê Jêrin	؟	؟
39	كيل إيبو / مزرعة الأقرع	Kêl Îbo	89	334
40	مستو عاشور/ عاشور	Mist'eşûra	149	500
41	المعبطلي	Mabeta	1941	7424
42	معصرجق / المعصرة	Me'serkê	294	973
43	ميركان / الأميرية	Mîrka,Gundî Hûsê, Hêmtato	955	2948
44	روطو / المنعزلة	Xirabê Rûtê	؟	
	قشلة (بركة)	Birka		
	علي جارو	'Elcara		
مجموع عدد سكان ناحية معبطلي				
			12359	52536

Devera Reco		ناحية راجو	
عدد السكان لعام 2004		الاسم الشعبي المتداول	أسم القرية أو المزرعة
سجل مدني	تعداد		
1117	313	'Edema	1 أده مانلي / اده
396	?	Banîkê	2 باتنيك / بان
1570	234	Berbenê	3 بريند
5146	2722	Be'dîna	4 بعدنلي / بيت عدين
1981	642	Bilêlko	5 بلاليكو / بلاليه
697	?	Gazê	6 تبه كوي / تليله
1675	311	Gu.Qêsim	7 چتال قويو / البيرين
344	20	Çerxûta	8 چرختلي / المسنة
3215	630	Çeqmaqê Mezin	9 چقمق كبير / صوان كبير
682	109	Çeqmaqê Çûçik	10 چقمق صغير / صوان صغير
229	172	Gu.Çêqilme	11 جقمقه / جقمقه
1317	344	Çençeliya	12 جنجلي / جنجلة
903	154	Cela	13 جيلانلي / الغزلان
852	133	Gu. Çiyê	14 طاغ أوبه سي / الجبلية
544	115	Çobana	15 چوبانلي / الراعي
3968	626	Ĥec Xelîl	16 حاج خليل
730	131	Ĥucemala	17 حجامانلي / حجامان
379	319	Ĥêcika	18 حاجيكانلي / الحجيج
529	?	Gu. Ĥesen	19 حسن كلكاوي / الحسينية
1582	525	Gu.Qopê, Ĥemşelekê	20 حمشلك / حمشو
1022	282	Gu. Dêwrîş	21 درويش أوبه سي / الدرويشية
2098	856	Dumilya	22 دومبلي / الأمسية
4040	3122	Reco	23 راجو
767	213	Zerka	24 زركانلي / الطله
89	?	Sorkê	25 سورك / سور
2576	442	Sêmala	26 سيمالك راجو / الثلاثية
415	193	Şediya	27 شديانلي / الشديان
419	?	Şêx Bila	28 شيخ بلال (مزرعة)
557	112	Gu. Şêx	29 شيخلر أوبه سي / الشيوخ
993	716	Şêx Mihemed	30 شيخ محمدلي / شيخ محمد

1688	186	Dodê	ضوضو	31
2010	375	'Etmana	عطمانلي / عطان	32
785	174	'Elendara	علمدار / علم دار	33
1002	524	'Umera	عمر اوشاغي / عمر	34
535	43	'Elbbîskê	علي بسكي / العلياء	35
920	256	Qere Baba	قره بابا / السوده	36
1756	675	Gu. Qude	قوده كوي / المرتفعة	37
2624	808	Gewenda	كاونده / البتراء	38
474	?	Kurê	كري / النصر	39
670	392	Kum Reşê	كمرش / الطاقية	40
947	203	Kûra	كورانلي / كوران	41
1053	292	Kosa	كوسانلي / كوسان	42
702	85	Goliyê Jorin	كولياني فوقاني / ضحاك فوقاني	43
521	177	Goliyê Jêrin	كولياني تحتاني / ضحاك تحتاني	44
1778	392	Memala	ماملي / الثدي	45
2023	424	Maseka	ماسكانلي / ماسيكان	46
3428	1359	Me'mila	معمل اوشاغي / المعامل	47
2551	359	Gu. Mûskê	موسيك اوبه سي / موسيه	48
1166	1302	Stesûnê, Meydan Ekbez	ميدان اكبس / الميدان	49
652	?	Hopka	هوبكانلي / القادرية	50
801	153	Holîlê	هوليلو / هليل	51
399	?	Welîklî	واليكلي / الولي	52
731	77	Penêreka	بنيرك / بندرك	53
?		Gu. Heyder, 'Eltaniya	حيدر اوبه سي / الحيدرية	54
		Çe'inka	جعنكلي / النقشة	55
غير مسكونة		Xirabî Silûg	خراب سلوك / السلوك	56
		'Ereblî	عربلي / عروبة	57
		Qestel	قسطل	58
?		Firfirkê Jêrin, Şêx Evdal	فر فريك تحتاني / فرفرة تحتاني	59
غير مسكونة		Firfirkê Jorin	فر فريك فوقاني / فرفرة فوقاني	60
		Tilî Kêşûr	تل كاشور	61
		Erdê Dolê	أرض الدولة	62
		Xirabî Qewala	خراب قوالي	63

		Xirabî Mecî	خراب مجيد	64
؟		Xirab Sinaq	خراب سماق	65
69317	21692	مجموع عدد سكان ناحية راجو		

Devera Bilbilê		ناحية بلب	
عدد السكان لعام 2004		الاسم الشعبي المتداول	اسم القرية أو المزرعة
سجل مدني	تعداد		
872	368	'Ubila	أبل أو شاعي / أبل
690	75	Gu. Bêxçe	باقجة قوناق / باقجه
1040	88	Baliya	بالي كوي / بالي
423	؟	Berkaşê	بركشلي / برکشة
1112	143	Gu.Bêkê	بك أوبة سي / أوبه
4592	1742	Bilbilê	بلبل
1267	347	Bîbaka	بيك أو شاعي / الطفلة
1438	158	Gu. Bêlê	بيلان كوي / بيلان
1893	596	Ĥesen Dêra	حسن ديرلي / دير حسن
2545	810	Xidiriya	خضرياني / خضر
2062	423	Xelîlaka	خليلاك أو شاعي / الخليل
850	361	Gundî Dîkê	ديك أوبه سي / الديك
1569	؟	Ze'rê	زكري / زعرة
762	206	Si'iriya	سعرياني، سعركاني / المسعرة
1072	189	Şêrqîya	شرفاني / شرفان
679	263	Şingêlê	شنكيل / شنكل
2657	478	Şêxorz	شيخ خورز (خوروس)
1102	173	Gu. Kerê	صاغر أوبه سي / صاغر
3299	693	Xilalka	صولاقلي / المروية
563	415	'Ebûdanê	عبودان
591	193	'Eşûnê	عشونة / عشاني
359	؟	Zivingê	زفنك / مزرعة عشاني
691	224	'Eli Kera	عليكار / علي الأطرش
2405	264	'Uga	عوكاني / عوكان
189	؟	Qarşıqa	قارشق
641	126	Qaşa	قاش أو غلي / الحاجب
833	268	Qizilbaş	قزلباش / الرأس الأحمر
1305	201	Qorta	قورت أو شاعي / هوزان
1391	371	Qornê	قورنة
2265	592	Qiri Golê	قوري كول / اليايسة
2131	373	Qota	قوطاني / قوطان

2287	616	Kotana	كوتانلي / المدشه	33
730	181	Kurzêl	كورزيل / السعيدة	34
1195	356	Kêla	كيلانلي / السمحة	35
162	؟	Topel Mehmûd	محمود أوبه سي / المحمودية	36
532	162	Gu. Kurdo	هاي أو غلي / العالية	37
907	201	Heyama	هيامللي / النور	38
373	837	Qestelê Miqdêd	شرفانلي مقداد / مزرعة شرفان	39
؟		Dupîra	دوبورو / دبير	40
		Ĥazira	حاضرو / حاضر	41
		Çolaqa	جولاقلي / لاكتع ⁽¹⁾	42
		'Elî Bego	علي بك	43
		Gu. Ĥeftêr	حفتارو	44
		Malê Jarê, 'Elcara	علي جارو	45
		Cirqa	جرمقانلي	46
50205	12836	مجموع عدد سكان ناحية بلبل		

Devera Şera		ناحية شران	
عدد السكان لعام 2004		الاسم الشعبي المتداول	أسم القرية أو المزرعة
سجل مدني	تعداد		
1253	160	Alciya	اليجي 1
132	غير مسكونة	Tilîlaqê	تليلاق، الصنوبرية 2
708	113	Îkîdamê	ايكي دام / دامه 3
593	172	Baflûnê	بافلون 4
551	6	Pelûsankê	بللورسنگ / بلورية 5
939	427	Çema	چمانلي / جمان 6
538	310	Gu. Elkê	حلوبي صغير 7
361	103	Ĥilûbiyê	حلوبي كبير 8
4085	؟	Xirabî Şera	خرابة شران 9
42	غير مسكونة	Dûdêrê	دوديرلي / الداودية 10
1146	226	Diraqliya	دوراقلي / دوراقا 11
3673	807	Dêsiwaên	دير صوان 12
731	237	Dîkmedaşê	ديكمه طاش / العمود 13
845	231	Zêtûnekê	زيتوناك / الزيتونة 14
734	129	Serîncekê	سعرنجك / السعر 15

¹ - توجد قرية صغيرة تسمى (محا) Miha على بعد عدة مئات جنوبي هذه القرية.

2776	؟	Sînka	سنكرلي / سنكري	16
2332	2596	Şera	شران	17
262	167	Şilte'tê	شلتاح	18
411	102	Ereb wêranê	عرب ويران / العروبة	19
699	233	Be'rava	علي بازاني / علي بازار	20
630	73	Omer Simo	عمر سمو / سيم	21
897	413	Omera	عمراني / العمرية	22
7	غير مسكونة	Qetlebiyê	قوزلي بيكار / عين الجوز	23
964	274	Gu. Dewrîş	قارقين صغير / القارة	24
377	128	Qerqîna	بيوك قارقين / البستان الكبير	25
5527	1215	Qitmê	قاطمه	26
1199	625	Qeredepe	قرة تبة / تل الأسود	27
2094	645	Qestela Elî Cindo	قسطل جندو / قسطل جند	28
526	202	Qestelê Kîşik	قسطل كشك / القسطل	29
850	54	Qurtqulaqê Çûçik	قورت قولاقي صغير / الديب الصغير	30
2478	360	Qurtqulaqê mezin	قورت قولاقي كبير / الديب الكبير	31
682	144	Keferomê	كفروم	32
750	459	Serê kaniyê	كفرجنة	33
504	370	Gubelê	كوبه لك / قطيرة	34
34	؟	Kortikê	كورتك / الحفرة	35
1934	336	Metîna	ماتنلي / الضحي	36
535	264	Mersewa	مرساوا	37
999	282	Meşalê	مشعلة	38
4725	1283	Meydankê	ميدانكي / الميدان	39
1959	300	Naza	ناز أوشاغي / المحبة	40
412	186	Wêreganê	ويركان / البياعة	41
؟		'Elîqîna	جديدة قسطل جندو / جديدة القسطل	42
		Yazi bağ	يازي باغ / الكروم ⁽¹⁾	43
50894	13632	مجموع عدد سكان ناحية شران		

((13- جدول بالمعلومات الإحصائية لعدد السكان في نواحي منطقة عفرين))

¹ - ضمت إلى منطقة اعزاز عام 1988.

البحث الثالث

الحياة الاقتصادية

اعتمد سكان منطقة جبل الكرد في معيشتهم حتى منتصف القرن العشرين، على موردين رئيسيين، هما تربية الحيوان والزراعة. بعد تلك الفترة، أخذت الزراعة المقام الأول، فيما تراجعت تربية الحيوان إلى الحدود الدنيا، ولكنها بقيت في المرتبة الثانية ولها أهميتها في الحياة الاقتصادية للسكان وفي القرى الجبلية خاصة. ورغم تنوع مصادر الدخل حالياً، إلا أن الزراعة وتربية الحيوان لا يزالان الموردان الرئيسيان للسكان.

الزراعة

اشتهرت مناطق شمالي غربي حلب، بما فيها جبل الأكراد، في العهود اليونانية والرومانية والبيزنطية بزراعة أشجار الزيتون والكرمة والحبوب وغيرها من الغلال الهامة. وكانت أجود أنواع الحبوب والزيوت والخمور تنتج فيها. وبقيت منطقة ج.الكرد على مر القرون معروفة ببعض الزراعات الهامة، وعلى رأسها الزيتون. ويذكر الغزي وجود نحو ألفي بستان للزيتون والكروم ونحو 100 بستان للثمار المتنوعة في قضاء كلس في أواخر العهد العثماني. كما يذكر أنه كان يخرج من القضاء مقادير عظيمة من الرز، وتُبغ على غاية ما يكون من الجودة من ناحية الجوم.

يبلغ إجمالي مساحة منطقة عفرين حسب التقسيمات الإدارية لمناطق شمالي حلب 202775 هكتاراً، وهي موزعة على نواحيها الإدارية على الشكل التالي، /جدول 13-/-:

عفرين المركز	شران	معبطلي	بلبل	راجو	جنديرس	شيخ الحديد
37776هـ	33135	24574	22995	35235	32510	16550

((الجدول 14- توزيع المساحات على نواحي المنطقة/هكتار))

وتتوزع تلك المساحات إلى أراض قابلة للزراعية وهي مستثمرة بالكامل، وأخرى غير قابلة للزراعة وهي على شكل مروج وغابات، وتجمعات سكنية، ومنشآت اقتصادية ومصالح حكومية وغيرها. وفيما يلي تفصيل ذلك بموجب إحصاءات مصلحة زراعة عفرين لعام 2004:

((مخطط -4- إعداد خالد ديكو))

الأراضي المروية			الأراضي البعلية		
مشجرة	سليخ	المجموع	سليخ	مشجر	المجموع
4663	3250	7913	16800	101240	118000

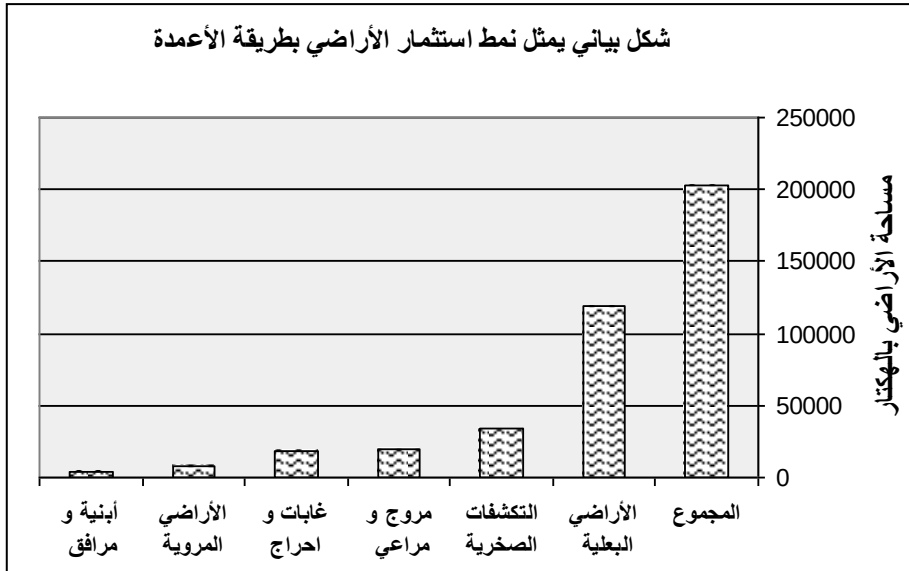
((جدول -15- أراض قابلة للزراعة مستثمرة 125900 هـ وكيفية استثمارها))

أبنية ومرافق	صخرية ورملية	مروج ومراعي	غابات وحراج	البحيرات
3526	34582	19138	18734	1100

((جدول -16- أراض غير قابلة للزراعة 77080 هكتار))

المشاريع الزراعية في منطقة عفرين

رغم توفر الكثير من المستلزمات والمواد الأولية الزراعية في المنطقة ، إلا أنه لم تنشأ فيها مشاريع زراعية أو منشآت حكومية ذات شأن، أو استثمارات كبيرة خاصة. وقد بدأ العمل في إشادة بعض المشاريع الحكومية الصغيرة منذ بداية عقد الثمانينات من القرن العشرين، فأقامت غرفة زراعة حلب، ثلاث معاصر للزيتون في المنطقة. ومنذ عام 1984 بدأ العمل في مشروع بناء "سد ميدانكي" على نهر عفرين وانتهى العمل به في عام 2000. وكان قد أنشأ في نهاية السبعينات من القرن الماضي، "سد



عشونة" بجانب ق. "عشونة" ناحية راجو لتجميع مياه السيول ولكنه أهمل لأسباب فنية. وفي عام 2000 أنشأت الدولة في موقع كورتك، اثنا عشرة صومعة معدنية لتخزين جزء من إنتاج القمح في المنطقة.

1- سد ميدانكي

بدأ العمل ببناء سد "ميدانكي" على نهر غفرين بجانب ق. "حلوبية" في عام 1984. ويتم حالياً تنفيذ المراحل الأخيرة من القنوات المتفرعة عنه نحو الجنوب. حيث من المنتظر أن يقوم المشروع بإرواء 30 ألف هكتار من الأراضي، وهو مشروع إروائي هام سيعود بالفائدة الكبيرة على معيشة السكان وعلى اقتصاد البلاد، ومن المؤمل أن يرفع مستوى الإنتاج الزراعي في المنطقة بنسبة كبيرة. كما أنه سيعيد التوازن إلى احتياطي المياه الجوفية بعد الاستغناء عن استعمالها في الزراعة. وهذه بعض مواصفات سد ميدانكي "17 نيسان":

((سد ركامي بنواة غضارية، ارتفاعه 68م. وعرض سطحه 10م. وعرض قاعدته 385م. طول الركام الصخري داخل السد 983م. مساحة الحوض الساكب 1365 كم³. توليد 14 ميغا واط من الكهرباء "ألغي فيما بعد". المنسوب الأعظمي للبحيرة 338.5 مليون م³. تخزينها الأعظمي 221 م³. منسوبها الكامل 335م³. طاقتها التخزينية عند المستوى الكامل 190 م³. منسوب التخزين الميت 297.66 م³. حجم الماء عند مستوى التخزين الميت 12.5 م³. حجم التخزين الحي 177.5 م³. امتداد البحيرة 14 كم، مساحتها 9.52 كم²، ومساحتها عند منسوب الفيضان 10.706 كم². طول القناة الرئيسية الموصلة إلى جندريس 51 كم، منها 42.3 كم مكشوفة، و 8.7 كم سيفونات وأقنية مغلقة وأنفاق. ستة سيفونات بطول إجمالي 2163 م. أربعة أنفاق بطول 4034 م. خمسة جسور بطول 434 م. ثلاث عشرة جسراً للسيارات بطول إجمالي 107 م. وسيلغ تدفق الماء في القناة الرئيسية 17.1 م³/ثا)).

2- سد عشونه (راجو)

أقيم هذا السد بالقرب من ق. "عشونه" على وادي "جرقا". وهو سد ركامي هدفه تخزين المياه للري والشرب ودرء خطر الفيضانات. يبلغ ارتفاعه 30 متراً، وطوله عن القمة 340م، وحجم التخزين 15 م³، ومساحة البحيرة 1050 هكتار، ومساحة الحوض الساكب 86 كم². إلا أنه أخفق في تخزين المياه للري والشرب بسبب حدوث تكهفات في أرضية البحيرة، وهي ناجمة عن وجود صخور نفوذة للماء وتشققات أرضية كبيرة، فأهمل استثمار السد وتحول إلى سد ترشيحي لتغذية المياه الجوفية.

المحاصيل الزراعية

يزرع الفلاحون المناطق السهلية ومساحات الأودية المناسبة، وخاصة في قرى سهل جومه، أنواعاً عديدة من الحبوب: كالقمح والشعير والعدس والحمص. كما يزرعون

الخضار بأنواعها، والبطاطا التي تشتهر بها قرى جومه الواقعة على الضفة اليسرى لنهر عفرين. وكان للمهندس الزراعي عبدالرحمن عبدو علي الفضل في إدخال زراعة البطاطا إلى منطقة عفرين في أواخر السبعينات من القرن العشرين. كما تزرع الذرة الصفراء والبيضاء، وعباد الشمس، والسمسم وغيرها. وكذلك المحاصيل الصناعية مثل الشوندر السكري والقطن التبغ، وفي العقد التاسع من القرن العشرين، كان في ق.جلمه وحدها أكثر من مائة فرن لتجفيف أوراق التبغ. وفي النصف الأول من القرن العشرين كان يزرع الأرز أيضا في بعض حقول النواحي الجنوبية للمنطقة وسهل ليجه في الغرب خاصة.

وتختلف كمية إنتاج المحاصيل الرئيسية من عام إلى آخر، وذلك تبعا لكمية الأمطار وظروف الري. وقد بلغ متوسط إنتاج المحاصيل الرئيسية لخمس أعوام 1995-2000 الكميات التالية:

القمح = 30624.5 طن. القطن = 1082 طن.
الشوندر السكري = 55355.83 طن. التبغ = 293.17 طن.

الأشجار المثمرة

تشتهر منطقة جبل الأكراد بالزيتون والكرمة منذ عهود الإغريق. واستمرت زراعتها في محيط القرى والمساحات الجبلية ومسطحات الأودية لأغراض الاستهلاك المنزلي والمحلي لقرون عديدة.

1- الزيتون:

دخل إنتاج الزيتون في مجال الاستثمار الاقتصادي الواسع منذ بداية القرن العشرين. حيث توسعت زراعة الزيتون، وتطورت حتى غطت حقولها معظم المساحات السهلية والجبلية القابلة للزراعة، واحتلت المرتبة الأولى بين الزراعات الأخرى من حيث المساحة والإنتاج والاهتمام، وتحولت إلى مصدر رئيسي لدخل الأسرة في منطقة عفرين، ومجال عمل لمعظم سكانها.

بلغ عدد أشجار الزيتون في بداية القرن الواحد والعشرين حسب الإحصاءات الرسمية نحو 12 مليون شجرة، ثلاثة أرباعها في طور الإثمار. أما كمية إنتاج الزيت فتقدر بـ 180 ألف طن في الأعوام المثمرة، وحوالي 50 ألف طن في السنوات الأخرى، إضافة إلى كميات كبيرة من زيتون المائدة بأنواعها الثلاث، الأخضر، والأسود،

والعتون. وهكذا أخذ الزيت "الكردى" مكانه المميز في الأسواق المحلية والمجاورة مجدداً، واستعاد شهرته بعد أكثر من خمسة عشر قرناً من رحيل الإغريق.

ولكن يواجه مزارعو الزيتون مشكلة كبيرة في تصريف الإنتاج، حيث لاتعامل الدولة الزيت كمعاملتها لمحاصيل القطن والقمح والشوندر والتبغ، ولذلك فهو يخضع لقانون العرض والطلب. وهذا ما يعرض الفلاحين لخسائر كبيرة أحياناً.

يبدأ موسم قطاف الزيتون في بداية شهر تشرين الثاني، ويستمر حتى أوائل كانون الثاني أحياناً، ويتم يدويا مقابل 11% من كمية الزيتون.

2- زراعة الكرمة:

كانت هناك مساحات واسعة من شجيرة الكرمة في منطقة عفرين. ومعظم المساحات التي جردت من الأشجار لصناعة الفحم النباتي زرعت بالكرمة. وكانت منتجات شجيرة الكرمة من العنب والدبس والزبيب وغيرها، تحقق دخلاً جيداً للسكان. ولكن ظهور وانتشار مرض ذبول الكرمة بشكل وبائي في أواسط القرن العشرين، أدى إلى استبدالها بشجرة الزيتون، والاعتماد عليها بشكل شبه كامل بدلاً عن الكرمة.

3- أنواع أخرى من الأشجار المثمرة:

هناك أنواع أخرى من الأشجار المثمرة، كالسفرجل والتفاح والرمان، وهي تزرع بشكل واسع في السهول المحاذية لجبل ليلون في قرى باسوطه وكورزويل جومه وبرج عبدالو... وغيرها، والمشمش والجوز واللوز في نابخاستيان، وشجرة الفستق في بعض قرى نابشران. أما شجرة التين فتزرع عادة في حقول الزيتون. وهناك شجيرة السماق، التي تنمو طبيعياً على أطراف الحقول وفي الجبال. أما شجرة التوت، فهي من معالم الزينة، ونادراً ما يخلو دار منها، ولا تستغل اقتصادياً.

وهذا جدول صادر عن مصلحة زراعة عفرين يحدد الأشجار المثمرة في المنطقة في نهاية عام 2000، ورغم أنها صادرة من جهة رسمية، إلا أنها لا تمثل الواقع الفعلي:

زيتون	رمان	كرمة	تفاح	دراق	مشمش	لوز
11 مليون	1.3 مليون	220 ألف	75 ألف	70 ألف	22 ألف	9 آلاف
كرز	فستق	خوخ	أجاص	سفرجل	جوز	تين
5000	10000	5000	5000	3500	3000	1000 ⁽¹⁾

((جدول -17- الإحصاءات الرسمية للأشجار المثمرة في م. عفرين))

¹ - أعتقد أن هذا الرقم لا يعبر عن الواقع الحقيقي.

وفي العقود الأخيرة من القرن العشرين، أخذت الدولة تضع الخطط الزراعية، وتحدد المساحات وأنواع المحاصيل الواجب زراعتها. كما تقوم بتأمين البذار والسماد لبعض المزروعات الرئيسية كالقطن والقمح والشوندر السكري والزيتون بأسعار معروفة، وتمنح قروضا سنوية للفلاحين.

وقد تبنت الدولة نظام الجمعيات الفلاحية، وقد بلغ عددها في المنطقة 180 جمعية في عام 2000. أما الوحدات الإرشادية في المنطقة فعددها 14، ويعمل فيها مهندسون زراعيون لإرشاد الفلاحين على استخدام الوسائل العلمية في الزراعة.

وقد بلغ عدد الجرارات الزراعية حسب إحصاءات الرابطة الفلاحية في المنطقة في نهاية عام 2000، 3065 جرارا، والحصادات 105، ومحركات الري 1135، والآبار الارتوازية 3500 بئرا.

تربية الحيوان

كانت تربية الحيوان قديما المورد الرئيسي لسكان جبل الأكراد. وكان السكان يستفيدون من الألبان ومشتقاتها، ومن الوبر والصوف في صناعة السجاد وأنواع اللباس، ومن جلودها في صناعة بعض أنواع الحاجيات المنزلية. ولا تزال تربية الحيوان تشكل مصدر هاماً للدخل للكثير من العائلات الريفية.

وقد اعتنى سكان المناطق الجبلية الشمالية بتربية الماعز بصورة رئيسية. فيما كانت المناطق السهلية في جومه أكثر ملائمة لرعي قطعان الغنم وتربية الأبقار.

تربية الماشية: تختلف أنواع المواشي حسب الطبيعة الجغرافية وتأقلمها معها، ففي القرى الجبلية ذات الطبيعة الحراجية، كانت تربية الماعز وخاصة النوع الأبيض ذي الوبر الطويل Fîlik هي السائدة، وكان لكل قرية قطاعا منها. أما في المناطق المنخفضة والسهول الجنوبية التي تتوفر فيها الحشائش القصيرة والمروج السهلية، فكانت تربية الغنم هي المناسبة. وفي جبل ليلون- قسم شروان حيث التضاريس صخرية ومنبسطة وتتوفر الاعشاب القصيرة، فقد اهتم السكان بتربية الأبقار أيضا.

ثم صدر في عقد الخمسينات من القرن العشرين أمرا بمنع رعي الماعز في المناطق الحراجية، فتراجعت تربية الماعز منذ ذلك الحين، كما تراجعت أعداد قطعان الغنم في النواحي السهلية بعد توفر آلات الفلاحة الحديثة والاستغلال الواسع للأراضي البور في الزراعة، ومكنت السكان حتى من فلاحة أراض كانت مراع مشاعة لكل القرية.

وفي وقتنا الراهن، نادرا ما ترى أكثر من قطيع واحد في كل قرية، حيث راحت كل أسرة تربي عددا قليلا منها، لتأمين حاجاتها المنزلية. أما في جبل ليلون فقد بقى قسم كبير من السكان يعملون بتربية الماشية والأبقار، رغم تراجع أعدادها.

الأبقار: كانت توجد أعداد وافرة من البقر في قرى جبل الكرد، وكانت غالبية القرى تملك قطيعا أو أكثر منها. أما حاليا، فهي تربي بشكل محدود لتأمين حاجيات الأسرة، وتشكل في حالات قليلة مصدرا إضافيا للدخل. وتكاد تنحصر تربية البقر حاليا في قرى شيروان على جبل ليلون. كما توجد في المنطقة مبقرتين.

الدجاج: توجد سبع مداجن في المنطقة، وتنتج جزءاً من حاجة المنطقة إلى منتجاتها من البيض واللحم. كما يوجد الدجاج المنزلي ولا تستغني الأسرة القروية عنها.

النحل: توفر طبيعة ج. الكرد بيئة ملائمة لتربيتها، ويربي الناس أعدادا لا بأس بها من خلايا النحل، وهناك من يمتن تربيته لإنتاج العسل تجاريا، إلا أن المبيدات الحشرية التي تستعمل في الزراعة، وتناقص المساحات البور، تعيق تطور هذه المهنة الاقتصادية. وليس هناك إحصاء دقيق بعدد خلايا النحل في المنطقة، إلا أن الفلاحين المنتسبين إلى الجمعيات الفلاحية كانوا يملكون في نهاية عام 2000، 5372 خلية نحل.

الحيوانات المنزلية أحادية الحافر: مثل الحصان والبالغ والحمير، وهي تستخدم في الفلاحة والنقل وخاصة في المناطق الجبلية، وقد تقلصت أعدادها بعد انتشار الآليات الزراعية.

وتوجد في غالبية دور السكن في القرى، **قطط وكلاب** منزلية. كما يربي بعضهم طيور **الحمام والحجل والبلابل والأرانب** بأعداد قليلة على سبيل الهواية. وهنا جدول بعدد رؤوس الماشية والحيوانات المنزلية في المنطقة، بموجب الإحصاء الرسمي لعام 1998.

أبقار	أغنام	ماعز	خيول	حمير	بغال	دواجن
3556	68476	34265	176	2475	1468	6700 ⁽¹⁾

((جدول -18- إحصاء رسمي لعام 1998 بتربية الحيوان في منطقة عفرين))

¹ - يبدو أن هذا الرقم غير دقيق، ففي المنطقة أضعاف هذا العدد من الدجاج المنزلي.

الصناعة

كانت هناك صناعات يدوية هامة في قضاء كلس في أواخر القرن التاسع عشر. فقد جاء في كتاب /الممالك العثمانية، ص167/ الصادر عام 1904، أن في القضاء 120 نولا يدويا، تنسج بها الأقمشة القطنية والصوفية، وعشرة مصابغ يصنع فيه الجلد المعروف باسم كوسه ره Kocere ، وهي "النعال الجلدية".

ثم تنوعت الصناعات المحلية الصغيرة في منطقة جبل الأكراد بعد العهد العثماني، وازدهرت صناعة معالجة الزيتون وصنع الخمر من العنب وغيرها، وذلك لتوفر المواد الأولية والعوامل الأخرى الملائمة.

وتتخصص الصناعات في المنطقة في أيامنا هذه، بمنشآت أهلية صغيرة تعتمد على المواد الأولية المتوفرة محليا. وهي لاتأخذ إلا حيزا قليلا من النشاط الاقتصادي للسكان. وأبرز الصناعات والحرف الرئيسية في المنطقة هي:

- زيت الزيتون:

من الصناعات القديمة في جبل الأكراد. وهناك آثار للكثير من معاصر الزيتون الباقية من العصور الغابرة، كما أن شجرة الزيتون من الأشجار التي تزرع اقتصاديا منذ قرون عديدة. وقد وجدت في قضاء كلس في نهاية القرن التاسع عشر 72 معصرة لعصر الزيتون⁽¹⁾.

وتوجد في المنطقة حاليا أكثر من 250 معصرة آلية. إضافة إلى معمل لتكرير البقايا الزيتية السائلة الناتجة وتحويلها إلى زيت طعام، ومتوسط ما ينتجه هذا المعمل 68 طنا، كما يكرر ما مقداره 102 طن من تلك البقايا الزيتية خارج المنطقة.

- صناعة الفحم النباتي:

تعتبر من الأعمال القديمة في جبل الأكراد. ويذكر الغزي أن قضاء كلس كان مصدرا هاما لأجود أنواع الفحم النباتي لمدينة حلب في العهد العثماني. وبعد أن دخلت القوات الفرنسية إلى المنطقة، نظمت عملية صنع الفحم، ومنحت رخصا خاصة لبعض المتعهدين لقطع الأشجار وصنع الفحم النباتي، ومُنِعَ بذلك القطع الجائر للأشجار رسميا. واستمر العمل بصناعة الفحم بموجب عقود حكومية حتى أواسط الخمسينات من القرن العشرين. ولكن لايزال بعض السكان في القرى النائية يمارسون هذه المهنة بشكل سري وفي حدود ضيقة. وهناك حاليا مركزان مرخصان لصناعة الفحم النباتي جنوبي مدينة عفرين، تستعمل فيهما بصورة خاصة، الأشجار المثمرة بعد قطعها

¹ - كتاب ولاية حلب العثماني، سالنامه "تقويم السنة" لعام 1332هـ/1903م، ص 274.

من قبل أصحابها، أو الأشجار الحراجية التي تقطع من قبل دائرة الحراج. ويقدر كمية الفحم المنتج بنحو 1000 طن سنويا.

- السجاد:

كانت صناعة السجاد من المهن المنزلية اليدوية الهامة في المنطقة، ولكنها نادرة ما تشاهد حاليا، وأصبحت جزءا من التراث. يوجد في مدينة عفرين مركز حكومي لصناعة السجاد يدويا وآخر للبسط، ويعود تأسيسهما إلى أواسط عقد الستينات من القرن العشرين.

- معامل البيرين:

البيرين: هي بقايا ثمار الزيتون بعد استخلاص الزيت منها. ويقدر متوسط كمية البيرين المنتجة في المنطقة سنويا بـ 120 ألف طن. ويبلغ عدد معامل معالجة البيرين في منطقة عفرين 13 معملا، تعود جميعها للأهالي، ويعمل بها نحو 150 عاملا. ويستخلص من البيرين بعد معالجته ما مقداره 12 ألف طن من الزيت الصناعي لصناعة الصابون، أما الناتج بعد استخلاص الزيت منه، فيستعمل كوقود في حراقات المعمل، ويتم تحويل البقايا الناتجة منه إلى فحم يستعمل كحمرات لتدخين التبناك.

- صناعة الصابون:

توجد في المنطقة عشرة معامل "مصاين" لصناعة الصابون ذي النوعية الجيدة. وتشتهر المنطقة بجودة صابونها منذ القديم، ويصنع فيها ما يقدر بـ 4000 طن من الصابون.

- مقالع ومناشر الحجر:

توجد في المنطقة حوالي سبعة مقالع لحجارة البناء، وثلاث كسارات لإنتاج الحجر الناعم "النحاته"، إضافة إلى عدد من مناشر حجر البناء الأبيض والأصفر، وهي تتوزع حول مدينة عفرين، ويتم تأمين معظم حاجتها من الحجر الخام من مقالع جبل ليلون، ويصرف أكثر إنتاجها محليا.

كما توجد في ناحية بلبل مكامن للرخام والمرمر الملون، وتستثمر بعضها من قبل الدولة وبعضها الآخر من قبل الأهالي. ويستعمل الرخام عادة في صناعة البلاط ومستلزمات الأبنية. كما توجد في المنطقة خمسة معامل لتصنيع البلاط، وعدد من مكابس صنع "بلوك البناء".

- تصنيع البلاستيك:

توجد ثلاثة مصانع لصناعة الأدوات البلاستيكية في مواقع كورتك وسري كانيه (كفرجنة) وباسوطه، ومعملان لصناعة "خراطيم" المياه في عين دارة وعفرين. كما يوجد في ق.باسوطه معمل لصناعة بعض قطع التبديل البلاستيكية البسيطة للسيارات.

-معامل المشروبات الروحية Meyxane⁽¹⁾:

اشتهرت المنطقة بأنواع المشروبات الروحية الممتازة منذ القديم، ويدل على ذلك، وجود آثار عديدة لمعاصر العنب تعود إلى عهود الإغريق.

وفي أواخر القرن التاسع عشر، والنصف الأول من القرن العشرين، أنشأ سكان المنطقة العديد من المعامل الصغيرة لإنتاج مشروب العرق المستخرج من العنب. أما أهم معمل لصناعة العرق، فتم إنشاؤه سنة 1927 في مدينة عفرين، وهو الوحيد الذي لا يزال يعمل وينتج عرق (ماركة البطة) المعروفة في سوريا.

- طحن الحبوب والخبز:

استغل السكان مياه الجداول ونهر عفرين لإنشاء عشرات الطواحين المائية. وجاء في كتاب /الدليل السنوي العثماني لولاية حلب - ص274/، أنه في عام 1903 كان في قضاء كلس 31 طاحونة تعمل على الماء و25 طاحونة تدار بالحيوان، و3/ مطاحن تدار بالهواء على جبل ليلون، و32 فرنا للخبز. واستمرت غالبية تلك الطواحين في عملها إلى حين ظهور محركات الديزل، ثم أهملت المطاحن القديمة وطالها الخراب.

¹ - مَي خَانَه Meyxane تتألف من كلمتين Mey: العرق أو المشروب، و Xane: مكان أو محل.

النقل والمواصلات في منطقة ج.الكرد

كانت منطقة جبل الكرد صلة وصل رئيسية بين ميناء اسكندرونة على ساحل البحر المتوسط ومدينة انطاكية من جهة، ومدينة حلب وحوضر غرب نهر الفرات من جهة أخرى. فقد كانت الطريق الرئيسية تمر من مدينة قرقرخان عبر سهل جومه بقرى الحمام وجنديرس وموقع مدينة عفرين الحالية مؤدياً إلى كلس وحلب. وبقي هذا الطريق الاستراتيجي قيد الاستعمال خلال العهد العثماني أيضاً.

ولكن بعد رسم الحدود الجديدة بين سوريا وتركيا في لواء اسكندرونة، واستخدام الطريق المارة من محافظة ادلب إلى حلب، تراجعت أهمية الطريق القديم المار من منطقة عفرين، ثم تم الاسغناء عنه نهائياً، وألغي معبر الحدود في ق.حمام في نا.جنديرس، وكذلك الحال بالنسبة لنقطة العبور الدولية بين سوريا وتركيا في ق.ميدان أكبس. فأنثر ذلك سلباً على أوضاع السكان التجارية والاقتصادية والاجتماعية.

ويمر خط قطار الشرق السريع عبر المنطقة لمسافة 65 كم. وفي المنطقة أربع محطات للقطار في " قطمه وقورت قلاق وراجو وميدان أكبس".

وقد حدثت تطورات كبيرة في مجال النقل والمواصلات البرية في المنطقة في العقود الماضية، وأنشئت شبكة من الطرق المعبدة، وهي تربط بين القرى ومراكز النواحي ومركز المنطقة وجوارها.

التجارة

كانت مدينة كلس خلال العهد العثماني المركز التجاري الرئيسي للنواحي الشمالية والشرقية لمنطقة جبل الأكراد. أما سكان النواحي الغربية، فكانوا يقصدون مدينة "فرخان" في الغرب على سفح جبل الأمانوس، كما كانت الكثير من المبادلات التجارية تتم في أسواق حلب. وكانت المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية، هي المواد الرئيسية في العمليات التجارية للمنطقة. أما حاجيات المنزل ولوازم الأسرة، فيتم شراؤها من أسواق المدن الكبيرة، ومن الباعة المتجولين أيضا، وغالبا ما كان يتم مقايضتها بما تنتجه الأسرة القروية.

بعد تقسيم المنطقة بين الأتراك والفرنسيين، انقطعت الصلات الاقتصادية لسكان جبل الأكراد مع الأسواق الكردية في الشمال والغرب، فأُنشئت أسواق تجارية محلية، وتوطد التبادل التجاري مع أسواق حلب.

وتتولى الدولة حاليا شراء أنواع كثيرة من المحاصيل الزراعية كالقمح والقطن والشوندر السكري والتبغ. أما المنتج الرئيسي وهو محصول الزيتون ونواتجه، فهو يخضع لقانون العرض والطلب.

كما توجد في المنطقة أكثر من عشرين محطة لبيع الوقود والمشتقات البترولية. ولا يمكننا تقدير الميزان التجاري للمنطقة بسبب عدم توفر إحصائيات دقيقة.

- الأسواق المحلية:

تأسست في مركز المنطقة وبعض مراكز النواحي أسواق تجارية أسبوعية صغيرة تسمى "بازار"، تباع فيها المنتجات الغذائية والألبسة والأدوات المنزلية وأنواع عديدة من السلع الاستهلاكية. ويوجد في مدينة عفرين سوق يومي خاص ببيع الخضار والفواكه والألبان ومشتقاتها، وفيها أيضا سوق لتجارة الزيت ومحاصيل الحبوب.

وهذا جدول بأسماء الأسواق الموجودة في المنطقة، وتاريخ إقامتها، ويومها الأسبوعي:

البلدة	عفرين	راجو	جنديرس	شيخ الحديد	معبطلي	بعدنلي	شران	بلبل
سنة التأسيس	1927	1930	1940	1994	1994	2008	2008	2008
اليوم	الأربعاء	السبت	الاثنين	الجمعة	الأحد	الثلاثاء	الخميس	الجمعة

((جدول -19- أسواق م. عفرين))

السياحة والاصطياف

تجذب الطبيعة الجميلة لمنطقة عفرين ومواقعها الأثرية، أعداداً كبيرة من السياح والمصطافين. وأهم المواقع الأثرية والسياحية هي: قلعة سمعان، تل عيندارا، قلعة نبي هوري، آثار جبل ليلون... إلخ، ويزورها سنوياً المئات من السياح الأجانب وعشرات الآلاف من المواطنين. وبعد أن تم تعبيد بعض الطرق في جبل ليلون، بات من المتوقع أن تصبح قرى مثل براد وكيمار وجهة للسياح ومحبي الآثار.

ومنطقة عفرين، بطبيعتها الجبلية الخلابة، هي إحدى أجمل المناطق في محافظة حلب. حيث يمر عبرها نهر عفرين، وفيها العديد من جداول المياه والينابيع المتدفقة التي تهب الحياة، وتبدع الجمال. ولذلك تعتبر عفرين منطقة اصطياف هادئة ومناسبة للفئات الشعبية من محافظة حلب.

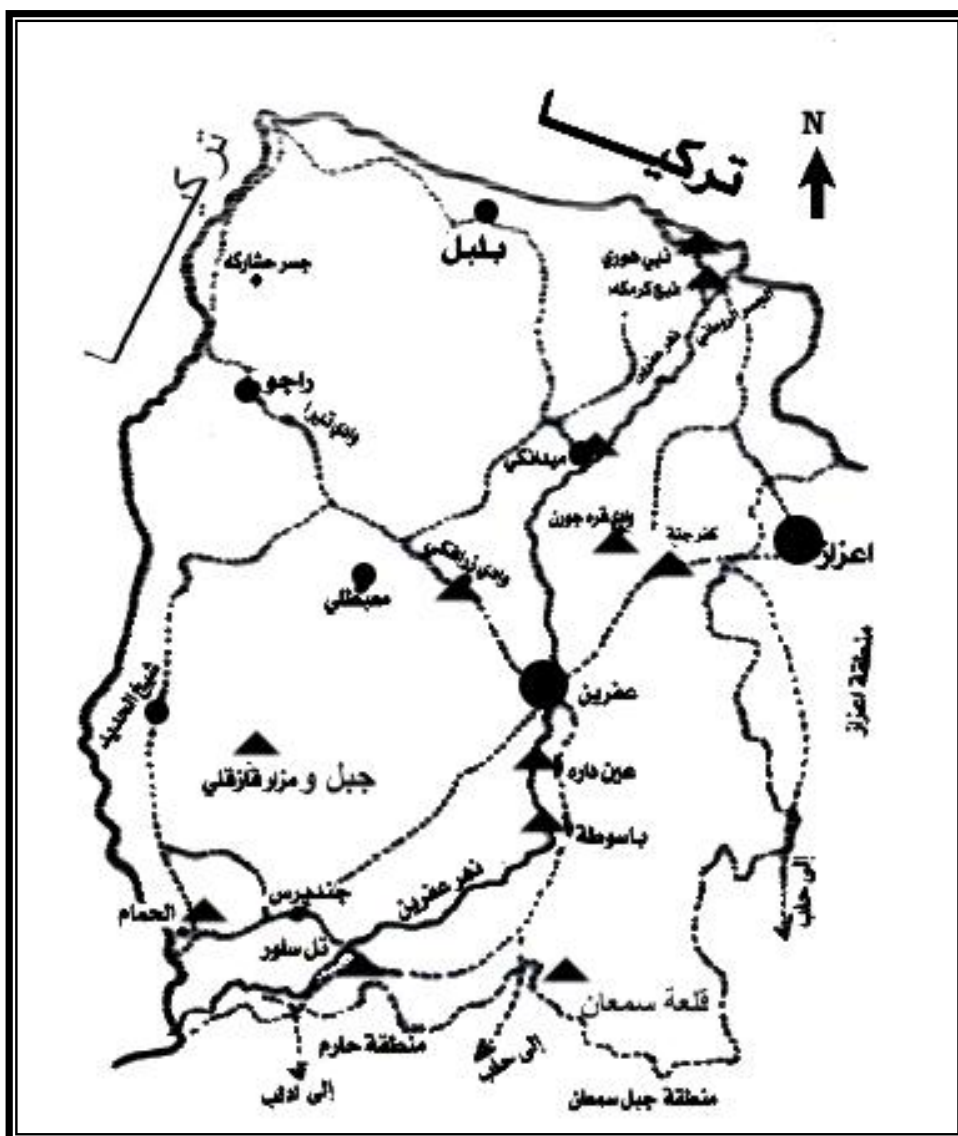
ومن أماكن الاصطياف الأكثر شهرة في المنطقة: كفرجنة - سري كانيه، بحيرة ميدانكي، وباسوطه ومجمعها السياحي (جبل الأحلام)، وعيندارا، وزرافكي، ونبي هوري وشلال كمروك. وفي الحقيقة فإن كل بقعة من ضفتي نهر عفرين، تعتبر مكاناً مناسباً لقضاء يوم عطلة هادئ وجميل، [المصور 7].

وتوجد في المنطقة العديد من المطاعم والمقاصف السياحية، ولكنها قليلة نسبة إلى الإمكانيات السياحية الكبيرة للمنطقة. وتعاني أماكن السياحة والاصطياف في منطقة عفرين من ضعف في الخدمات العامة. كما أن سكان المنطقة لايهتمون كثيراً بالاستفادة من الإمكانيات السياحية التي توفرها منطقتهم، فنمط الحياة الفلاحية لا تزال غالبية على تفكيرهم، وهذا يؤثر سلباً على ظهور وتطور استثمارات سياحية ذات شأن. ولاشك أن بحيرة ميدانكي، وما تضيفها من مناخ لطيف على طبيعة جميلة أصلاً، ستجعل المنطقة مركز جذب للاستثمار السياحي مستقبلاً.

وعن جمال نهر عفرين والمنطقة، كتب الأستاذ محمد علي بن الشيخ حسين أبياتا جميلة نورد بعضها منها:

يا نهر داعبت الجبال فأفسحت	لك الطريق مجملاً ومكملاً
وزرعت أطراف المياه فأسفرّت	عن أيكةٍ وخميلة فتَهَلَّلَا
وجعلت عفرين المحبة جنة	عَيقَتْ شَذَاكَ تَشْبِيّاً وتَدَلَّلَا
حَوْلُ (1) بأكمله قرى حَوَيْتَهَا	على اسمك يا نهر مُسَجَلَا

¹ - حَوْلُ: سنة، عام، والمقصود هنا عدد قرى المنطقة البالغ عددها 365 ق..



((المصور -7- الأماكن السياحية الرئيسية في م. عفرين))

الفصل الثاني

دراسة وصفية
للتضاريس والمعالم الرئيسية
لمنطقة عفرين

التضاريس والمعالم الرئيسية

لمنطقة عفرين

يعتبر جبل الكرد أحد التشعبات الجنوبية الغربية لجبال طوروس. وتتألف تضاريسه من هضاب جبلية متفاوتة الارتفاع، ويبلغ أعلى ارتفاع له في القسم السوري من جبل الكرد 1269م عند قمة جبل التل الكبير Girê Mezin فوق بلدة بلبل، أما أخفض نقطة عن سطح البحر، فتقع عند بجوارق. مروانية، وتصل إلى نحو 85م.

تفصل مرتفعات جبل الكرد بممرات ووديان تتسع أحياناً لتشكل مساحات منبسطة، وتظهر في بعضها الينابيع وتحولها إلى حقول زراعية جيدة.

وتوجد في المنطقة سهول خصبة ومعروفة كسهول كُتخْ وجويق Coqê وجومه...، [المصور8].

وأبرز ما يميز المعالم والتضاريس الجغرافية لمنطقة عفرين، هي:

- كتل جبلية معتدلة الارتفاع، صالحة للرعي والزراعة والسكن في مختلف فصول السنة، وتشغل الحيز الأكبر من مساحة المنطقة.

- نهر عفرين: يعبر المنطقة من الشمال إلى الجنوب. والنهر الأسود: الذي يمر من حدودها الغربية.

- وجود الكثير من الينابيع والجداول المائية الجارية.

- وجود سهول وأودية واسعة، من أهمها سهل جومه.

ولتسهيل الدراسة الوصفية لتضاريس منطقة عفرين، والتعرف على أبرز معالمها، ومواقعها وتسمياتها المحلية، سنعرض معالم كل كتلة جبلية ومرتفع ووادٍ هام وسهل معروف على حدة، وسنذكر صفاتها الأساسية، وكل ما قد يكون ذات فائدة في الموضوع.

وعلى ضوء ذلك، قسمنا تضاريس المنطقة ومعالمها الجغرافية على النحو التالي:

1- الأودية الهامة: وادي تيرا، وادي خاستيا، وادي ميدانيات، وادي كلأئلي وقسمه الأخير وادي شيخ الحديد Ge.Şiyê.

2- السهول الرئيسية: جومه، كتخ، بيا، ميدانا، باليا - راجو.

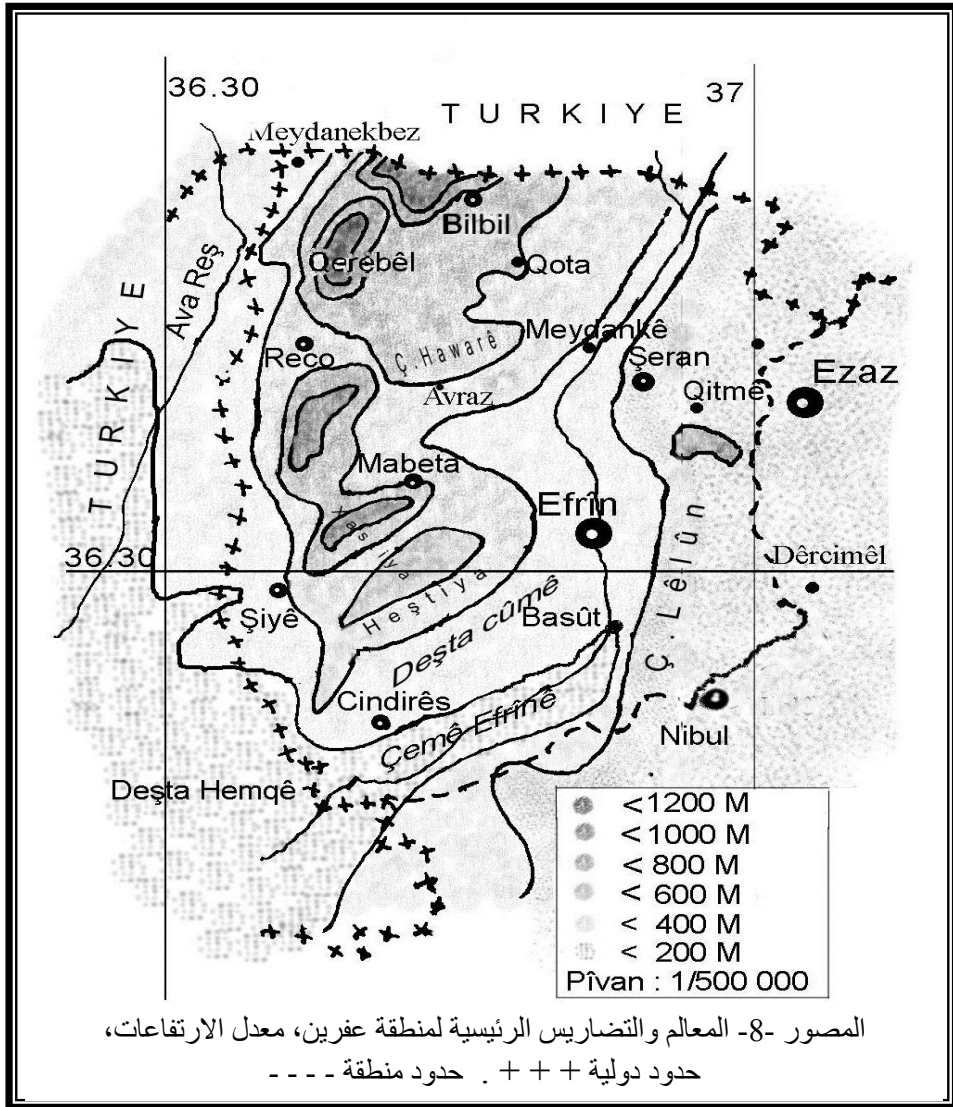
3- المرتفعات الجبلية:

- المرتفعات الشرقية: بقسميها الشمالي، والجنوبي.

- المرتفعات المعترضة: الشمالية "الحدودية" والوسطى والجنوبية.

- كتلة جبل خاستيا. - كتلة جبل حَشْتيا.

سيرد في متن الأبحاث القادمة أسماء المواقع والمعالم الرئيسية فقط بتسمياتها الشعبية المتداولة. ولكن من الجدير ذكره، أنه يوجد في محيط كل قرية وتجمع سكني، العشرات وربما المئات من التسميات لمواقع وأماكن وأشجار وصخور ومرتفعات ووديان وسهول ونبابيع وجداول ومسيلات تدل عليها وتعرف بها، وهي في غالبيتها العظمى أسماء كردية صريحة. وهذا إن دل على شيء، فهو يشير إلى أن للکرد إقامة قديمة ومديدة ودائمة في تلك القرى والأماكن المأهولة دون ترحال أو مغادرة منذ عهود قديمة. وهذا ما سنلاحظه في سياق الدراسة الوصفية لتضاريس منطقة عفرين في الأبحاث القادمة.



البحث الأول

الأودية (1)

توجد العديد من الأودية الكبيرة والمسيلات المائية الهامة بين مرتفعات جبل الكرد. وسنذكر فيما يلي أهمها:

وادي مَيْدَانَا Meydana وامتداده

يبدأ هذا الوادي من الطرف الجنوبي الشرقي لسهل ميدانيات. وينضم إليه في بدايته وادي شَنْگِيل Şingêl القادم من الجهة الشمالية الشرقية، ثم يتجه جنوبا وسط تضاريس جبلية حراجية، وينتهي في الجوار الغربي لقرية خُلالكا. يبلغ طول هذا الوادي نحو 5 كم، وبعرض قلما يتجاوز 200 م.

يقسم هذا الوادي بمجره، المرتفعات الشمالية الحدودية لجبل الكرد إلى قسمين: غربي وشرقي، وهو الحد الفاصل بين ناحيتي عشيرتي بيان في الشرق وشيخان في الغرب. وكان هذا الوادي ممرا هاما نحو مناطق جبال الأمانوس. ويمر عبره حاليا طريق ماهد تصل إلى قرى ميدانيات. وحافته عاليتان وشديدتا الانحدار، تغطيها الأشجار الغابية والزيتون. وتوجد على حوافه وسفوحه العديد من الكهوف والجروف الصخرية الضخمة.

بعد وصول هذا الوادي إلى ق. "خلالكا"، يستمر جنوبا ضمن تضاريس سهلية متموجة تسمى دَشْتَا جَامِي Deşta Camiyê سهل الجامع" إلى حين وصوله إلى جوار قرى علمدار وكورزِيل، فيمر بين جبل جُرْقا Çırqa بقمته التي تسمى Bena Kurdê "جرف الكوردية" في الشرق وجبل بلالي حبش Bîlalî Hebeş في الغرب، ويسمى هنا بوادي كورزِيل، ويسمى القسم الجنوبي منه سَنْجُك Sincik. وهو أيضا وادٍ عميق يمر بين تضاريس جبلية حراجية ويبلغ طوله نحو 3 كم، وتقع ق. زَرْكَا عند نهايته الجنوبية الشرقية على سفح جبل بلال.

بعدها تنبسط التضاريس، ويلتقي وادي "سنجك" بـ "وادي جُرْقا" القادم من الشمال الشرقي، وهو أيضا واد كبير ويعبر تضاريس جبلية حراجية عالية، ويمر بين جبلي

¹ - راجع المصور رقم (5).

خُدرِيا و جُرْقا. ثم يستمر الوادي الجديد المتشكل من اندماج الواديين جنوبا إلى حين الوصول إلى ق.عشونه لىسمى بجوارها بوادي عشونه، وقد بني عليه بجانب القرية "سد عشونة" لتجميع مياه السيول.

بعد موقع ذلك السد، يصل إليه واد آخر واسع وطويل قادم من جهة الغرب من أطراف ق."قاسم" يسمى وادي زُقا Ge.Ziqaqa أو زُورا قاچاقچيا Zewra Qaçaqciya. وبعد تعرجات كثيرة لمجرى الوادي ضمن التضاريس الجبلية الحراجية الوعرة للأطراف الشمالية الشرقية لجبل هاوار، يصل إلى الجهة الشرقية لجبل هاوار، ويسمى هنا غربي ق.حسنديرا بـ وادي هاوار، ثم يلتقي جنوبي غربي هذه القرية بوادي چايه Ge.Çayê القادم من الشمال الشرقي ويشكلان معاً وادي زرافكي المعروف.

وعلى النحو، يصل الطول الإجمالي لوادي ميدانا وامتداداته من سهل ميدانيات وحتى نهايته بجوار ق.حَسَنديرا نحو 20 كم. ونظرا للتضاريس الجبلية الحادة والطويلة التي يمر عبرها الوادي، تنحدر إليه ومنه سيول كثيرة وقوية، كانت معظمها تبلغ مجرى نهر عفرين.

وادي تيرا (النشاب) Gelî Tîra

اسمه المعرب "وادي النشاب"، وهو من الممرات الهامة في منطقة جبل الكردي. ويصل السهول الجنوبية للمنطقة بالنواحي الشمالية في راجو وسهول باليا و Lêçe وميدان أكبس ونواحي الأمانوس، ويمر فيه خط قطار الشرق السريع والطريق المعبدة أيضا.

يلبغ طول الوادي من مدخله الجنوبي عند ق.بَرِنِي Gu.Berbenê إلى مدخله الشمالي 3200م، أما عرضه فيتراوح بين أمتار قليلة إلى بضع عشرات من الأمتار. حافتا الوادي عاليتان وشديدتا الانحدار ومغطاة بأشجار الزيتون البري والبطم والسنديان والأشجار الحراجية البرية الأخرى.

ويبدو أن للوادي أهميته الكبيرة منذ القديم، فقد كان ممراً إجبارياً وربما خطراً، بدلالة اسمه الذي يدل على زمن استعمال سلاح السهام (القوس والنشاب).

وفي الفترة المعاصرة ارتبط اسم الوادي بالعديد من الأحداث التاريخية، فقد تصدى فيه سيدو آغا ديكو ورفاقه من المجاهدين مرات عديدة للقوات الفرنسية سنة 1920.

توجد في الوادي مكامن لخام الحديد، كما تجري فيه مياه نقية معظم أيام السنة، بعضها تأتي من ينابيع القرى المجاورة لمدخله الشمالي مثل ق.چَقْلَمَه، وبعضها تنبع من عمق مجراه.

وتوجد في منتصف الوادي وعلى جهته الغربية صخرة كبيرة منتصبة، أخذت بفعل عوامل الطبيعة هيئة عروس راكبة على فرس، ومنه سمي بـ كُفري بوك Kevrî bûk "الحجر العروس" وهي صخرة معروفة في تلك النواحي.

وادي خاستيا Geliyê Xastiya

يتشكل هذا الوادي في بدايته من تجمع لعدة مسيلات مائية قادمة من جوار ق.ميركان التابعة لناحية معبطلي ومن ارتفاع 600م تقريبا. ثم ينحدر نحو الجنوب الغربي في مناطق كلسية متفاوتة القساوة، مما يؤدي إلى تعميق مجراه حيناً، وتوسع أجزاء منه أحياناً أخرى، وبطول إجمالي يبلغ نحو 17كم.

ينحصر مجرى الوادي بين مرتفعين معروفين من مرتفعات جبل الكرد، وهما: جبل حشتيا في الجنوب، وجبل خاستيا في الشمال، لينتهي أخيراً إلى سهل العمق بارتفاع 85 م عن سطح البحر بجوار قرיתי مروانية.

كان هذا الوادي غزير المياه لكثرة الينابيع التي ترفد مجراه من السفوح الجبلية المحيطة به، بحيث أقيمت عليه قديماً سبعة طواحين مائية، كما كانت تسير فيه الزوارق الصغيرة، ولكن تعاقب أعوام الجفاف، ونضوب الينابيع المغذية له، أدى إلى شح مياهه وانقطاعها في كثير من السنوات.

ولكل جزء من وادي خاستيا اسم خاص يعرف به: ففي بدايته، شرقي ق.كاخور يعرف بوادي الجدول Ge.Erqê ، والقسم الذي يليه يعرف بوادي التل Ge.Ber Til، ومن بعده بمحاذاة ق.رجا Reça يسمى وادي بيچ براق Ge.Bîçberaqê، وقرب ق.دلا Dela يعرف باسمها، أما القسم الذي يقابل ق.رمضاناً فيسمى وادي زين Ge.Zîn "نسبة إلى صخرة كبيرة تشبه سرج الحصان Zîn"، ومن بعدها ومقابل ق.بازيا يسمى " الوادي الضيق" Ge.Teng. أما القسم الأخير من الوادي فيسمى وادي جُرجُم Ge.Circim وهو ينتهي بين قرיתי مروانية الفوقانية والتحتانية.

تنبت على طرفي الوادي وفي قاعه مختلف أنواع الأشجار المثمرة وخاصة شجر الجوز والمشمش، ويتشكل منه ومن المسيلات التي تصل إليه منطقة اصطياف رائعة، خاصة بعد أن تم تعبيد الطريق الرئيسية المارة عبر مجراه.

وادي كلانلي Gelî Kela

يبدأ هذا الوادي من النهاية الغربية لسهل "درومية - كتخ" في الشرق، وينتهي في الغرب بجوار ق.أرندة المحاذية لسهل العمق بالقسم المسمى وادي شيخ الحديد Ge.Şiyê، وبطول يبلغ حوالي عشرة كيلومترات. وهو الممر الوحيد في تلك النواحي الذي يصل سهل جومه وكتخ في الشرق بناحية شيخ الحديد وسهل العمق في الغرب.

يبدأ الوادي من جوارق.خازيان تحتاني ويتجه غربا، مجراه ضيق، وأطرافه عاليه وحراجية، ترفده الكثير من المسيلات المائية، كما تتفجر فيه الينابيع الصغيرة في السنوات الممطرة، فيتشكل جدول كبير ينتهي في سهل شيخ الحديد والعمق.

ينسب اسم هذا الوادي إلى ق.كه لا Kela التي تقع في منتصف مسافته وعلى واجهته الجنوبية. وعند النهاية الغربية للوادي توجد قريتا مُستكا Mistika في الجهة الشمالية، وأرنده Erendê في جهته الجنوبية.

هذا الوادي ذو طبيعة خلابة، تغطي جنباته العالية وذات التربة البيضاء بأشجار الصنوبر الحراجية الطبيعية، وقد تم تعبيد الطريق المار عبر الوادي، مما سهل المرور فيه من الشرق إلى الغرب، محولاً الوادي إلى منطقة اصطيف واعدة.

وادي Sari Sînê

يتشكل من الجهة الجنوبية الغربية لسهل باليا بجوارق.بانكي Banîkê الواقعة غربي بلدة راجو بنحو 2كم، ويأخذ مجراه اتجاهها غربيا بانحدار متوسط الشدة نحو سهل العمق، وهو يفصل في مساره المتعرج ما بين جبلي "هوپكا" Hopka في الشمال و"عُمانا" Etmana في الجنوب.

يبلغ طول الوادي من بدايته إلى نهايته نحو 6كم، وهو ذو ضفتين شاهقتين تغطيهما الحراج الطبيعية الكثيفة التي تمنحها مناظر رائعة لطبيعة عذراء.

يعتبر هذا الوادي أحد الممرات الهامة نحو سهل العمق ومناطق الأمانوس، ويمر منه طريق عبدت مؤخرًا. وتوجد قرب نهايته الغربية وعلى سفحه الشمالي ق.خراب سماق ودورها مسقوفة بالقصب، وعند نهاية مجراه في السهل توجد ق.سوركه. أما على جهته اليسرى، وفي قسمه الغربي، فتوجد القرى التالية: Kurê, Şediy, Kum Reşê. وتوجد على أطرافه مكامن فلزات الحديد وهي تستثمر في نطاق محدود.

وادي Çayê

يبدأ هذا الوادي من جوارق.مالي ژاري Malê Jarê جنوبي شرقي بلدة بلبل بحوالي 7كم، ثم يتجه جنوبا بمجرى متعرج تبعا للتضاريس، ويفصل المرتفعات المحاذية للضفة الغربية لنهر غفرين عن مرتفعات السلسلتين المعترضتين الوسطى والجنوبية في الغرب، وسيأتي ذكرهم لاحقا.

بعد تشكله بنحو 4كم، يمر هذا الوادي من ق."قسطل مقداد"، ثم من الجهة الشرقية لقرية "كوتانا" Kotana بعد أن يكون قد انتهت إليه مسيلات عديدة من السفوح والمرتفعات المجاورة له، وتحول إلى واد واسع وعميق تجري فيه مياه غزيرة في

السنوات المطيرة. وفي جنوبي ق. كوتانا بنحو 3 كم، يمر عليه الطريق العام المؤدي إلى بلدة بلبل من فوق جسر أقيم عليه.

ثم يستمر الوادي في استقبال المزيد من المسيلات والأودية الفرعية، ويمر من شرقي ق. حَسَنْدِيرَا Hesên Dêra، ويلتقي في جنوبها وعلى الأطراف الجنوبية الشرقية لجبل هاوار بوادي "عشونة" القادم من الشمال الغربي كامتداد لوادي مه يدانا. هنا في هذا الموقع يتحول إلى جدول ماء هام لوجود ينابيع هامة في مجراه ومحيطه، وخاصة نبع غولُغُلَه Gulğulê قرب ق. عمارا ويعرف هنا بوادي زراقكي. ثم يلتقي هذا الوادي عند تل زراقكي بجدول ماء كنتخ، بعد أن يكون أنهى مسيرة تزيد عن 25 كم وليستمر بنفس الاسم منتهيا في نهر عفرين.

وادي Qerecurnê

يتشكل من المنحدرات الشمالية للمرتفعات الجبلية لقرى "بافلون وقطمة وكفرجنة"، ويتجه غربا نحو مجرى نهر عفرين.

يمر هذا الوادي بعد تشكله من جنوبي ق. سِنْكا Sînka وما بين شران وخربة شران، ثم يستمر غربا ليلتقي قرب مزار قَرَه جُرْنَه بواد قادم من جهة ق. متينا Metîna، وهنا يقام عليه جسر اسمنتي حديث.

واعتبارا من هذا الموقع وباتجاه الغرب، يرشح من قاع مجراه مياه عذبة، فيتحول الوادي بعد مسير عدة مئات من الأمتار إلى جدول كثير المياه، تغطي أشجار الدلب الضخمة مجراه، ويصبح متنزها رائعا. وبعد نحو 2 كم تسقط مياهه من جرف صخري بارتفاع نحو سبعة أمتار فيتشكل شلالا صغيرا أخاذ.

بعد موقع الشلال بنحو 500 م يوجد على جهته الجنوبية تل حلوبية الأثري، ثم يمر عليه الجسر الجديد المقام قرب موقع سد ميدانكي. وينتهي هذا الوادي في نهر عفرين على بعد نحو 2 كم غربي ذلك الجسر.

يبلغ طول مسيل الوادي حوالي 9 كم. ويرفده في مسيره العديد من المسيلات والأودية الفرعية، وتتشكل فيه أحيانا في فصلي الربيع والخريف سيول جارفة.

السهول

السهول، وهي على نوعين:

- **السهول الفيضية:** ويمثلها في منطقة عفرين سهل جومه المعروف باتساعه وخصوبته.

- **السهول البينية:** وتقع بين المرتفعات الجبلية، ومن أبرزها في منطقة عفرين سهول ميدانيات وبيان وكتخ وراجو...

سهل جومه Dešta Cûmê

يبدأ سهل جومه من السفوح الجنوبية لجبل هاوار في الشمال، وينتهي في الجنوب الغربي عند الحدود التركية بطول يبلغ نحو 40 كم، وعرض ما بين 5-15 كم. ويمر نهر عفرين عبره من شماله إلى جنوبه.

وهو سهل لحقي خصب يصلح للعديد من المزارع والأشجار المثمرة، وخاصة شجرة الزيتون التي تغطي نحو 80% من مساحته. وتتبع في أرجاءه عشرات الينابيع، لتشكل أحياناً جداول كبيرة مثل ماء زرافكي و كُتْخُ وجويق وباسوطة وعين دارا ... وغيرها.

ويدل اكتشاف الهيكل العظمي لطفل نياندرتال في كهف دودريه Duderiyê في السفح الغربي من جبل ليلون المطل على سهل جومه، أن السهل وحوض نهر عفرين وكهوف السفوح الغربية لجبل ليلون خاصة، كانت مأهولة منذ الأزمنة القديمة، ويؤكد ذلك وجود عشرات التلال والمواقع الأثرية في أرجاء السهل، وهي تشير إلى سكن متواصل لم ينقطع منذ القديم.

يقسم مرتفع مدينة عفرين أو تر طويل⁽¹⁾ Tilê irêj سهل جومه إلى قسمين، شمالي و جنوبي:

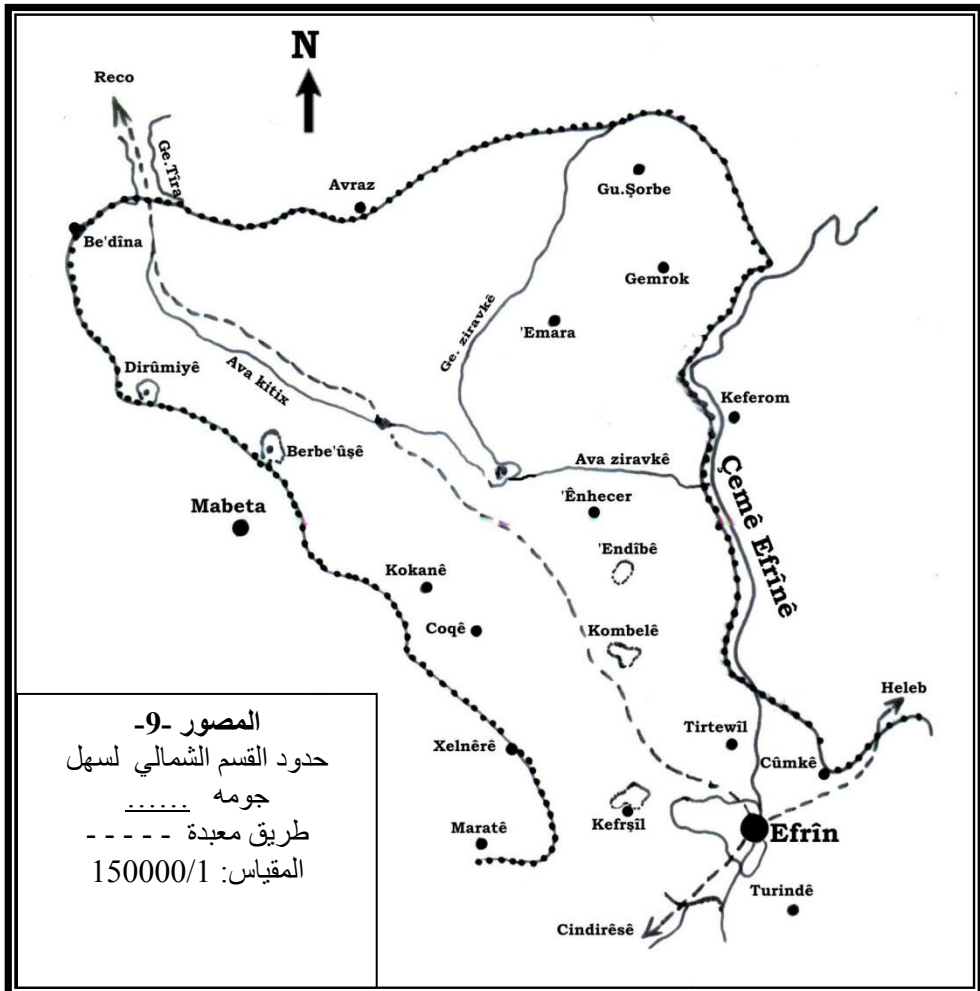
- أهم معالم القسم الشمالي لسهل جومه:

1 - تر : كلمة سريانية تعني تل أو جبل، وفي الكردية: Gir. يسمى الكرد هذا التل: Girê Dirêj أي: التل الطويل.

يأخذ هذا القسم شكلاً مربعاً تقريباً بمساحة نحو 150 كم²، يحده من الشرق نهر عفرين ومن الشمال جبل هاوار ومن الغرب مرتفعات جبلي معملا وخاستيا ومن الجنوب مرتفع Tilê Dirêj ومدينة عفرين.

تنتشر على هذا القسم من السهل وعلى أطرافه عشرات القرى الكبيرة والصغيرة، من أهمها قرى كمروك في أقصى الشمال الشرقي، وبعدلي في أقصى الشمال الغربي وجويق في الجنوب الغربي، إضافة إلى مدينة عفرين الواقعة على أطرافه الجنوبية، ويعتبر جدولي كتخ وزرافكي من المعالم الهامة لهذا القسم، [المصور9].

ويتألف هذا القسم من سهل جومه من عدة أجزاء تسمى بأسماء القرى الواقعة عليها، مثل سهول كتخ وعمارا وجويق.



سهل كتخ: يحده من الغرب جبل مَعْمَلَا ومن الجنوب جبل خاستيا ومن الشرق سهل عمارا ومن الشمال قرى بعدنلي وحمشلك. توجد في جهته الغربية، جنوبي ق. كوركافوقاني Kurkê Jorin نبع Kaniya Sêva "نبع التفاح"، وبجواره تل دروميه الأثري ومزار Mûrada المعروف. وتلتقي بجانب ذلك التل ثلاثة جداول تكون غزيرة المياه في السنين المطيرة، وهي جداول: "البئر" القادم من الغرب، وجدول وادي "موسانكي" Mûsankê القادم من أطراف قريتي برمجه و سلو، وجدول ماء نبع Kaniya Sêva المذكور أعلاه، ويتشكل منهم جدول ماء Dirûmiyê المعروف، وتتصل مياهه بجدول ماء كتخ قرب جسر حسن ميشكي Hesenî Mêşkê على طريق عام عفرين - راجو.

كما يوجد على الجهة الشرقية للسهل وادي كتخ ونبع كتخ "اسمه القديم نبع بربنه"، ويوجد بالقرب منه تل كتخ الأثري المعروف. كما يمر عبره خط القطار.

سهل عمارا: وهي المساحة الواقعة بين وادي زرافكي وخط القطار من الجنوب، وقرى عمارا وشوربه في الشمال، ويعرف أيضا باسم موقع سيكوري Sêkurê. أما تل زرافكي وهو من التلال الأثرية الهامة والكبيرة، فيقع عند تلاقي جدولي كتخ وزرافكي مقابل الجرف الصخري المسمى Zinarê Înê⁽¹⁾ "صخرة الجمعة"، ويشكلان معاً رافد زرافكي الذي يصب في نهر عفرين شمالي محطة قورط قولاق للقطار.

سهل جويق: هي المساحة السهلية الممتدة بين مرتفع Xemrevînê "هضبة مدينة عفرين" في الجنوب، ووادي زرافكي في الشمال، ومرتفع ق. جويق في الغرب، ونهر عفرين في الشرق. ويوجد شرقي ق. جويق موقع أثري يسمى زببية، وهو قائم على مرتفع من الأرض يسمى Çi.Dûz "الجبل المنبسط"، حيث كان مشجرا بأكمات سنديان متساوية الطول تعطيه شكلا منبسطا، وكانت على جهته الشمالية ثكنة عسكرية عثمانية نهبها الأهالي بعد الحرب العالمية الأولى، واستعملوا خشبها وحجارتها في البناء. كما توجد شمالي شرقي ق. جويق قرب الطريق العام، موقع أثري ومقبرة قديمة يقصدها الحفارون بحثا عن التحف الأثرية.

أما موقع كومبلي Kumbelê الأثري، فهو يقع وسط سهل جويق شرقي الطريق العام. وهناك موقع أثري هام آخر هو تلة عنديبة، وتذكرها كتب التاريخ بأنها كانت مدينة عامرة في العهود الإغريقية والبيزنطية، وفي المكان ينابيع ماء عذبة.

1 - جرف صخري عظيم، يبلغ ارتفاعه أكثر من 50 متراً، يأخذ شكل جدار منتصب، يوجد في نصفه الأسفل ثلاث غرف محفورة في الصخر، ويقال في المنطقة إنه حينما كانت تلة Ziravkê، التي تكاد تغطيها القطع الفخارية اليوم، في قديم الزمان قرية عامرة، كان هناك جسر بين النهاية الجنوبية للتلة "القرية" وبين تلك الغرف التي كانت مقراً لزعيمها.

يوجد إلى الجنوب من موقع عنديبة بين قريتي أستار وتر طويل وعلى الضفة الغربية لنهر عفرين، تل أثري يسمى Girê Xelê "تل خلي"، توجد بجواره الجنوبي مقابر مندثرة وآثار قديمة تظهر مع الفلاحة بين الحين والآخر، ويوجد على الجانب الشمالي الشرقي للتل نبع ماء تبين لنا أنه من نوع الفجارات القديمة، حيث تتدفق مياهه من ماسورة فخارية أثرية "قسطل" تأتي من جهة عنديبة في الجهة الشمالية.

وهناك تل أثري آخر يقع جنوبي تل خلي Gi.Xelê على الضفة اليسرى للنهر قرب مدينة عفرين. كما يوجد تل أثري ثالث ومقبرة قديمة مقابل ق.كفروم على الضفة الغربية لنهر عفرين، ولا تزال توجد في ذلك الموقع قوائم جسر أثري يشبه في بنائه الجسرين الباقيين من العهد الروماني عند موقع نبي هوري، وقد صمدت قوائمه وسط مجرى النهر طوال تلك القرون وحتى أيامنا هذه.

وبشكل عام يوجد في هذا القسم من سهل جومه عشرات الأماكن والمواقع الأثرية التي تستحق التنقيب فيها، ولا مجال لذكرها جميعها لكثرتها، وهي تشير إلى سكن قديم للإنسان فيها.

- معالم القسم الجنوبي لسهل جومه:

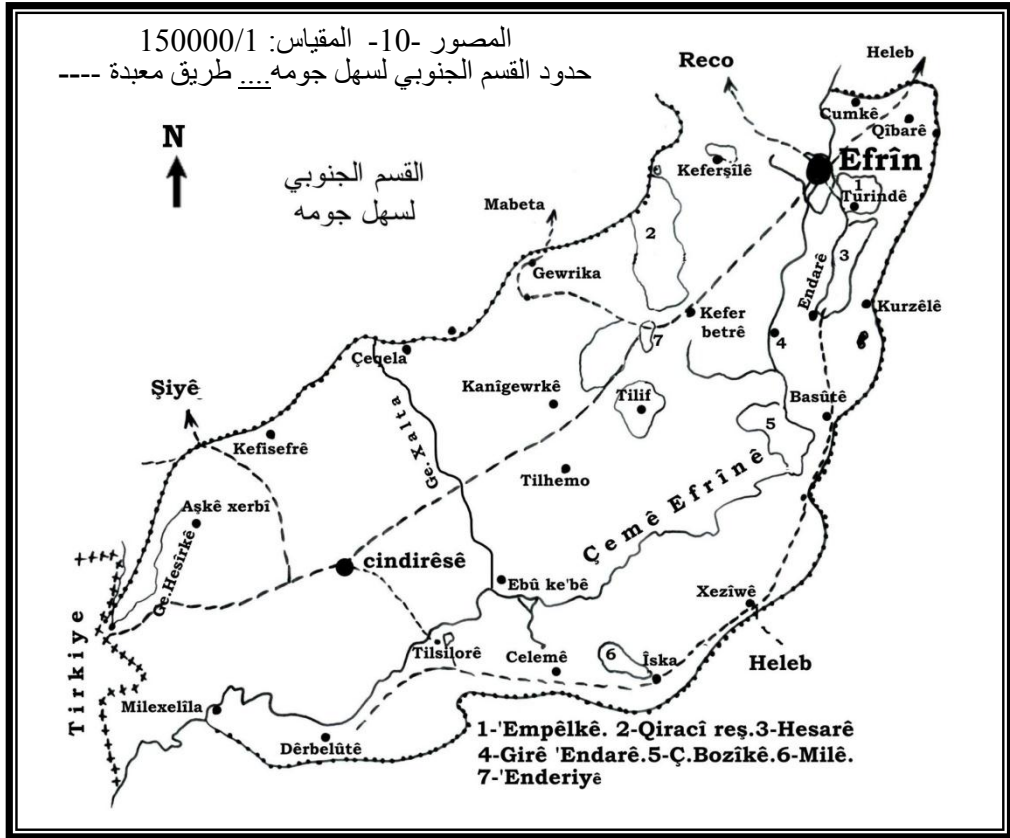
يبدأ من مدينة عفرين شمالاً وينتهي في الغرب عند الحدود التركية بجوار ق.ملا خليلا Mile Xelîla، وبطول إجمالي يبلغ نحو 30كم، وبعرض حوالي 10 كم. وهو منبسطة سهلي متموج واسع وخصب، تحيط به مرتفعات جبل الكرد من الغرب ثم الشمال، وجبل ليلون من الشرق ثم الجنوب، ويجري نهر عفرين في وسطه. ولتنهيل استعراض معالم هذا القسم، نقسمه إلى قسمين، السرير الأيسر لنهر عفرين والسرير الأيمن، [المصور 10]:

السرير الأيسر "الشرقي" لنهر عفرين:

يبدأ هذا القسم من السهل في الشمال من ق.جومكه، ويدخله نهر عفرين بمنسوب نحو 210م عن سطح البحر. وإلى الجنوب من هذه القرية هناك وادي جوحشكي Ge.Cohîşkê الذي كان كثير المياه والأسماك، وهو يتشكل قرب ق.كفرجنة ثم يتجه نحو الجنوب الغربي صوب نهر عفرين.

بعد هذا الوادي في الجنوب، توجد هضبة بركانية تسمى عَمِپِلْكي 'Empelkê'، وكان يمر عبرها باتجاه ق.ترنده في الجنوب، طريق سَرساما Rêka Sersama. وقد تأسس عليها حي الأشرفية الحالي لمدينة عفرين، وحي قَراج كنجو أيضا⁽¹⁾.

1 - كنجو أحمو اسم مال الموقع سابقاً.



وإلى الشرق من هذه الهضبة، توجد بين الهضبة وبين جبل ليلون في الشرق، مساحة سهلية واسعة وخصبة، تبدأ من شمالي ق. عرش قيبار، ويسمى الجزء الواقع غربي القرية "سهل قيبار"، وتتوسطه أطلال حصن قيبار الأثري. أما الجزء الجنوبي الممتد من ق. عرش قيبار وحتى الأطراف الشرقية لقرية ترنده، فيسمى سهل عرشي Deşta 'Erşê.

ثم تستمر تلك الهضبة البازلتيّة لحي الاشرافية جنوبا باتجاه ق. ترنده، ويعبرها جنوبي القرية من الشرق إلى الغرب وإد يعرف باسم القرية، وهو يتشكل من ثلاثة أودية تبدأ جميعها من جبل ليلون في الشرق، وتتجه غربا عبر السهل، وهي من الشمال إلى الجنوب، Ge.'Erşê و Ge.Golesorê و Ge.Kozberxê، ويوجد في النهاية الغربية للوادي نبع قرية ترنده كانت غزارتها 2 ل/ثا، وفيها أسماك يحرم إيذاءها⁽¹⁾، ويوجد بجانب النبع مقام ينسب إلى عبدالقادر الكيلاني، ومقبرة القرية.

¹ - ابتداءً من ق. قيبار وإلى ما بعد ق. جلمه، كانت تعيش في ينابيع جميع تلك القرى أسماك يحرم اصطیادها وتناول لحومها.

بعد هذا الوادي، تستمر الهضبة البركانية وتسمى هنا بـ حَساري Hesarê وهي مزروعة بالزيتون، وكان على جهتها الغربية بجانب طريق عام عفرين بأسوطه نبع Bîrguriyê "بئر الجرب"، يفيد ماؤها وترابها في معالجة داء الجرب وذلك لاحتوائها على مادة الكبريت⁽¹⁾.

وعلى هذه الهضبة، وفي منتصف المسافة بين قريتي ترنده وكورزيل جومه يوجد موقع يسمى Darpaçkê، نسبة إلى شجرة عرعر كان الناس يتبركون بها ويعلقون عليها قطعاً من القماش، وكان بجانبها قبر مندثر، فاقتلع الباحثون عن الكنوز الشجرة وحفروا القبر أيضاً.

وإلى الجنوب أكثر غربي ق.كورزيل جومه، تتحول تلك الهضبة إلى كلسية وتسمى هناك Qeracî Zareta Şêx Salîh نسبة لمزار شيخ صالح الموجود عليها. وتنتهي هذه الهضبة عند الأطراف الجنوبية لقرية عيندارا.

بعد انتهاء تلك الهضبة، تلتقي المساحتان السهليتان، الأولى الغربية: ويحدها نهر عفرين من الغرب ومدينة عفرين من الشمال، ويتوسطها جنوبي مدينة عفرين تل ق.ترنده الأثري، يوجد في هذا القسم مشتلين لإنتاج شتول الأشجار الحراجية على الضفة الشرقية لنهر عفرين. والمساحة الثانية الشرقية: ويحدها من الشرق جبل ليلون، ومن الغرب الهضبة البازلتية المذكورة آنفاً. وتلاقي المساحتين السهليتين المذكورتين جنوبي قرية عين دارا، يتشكل سهل بأسوطه وعيندارا المعروف، وتوجد في هذا السهل وعلى أطرافه العديد من الينابيع والأماكن الأثرية، مثل تل ونبع عين دارا، ونبع بأسوطه بشلالها وموقع قلعتها القديمة وسط القرية.

وتوجد في تلك المساحة السهلية بين قريتي كورزيل جومه وبأسوطه عدة مواقع معروفة وجديرة بالذكر، مثل: سهل أوردار Deşta Oredarê وسهل الزعتر والسوس Deşta Ze'terkê û Sûskê. ثم ينتهي هذا الجزء من السهل في جنوبي ق.بأسوطه بممر Ge.Xiyara "وادي الخيار"، وهو ممر ضيق وعميق يفصل بين جبل ليلون في الشرق ومرتفع بوزيكه في الغرب، ويمر نهر عفرين عبره نحو قرية برج عبدالو القريية في الجهة الجنوبية من الممر.

بعد هذا الوادي يفتح سهل جومه مجدداً على منبسط واسع من الأراضي للحقبة الزراعية، وهي تمتد غرباً بطول نحو 15 كم حتى الحدود التركية، ويعرض نحو خمسة كيلومترات، وتصلح للعديد من المزروعات، وتكثر فيها حقول أشجار الفواكه وخاصة

1 - عثر الفلاحون في المسافة بين هذا النبع وتل ترنده الأثري على انابيب فخارية، يعتقد أنها كانت تستعمل في العهود القدية لنقل مياه ذلك النبع إلى موقع التل.

الرمان. ولا تتخلل هذا السهل الواسع معالم مميزة كثيرة، سوى بعض الهضاب الصغيرة والتلال الأثرية للقرى الواقعة بمحاذاة جبل ليلون، ومن أبرزها هضبة مشجرة تسمى Milê "الكتف" شمالي ق. إسكان، ويطلق هذا الاسم على الموقع السهلي المجاور لها أيضاً. وفي الجوار الغربي لقرية إسكان يوجد نبعها وهو بغزاره 28ل/ثا.

بعد ق. إسكان يستمر السهل دون معالم هامة حتى شمالي ق. جلمه، حيث توجد تلة قُرمُز Qirmiz الأثرية، ومقبرة القرية، ونبع القبور Tirba بغزاره 8ل/ثا، وكان يشكل مع نبع مرجانه Mircanê القريب منه بحيرة صغيرة غربي التل، يخرج منها وإِ يسمى زيتونك، يتجه شمالاً لينتهي في نهر عفرين مقابل ق. أبو كعبة بطول نحو 2كم.

والى الشمال الغربي من ق. جلمه، وشرقي ق. تل سلور بحوالي 1.5 كم، توجد البحيرة المعروفة المسمى Gol Bi'îrê، وكانت قديماً بحيرة حقيقية. وبجانب هذه القرية من جهتها الشرقية يوجد تل سلور الأثري، ونبع ماء مَرَا Miraza، إضافة إلى مكامن أرضية عديدة محفورة في الصخور على هيئة مقابر أثرية قديمة.

بعد تل سلور لا توجد معالم بارزة تستحق الذكر، وينتهي هذا القسم الشرقي من سهل جومه بجوار ق. "ملا خيلا" على الحدود السورية التركية.

ومن الجدير بالذكر أن لكل قرية من قرى سهل جومه تل أو أكثر خاص بها، وجميعها أثرية، وتظهر فيها لقى فخارية ودلائل سكن قديم.

القسم الجنوبي لسهل جومه "السريير الأيمن لنهر عفرين":

يبدأ هذا القسم من جوار مدينة عفرين، وينتهي عند ق. الحمام في أقصى الجنوب الغربي على الحدود التركية. وهو يتحدد من الشرق ثم الجنوب بنهر عفرين، ومن الغرب ثم الشمال بمرتفعات جبل حَشتيا. كما يتصل في الشمال بسهل جويق عبر ممر واسع يقع غربي ق. كفرشيل يسمى وادي Ge.Tizbiy "المسبحة" وهو اسم نوع من الشجر. وهذا القسم بمساحته الواسعة يكاد يكون مغطى بأشجار الزيتون على امتداد عشرات الكيلومترات.

يتخلل هذه المساحة السهلية الواسعة في بداياته الشمالية بين قريتي كفرشيل ومعراته واديان يحملان اسم القريتين، وهما يتجهان شرقاً نحو نهر عفرين، ويوجد بينهما موقع يسمى Gola Cilfik "بحيرة جُلْفُك" وبجواره المقبرة القديمة لقرية معراته. أما تل معراته الأثري ونبع ماء خَلِيلْكي Xelîlkê القريب منه فيقعان إلى الجنوب الشرقي من القرية.

وتبدأ من جنوبي ق. معراته هضبة بركانية تسمى Çêlkaniya "أربعين نبعة"، ومنحدرها الجنوبي الذي يقابل ق. كفربطرة من الجنوب يسمى Qeracê Reş "المنحدر

الأسود". وتنبع من هذه الهضبة العديد من الينابيع السطحية التي تجري في فصلي الشتاء والربيع، إضافة إلى نبع كفر بطرة⁽¹⁾ بجانب الطريق العام "عفرين- جنديرس. وكان هناك نبع آخر غزير المياه غربي ق. كفر بطرة مباشرة يسمى Kaniya Musankê "نبع موسانكي"، وله جدول Erqa Pe'in "الجدول العريض" الذي يتجه شرقاً إلى نهر عفرين، ولكنه جف في السنوات الأخيرة.

وعلى شمالي هضبة Çêlkaniya، هناك موقع معروف يسمى "جيل ميري" Çêlmîrê. وهو مكان مبارك فيه عدة أشجار معمرة، وبجانبها أطلال آثار قديمة.

وبدءاً من ق. كفر بطرة، ينعطف السهل باتجاه الغرب، ويمر طريق عام عفرين - جنديرس عبره ويقسمه إلى قسمين، جنوبي الطريق وشمالي الطريق:

- **معالم القسم الجنوبي الطريق:** يبدأ في الشرق من مرتفع جبل "بوزيكه" المحاذي للضفة الغربية لنهر عفرين، وتقع على الأطراف الشمالية لهذا المرتفع قرية "بنيتيه" وعلى جهته الجنوبية قرية "كوكبة". وهذه القسم من السهل ذو تضاريس متموجة عليه بعض القرى المعروفة، لكن ليس فيه معالم مميزة سوى مرتفع ق. تلّف الذي يسمى Qotê، وتل ق. تل حمو الأثري، وبلدة جنديرس وتلتها الأثرية الهامة. كما توجد قرى أخرى عامرة شرقي بلدة جنديرس وغربيها، وآخرها ق. حمام المحاذية للحدود التركية.

- **معالم القسم شمالي الطريق:** وأهم معالمه من الشرق إلى الغرب ابتداءً من مرتفع Çêl Kaniya في الشرق، هي كالتالي:

وادي عنديريه ونبعها وتلتاها الأثريتان⁽²⁾، أما الهضبة الواقعة إلى الغرب من موقع عنديريه، فتسمى Kelemsêwî "الأكمة اليتيمة". وتتحدد هذه الهضبة من جهة الغرب بوادي مزار شيخ عبدالرحمن. يتشكل هذا الوادي بجوار ق. ساتيا، ويسمى هناك Ge.Tirba "وادي القبور"، وهو يمر بجوار قرى كاوركان وفقيران وجولاقان، ويتوحد بجانب زيارة شيخ عبد الرحمن مع واد آخر يسمى وادي "ماراقي" الآتي من أطراف قرى غوندي مَزْن وكفردلي فوقاني وتحتاني. ثم يمر الوادي الجديد بجوار ق. كاني كَوْرُكي Kanî Gewrkê، ويستمر جنوباً لينتهي في نهر عفرين. كان هذا الوادي غزير المياه وتغذيه عدة ينابيع هامة، وكان عليه بجانب الزيارة طاحونة مائية. أما الآن فالنبعان الوحيدان الباقيان هما نبع الزيارة، ونبع Kanî Reşkê "النبع الأسود"، وهما بجانب تل

1 - يعتقد أن هذا النبع اصطناعي قديم من نوع (الفجارات)، وقد تم استخراج مياهه قديماً من موقع Çel Kaniya.

2 - الأولى: على يمين تقاطع طرق فقيران وكفردلي، والثاني: على يسار الطريق العام عفرين جنديرس قبل تقاطع طريق عنديريه، وهي عبارة عن مزرعة فيها دور سكن لبعض أهالي ق. كاوركا.

شيخ عبدالرحمن. ثم تنبسط الأرض وتتموج غربا حتى تصل إلى جبل Qişlê المحاذي للحدود التركية عند ق.الحمام.

واعتباراً من وادي شيخ عبد الرحمن الذي ذكر آنفاً وباتجاه الغرب، توجد ثلاثة أودية هامة، وهي: **وادي خالتان** الذي يبدأ من ق.خالتان وينحدر جنوباً ليمر من قرى مسكه فوقاني وتحتاني و برجكي و قوربي وينتهي قرب ق.أبو كعبة في نهر عفرين، ويسمى هناك وادي خنزيرك Ge.Xenzîrek، وكان هذا الوادي جدولاً كبيراً يروي حقول تلك القرى، ويبلغ طوله نحو 10 كم. والوادي **الثاني** هو وادي حسيركي Ge.Hêsîrkê: نسبة إلى الموقع الذي يبدأ منه، وهو يسير إلى الجنوب ماراً من غربي بلدة جنديرس، ليصل إلى نهر عفرين قرب ق.نسرية. أما الوادي **الثالث**: فهو وادي ق.حج اسكندر.

وتوجد في هذه المسافة قرى عامرة عديدة وتلال أثرية عديدة، مثل تل قليلة، و Girik "التل الصغير" شمالي ق.سنديانكي، وكانت على سفحه عيون ماء يبقى مياهها إلى أواخر الخريف.

وقديماً، كان سهل جومه مغطى بالأعشاب والنباتات البرية، وتكثر فيه الينابيع وجدول المياه المتدفقة طيلة أيام السنة. ومنذ أوائل القرن العشرين وبعد تطور وسائل الزراعة، استغل القرويون كامل السهل للزراعات المختلفة وخاصة أشجار الزيتون وهي تشغل حالياً معظم مساحة قسمه الشمالي والسرير الأيمن لنهر عفرين. أما الينابيع فقد جف بعضها، وشح بعضها الآخر بسبب قلة الأمطار وحفر الآبار الارتوازية لتأمين مياه الشرب وري المزروعات.

سهل باليا Deşta Baliya

تقع بلدة راجو على الجهة الشرقية لهذا السهل وبارتفاع 550م عن سطح البحر. تبلغ مساحته حوالي 200 هكتار من الأراضي اللحية الخصبة، وتحيط به الجبال من الشمال والغرب والجنوب. كان السهل يغمر بالماء في السنوات الماطرة وتشكل عليه بحيرة واسعة هي بحيرة هوبكا، ويقال إنه كان في السهل 23 بئراً قديمة ردمت جميعها. كما كانت الغزلان تسرح في السهل في القرن التاسع عشر، وتجوب النمرور الأحراج الحبلية المحيطة به.

استعمل الألمان السهل مهبطاً لطائراتهم أثناء بناء خط قطار الشرق السريع، وتوجد محطة هامة للقطار في السهل بجانب بلدة راجو، ويتراءى للناظر للطرف الشمالي من السهل مدخل نفق راجو الأول للقطار تحت مرتفع Sirta 'Ermûte "مرتفع عرموت".

وتشرف على السهل القرى التالية: هوبكا و بانىكي Banîkê من الغرب، مَمَلا، حُجَمَلا من الشمال، عَئَمَنا، موسكي، دوريش من الجنوب، وبلدة راجو من الشرق.

ويتص السهل بالنهاية الشمالية لممر " وادي تيرا " الاستراتيجي بشريط منسبط من الأرض، ومن راجو يمكن التوجه إلى سهل العمق في الغرب عبر طريقين: وادي ميدانيات في الشمال الشرقي. أو النزول مباشرة عبر كتلة جبلية حراجية بالاتجاه الشمال الغربي عبر طريق شديد الانحدار. وقد تم مؤخراً فتح طريق ثالث عبر وادي ساري سيني Sari Sînê، وهو طريق معبد يمر عبر ذلك الوادي ويصل إلى سهل ليجه من جهة الغرب.

سهل ميدانيات Deşta Meydana

يبعد السهل نحو 4 كم عن الحدود التركية في الشمال، ونحو 10 كم عن بلدة راجو في الشمال الشرقي. وهو سهل لحقي يأخذ اتجاهها شماليا غربيا بطول نحو 7 كم وعرض يتراوح ما بين 500 م إلى 1 كم. يرتفع سهل ميدانيات 750 م عن سطح البحر. وتحيط به الجبال من جميع الجهات. في وسطه موقع أثري هام، يتوسطه مزار شيخموس المعروف، وتبرز في محيط موقع المزار على سطح الأرض، العديد من الأعمدة وأحجار البناء الأثرية الضخمة.

وقد مهد السكان مساحة صغيرة من الأرض في الجهة الغربية للسهل، فتحولت إلى بحيرة صغيرة تتجمع فيه مياه الأمطار، يستفيد منها الأهالي في سقاية مواشيهم في الصيف. وتقع خمس من قرى ميدانيات على السفوح الجبلية الشمالية والشرقية المشرفة على السهل، وهي: كواندا، دودو، شيخ محمدلي، واليكلي، سيمالا.

يتم الوصول عبر هذا السهل إلى سهل ليجه وميدان أكبس حيث محطة القطار الرئيسية ونواحي الأمانوس. وكان السهل وما يزال من الممرات الإجبارية بين حلب وسهل العمق وحوضر الأمانوس. وقد مر منه في نهاية الحرب الكونية الأولى، قادة الجيش العثماني المنهزم من حلب، ومن بينهم مصطفى كمال أتاتورك.

البحث الثاني

التضاريس الجبلية

تحاذي المرتفعات الشمالية والغربية لجبل الكرد خط الحدود السورية التركية. أما مرتفعاتها الشرقية، فهي تحاذي ضفتي نهر عفرين، وهي تبدأ من الحدود التركية في الشمال وتنتهي قرب مدينة عفرين. أما المرتفعات الوسطى والجنوبية فتأخذ اتجاهها غرباً مائلاً إلى الجنوب قليلاً. حيث تبدأ المرتفعات الوسطى من جوار ق. كوتانلي وتنتهي شرقي بلدة راجو. وتبدأ المرتفعات الجنوبية من جوار ق. نازا وتنتهي بوادي "تيرا" في الغرب، ثم يبدأ (جبل عتماننا) الذي يحده من الشرق وادي "تيرا" ومن الغرب الحدود التركية.

ويعتبر جبل ليلون في الجنوب والجنوب الشرقي لمنطقة عفرين، ضمن المرتفعات الجبلية للمنطقة ومن معالمها الجغرافية الرئيسية.

والصفة الجيولوجية الغالبة للجبال في منطقة عفرين هي أنها التوائية وانكسارية.

وسنعرض هنا وبايجاز أهم تضاريس ومعالم المرتفعات الجبلية لمنطقة عفرين.

المرتفعات الشرقية

هي مرتفعات جبلية وهضاب متموجة، تجاور مجرى نهر عفرين من جانبيه الشرقي والغربي. وتبدأ في الشمال من الحدود السورية التركية، وتنتهي في الجنوب قرب مدينة عفرين.

1- المرتفعات المحاذية لنهر عفرين من جهة الشرق:

تبدأ هذه المرتفعات من الحدود التركية في الشمال بجوار ق.ديرسوان التي تقع شمال بلدة شران بنحو 12/كم، ثم تتجه جنوباً مع مسار نهر عفرين. وهي تتألف من قسمين، شمالي وجنوبي.

أ- القسم الشمالي:

أول معلم لهذا القسم شمالي غربي ق.ديرسوان، هو تل 'Eyneliyê' "المرأة" قرب الحدود التركية، ويوجد بجانبه نبع يحمل نفس الاسم وهي صفة لمياه النبع النقية التي تلمع كالمرأة.

أما أولى المرتفعات فتنشأ من الواجهة الجنوبية لوادي ديرسوان الذي يمر من وسط القرية متجها غرباً نحو نهر عفرين. والهضبة الموجودة جنوبي هذا الوادي تسمى Kîşkê Wêreganê "منحدر ويرغان" نسبة إلى ق.ويرغان القائمة على جهته الجنوبية. وهو يتحدد جنوبي القرية بوادي تليلاق الذي يسمى أيضاً Ge.Êş "وادي الطاحونة" نسبة إلى طاحونة الماء التي كانت مقامة عليه، كما يسمى وادي جهنم أيضاً⁽¹⁾. ويتشكل هذا الوادي في الشرق من مسيلين مائيين، أحدهما: يدعى وادي زَعْدَلِينِه Ze'delîne، نسبة إلى القرية الكردية داخل الحدود التركية التي تبعد نحو 2كم. والثاني: وادي "عرب ويران" نسبة إلى القرية التي يبدأ الوادي من أطرافها الشمالية، ثم يلتقي الواديان عند جسر عرب ويران. وتتفجر في الواديين العديد من الينابيع الصغيرة، منها نبع Gawira "الكفار" وبقرها مقبرة قديمة وأطلال آثار. ينتهي وادي تليلاق في نهر عفرين، ويوجد في منتصف مساره تل أثري كبير يسمى تليلاق، وبجانبه ق.قَتْلَبِيَه Qetlebiyê المهجورة. ويبلغ متوسط ارتفاع هذه التضاريس عن سطح البحر حوالي 500م.

1 - ربما قصد جميل كنه هذه الطاحونة، وسماها طاحونة دير صوان، وكان بجانبها في عام 1923 شجرة العسل المقدسة، التي كانت تحوي قناطر مقلّطة من العسل -على حد قوله،/كتاب المظالم الفرنسية.../.

والى الشرق من ق.عرب ويران بنحو 3 كم وعلى السفح الغربي لجبل يسمى ساقر تَپه Seqirtepe توجد ق."ديكمه داش" Dikmedaş، وتجاور هذه القرية الحدود التركية من الشمال، وتبعد عن بلدة شران 9 كم شمالاً.

يلي وادي تليلاق جنوباً تضاريس زراعية متموجة تتحدد بعدة أودية، هي: Ge.Rûlik، ثم جنوباً Ge.Piling "وادي النمر"، وعلى الجهة الجنوبية لهذا الوادي يوجد جبل Çi.Pe'nik "المسطح" ويوجد على طرفه الشمالي نبع Ka.Kewa "نبع الحجل"، وإلى الشرق من ذلك الجبل يوجد جبل Çi.Qerexelo "خليل الأسود". وتنتهي هذه المرتفعات الثلاث من جهة الجنوب بوادي سيمان Ge.Sîmanê المعروف.

يبدأ ذلك الوادي من ق.أومرا ويتجه غرباً صوب مجرى نهر عفرين، وهو وادٍ عميق ومشجر بالدلب، تجري فيه مياه نبع سيمان العذير المياه، فيضفي على الوادي جمالاً أخذاً، وقد ورد ذكره في بعض الأغاني الفولكلورية المحلية.

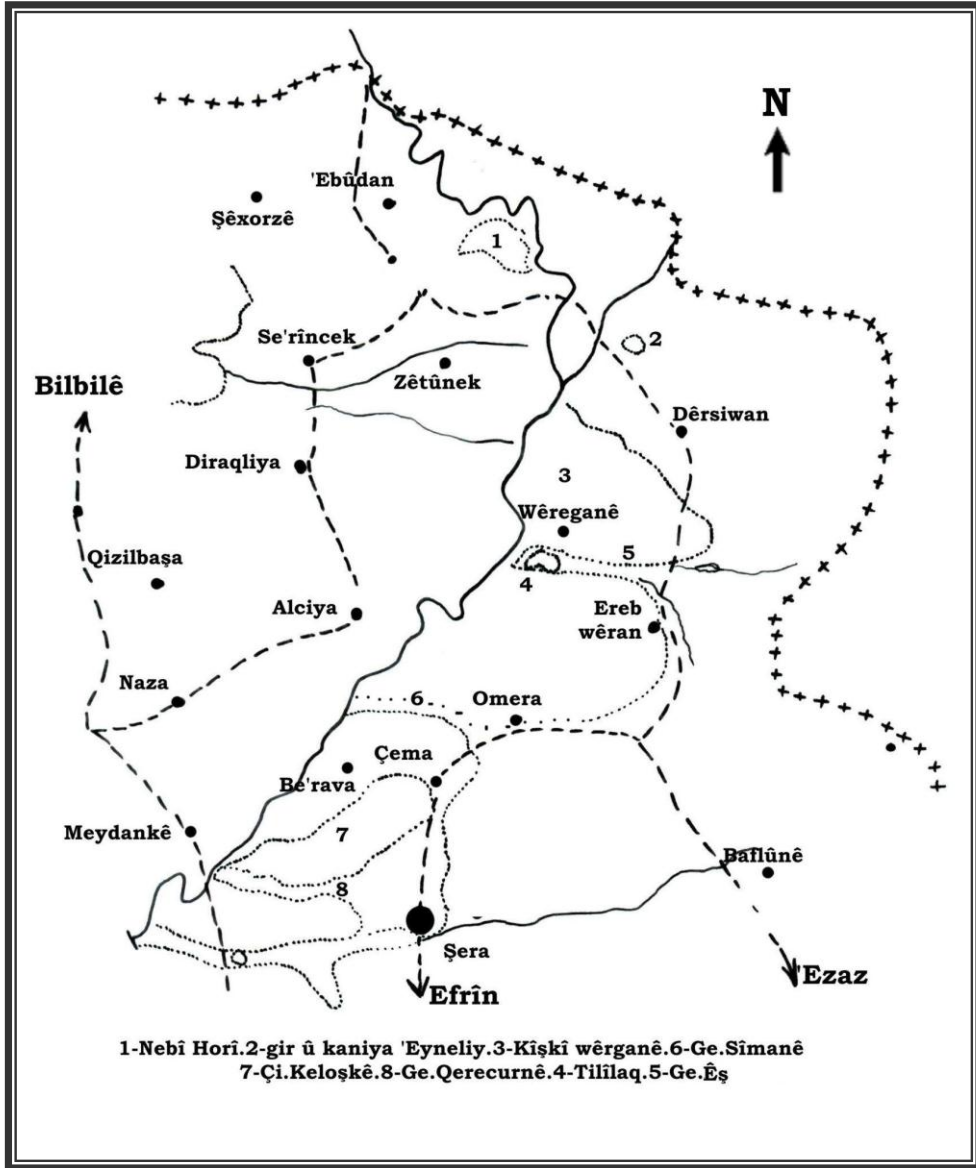
وعلى الجهة الجنوبية من هذا الوادي، وإلى الجنوب من ق.چما يأتي جبل چوچلي Çi.Çûçelê، وإلى الغرب والجنوب من القرية بنحو 2 كم توجد ق.بَعرافا Be'rava، وبجوارها تل أثري ومدافن ومساكن أثرية متعددة الغرف محفورة في الصخر، وهي تبعد عن بلدة شران 4 كم بالاتجاه الشمالي الغربي.

والى الجنوب من هذه القرية الأخيرة بنحو 3 كم، يأتي جبل Çi.Keloşkê "الحصن" الذي استمد اسمه من أطلال آثار قديمة موجودة على سفحه الغربي مقابل موقع شلالات ميدانكي، ويبلغ ارتفاع الجبل 600م، وهو جبل حراجي يعطي المنطقة جمالاً أخذاً، خصوصاً بعد تشكل بحيرة ميدانكي. ويتحدد هذا المرتفع الجبلي في الجنوب بوادي Ge.Kanî Kurkê "وادي النبع العميق"، وهو واد عميق ومشجر ويمر منه طريق ميدانكي القديم قبل غمره بمياه البحيرة، [المصور11].

ثم تنبسط الأرض قليلاً حول قرى شران و أومرا وچما، وهي مزروعة بحقول واسعة من الكرمة والزيتون والأحراج الاصطناعية، وتمتد التضاريس المتموجة لمسافة بضعة كيلو مترات جنوباً حتى وادي قَرَجَرني.

استمد هذا الوادي اسمه من مزار قَرَجَرني المعروف بجانب الجسر القديم، وكان هناك جرن حجري بازلي يقال أنه انجرف مع أحد السيول القوية للوادي. كما تتبع المياه من أماكن عديدة في قعر مجرى هذا الوادي لتشكل جدولاً من المياه العذبة، كما توجد العشرات من أشجار الدلب الضخمة على طول مجراه المتجه غرباً نحو وادي نهر عفرين، وهي تشكل بظلالها الوارفة والمياه العذبة خمائل رائعة الجمال.

يوجد بجانب الجسر الثاني الجديد المقام على وادي قَره جورنه تل حلوية الأثري،
وعليه أطلال بناء أثري وصهريج أرضي للماء، وهو يشير إلى سكن قديم في هذا
الموقع. أما عند مصب هذا الوادي في نهر عفرين فيدعى هذا الوادي بوادي شيت
Ge.Şêt.



المصور -11- المقياس: 1/350000.

حدود دولية + + + . طريق معبدة - - - . حدود التضاريس نهر عفرين

ب- القسم الجنوبي:

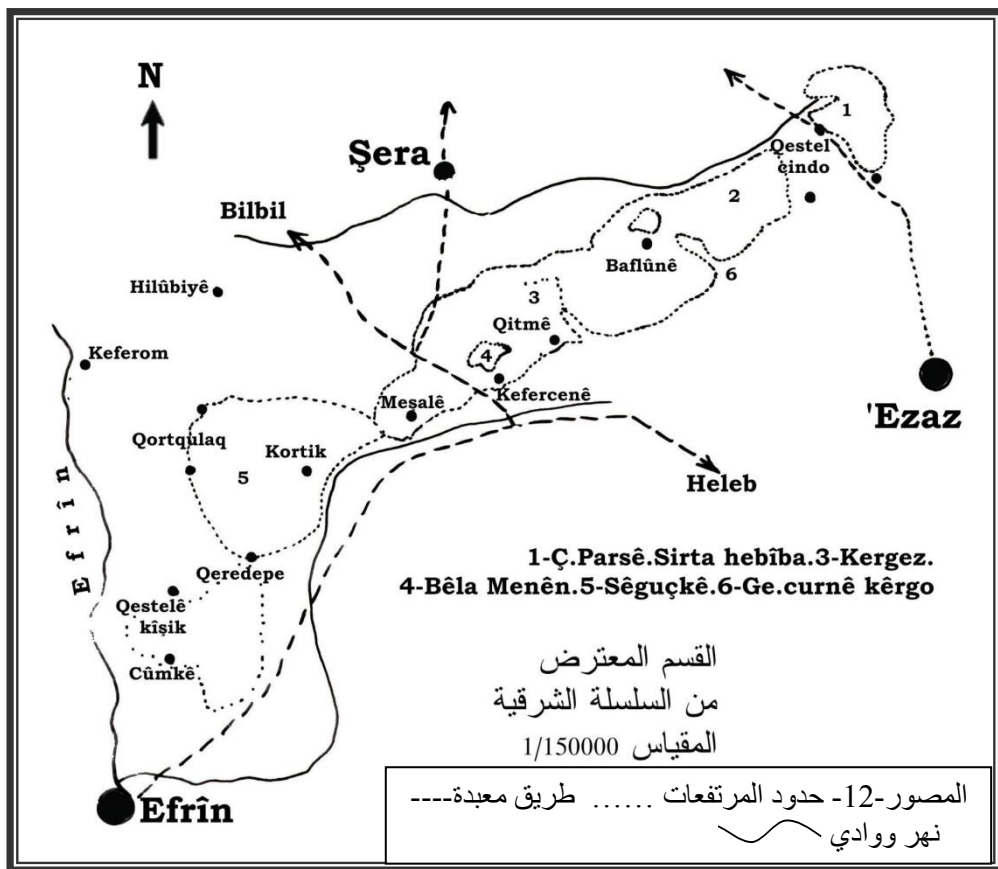
واعتباراً من الجهة الجنوبية لوادي قَرْجُرني، تأخذ المرتفعات اتجاهًا شرفياً غربياً مائلاً قليلاً نحو الجنوب. وهي تبدأ من الشرق من جبل پارسي Çi.Parsê بجانب ق.قسطل علي جندو، وتنتهي في الجنوب الغربي بجوار ق."جومكه" شرفي مدينة عفرين بنحو 1/ كم، [المصور 12].

يقع جبل پارسي Çi.Parsê وهو بارتفاع 852م شرفي ق.قسطل علي جندو، كما يبعد عن مدينة أعزاز بنحو 5كم، أما مدينة كلس في تركيا فتقع إلى الشمال الشرقي منه بنحو 7 كم. ويوجد على قمته مزار پارسه خاتون Pîrozgeha Parse Xatûnê المعروف لدى أتباع الديانة الإيزيدية، إضافة إلى أطلال قلعة جان پولات، نسبة إلى الأمير الكردي الذي حكمت أسرته إمارة كلس وأعزاز في القرنين السادس عشر والسابع للميلاد.

يتشكل من الجهة الشمالية الغربية لهذا الجبل وادٍ عميق يسمى وادي عَنُوز Ge.'Entûz، وهو يمتد ليصل بجانب بلدة شران إلى وادي Ge.Qerecurnê.

وإلى الغرب مباشرة من جبل پارسي، يأتي جبل ق.بافلون بقمته المعروفة باسم Sirta Hêbîba، وتوجد على طرفه الغربي أساسات أبنية "كامب Kamp" الذي أقامه فريق استكشافي إنكليزي في أربعينات القرن العشرين أثناء بحثه عن النفط، وله طريق مرصوف بالحجر يؤدي إليه من ق.قطمه. ومن تلك القمة يتشكل وادي Ge.Cûrnê Kêrgo، وينحدر بشدة نحو الجنوب، كما توجد على واجهته الجنوبية غابة اصطناعية متنوعة الأشجار، وتعتبر من الغابات النادرة في العالم، وفي وسطها مزار "شرف الدين" للإيزيديين.

ويوجد بين جبل بافلون وقرية قطمه مرتفع Kerkez "نبات القراص"، وهو مشجر بأشجار الصنوبر وعليه معسكر منظمة شبيبة الثورة الرسمية. كما يوجد تل أثري جنوبي ق.قطمه بجانب محطة القطار، وهو يحوي أساسات لأبنية أثرية من الحجارة الضخمة المشغولة.



يستمر مرتفع ق.قطمه غربا إلى ق.كفرجنة، وأعلى موقع له هناك يسمى مرتفع منان Bêla Menên نسبة إلى مزار منان الموجود على قمته ويشرف على القرية. وينبع بجانب القرية نبع هام يغذي قسما من مدينة عفرين بمياه الشرب. كما يُرْفَدُ جدوله بجوار ق.مشعلة بثلاث ينابيع هي: Ka.Şurkê و Ka.Pozê و Ka.Mezin. ويستمر هذا الوادي/الجدول جنوبا ليسي عند ق.عرش قيبار بوادي جوحشكي Ge.Cohişke، ويوجد على مجراه العديد من أطلال طواحين الماء وأكثر من تل أثري. كما يوجد غربي ق.مشعله موقع أثري واسع يسمى Xirabî Gawira "خربة الكفار"، وهو مغطى حاليا بأشجار الزيتون.

أما المنطقة المتموجة الواسعة والتي حددوها وادي كفرجنة وقرى مشعله وكورتك وقورط قلاق الصغيرة والكبيرة وقره تبه فتسمى بـ "Sêguçikê" "المثلث"، وهي مغطاة بأشجار الزيتون والأشجار الحراجية، وتتخللها بعض المسيلات العميقة المتجهة غربا نحو نهر عفرين، مثل وادي Ge.Bîrê بين قريتي قورط قلاق، ويوجد وسط هذا المثلث موقع كورئكه "الحفرة"، وهو منخفض من الأرض بقطر يقارب 1.5/كم، وبعمق

يتجاوز 300 متر قمعي الشكل، وقد أخذ الموقع اسمه من تلك الصفات الجغرافية، وتوجد فوق حافته الشرقية مستودعات مركز شراء الحبوب "ميرا" ومساكن ق. "كورتك". وفي أقصى الجنوب الغربي من هذه المرتفعات، توجد هضبة بركانية، تقع قريتا قره تبه وقسطل كشك⁽¹⁾ على سفحها الشرقي، وقرية Çûmkê على سفحها الجنوبي بمسافة 1/كم عن مدينة عفرين.

2- مرتفعات الجهة الغربية لنهر عفرين:

تحاذي هذه المرتفعات الضفة الغربية لنهر عفرين. وهي تبدأ من الحدود التركية في الشمال وتشمل المرتفعات المحصورة بين مجرى نهر عفرين من الشرق ووادي Çayê "شاي" ثم زراقي في الغرب، وتنتهي شمالي مدينة عفرين.

ومعالمها وتضاريسها الرئيسية من الشمال إلى الجنوب، هي [المصور11]:

مرتفع نبي هوري وآخر ملاصق له في الغرب يسمى كالكافان Kalgavan وارتفاعه 750م، وهما يجاوران الحدود التركية، ويقع إلى الشمال والغرب منهما قرى حدودية مثل عبودان، وبجانبها واديان باسم Sor "أحمر" و Gewr "أبيض"، وقرى كردو وحفتارو وشيخورز. وجبل شيخورز الواقع إلى الجنوب والغرب قليلاً، فارتفاعه 765م، وهو يشرف من الغرب على ق.قسطل مقدار التي تقع على الطريق العام المؤدي إلى بلبل.

ينشأ من جبل شيخورز باتجاه الجنوب الشرقي وادي Ge.Gamêşa "الجواميس"، وهو يمر بين قريتي زيتوناك و سَعرينجَك، ثم يسير شرقاً باتجاه نهر عفرين. وبين هذه القرية الأخيرة وقرية ذراقليا Gu.Diraqliya، توجد أودية قاني Qanê، وهوچكي Ge.Hûşkê أو Bîrê المتجهة من ق.قزلباش شرقاً باتجاه نهر عفرين. ثم تتبسط الأرض تدريجياً اعتباراً من ق. "نازا" وتصبح متموجة سهلية حتى أطراف ق.ميدانكي، ويوجد إلى الغرب منها تل أثري يسمى تل دوديري Gi.Dudêrê، وكان بجواره قرية تحمل ذات الاسم، وقد هجرها سكانها قبل حوالي 80 عاماً. ثم تستمر تلك التضاريس في تموجها، وتحددها بين مسافة وأخرى مسيلات قليلة العمق، إلى أن تصل إلى سهل عمارا عند الأطراف الشرقية الجنوبية لجبل هاوار. ومن الأودية التي تستحق الذكر في هذه المسافة، وادي قامشلي Ge.Qamîşlê، ويمتد من قريتي شوربه وگمروك باتجاه نهر عفرين.

1 - كيشك Kîşik أو Kêşik أي المنحدر الصغير، وهو اسم يطلق على الجهة الغربية من هذا المرتفع الأخير، ويسميه بعضهم جبل حنة، و Henê اسم علم مؤنث لدى الأكراد. وهي منطقة اصطياف جميلة على ضفة نهر عفرين يرتادها الناس.

معالم جبل ليلون

يمكن اعتبار جبل ليلون امتداداً طبيعياً لمرتفعات القسم الشرقي من السلسلة الشرقية لجبل الكر، وكان الجبل من الناحيتين الإدارية والاجتماعية وخلال قرون عديدة، جزءاً من منطقة جبل الكر.

سمي جبل ليلون قديماً بـ جبل نبو⁽¹⁾، وعرف في العهود المسيحية بجبل سمعان وفاءً لمار سمعان العمودي.

يبدأ جبل ليلون في الشمال من جوار قرية كفر جنة Gu.Serê Kaniyê، وينتهي في أقصى الجنوبي الغربي بجوار ق.دير بلوط على الحدود التركية، وهو يأخذ في هذه المسافة شكلاً هلالياً واضحاً.

كان هذا الجبل مغطى بالغابات، وتعيش فيه مختلف أنواع الحيوانات البرية، كما كان ملجأً للصيادين وقطاع الطرق، ويقال أنه لذلك السبب، عمد العثمانيون إلى قطع معظم غابته، ثم قطعوها بالكامل في أوائل القرن العشرين لاستعماله خشبها كوقود لقطار الشرق السريع. وفي السنوات الأخيرة وبعد تراجع أعداد قطعان الماشية والرعي والقطع الجائر، بدأت تنبت بعض أشجارها القديمة من السنديان والعرعر وغيرها من جديد، كما تتخذ الدولة حالياً الإجراءات لتحريج مساحات من سطح الجبل.

جبل ليلون صخري ووعر، وهو يستوي شرقاً مع سهول شمالي حلب، وأقرب قرية من قرى شيروان عن حلب هي Gundî Mezin وبمسافة نحو 17 كم عنها.

السفوح الغربية ثم الشمالية المشرفة على سهل جومه، صخرية كلسية ذات انحدار شديد نحو سهل جومه، وتتخللها العديد من الأودية العميقة الحادة الحواف والجروف الصخرية العالية، وفيها عشرات الكهوف والمغاور المختلفة الأشكال والأحجام.

تنتشر على سطح جبل ليلون الكثير من أطلال الأبنية الأثرية القديمة، ومن بينها أطلال قرى بكاملها وأديرة وكنائس وقصور، وجلها تعود إلى العهود الإغريقية. وعن جبل سمعان "ليلون" في العهود الإغريقية يقول الأب بولس يتييم بأنه كان شبيهاً بجبل لبنان اليوم، أو بجبل آثوس في بلاد اليونان.

يتألف جبل ليلون من قسمين:

شمالي: يبدأ من ق.سَه ري كانيي/كفرجنة وينتهي بجوار قلعة سمعان.

¹ - نبو: إله رافدي كان يعبد في الجبل قبل مجيء المسيحية.

جنوبي: يبدأ في الشرق بجوار ق. غزاوية، ثم يتجه غرباً لينتهي على الحدود التركية، وبطول نحو 18/كم، ومتوسط ارتفاع حوالي 300م.

وسنذكر هنا المعالم الرئيسية لهذا الجبل وبتسمياتها المحلية:

1- القسم الشمالي:

يبدأ هذا القسم في الشمال من جنوبي قرية Gu.Serê Kaniyê من الجهة الجنوبية للطريق العام حلب - عفرين، وينتهي في الجنوب عند قلعة سمعان وبطول يبلغ نحو 30كم، ومتوسط ارتفاعه 550م [المصور 13]. ويقسم هذا الجزء محلياً إلى ناحيتين:

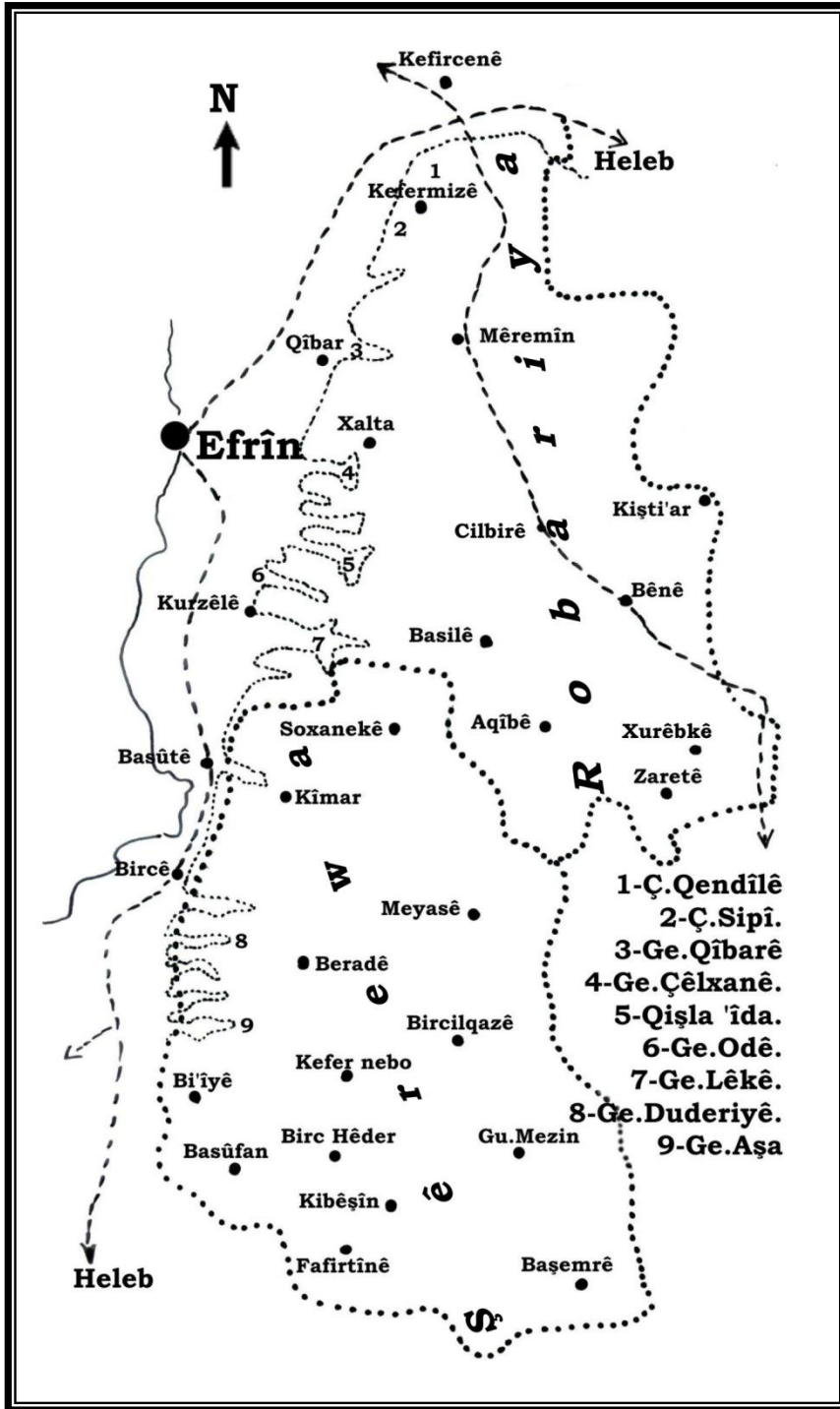
الأولى: في الشمال ويسمى جبل روباري، نسبة إلى عشيرة روباري التي تقطن في إحدى عشرة قرية منتشرة على سطحه، ومساحات لابأس بها من هذه الناحية صالحة للمزروعات الفصليّة والأشجار المثمرة وخاصة الزيتون، والرعي.

الثانية: في الجنوب وتسمى جبل شيروان، وفيها 17 قرية. وتبدأ بقرية سوغانه كي Gu.Soğanekê في الشمال، وتنتهي عند قلعة سمعان في الجنوب الغربي. وناحية شيروان صخرية وعرة صالحة للرعي، كما تزرع بعض الجزر الترابية بين الصخور بالحبوب وأشجار الزيتون حيثما سمحت الأرض.

سطح جبل ليلون صخري متموج بشكل عام، وتتحول إلى سهول ذات تربة غضارية خصبة كلما اتجهنا شرقاً، كما لا توجد معالم وسمات جغرافية مميز فيها. على خلاف السفوح الغربية المشرفة على سهل جومه، فهي غنية بالعالم والتسميات العديدة التي تشير إلى حياة غنية ومستمرة ووثيقة للسكان في المنطقة. ولذلك سنكتفي بذكر المعالم الرئيسية لسفوحه الغربية.

يبدأ جبل ليلون في أقصى الشمال بمرتفع بحوار Bîhwarê الذي يقع جنوبي ق.قطمة جنوبي الطريق العام حلب - عفرين، وبالمرتفع المسمى Qendîlê "القنديل" المقابل لقرية مشعله من الجنوب، ويوجد على السفح الشمالي الغربي لهذا الارتفاع نبع الحجل Ka.Kewa المعروف. بعد مرتفع قنديل جنوباً يأتي موقع Çi.Sipî "الجبل الأبيض" ومنحدره الغربي يسمى هضبة بيفتي Sirta Pêftê. ثم يليه وادي چقكي Çivkê الطويل والعميق، وهو يبدأ من ق.كفرمز وينتهي شمالي ق.عرشقيبار. ثم وادي قيبار الذي يمر من وسط القرية ويقسمها إلى قسمين شمالي يسمى قيبار وجنوبي يسمى عرشي⁽¹⁾.

1 - عرش قيبار: اسم مركب وهو مستمد من قسمي القرية.



المصور -13- المقياس: 1/150000 حدود القسم الشمالي من جبل ليلون.....

وإلى الجنوب من ق. عرشيبار بحوالي 1 كم، يوجد وادٍ صخري عميق يسمى چيل خانه Ge.Çêlخانê، وهو يبدأ في الشرق من منتصف الجبل من موقع يسمى Qişla Omerîkê "مشتى أومريكي"، وهي مساحة سهلية ترابية تبلغ مساحتها نحو خمسة هكتارات من الأراضي الصالحة للزراعة، وتوجد في جهتها الشرقية كهوف عديدة، على مداخلها آثار بناء قديم هي بقايا مساكن ق. عرشيبار القديمة قبل نزول سكانها إلى السهل قبل نحو 200 عام. ويوجد في هذا الموقع زيارة ملك آدي Melek Adî الإيزيدية المشهورة قديماً. وعلى الطرف الشمالي من موقع قشلي، توجد المقابر القديمة والحديثة للإيزيديين، وأطلال البرج القديم المسمى برجا جندي Birca Cindî، وبجانبها شجرة سنديان كبيرة تعرف باسم "شجرة البرج المباركة"، وهي تشاهد من مسافة بعيدة. وفي منتصف وادي چيل خانه، وعلى واجهته الجنوبية، توجد زيارة چيل خانه الإيزيدية المعروفة، وهي عبارة عن تجويف على هيئة غرفة منقور في الصخر، وترشح مياه نقية من سقفها طيلة أيام السنة.

يلي وادي چيل خانه جنوباً، وادٍ صغير يسمى Ge.Çûkê "العصفورة"، فيه صخرة لها ثقب يمرر فيه الأطفال المصابون بالسعال الديكي ثم يسقون بماء زيارة "چيل خانه" اعتقاداً بالشفاء.

ويليه جنوباً وادٍ أوسع وأعمق يسمى وادي نينگاري Ge.Ningerê، في طرفه الجنوبي مغارة تسمى Xûşka Çêlخانê "أخت چيل خانه"، وذلك لتشابهها من حيث الموقع والشكل والقدسية مع مزار چيل خانه.

وعلى بعد 1 كم جنوبي هذا الوادي، يأتي وادي Ge.Lêkê، وفيه كهف كبير يحمل ذات الاسم وهو ينحدر بشدة نحو الغرب. يتشكل الوادي من منبسط قرب قمة الجبل يسمى قُشلا عيدا Qişla Îda، تبلغ مساحة هذا المنبسط حوالي 10 هـ، وهو ذو تربة صالحة للزراعة، وتوجد في جهته الغربية خرائب ق. ترنده القديمة التي تعود إلى أكثر من 200 سنة. وإلى الجنوب الغربي من هذا الموقع وعلى بعد نحو 500 م منه، توجد المقبرة القديمة للقرية والكهف المسمى باسمها Şikefta Tirba "كهف المقابر". ومما يؤسف له، فقد تحول الكهف والمقبرة إلى مقلع للحجارة دون أدنى احترام للتاريخ ولرفاة الموتى والطبيعة الجميلة.

بعد هذا الوادي جنوباً يأتي الوادي المسمى Ge.Odê "وادي المضافة"، وهو شديد الانحدار ينشأ من قمة الجبل، وفي بدايته صخرة كبيرة تشاهد من بعيد تعرف باسم Nikilî Têr "منقار الطير". وكان لسكان قرى ناحية روباري درب يمر من خلال هذا الوادي، ويستخدم للنزول إلى سهل جومه ومدينة عفرين.

وإلى الجنوبي من هذا الوادي بنحو 1 كم، يوجد وادي كوز برخي Kozberxê، وفيه مكامن للحوار الذي يستعمل لتبييض دور السكن.

بعد ذلك يأتي الوادي المسمى Ge.Qulĥeftarê "مغارة الضبع"، وهو الحد الفاصل بين قريتي ترنده وكورزيل جومه، وكان يمر منه درب Tatliq "طريق منطقة تات" المؤدي إلى قرى شمالي حلب، ويوجد عند بداية الوادي في أعلى الجبل موقع يعرف بـ Sirta Gocarî Pêlkê، و Gocar تعني أكمة صخرية بارزة في الجبل.

بعد اجتياز ق.كورزيل باتجاه الجنوب، يأتي وادي لولك أو رولك Ge.Lûlik، Rûlik (اسم نبتة ربيعية) الصخري والعميق، وكان فيه نبع ماء فيما مضى، ويمر عبره أحد الدروب الرئيسية للوصول إلى حلب، وهو يتشكل من ثلاثة أودية نازلة من الشرق، هي من الشمال إلى الجنوب: وادي حاوودا Ĥawûda، فيه كهف كبير يسمى Şikefta Sor "الكهف الأحمر"، ثم Ge.Kuştiya "وادي القتلى"⁽¹⁾، والوادي الأخير يسمى Ge.Birqê "البرق".

بعد وادي Lûlik أو Rûlik جنوباً، يوجد واد يسمى Ge.Kêrgo "الأرنب" فيه خرائب آثار قديمة، وعلى سفحه الشمالي موقع Kor Ĥewarê "حفرة الحوار" المستعمل لطلاء دور السكن، ثم يليه الموقع المعروف باسم Kirêcliq "الجير"، وكان يصنع فيه الجير الكلسي المستعمل في البناء.

أما بجانب الطريق الصاعد إلى ق.كيماز فهناك موقعي جُلْهَنار Cilĥinarê و Havîniya "المصيف"، وهذا الأخير منبسط من الأرض يقع فوق ق.باسوطه مباشرة وكان مصيفاً لأهل باسوطه للهروب من حرها وبعوضها. وبني في الموقع مؤخرًا مطعم ومجمع سياحي جميل باسم "جبل الاحلام"⁽²⁾.

وعلى بعد نحو مائة متر جنوباً، يأتي وادي دودَرييه "ذو البابين" نسبة إلى الكهف ذا البابين الموجود في منتصف الوادي. وكان يمر من خلاله الدرب القديم إلى ق.كيماز، ويمر هذا الوادي من وسط ق.باسوطه.

وإلى الجنوب من ق.باسوطه وفي القسم السفلي من الواجهة الغربية للجبل، هناك منحدر حاد يسمى Kaşî Bê أو Bakaşê "منحدر الريح"، يعلوه مزار Zaretokê، وهو عبارة عن شجرة زيتون يباركها الأهالي. وهذا المنحدر دائم الهواء حتى حين سكونه في النواحي الأخرى، وفي ذلك الموقع وفي منتصف الجبل تقريبا، يوجد موقع Kelošê

1 - في فترة الحرب العالمية الأولى، قتلت الميليشيات الموالية للعثمانيين Çete سبعة رجال عزل من أهالي كورزيل جومه في هذا الوادي، فسمى الوادي بذلك الاسم.

2 - عرضت على صاحب المجمع تسميته باسمه المحلي القديم، إلا أنه آثر هذه التسمية.

"الحصن"، وفيه أطلال بناء أثري بجانبها مغارة تشاهد من أسفل الجبل وتسمى Şikefta Pîrê "كهف العجوز"⁽¹⁾.

وجنوبي ق.باسوطة مباشرة، يعبر نهر عفرين مجراه المحصور بين جبل ليلون في الشرق وبوزيكه في الغرب، وتقع ق.برج عبدالو على سفح جبل ليلون في الجهة الجنوبية لهذا المضيق.

وإلى الجنوب من ق.برج عبدالو، يأتي الوادي المسمى Ge.Kûr "العميق"، وهو يشبه شقاً عظيماً في الجبل، فيه كهف واسع يسمى Şikefta Devsor "الفم الأحمر".

يلي ذلك الوادي جنوباً وادي Ge.Duderiye "ذات البابين"، نسبة إلى المغارة ذات البابين التي أصبحت مشهورة عالمياً بعد استخراج هيكل عظمي لطفل نياندرتالي منها، كما هناك كهوف هامة أخرى على طرفي هذا الوادي.

بعد هذا الوادي جنوباً يأتي وادي حُسينية Hûseniyê، وفيه مغارة كبيرة تحمل نفس الاسم. ثم وادي Ge.Qertel "طائر اللقلق" الموجود شرقي ق.غزاوية، وفيه كهف كبير يحمل نفس الاسم. ثم وادي Newalê Aşa "وادي الطواحين" وفيه كهف خوفي Xofê وكهف Şikefta Pîra Zîn "العجوزة زين". وهذه الأودية الخمسة الأخيرة، عميقة وشديدة الانحدار وحادة الحواف، فيها كهوف ومغاور عديدة مختلفة الأحجام والأشكال، ولم نر ضرورة لذكرها جميعاً. ثم يمتد هذا الجزء من الجبل جنوباً لينتهي عند قلعة سمعان، وهو في تلك المسافة مشجر بالصنوبر الحراجي وفيه أودية صغيرة.

2- القسم الجنوبي المعترض لجبل ليلون:

يمكن اعتبار هذا القسم سلسلة معترضة رابعة لجبال منطقة عفرين، كما سنرى لاحقاً، وهو يقع على الحدود الإدارية الجنوبية لمنطقة عفرين، [المصور14].

تبدأ مرتفعات هذا القسم من وادي Newalê شرقي ق.غزاوية ويمر منه الطريق المعبد المؤدي إلى قلعة سمعان. وأول معالم هذا القسم هو الوادي المسمى "وادي توقي" Ge.Toqê الواقع جنوبي غربي ق.غزاوية، وفي سطحه بين قريتي غزاوية وشيخ الدير فسحة من الأرض تقدر بـ20هـ، فيها آثار وآبار قديمة تحمل اسم الوادي.

وعلى الجانب الشرقي لقرية شيخ الدير، يوجد وادي پيليلكي Ge.Pêlpêlkê أو Ge.Şadêrê أو وادي "شيخ ركاب" نسبة إلى مزار الإيزيديين الموجود فيه.

1 - يروي الأهالي قصة تفيد بوجود عجوزة جنية في ذلك الكهف تسمى Dêmîk بمعنى "البعلية" بعكس "سقي ومروي"، وكانت على صراع دائم مع عجوزة جنية أخرى بجانب النهر في الأسفل تسمى Avîk بمعنى "المروية"، وكان ينتقل بينهما راعٍ ينقل تهديداتهم وأحاديثهم العدائية، ويروي أهالي القرية بعضاً منها على شكل كلام حوار جميل.

وبعد المرتفع الجبلي الذي يحاذي ق.شيخ الدير من الغرب، يأتي وادي Kanîdînkê "نبع المجنونة"، وبالقرب من موقع النبع خرائب وقبور قديمة يقال لها Kella "القلعة"⁽¹⁾ أو ثقلكي Teqlkê، موقعها صخري وعر، وكان معقلا هاما لآل عمو في نهاية القرن الثامن عشر. أما في الجوار الجنوبي لقرية شيخ الدير، فهناك موقع أثري آخر يقال له نَعوسكا Ne'ûska، فيه أربع غرف محفورة في الصخر. وإلى الشرق قليلا، مكان يقال له Warê 'Elûk "موطن علوك"⁽²⁾. وهذه المواقع جميعها ذات تضاريس جبلية صخرية، وتقع بين قريتي شيخ الدير وإسكان.

أما جنوبي غربي ق.إسكان، فيوجد مرتفع جبلي كبير يسمى وارغي Wargê. وفي غربي القرية بنحو 1.5 كم يوجد موقع Qarsaq، وقد تحول حاليا إلى موقع سكني لبعض العائلات العربية من رعاة المشية التي استقرت هناك بعد حصولها على أراضي الإصلاح الزراعي.

وإلى الغرب بين قريتي إسكان وجمله، يوجد وادٍ معروف يسمى ديبسزي Dîbsizê أو Ge.Mirtiba "الطبالين"، فيه كهف واسع يحمل الاسم ذاته.

أما جنوبي ق.جمله فيوجد وادٍ يسمى بادى Ge.Badê أو بويجه Ge.Boyecê يوجد في نهايته الجنوبية وعلى بعد نحو 5 كم من قرية جملة 4 مغارات محفورة في الصخر وهي عبارة عن مقابر قديمة أبوابها نحو الشمال تشرف على ساحة، يقول عنها الباحثون أنها مقابر ومعيد وثني قديم. ويليه وادي علي قاقو، وهو وادٍ صخري عميق، توجد في بدايته على قمة الجبل خرائب قديمة تعرف باسم الموقع كور خلو Kor Xelo، وهو الموقع القديم للقرية. ويوجد بين هذين الواديين نتوء صخري كبير يسمى Mitê Me'serkê "نتوء المعصرة"، فيه معصرة حجرية قديمة. أما غربي ق.جملة على قمة الجبل فيوجد موقع Mitê Qîlê "نتوء قبيلة"، ويعتبر الحد الفاصل بين ق.جملة والقرى التابعة لمنطقة حارم في الجنوب.

ثم تستمر التضاريس الطبيعية للجبل، إلى أن تصل إلى قرية قولكي Qulkê، وتجاور هذه القرية من الغرب والجنوب مرتفعات جبلية قليلة الارتفاع، يخترقها قبل ق.ديوان فوقاني وادٍ عميق يسمى Ge.Zîn "وادي السرج". وعلى سفح إحدى المرتفعات

1 - هذه الخرائب - القلعة - عبارة عن دار وكنيسة صغيرة مع صهريج أرضي للماء، ويبدو أن المكان قد تحول إلى حصن دفاعي في القرن العاشر للميلاد، أيام حروب الحمدانيين والبيزنطيين، /عبد الله حجار، كنيسة مار سمعان، ص167/.

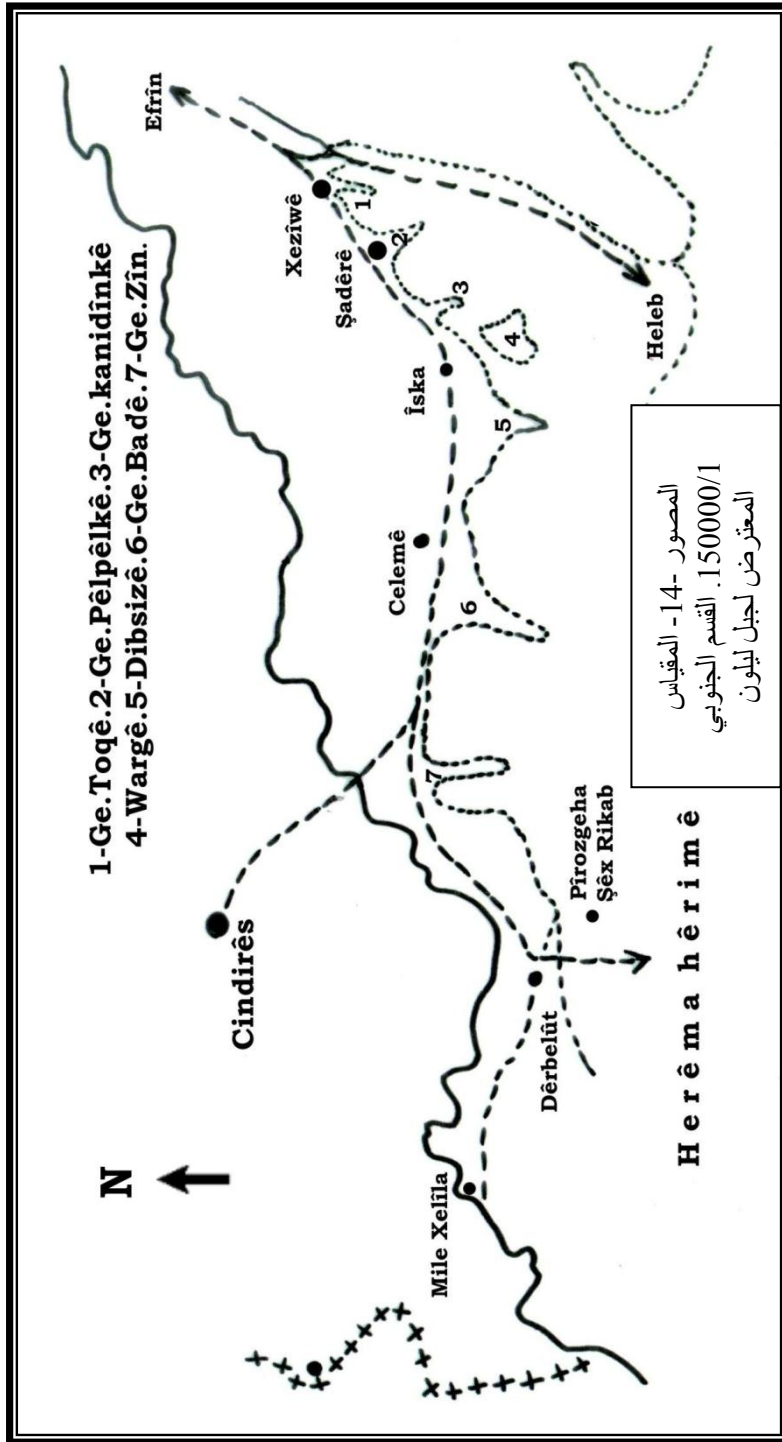
2 - "علوكي" أو "علي" كان صاحب قطع من الماعز يقيم في ذلك المكان، ويشكل أحفاده حاليا حوالي نصف سكان ق.إسكان.

جنوبي غربي ق.ديوان يوجد مزار Şêx Keras المعروف. وينتهي هذا القسم المعترض الجنوبي من جبل ليلون بجوار ق.دير بلوط على الحدود التركية.

ويدخل **جبل شيخ** بركات أيضا ضمن المعالم الهامة لجبل سمعان، ورغم أنه لا يدخل حاليا ضمن التقسيمات الإدارية لمنطقة جبل الأكراد، إلا أنه لأهميته بالنسبة لسكان سهل جومه فضلنا ذكره هنا.

وهو مرتفع جبلي من كتلة جبل سمعان، ويبلغ ارتفاع قمته 870م، وهي أعلى قمة في جبل سمعان. يقع الجبل غربي بلدة دارة عزة مباشرة ويشرف عليها، ويبعد عن مدينة حلب بمسافة 32 كم.

يشرف جبل شيخ بركات من جهة الجنوب على سهول المتخ وأدلب العمق. سفوحه صخرية شديدة الانحدار. على قمته معبد وثني للإله جوبتر، وقد تحول في العهد المسيحي إلى كنيسة ما لبثت أن تهدمت. كما يوجد عليه حاليا مزار شيخ بركات المبارك لدى الأكراد الإيزيديين وأبناء الطائفة الدرزية من سكان تلك الناحية. ويمكن الوصول إلى قمته من بلدة دارة عزة بطريق معبدة.



البحث الثالث

المرتفعات الجبلية المعترضة

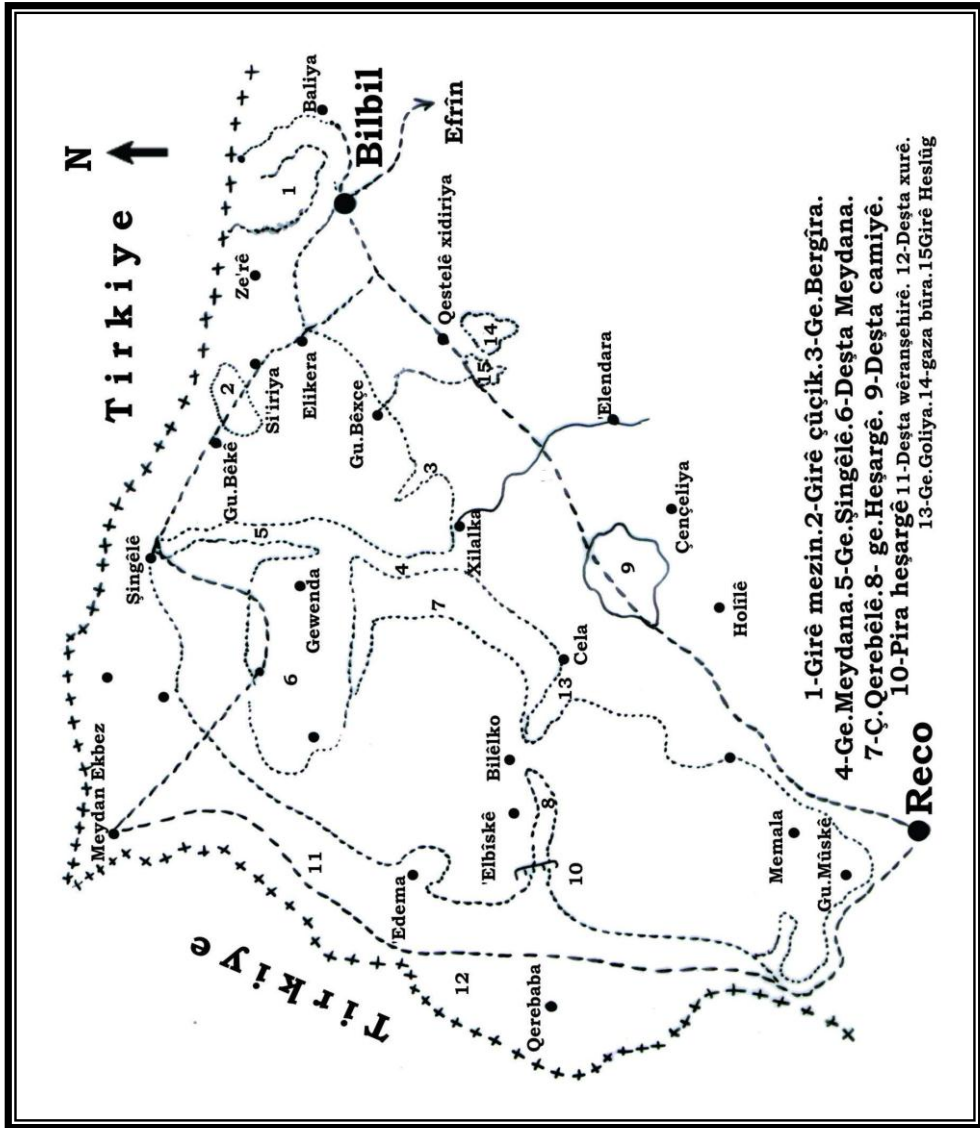
1. المرتفعات الجبلية الشمالية الحدودية

تحاذي هذ المرتفعات الجبلية خط الحدود الشمالي مع تركيا، ويبلغ طولها أكثر من 20كم، [المصور 15].

- تبدأ تلك المرتفعات من الشرق بجبل Girê Mezin "التل الكبير"⁽¹⁾ الذي يقع سفحه الشمالي داخل الحدود التركية، ويبلغ ارتفاع هذا الجبل 1269م، وهو أعلى مرتفع جبلي في محافظة حلب عموماً، وهو شديد الانحدار ومكسو بالأشجار الحراجية، وتوجد فيه فلزات الحديد والنحاس. تقع على سفوحه الشرقية قريتا باليا وقورنه، وتقع ق.رَعرِي ذات الموقع الخلاب على سفحه الغربي، وبلدة بلبل على سفحه الجنوبي. كما ينبع من سفوحه عدة ينابيع من أهمها نبع Hesinê "الحديدية" نسبة إلى التربة الحديدية التي ينبع منها، وهو يقع فوق بلدة بلبل ويزود أكثر من نصف سكانها بمياه الشرب، كما هناك نبع باليا على الجهة الشرقية للجبل بجانب ق.باليا.

وإلى الغرب من هذا الجبل، يوجد المرتفع المسمى جبل Girê Çûçik "التل الصغير" وهو بارتفاع 1202م، ويجاور خط الحدود التركية أيضاً، وتوجد على سفحه الشمالي الغربي ق.بيكي G.Bêkê ونبعها سعبيه Si'biyê، وكانت هذه القرية مصيفاً لأهالي سهل Lêçe قديماً، وهي على بعد 8 كم شمالي غربي بلدة بلبل. وتوجد على قمته أطلال آثار قديمة تسمى Keloşkê "الحصن". وهذا المرتفع مكسو بمختلف الأشجار الحراجية الطبيعية وخاصة السنديان. وتوجد على سفوحه الجنوبية القرى التالية: علي كَرو وهياما وبيخچه وعلي بگو. كما توجد على جهته الشمالية فسحة من الأرض تتجمع عليها مياه المطر، على طرفها الغربي مزار يسمى يَغمور دادا Yeğmûr Dede، وهو عبارة عن شجرة سنديان كبيرة محاطة بسور من بناء حجري.

¹ - يسميه جميل كنه في عام 1923 بـ "دارمق" Darmiq، / كتاب المظالم الفرنسية، ص5/.



المصور -15- حدود التضاريس الجبلية الحدودية الشمالية حدود دولية ++ ++
طريق معبدة ----- المقياس 150000/1.

ثم تستمر سلسلة المرتفعات الحدودية غربا نحو سهل ميدانيات، ويتخللها في تلك المسافة وعلى سفوحه الجنوبية وادي Ge.Bergîra "الأحصنة"، ثم وادي Ge.Pîrê "العجوزة" بين قريتي خلالكا Gu.Xilalka و علي بگو Elî Bego.

وينشأ من الجهة الجنوبية لسهل ميدانيات المذكور أنفا وادي ميدانا المعروف، وهو يتجه جنوبا وبطول نحو 4 كم لينتهي بجانب ق. خلالكا. وهو يلتقي عند بدايته بوادي

شَنگِيل Ge.Şingêl العميق الآتي من ق. شَنگِيل. ووادي ميدانيات كثير الشجر جوانبه عالية ووعرة، وفيه العديد من الكهوف والجروف الصخرية العالية، وهو ممر هام نحو سهل العمق وجبال الأمانوس.

وابتداء من الجهة الغربية لوادي ميدانيات، يبدأ جبل Qere Bêl "المرتفع الأسود"، ويبلغ ارتفاعه عند قمته بجوار ق. بليكو Gu.Bilêlko والمسماة Pozê Kelê "بوز القلعة" نحو 1101 م، وعليه أطلال آثار حيث كان في الموقع تمثالان لرأس ثور وامرأة بالطول الكامل، ويعتقد أنه كان للإلهة عشتار، وهما غير موجودان حالياً، أما ارتفاع الجبل عند ق. جَه لا Gu.Cela فيبلغ 1000م.

وما يميز هذا الجبل الواسع هو قمته الوعرة ذات الأشجار الكثيفة المسماة Hêşargê "الحصار" الموجودة قرب ق. بليكو، ومنها يبدأ وادي Hêşargê العميق والكثيف الشجر والشديد الانحدار نحو الغرب، ويقام عليه جسر القطار المشهور Pira Hêşargê. وهناك وادٍ آخر يسمى Ge.Goliyê وهو يبدأ من ق. بليكو أيضاً، ولكنه يتجه جنوباً نحو قرية Cela.

- أما السفوح الغربية لهذه الكتلة الجبلية الحدودية، فهي من السفوح الغربية لجبل قَر بيل Qerebêl، وهي سفوح شديدة الانحدار نحو الغرب، تكسوها الأشجار الحراجية الكثيفة بمختلف أنواعها وخاصة السنديان، وتشرف على سهل ليجه وتقابل جبال الأمانوس Çi.Gewir "الجبل الأبيض" ومدينة خاسي Xasê التركية في الغرب. وتنتهي تلك السفوح بسهل منبسط ينحصر بين الجبل من الشرق والنهر الأسود وخط الحدود التركية في الغرب.

ومن أبرز معالم هذا السهل ابتداءً من الشمال إلى الجنوب: ق. ميدان أكبز وتقع في أقصى الزاوية الشمالية الغربية من الحدود الدولية، ولهذه القرية موقع سهلي واسع يفصل جبل الكرد في الشرق عن الجبل المسمى تل كور أغلو Gi.Koroglu داخل الأراضي التركية. واسم هذا التل مرتبط بشخصية متمردة ذات بأس تروى عنه القصص البطولية، وتحولت بعضها إلى أفلام في السينما التركية.

ويوجد إلى الشرق من ق. ميدان أكبز موقع اثري يسمى Sûrê، وكانت تقيم فيه مجموعات شركسية مهاجرة من منطقة القوقاز في روسيا.

ثم يأتي سهل ويران شَهَر Deşta Wêranşehir وهو يقع بين قريتي ميدان اكبز في الشمال و "عَدَه ما" Gi.'Edema في الجنوب، ومن معالمه المعروفة شرقي ق. قره بابا، مزار مصطفى درويش وهو محاط بأشجار ضخمة من السنديان، ويقال أنه قبر

ومقام لرجل صالح من ق.شيخ عَقْدال أو فرفركه Gu.Firfirkê المجاورة كما تسمى حالياً.

أما القسم الجنوبي من ذلك السهل والذي يصل إلى جوار جسر حشاركه للقطار، فيسمى سهل خوري Deşta Xurê، وتضيق المسافة هنا بين الجبل والنهر الأسود الذي يصبح خطأً حدودياً إلى بضع عشرات الأمتار أحياناً.

وتقع النهايات الجنوبية الغربية لهذه المرتفعات الحدودية الشمالية شمالي بلدة راجو. ولا تختلف التضاريس الجبلية الحدودية خلف الحدود التركية عن مثيلاتها داخل الحدود السورية، إلا أن الأسلاك الشائكة والألغام قد فصلت بين السكان الأكراد على جانبي الحدود منذ أكثر من تسعة عقود.

- وتتصل السفوح الجنوبية لهذه المرتفعات الحدودية بتضاريس متموجة أقل ارتفاعاً، ومساحات مستوية صالحة للزراعة ذات تربة مائلة إلى السواد، نظراً لوجود فلزات الحديد فيها. وتتبع منها عشرات من عيون الماء لتشكل أحياناً جداول صغيرة تبقى بعضها على مدار السنة، وتضفي على الطبيعة جمالاً رائعاً في فصل الربيع، حيث تتحول كل قرية إلى مصيف رائع، وكل منزل إلى حديقة.

والمعالم الرئيسية لتلك المساحات المنبسطة المتموجة اعتباراً من جوار بلدة بلبل وبتجاه الغرب هي كالتالي:

قرية قسطل خضريا، وإلى جنوبها هضبة بورا Gaza Bûra، ويوجد إلى الغرب منها تل حَسْ سلوگ Girê Hês Silûg، وهو مرتفع من الأرض مستوي السطح وعلى سطحه مقبرة قديمة، ويروى السكان قصص معارك قديمة جرت عليه بين عشيرتي شيخان وبيان، ومنه يبدأ الطريق المعبد الصاعد إلى ق.باخچه Gu.Bêxçe.

وإلى الغرب من ذلك التل بنحو 3كم، يوجد وادي كوزيل، وهو امتداد لوادي ميدانيات المعروف وهو يفصل سهل "بيان" عن سهل "شيخان"، ويوجد على أطرافه موقع مرج Merca Mara "مرج الأفاعي". وإلى الغرب أكثر يوجد السهل السمي Deşta Camiyê "سهل الجامع"، وكان أهل القرى المجاورة مثل قرى: جَه لا، خلالكا، عَندَدارا، جَنجَلِيا، جَمَاقا يقيمون صلاة الجمعة عليه، وتنتهي تلك التضاريس السهلية عند ق.حَجَمالا Gu.Ûucemala شرقي بلدة راجو.

وبشكل عام فإن سلسلة المرتفعات الشمالية الحدودية، هي مرتفعات حراجية ومعظم شجرها هو السنديان، كما أن مساحات واسعة منها مزروع بأشجار الزيتون، ويوجد فيها مواقع لخامات النحاس والحديد وأحجار المرمر الملون.

2. المرتفعات الجبلية المعترضة الوسطى

تبدأ هذه السلسلة من جنوبي بلدة بلبل بنحو 7 كم، وأول مرتفعاتها هو جبل ق. عوگا بارتفاع حوالي 700 م، ثم مرتفع جبل حشارگي بارتفاع نحو 800 م وتوجد على قمته فوق ق. بركاشي Gu.Berkaşê خربة Keloşkê "الحصن".

تتجاور هنا عدة قرى على السفوح والمرتفعات، وهي: شرقيا، حازرا، دوپيرا، خُدریا، چولاقا (يفصل بين القرينتين الأخيرتين وادي Ge.Sor "الأحمر")، كوزيل، مُحَا، وفي الجوار الجنوبي لهذه الأخيرة يوجد مقام "أسلان ده ده" Mêrava Eslan Dede وهو عبارة عن مجموعة من أشجار السنديان، ويوجد إلى الجنوب منه وعلى قمة صخرية مكان أثري يدعى Keloşka 'Elî Man "حصن علي مان"، ويوجد إلى الجنوب أكثر قرب ق.خلالكا مقام يسمىÜsib Siwar "الفارس يوسف"، بجواره أعمدة أثرية وأطلال بناء قديم.

وإلى الشمال من هذا الموقع شمالي الطريق العام "كوتانلي- راجو"، يوجد مرتفع يسمى شيخ محمد نسبة للمزار الموجود على قمته، وهو عبارة عن شجر عَرَعَر تعلق عليها قطع الأقمشة للتبرك. وإلى الشرق من ذلك المرتفع يوجد مرتفع غازا خوري Gaza Xorê وهو يقع بين قرى قاشا في الشرق، وقورتا في الشمال، وبيباكا في الغرب وعُيلا في الجنوب ويبلغ ارتفاعه هنا حوالي 720 م. ويوجد في الجهة المقابلة من مرتفع مزار شيخ محمد جنوب الطريق المعبد، مرتفع جبلي آخر يحمل ذات الاسم وارتفاعه 642 م.

أما عند ق.كورزيل فيوجد الوادي المسمى باسمها، وهو يمر بين جبلي خُدریا وجُرْقا. أما ق.كيلا Gu.Kêla فتقع على السفح الجنوبي لجبل جرقا، ويبلغ ارتفاعه 892 م، وعلى قمته الأطلال المسماة حصن جرقا Keloşka Cirqa.

ثم يأتي وادي "كورزيل" في الغرب، كامتداد لوادي ميدانيات، ويسمى في قسمه الجنوبي سُنْجُك Sincik، وهو يفصل جبل جرقا وقمته التي تسمى Bena Kurdê "مرتفع كوردي" عن مرتفع Enya Zinêr "واجهة الصخرة" وجبل بلال⁽¹⁾ في الغرب، وهو وادٍ عميق وضيق بطول نحو 3 كم، وينتهي شمالي ق.زَركا على السفح الشرقي لجبل بلال، ويوجد بالقرب من نهايته جرف صخري عالٍ، عليه آثار بناء قديم يسمى Keloşka Benê Qirkê "بوز حصن جرف الغراب". أما ق.عَلْندار Gu.'Elendara فتقع على السفح الشمالي لجبل بلال.

¹ - يتوسط الجبل نواحي العشائر الثلاث، شيخان في الغرب، وأماكن في الجنوب، وبيان في الشرق.

وجبل بلال الوارد ذكره أنفاً، هو كتلة جبلية وعرة ومشجرة وشديدة الانحدار من جهاتها، ويبلغ ارتفاعه 1105م، وتوجد على قمته آثار قديمة وكهف عميقة تعرف بمزار بلال الحبشي⁽¹⁾، وتوجد على سفحه الشمالي قرى جَنْجَلِي وجَقْمَق الكبيرة والصغيرة، وهي تبعد عن بلدة راجو مسافة 7 كم شرقاً. وعلى السفح الشمالي الشرقي لجبل بلال قرب ق. غَلَنْدَارا يوجد موقع واطئ يسمى Gol Hopir "بحيرة هوير"، مساحته نحو 15 هـ، كان يمتلئ بالمياه قديماً، وهو جاف حالياً مع استمرار ارتشاح مياه قليلة من بعض أرجائه. وعلى السفح الجنوبي للجبل فوق ق. چوبانا يوجد تجمع مائي صغير في الصخر يسمى Gol Aqûb "بحيرة آقوب" يزيد عمقه على 2م، وبمساحة عدة أمتار مربعة، ومياهه نقية ودائمة البقاء وللموقع قدسيته لدى بعض الناس⁽²⁾.

أما في الجهة الغربية لجبل بلال واعتباراً من ق. هوليلي Gu.Holîlê الواقعة على سفحه الغربي، فينشأ وادي شوركي Ge.Şurkê العميق والمشجر، ويوجد في حوضه بين قريتي هوليلي وكورا Kûra المزار المشهور المسى محمد علي، ويوجد "جبل الأمراء" Çi.Mîra على مسافة قريبة من المكان شمالي ق. حج خليل، وهو غني بخام الحديد، ويقع شرقي بلدة راجو بمسافة 2 كم.

ويوجد في الجهة الشمالية من بلدة راجو بنحو 1.5 كم موقع Sirta 'Ermûtê "مرتفع عرموت"، يمر من تحته نفق القطار، ويصل ما بين جبل Mîra السالف الذكر وجبل كوري Çi.Kurê الذي يقع غربي نفق القطار.

أما جبل Çi.Kurê فهو كثيف الشجر، وينحدر بشدة نحو سهل ليجه ومجرى النهر الأسود، وتوجد على الجهة الغربية من قمته خرابه أثرية باسم خرابه قهوجي Xirabê Qehweci، تعلوها صخرة كبيرة معروفة تسمى Kevrê Ker "الحجر الأصم".

أما جنوبي هذا الجبل بنحو 1 كم – أي غربي بلدة راجو وسهل باليا مباشرة، فهناك جبل Çi.Hopka بارتفاع 785م، وتتشكل بحيرة هويكا Hopka الموسمية بينه وبين جبل Kurê الأنف الذكر. ويوجد قرب موقع البحيرة على الجبل مزار إبرام ده ده İbram Dede، وبجانبه مقبرة قديمة ومغارة واسعة. وتسمى قمة هذا الجبل قمة جرف هَتَكِي Poze - Benê Hetkê، وارتفاعه غربي ق. هويكا نحو 772م.

1 - كهف شاقولي في الأرض، فتحت دائرية قطرها حوالي 6م، وعمقه حوالي 8م، وفي الجهة الجنوبية من القاع سرداب عميق، يعتقد الناس أنه يصل إلى مكة المكرمة!!، وكان المزار فيما مضى مهماً لدى سكان قرى المنطقة، يأتون إليه في أوائل الربيع وفي سنوات الجفاف لاستجداء المطر، ويقدمون عنده الأضاحي، ويطلق اسم المزار على الكثير من الأشخاص، تفاؤلاً بالخير كما يعتقدون. ويوجد في كردستان العراق قضاء شيخان Welat Şêx مزار إيزدي يحمل الاسم نفسه.

2 - منذ مدة قريبة وأثناء تمهيد طريق ترابية إلى قرية Çobana ظهرت آثار ومغارة أثرية قديمة.

أما في الجهة الجنوبية من جبل هويكا، فيبدأ وادي ساري سيني Ge.Sari Sînê، وفي وسطه بئر ماء يحمل ذات الاسم، و"سين" Sîn هو اسم امرأة أما "ساري" Sari فهو بمعنى الشقراء أو أنه اسم علم مؤنث من "ساره" Sare وهو اسم دارج في المنطقة. وهو وادٍ عميق ومشجر وطوله نحو من 5 كم. ويفصل هذا الوادي جبل هويكا في الجهة الشمالية عن جبل عتماننا في الجنوب، ويعتبر الحد الفاصل بين مرتفعات السلسلتين المعترضتين الوسطى والجنوبية كما سنرى لاحقاً، ويمر منه طريق معبدة تؤدي غرباً إلى سهل ليجه والحدود التركية. وعلى الجهة الشمالية لهذا الوادي وفي منتصفه تقريباً، توجد أطلال بناء أثري قديم تسمى Kela Qîzikê "حصن الفتاة".

- أما السفوح الجنوبية لمرتفعات السلسلة الوسطى فتتصل بتضاريس سهلية متموجة، وأراضٍ صالحة للزراعة، وهي مغطاة بأشجار الزيتون والكرمة على امتداد أكثر من 15 كم، ومن أبرز معالم هذه الوهدة من الشرق وباتجاه الغرب هي:

سد قرية عشونة التجميعة⁽¹⁾ الذي بني بجانب ق. عشونة على وادٍ يحمل الاسم نفسه، وهو امتداد لوادي ميدانيات. كما يوجد على السفح الجنوبي من جبل بلال أسفل ق. جَرختوتا نبع Qewaqa "الخور" وتل أثري قديم بنفس الاسم، وهما يقعان على جانبي وادي Ge.Cawê الذي يتجه إلى الجنوب والغرب ماراً بقرية جَقْلَمَه، وينتهي في وادي تيرا "النشاب". وتظهر على أطراف هذا الوادي لقى أثرية كثيرة تشير إلى وجود منطقة سكن قديمة ومزدهرة هناك.

أما غربي ق. قاسم فتوجد هضبة مرتفعة تسمى أبو بكر، وتنشأ منها عدة أودية، أحدها Ge.Ziqaqa أو Zewra qaçaqciya "طريق المهربين"، وهو يتجه شرقاً وينتهي في موقع سد عشونة، وهو وادٍ عميق تقع ق. ديكي Gu.Dîkê على كتفه الشمالي، وبين قريتي ديكي وقاسم بالقرب من البئر القديمة المسماة ذات البابين، يوجد جرف صخري عال معروف بـ جرف الرصاص Bena Qursînê⁽²⁾. والثاني: وادي چاي وهو يتجه غرباً إلى ق. جَقْلَمَه ثم يصل إلى Ge.Tîra "وادي النشاب". وتوجد قرى أخرى في هذه المنطقة الوهدية، وهي من الشرق نحو الغرب: ق. كوتانا ويمر الطريق العام - كفرجنة

1 - بني هذا السد في أوائل عقد الثمانينات من القرن العشرين، ثم تم الاستغناء عنه بسبب تسرب مياهه إلى جوف الأرض.

2 - كان المدعو خليل آغا حج أوامر الملقب "ديلي خليل" ذو نفوذ كبير في نواحي كلس في أواسط القرن التاسع عشر، وبينما كان يستريح تحت شجرة دلب بجانب هذه البئر، لفت انتباهه حصان كان هناك، فأخذه، ولما وصل الخبر إلى صاحب الحصان المدعو خنوكا Hênûka، أرسل ولديه تانگه Tangê و گوري Gurê، فتحصنا في ذلك الجرف، وحينما وصل خليل آغا إلى محاذاة المكان، طلبا منه ترك الحصان، وعندما رفض خليل آغا ذلك، بدأوا بإطلاق النار على الآغا ومرافقيه، وأصاب رصاصة قبة الآغا، فأمر الآغا عندها بترك الحصان وغادر المكان. وكانت آثار إطلاقات الرصاص موجودة على الجرف الصخري إلى أمد طويل، فسمي بجرف الرصاص.

— بلبل عبرها، وعُيلا وهي تقابل القرية السابقة من جهة الغرب، وGu.Kerê التي تقع شمالي ق. عشونة، وزقنك جنوبي سد عشونة. أما سهل Deşta Gola Pe'in "سهل البحيرة العريضة" فهو موقع موجود أسفل قريتي جوبانا وزركا، ويبدو أنه كانت تتجمع المياه في ذلك الموقع الوهدي، فسميت بالبحيرة.

3. المرتفعات المعترضة الجنوبية

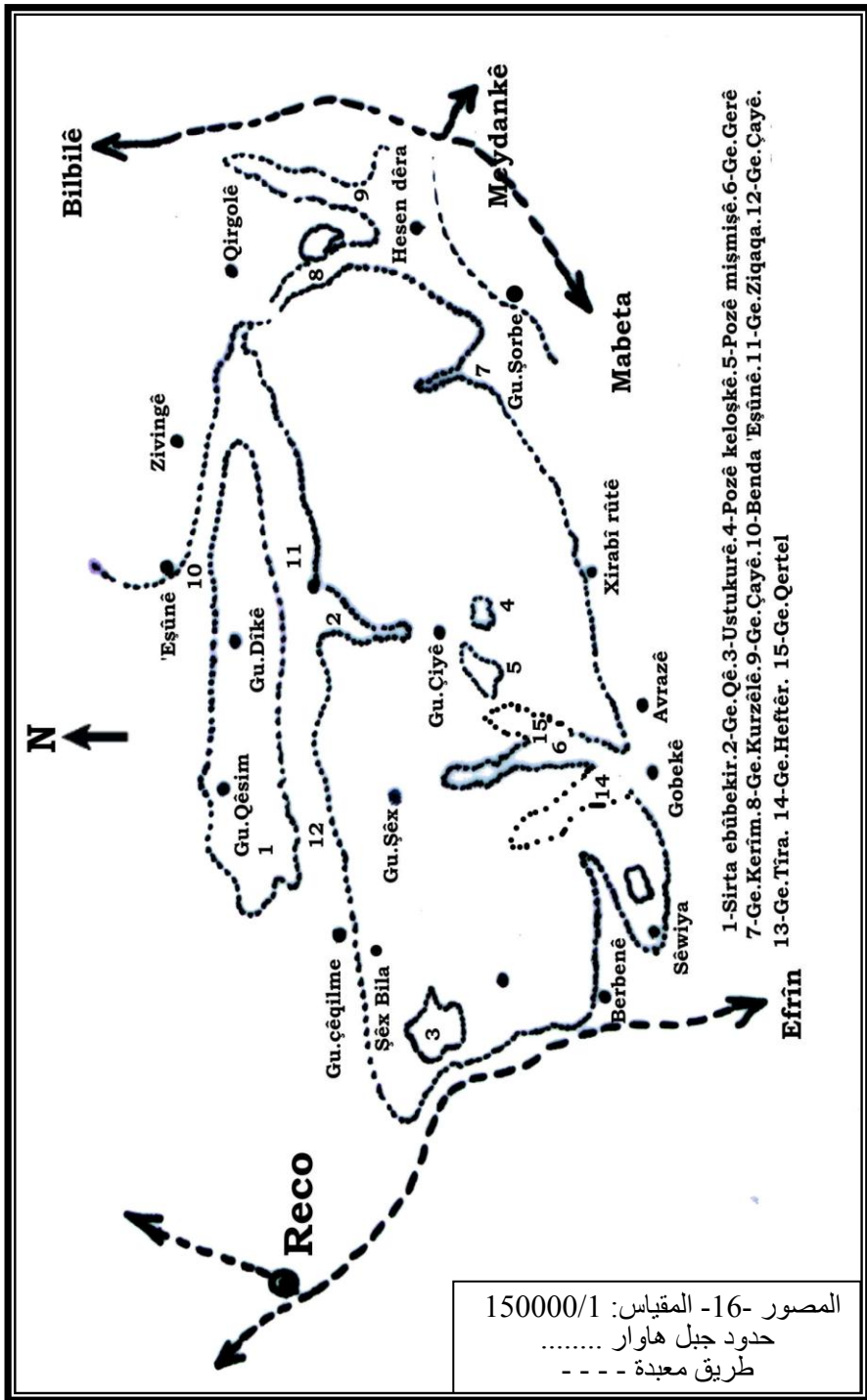
تقسم هذه المرتفعات بوادي Ge.Tîra إلى قسمين، شرقي: يعرف بجبل هاوار. وغربي: يبدأ من وادي تيرا وينتهي في الغرب عند الحدود التركية، ويسمى قسمه الشمالي جبل عتماناً، وقسمه الجنوبي جبل مَعْمَلًا.

- معالم القسم الشرقي "جبل هاوار":

يأخذ هذا الجبل اتجاهها شرقيا غربيا بانحراف قليل نحو الجنوب وبطول حوالي 10 كم وعرض 3-4 كم، وأعلى ارتفاع له يبلغ 961م بجوار ق.چيا. وهو جبل صخري شديد الانحدار ومغطى بالأشجار الحراجية الطبيعية وخاصة السنديان، [المصور16].

يحد هذا الجبل من الشرق وادي هاوار الآتي من سد عشونة في الشمال، ويمر من غربي قريتي Qiri Golê ثم حسنديرا، وتوجد بين هاتين القريتين أكمة شجرية كثيفة لها صفة التقديس تعرف بزيارة مَدُور. وتوجد غربي ق.حسنديرا قرب قمة الجبل أطلال آثار قديمة وكهف واسع يسمى كهف Şikefta Bûkê "العروس"، وسمي بذلك لوجود صورة امرأة منقوشة على صخرة بجانب الكهف. أما على الجهة الجنوبية لجبل هاوار واعتبارا من الشرق، فتشاهد المعالم الرئيسية التالية: وادي كريم الذي يقابل ق.شوربه، ثم أطلال حصن تسمى Keloşkê⁽¹⁾ فوق إحدى أعلى قممه جنوبي ق.چيا بنحو 1.5 كم. أما القمة الموجودة غربي قمة الحصن فتعرف بـ Pozê Mişmiş "قمة المشمش" وبارتفاع 906م.

1 - يسميها روجيه ليسكو في كتابه جبل الكرد وحركة المريدين بـ "قلعة بدر الدين"، ولكننا لم نتمكن من معرفة بدرالدين هذا. ولكن نمط بناء الحصن وشكل حجارته، تدل أنها من العصور الاغريقية.



وتوجد إلى الشرق من ق. أفراز Avraz، عشرات المغاور والكهوف على سفح الجبل، ومنها ما هو اصطناعي يتصرف بها أهالي القرى المجاورة، حيث كانت تستأجر قديماً لأصحاب قطعان الماعز من منطقة أعزاز.

ويوجد إلى الغرب من هذه القرية وإد عميق يسمى Ge.Gerê، وهو يبدأ من جوار ق. شيخ Gu.Şêx على القمة الغربية للجبل، ثم ينحدر جنوباً نحو ق. غوبكي Gobekê، وينضم إليه في منتصف مجراه وإد آخر يسمى Ge.Qertel "النسر". كما يرفده قرب نهايته مسيل آخر من جهة الغرب يسمى وادي الضبع Ge.Heftêr.

أما الجزء الغربي من جبل هاوار، فيتحدد من جهة الغرب بالانحدار الشديد لوادي تيرا، وتسمى قمته Ustukurê "الياقة" وهو بارتفاع 735م، وعليه القرى التالية: شيخ، شيخ بلا، گوليان تحتاني وفوقاني، بربني Berbenê.

كما توجد على سطح الجبل بعض الأماكن المباركة تسمى "سحبه" (1) Suñbe، مثل: سحبه إليي Elpî، وسحبه پاچك Paçik، وسحبه دوزلک Dozelik بجوار ق. شيخ، وسحبه مريا Miriya بجوار ق. چيا Gu.Çiyê.

إضافة إلى القرى التي ورد ذكرها، توجد قرى أخرى على سطح الجبل وسفوحه الجنوبية، وهي من الشرق إلى الغرب، قرى: خرابي روتي Xirabî Rûtê وسيويا Sêwiya بمرتفعها المشهور المطل على سهل كتخ ويعتبر الجزء الجنوبي الغربي لجبل هاوار، وبجوار هذه القرية موقع شجري مبارك يسمى دقه بونه Deve Bonê ومزار حج يوسف الذي يتوسط مقبرة القرية، وهي تضم مقابر تعود إلى نحو مائتي عام. وإلى الشمال من ق. سيويا يوجد موقع أثري يسمى Kêlbêz (2)، وبالقرب منه جرف صخري معروف باسم Bena Tecêl (3).

1 - جاء في كتاب عبد الرزاق الحسيني -اليزيديون في... نقلاً عن كتاب "السلوك لمعرفة الدول والملوك" لتقي الدين أحمد العيزي المتوفى سنة 1441م، أنه في عام 1441م، هاجمت قوة كبيرة مناطق الإيزديين في شيخان، وقاموا بنش قبر الشيخ عدي، وحرقوا عظامه، وصار أتباعه في هذا الوقت يعرفون بين الأكراد بـ "الصحبته". وقد يكون للاسم "صحبه" أو "سحبه" هذا علاقة باسم "صحبته" المذكور، والذي قد يشير إلى أن بعض الإيزدية الذين فروا من ذلك الغزو أقاموا في هذه الأماكن في جبل هاوار للاختباء أو العبادة وسميت بهم.

2 - يعتقد أنه اسم مركب من Kêl، وتعني أكمة حجرية و Bêz طائر الباز/الصقر.

3 - Tecal تجال: اسم علم، وهو اسم راع من ق. سيويا، وأثناء رعيه بقطيعه في هذا الموقع، خرج له نمر يحرس صغاره، فتعارك الاثنان، ويقال أن تمكن الراعي من خنق النمر وجاء بصغاره إلى القرية، فأكلتها الكلاب، ويعود هذا الحدث إلى أكثر من مائة عام.

أما في الجهة الشمالية لجبل هاوار، فيتشكل من جوارق.جيا وادٍ عميق يسمى وادي قي Ge.Qî، وهو يتجه نحو الشمال الشرقي ويتصل بوادي زُفَنگ Ge.Zivingê بعد سد عشونة.

- معالم القسم الغربي من السلسلة الجنوبية:

تتحدد هذه الكتلة الجبلية الكبيرة في الشمال بوادي سار سيني Sarisînê، وفي الغرب بالمنطقة الحدودية، وفي الجنوب بوادي كه لا - شيي Şiyê - Kela، ومن الشرق بوادي تيرا. وتقسم إلى جزئين، شمالي وجنوبي، [المصور17].

- الجزء الشمالي (جبل عَتمانَا):

ينسب إلى ق.عَتمانَا المواجهة لبلدة راجو من جهة الجنوب. وهو جبل صخري حراجي كثيف الشجر. وينحدر من جهة الغرب بشدة صوب سهل ليجه والحدود التركية، وتوجد على سفوحه الغربية قري: حسن و شديا وكُم ره ش Kumreşê وكوري Kurê. أما سفوحه الشمالية فتتدرج نحو سهل باليا وبلدة راجو، وعليها قرى: دوريش وموسكي وعتمانَا وحجیکا.

والحدود الشرقية لهذا الجزء، هي وادي تيرا، ووسطاه عاليتا الارتفاع وشديدتا الانحدار ومشجرة بالأشجار البرية والزيتون، وفي منتصفه صخرة كبيرة أخذت بفعل عوامل الحت شكل عروس راكبة حصانا فسميت Kevrî Bûk "حجر العروس"، وهو مَعْلَمٌ معروف في المنطقة.

أما الحد الجنوبي لهذا الجزء الشمالي فهو عبارة عن جرف صخري كبير، يبدأ من جنوب ق.قوده، ويمتد على امتداد الحافة العليا لجبل الجرف Çi.Benê باتجاه الشرق، وينتهي عند الحافة الجنوبية الغربية لوادي Tîra، ثم يبدأ ذلك الجرف مجدداً فوق ق.بَرَبَنِي Berbenê التي تأخذ اسمها منه، "الجرف" = بَنُ Ben أو بَنُذ Bend.

- الجزء الجنوبي (جبل مَعْمَلَا):

نسبة إلى قرية مَعْمَلَا، وهو يقع إلى الجنوب من ذلك الجرف الصخري، وتختلف التضاريس هنا، وتصبح هضابية، وأقل ارتفاعاً، وذات قشرة غضارية، وتكاد تغطيها أشجار الزيتون. ومن أبرز معالمها ابتداءً من وادي تيرا وباتجاه الغرب هي: ق.قويي، ويعلوها موقع ق.زفَنگ Gu.Zivingê المهجورة، وبجانبيها Bîra Piling "بئر النمر"، تجرى منها مياه عذبة، وتحيط بها أشجار سنديان يعتقد الناس ببركتها، ويعلقون عليها قطع القماش للتبرك. ويوجد قرب هذا المكان موقع يسمى مالا حَبِيْبَا Mala Hêbîba، وهو عبارة عن قرية مهجورة، هجرها سكانها وأقاموا في قرية قويي.

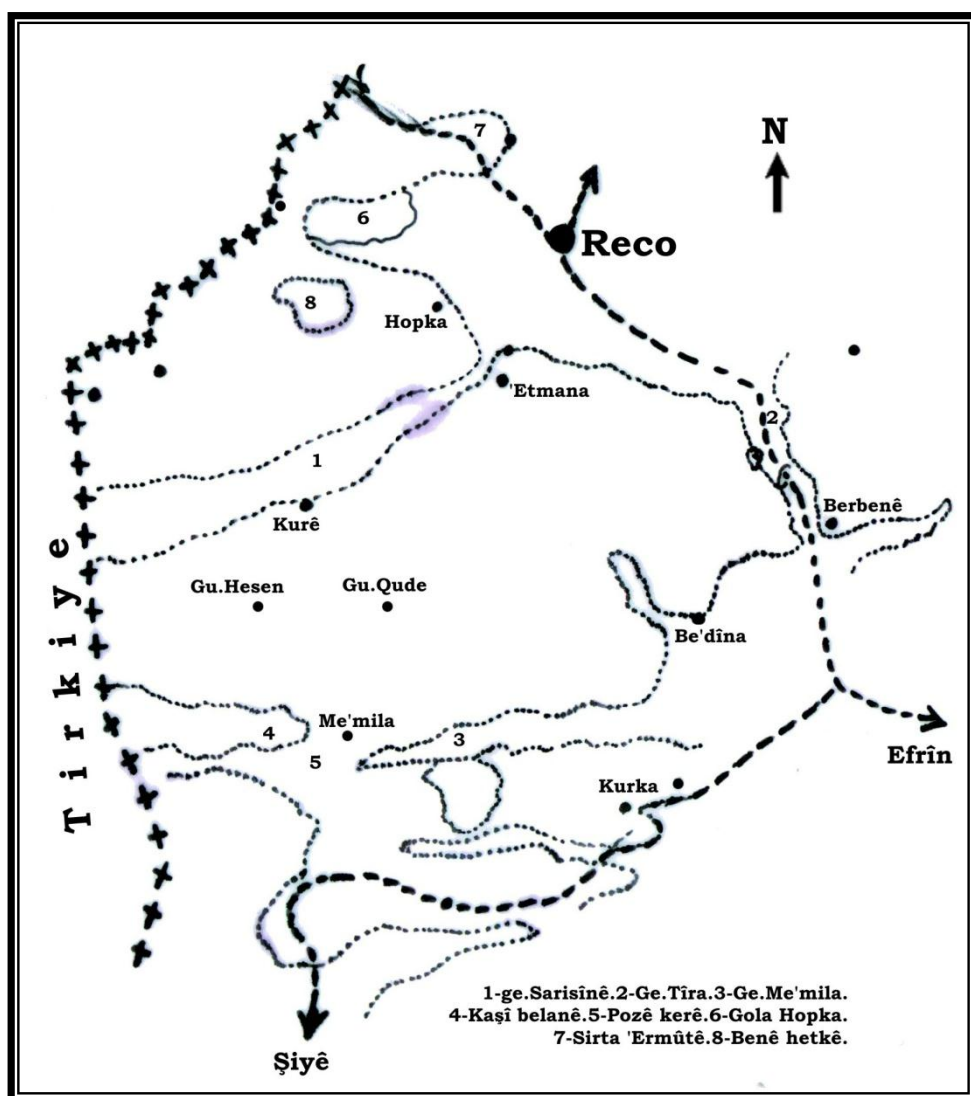
ثم تأتي ق.بعدينا الكبيرة، وإلى الغرب منها وادي Ge.Kûrik "الوادي العميق"، وهو يهبط من جبل Çi.Piling "جبل النمر"، ويمر من شرقي قريتي Kurka متجها نحو الجنوب، ويوجد بجواره الغربي موقع Kana Axê "منجم التراب"، حيث يستخدم ترابه لتلييس الدور وأسطح المنازل.

وإلى الغرب قليلا توجد ق.دمليا، فيها مغارة كبيرة تسمى Şikefta Algîta، ويقال أنها كانت تتسع قديما لسكان القرية ولماشيتهم، وقد أهملت حالياً. وتوجد فوق القرية من الشمال، صخرة كبيرة تسمى Kevrê Hêvê "حجر القمر" عليها شكل هلال، يزورها الناس في سنوات الجفاف، ويرشون حولها الماء باتجاه السماء استجداءً للمطر.

بعد ذلك تأخذ التضاريس شكل هضاب وذرى متطاولة ومغطاة بأشجار الزيتون، وترتفع باستمرار باتجاه الغرب. وقبل ق.معمل أوشاغي مباشرة يوجد مرتفع يعرف بمرتفع بانكي Sirta Banîkê، ويوجد بينها وبين ق.قوده Gu.Qude شمالا وادي مَعْمَلا العميق. وإلى الشمال من ق.معملا على الكتف الشمالي لذلك الوادي، يوجد جرف صخري كبير يسمى Bena piling "جرف النمر"، وإلى الغرب من ق.معملا قرب ق.عُمرأ يوجد موقع يسمى Golsor "البحرة الحمراء"، أما غربي ق.عُمرأ وعلى ارتفاع نحو 880م، فيوجد منحدر Kaşî Belanê "منحدر البلان" الذي ينتهي في الغرب بموقع منبسط يعرف باسم ديكنجي Dîkincî، فيها خرائب قديمة تسمى Keloşkê "الحصن"، ويتصل هذا المنبسط بسهل ليجه على الحدود التركية. ويبلغ أقصى ارتفاع لهذه المرتفعات عند قمة محطة التلفزيون المسماة Pozê kera "قمة الحمير" 942م ويسمى أيضا جبل معمل أوشاغي، وينحدر منه باتجاه الشرق واد عميق وطويل يسمى وادي Rîşê "بمعنى وادي الجرف أو الأكمة الصخرية/الشجرية".

وتوجد بين هذا الوادي الأخير ووادي Ge.Kela في الجنوب مرتفعات وهضاب، تبدأ من قريتي كوركا العليا والسفلى في الشرق، وتتوزع عليها قرى: ساريا على جبل حمو، وشيئانا وحبو وخليل ثم ألكانا عند القمة المعروفة بجبل الزيارة Çi.Zaret وبارتفاع 750م، وتقع القرية الأخيرة مسافة نحو 14 كم بلدة شمالي بلدة شيخ الحديد، ونحو 16 كم شمالي غربي بلدة معبطل. ثم تنحدر المرتفعات بشدة نحو الغرب صوب الحدود التركية.

أما على أطراف القسم الغربي من وادي كَه لا Ge.Kela والمسمى هناك بوادي Ge.Şiyê، فتوجد قريتا حج بلال ومُسْتَكَا، ويعتبر واديا كَه لا وشيخ الحديد، هما الحد الفاصل بين ناحية عشيرة شيخان في الشمال وناحية خاستيا في الجنوب.



البحث الرابع

الكتلة الجنوبية لجبل الكرد

تقسم الكتلة الجبلية الجنوبية الغربية من جبل الكرد، والمنبسطة السهلية الغربية الحدودية المجاورة لها، إلى ثلاثة أقسام رئيسية معروفة، وهي: جبل **خاستيا** وجبل **هشتيا** والتضاريس الغربية السهلية في ناحية **شيخ الحديد**.

معالم جبل خاستيا Çiyayê Xastiya

جبل خاستيا، هضبة جبلية واسعة، حدودها: في الشرق مرتفعات جبل حشتيا، وفي الغرب ناحية شيخ الحديد، ومن الشمال وادي Kela، وفي الجنوب وادي خاستيا. وهي مرتفعات متماثلة الارتفاع متموجة، يبلغ متوسط ارتفاعها 775م. ولهذه الناحية طبيعة جبلية جميلة، وهي مغطاة في معظمها بأشجار الزيتون، وأنواع كثيرة من الأشجار المثمرة، وخاصة الجوز والمشمش، التي تملأ المسيلات المائية الكثيرة ووادي خاستيا لمسافة عدة كيلومترات. كما هناك مواقع حراجية كثيفة من الصنوبر والسنديان وغيرها في بعض أنحائها، تعيش فيها أنواع عديدة من الحيوانات البرية والطيور.

تنتشر على جبل خاستيا إحدى عشرة قرية، إضافة إلى بلدة معبطل، [المصور 18]. وتوجد في أغلبها آثار وأحجار بناء ضخمة تعود إلى العهود الغابرة، وقد استخدم السكان الكثير منها في بناء دور السكن، ولا يزال بعضها الآخر مطمورا بين الدور السكنية ومحيطها.

تبدأ مرتفعات خاستيا في الجهة الجنوبية الشرقية من شمالي ق.ساتيا ومن المرتفع المسمى شويته Şiwîte، وكانت قمته مكانا لصنع الفحم النباتي. ويبدأ من هذا المرتفع وإد طويل وعميق يتجه نحو الشمال الغربي ماراً من شرقي ق.كاخور، ثم من جنوبي ق.شيتكا الخاستيانية، ويسمى شمالي شرقي ق.كاخور بوادي Ge.Bêrê أو Ge.Bêrtîl Gund باسم "بئر القرية"، ويمر منه الطريق المعبد. وهو وادٍ واسع وعميق، وهو يعتبر القسم الأول من وادي خاستيا، فيه نبع ماء وتل أثري ومقبرة قديمة، إضافة إلى ستة آبار

يعبر طريق معبد مرتفعات جبل خاستيا، وينتهي في أقصى الغرب على مرتفع يسمى Gaza Rût "المرتفع الأجرد" حيث مزار سُفري دادا Sifrî Dede⁽¹⁾، ثم تتحدر السفوح غرباً نحو قرية "أرنده" في السهل.

- توجد على الجهة الشمالية من ذلك الطريق المعبد المعالم التالية:

قرية بُرْكا Birka من الشرق، وتوجد بينها وبين ق.خازيان فوقاني في الشمال الشرقي صخرة معروفة تسمى Kevrî Ker "الحجر الأصم". ثم تأتي ق.كَه لا الواقعة في سفح وادٍ عميق يسمى Ge.Qelpancik أو Ge. Kaniya Kela "وادي نبع قرية كَه لا Kela"، وهو يرفد وادي كَه لا - Şîyê، ويعتبر الوادي الأخير بمياهه وشجره وهوائه العليل منطقة اصطياف رائعة، وكانت على مياهه طاحونة ماء قرب ق.مُسْتُكا Gu.Mistika ومعمل عرق باسم صاحبه عطار Meyxana 'Etêr وهو من أهالي قرى جقليات.

- معالم الجهة الجنوبية للطريق المعبد، وهي من الشرق باتجاه الغرب:

قرية رَجَا Reca وبجانبها المكان المسمى Ūcaqê Mala Se'ira، وهو عبارة عن مكان لحرق الكلس الجيري المستعمل في طلاء دور السكن. وتوجد إلى الغرب منها ق.عَلْجارا Elcara، ويوجد في طرفها الغربي وادٍ عميق فيه بُئر ماء وعدة ينابيع هي: نبع العجوز Ka.Pîrê⁽²⁾، النبع العليا Ka.Jorî، نبع الزيارة Ka.Zaretê ويؤمه الناس لتقديم الأضاحي في أواخر فصل الربيع، كما يوجد حوله العديد من أشجار الدلب والأشجار المثمرة وخاصة الجوز، ويلتقي قرب نهايته مع وادي "النبع" العميق Ge.Kanîdûrkê الآتي من الشرق، ويشكلان معاً وادي الجوز Ge.Gozê الذي ينتهي في قسم دَلا Dela من وادي خاستيا في موقع نبع قرية دَلا Dela.

وعلى بعد بضعة مئات من الأمتار غربي هذا الوادي، تأتي ق.مَعْسَرَكِي Me'serkê، وتليها غرباً قرى شِتْكا ثم تَرْمُوشا Şîtkâ, Tirmûşa. وتوجد بالجوار الجنوبي من ق.تَرْمُوشا هضبة واسعة، وإلى الغرب منها وادٍ عميق يسمى وادي القيامة Ge.Qiyametê، وهو يتجه جنوباً ليصل إلى قسم وادي صخرة السرج Zinarî Zîn من وادي خاستيا.

إضافة إلى القرى السابقة الذكر، هناك بعض القرى الأخرى المنتشرة على السفوح الجنوبية لجبل خاستيا، وهي من الشرق إلى الغرب: مُسْتُ عَشُور Mist 'Eşûra، حج

1 - "سفري ده ده" مكان مبارك، عبارة عن تحويشة صغيرة Kozik، بين عدة أشجار سرو ضخمة على قمة مرتفع.

2 - Kaniya Pîrê "نبع العجوز"، والعجوزة اسمها Gulîstan، كانت تقوم بعمل "داية" محلية وكانت ذائعة الصيت في تلك القرى، وتوفيت قبل حوالي ثلاثين عاماً عن عمر ناهز الثمانين.

قاسما، رَمَدانا Remedana، وتبلغ المسافة بين هذه القرية الأخيرة وبلدة شيخ الحديد نحو 3 كم، ويفصلهما جبل Hêsê Xidir⁽¹⁾ الواقع شرقي البلدة وبارتفاع 663م. ويوجد على السفح الشرقي للجبل المذكور موقع فيه قبران يسميان Nêzmiriya "الموتى جوعاً"، وبجوارهما إلى الشمال قليلاً صخرة Kevirê Ketî "الصخرة المنهارة"، وهي صخرة كبيرة معروفة، وبجوارها صخرة منقورة على هيئة جرن يسمى Curnê Qîqî⁽²⁾.

وإلى الشمال أكثر، يوجد مرتفع Tilî Hêlînê "تل العش"، و Pozê Rûtê "القمة الجرداء" السابقة الذكر التي يوجد عليه مزار سفري ده ده Sifrî dede، ويبلغ متوسط الارتفاعات عن سطح البحر هنا حوالي 500م.

معالم ناحية حشتيان Hêştiya

تأخذ تضاريس مرتفعات جبل حشتيان شكل T. يقع رأسه في الشرق، ويبدأ من الشمال من جوار ق.كوكان تحتاني، وينتهي في الجنوب عند ق.كفر بطرة. أما الذيل فيبدأ من قرية Gu.Mezin شرقاً وينتهي بمجرى وادي جرجم في أقصى الغرب قرب الحدود التركية. وبذلك تضم هذه الناحية المرتفعات والسفوح الجبلية المحصورة بين كتلة جبل خاستيا في الشمال وسهل جومه في الشرق ثم الجنوب، وتنتشر عليها 22 قرية حشتيانية. وأبرز معالم ناحية حشتيان هي، [المصور19]:

- الرأس، ومعالمه من الشمال إلى الجنوب كالتالي:

تبدأ مرتفعاته في الشمال الشرقي من وادي زوري Zewrê، وهو وادٍ ذو مجرى واسع وطويل وكثير السيول. ويبدأ من الأطراف الشرقية لبلدة معبطل، ثم يمر من شمالي ق.كوكان تحتاني، وتقع ق.كوكان العليا إلى الجنوب منها على قمة مرتفع، يوجد بين القريتين وادٍ أشبه بحفرة عميقة يسمى Korta Bêxçe "منخفض البستان"، وسفح جبلي يسمى Sirta Gazmitê.

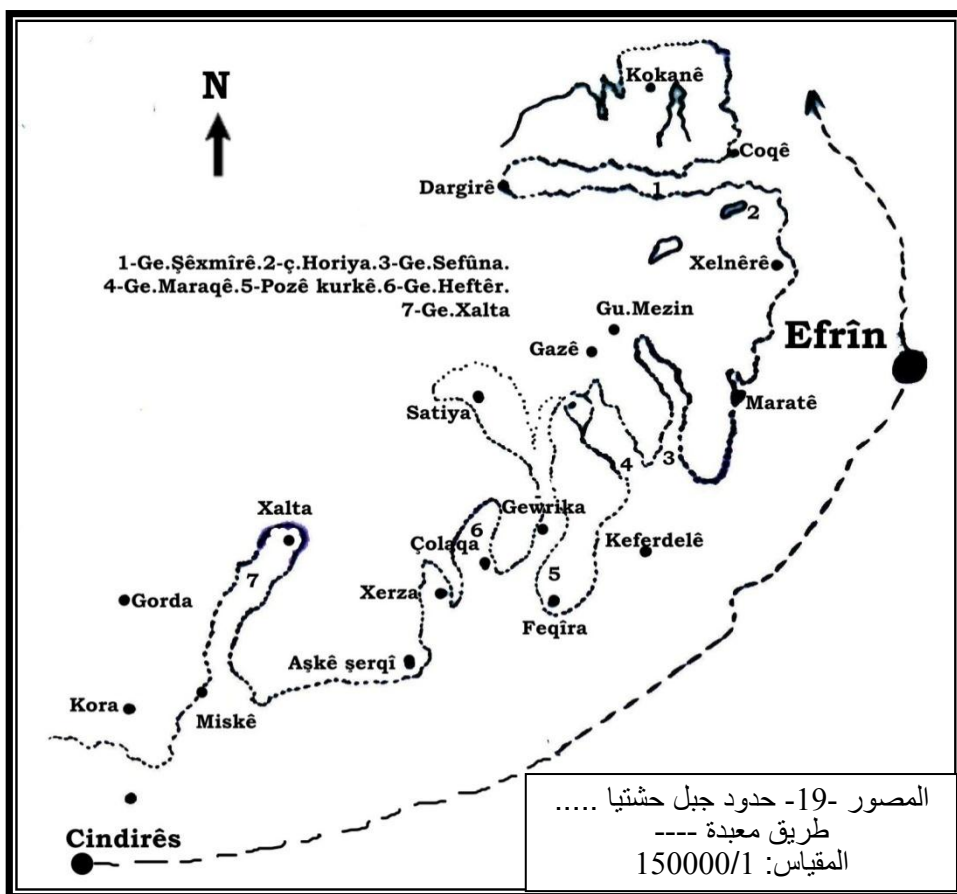
وعلى الجهة الغربية من ق.كوكان فوقاني، يوجد وادي قُشلة Ge.Qişlê، ثم وادي أفگیر Avgîrê، وكانت المياه تجري في هذا الوادي طوال العام. وفي بدايته جنوبي شرقي القرية يوجد مزار شيخ جمال الدين، ويفصل بينهما وادي آقزيمك Ge.Avzêmkê. كما يوجد غربي المزار وادي Ge.Warî Çeqel "موطن ابن آوى"⁽³⁾.

1 - Hêsê Xidir "حه سى خُذَر"، هو والد الشاعر المعروف حامد بدر خان.
2 - توجد مثل هذه الأحجار بكثرة في أرجاء الجبل، وعادة ما تكون في الجبال والمرتفعات، حيث الهواء الجاف والعليل الذي يفيد في تخفيف مرض السعال الديكي Koxkê Qîqî لدى الأطفال.
3 - ربما كان مسكنا لأبناء عشيرة Ceqelî، التي يوجد منها عائلات في ق. جويق القريبة من الموقع.

أما مرتفع گوئسمُسرِيف Gusmisrêf فيقع شرقي ق.كوكان فوقاني ويفصله الوادي الأحمر Ge.Sor عن مرتفع ق.جويق في الشرق.

أما ق.داركير، فتقع جنوبي كوكان فوقاني، ويوجد مزارها شيخ محمد شمالي شرقي داركير. ويصل بين قريتي جويق وداركير واد واسع وطويل، يتشكل في الغرب من موقع يسمى شيخ ميري Şêx Mîrê قرب ق.ميركان، وفي هذا الموقع بناء قديم يسمى قلعة رستي Kela Ristê، ويسمى الوادي الأنف الذكر بجوار ق.جويق بـ چولمغار Çolmîgar، وهو يفصل مرتفع القرية عن مرتفع Sirta Hemberê في الجنوب. وعلى قمة هذا المرتفع الأخير مقبرة قديمة تسمى قبر حسيكه Tirba Hêsîkê، وإلى الغرب منها بمسافة قليلة يوجد بين قريتي جويق وغازي Gazê مزار يسمى تيرك بابا Têrik Baba. أما على قمة المرتفع مقابل ق.جويق وإلى الجنوب الشرقي منها، فهناك مبنى لمزار صغير يسمى قَرَه بابا، وإلى الشرق منه مزار ساري قُزُ Sari Qîz. ثم تأتي المرتفعات المطلة على معامل الصابون شمالي غربي مدينة عفرين، ويبلغ متوسط ارتفاعها هنا 495م، وتوجد على أطرافها الجنوبية الغربية زيارة "سماقية". أما الطرف الشمالي من هذه المرتفعات فتسمى جبل الهوريين Çi.Horiya أو Qeracî Horiya، وفيه كهوف عديدة تعرف بكهوف الهوريين Şiketên Horiya.

وإلى الجنوب من تلك المرتفعات، تأتي مرتفعات ق.خلنير ومنسوبها نحو 450م، وهي تبعد عن مدينة عفرين 7كم غربا، وهي: مرتفع خواجه Sirta Xewace في الشمال، وج.الزيارة Çi.Zaretê في الشرق، وفي الغرب ج.قَر بابا Çi.Qerebaba، ثم مرتفع حسن Gaza Hesen في الجنوب، ويتصل هذا الأخير مع مرتفع كوركي Gaza Kurkê المطل على ق.معراته من الشمال، وتوجد عليه ثلاثة كهوف كبيرة تسمى باسم ذلك المرتفع.



أما على الطرف الشمالي الغربي من ق.معراته، فيوجد نبع Kaniya Mezin "النبع الكبير"، وهو يقع في نهاية وادي Ge.Hêştir "وادي الجمل" الآتي من الشمال، وفيه جرن كبير يسمى Teşta Hêştir "وعاء الجمل"، وكان ينبوعا غزيرا، تمر مياهه في معظم دور القرية. أما المرتفع المطل على القرية من الغرب فيسمى مرتفع حجي Gaza Hecî، وتوجد على جهته الجنوبية زيارة خذر بالي Xidir Balî، وهي عبارة عن بضعة أشجار سنديان، ويوجد إلى الجنوب منها مزار چيل ميري Çêlmîrê بأشجاره المعمرة، وهو موقع أثري أيضا، ويفصل بين المزارين واد قليل العمق يسمى طريق التات Ge.Rêka Tata، وأحيانا درب معراته Sebîla Maratê، أو طريق البازار نسبة إلى بازار عفرين، وهو الطريق القديم الذي كان يمتد حتى بلدة شيخ الحديد.

- الذيل:

1. تضاريس السفوح الشمالية لجبل حَشْتِيا:

تعتبر السفوح الشمالية لمرتفعات جبل حَشْتِيا واجهة جنوبية لوادي خَاسْتِيا، ومن معالمها الرئيسية ابتداءً من الشرق نحو الغرب:

يوجد غربي ق. جولاقان مرتفع Sirta Mala Nêsir "مرتفع آل ناصر" بارتفاع 737م، وهو مرتفع كبير متطاوّل يصل غربا إلى ق. خالتا.

أما إلى الغرب من مرتفع Sirta Şiwîte شمالي ق. ساتيا، فتوجد المرتفعات المسماة سُرْتا بورا Sirta Bûra بارتفاع 762م، وإلى الجنوب والغرب منها يوجد مرتفع سُرْتا كوري Sirta Kurê، وفي الجنوب أكثر وادي Hêftêr "الضبع" الذي يصل بين وادي Şiwîte في الشمال وقرية جولاقا في الجنوب.

أما إلى الغرب من مرتفع Sirta Kurê المذكور، فيوجد وادي Gakufiya "الثور البري"، ثم جبل نعسو Çi.Ne'so بارتفاع 766م، وهو يتحدد في الغرب بوادي سَعْرِينْجِي Ge.Se'rîncê⁽¹⁾ الواقع شمالي ق. خالتا.

أما على الجهة الجنوبية من قسم دَلا Dela من وادي خاستيا، فيوجد فيه نبع روتي Ka.Rûtê على اسم قرية روتا Rûta الموجودة على سفح جبل "حجي" Çi.Hecî.

بعدها، تصبح المرتفعات والأودية شديدة الانحدار شمالا نحو وادي خاستيا، وكثيفة الشجر وخاصة بشجر الصنوبر، إلى أن تصل إلى جبل قازقلي في الغرب. يوجد في هذا الموقع الحراجي وإِ يسمى Ge.Duce'nim "وادي جهنمين"، وربما سمي كذلك لشدة وعورته وانحدار حوافه ومجراه وكثافة شجره وحره صيفا، وهو ينتهي في قسم Ge.Zîn من وادي خاستيا، كما تقع ق. حج حسنلي على واجهته الغربية، ويوجد إلى الغرب من هذه القرية خربة قُسِيرِي Qusêrî الأثرية، وتظهر قرب هذا الموقع بقايا كسر فخارية وحجارة كلسية منحوتة ومزينة بالنقوش وتيجان للأعمدة وصهاريج منقورة في الصخور.

1 - هناك مثل يقال في تلك المنطقة: Bûye esîrê mala Kerê أي "أصبح أسير آل الأطرش"، فقد أسر "آل Kerê" عدة أشخاص يقال أنهم كانوا من الأرمن، وسخروهم بحفر ذلك الصهريج مقابل إطلاق سراحهم، وكان هؤلاء الأسرى يأكلون وينامون في ذلك الصهريج حتى فرغوا من حفره. وكان ذلك قبل حوالي مائة سنة.

وإلى الغرب أكثر على السفح الغربي لجبل قازقلي توجد ق.بازيا وخربة بازيا Baziya. والقريتان المذكورتان تقعان على الحدود الغربية لمنطقة حشتيا، حيث تنتهي حدودها الغربية بانتهاء جبل قازقلي بوادي جرجم في أقصى الغرب.

2. معالم وتضاريس السفوح الجنوبية لجبل حشتيا:

تبدأ مرتفعات هذا القسم من جبل حشتيا في الشرق، من الحافة الغربية لوادي قرية Gu.Mezin، ويبدأ هذا من الجوار الشرقي لقرية Gu.Mezin، وهو واد كبير وعميق، ويلتقي في الجنوب بين قريتي كفردلة في موقع Zareta Dara Reş "مزار الشجرة السوداء" مع وادي سَفُونِه Ge.Sefûnê النازل من غربي ق.كفردلة فوقاني، ويشكلان معا وادي ماراقي Ge.Maraqê.

أما المرتفع الموجود مقابل ق.كفردلة فوقاني من جهة الجنوب فيسمى جبل حمدو Çi.Hemdo وارتفاعه 547م، وهو جبل مشجر بأكمة السنديان وأشجار البلوط، ويمتد جنوباً لىسمى Sirta Qantirî Pêlkê، وينتهي بجوار ق.فقيران بمرتفع Pozê Kurikê وبارتفاع 435م.

ويوجد إلى الشمال والشرق من ق.ساتيا مرتفع يقال له جبل ستي Çi.Sitê. وإلى الشمال أكثر توجد هضبة عالية تدعى مرتفع شيخ ميري Sirta Şêx Mûrê وارتفاعها 611 م، وهي تقابل بلدة معبطل في الشمال، وينشأ منها وادي Ge.Şêx Mîrê الذي يتجه شمالاً ماراً من قرى داركير وجويق باتجاه نهر عفرين.

وينشأ من ذلك المرتفع وادي زُمكي Ge.Zimêk أيضاً، وهو يمر من ق.ساتيا ويتجه جنوباً ليلتقي عند المقبرة القديمة في موقع يسمى سَرُ سُرْتا Ser Şiketa بمسيل آخر أقل عمقا موجود شرقي ق.كاوركا Gewrika، ويشكلان معا واديا واسعا يمر بين قريتي كَوْرُكا وفقيرا، وموقع سَرُ سُرْتا مليء بمغاور اصطناعية أثرية ذات أبواب ومداخل.

أما مرتفع شويته الموجود شمالي غربي ق.ساتيا، فيمتد غرباً ويسمى Sirta Mêdana "مرتفع الميدان"، ثم ينحرف جنوباً إلى شمالي ق.كاوركا لىسمى هناك Sirta Şiketa Poza "مرتفع كهف القمة".

يقع وادي Ge. Bîrê Satiya غربي هذه المرتفعات، وهو ينشأ من موقع كثيف الشجر، ويمر من وسط ق.كاوركان، ويوجد على مجراه شمالي القرية بئرين قديمين تتدفق منهما مياه غزيرة، كانت تتوزع على كافة منازل القرية.

وإلى الغرب من ق.كوركا، يوجد وادي Ge.Hêftêr "الضبع"، وتقع ق.چولاقا عند نهايته الجنوبية، وفي شمالي الموقع الحالي لهذه القرية، توجد كهوف قديمة كانت مسكونة قبل نحو قرنين من الزمن، مثل كهف غزالة على اسم ساكنتها، وكهف

Mamirya "الموتى"، وبجوار تلك الكهوف يوجد بئر ماء قديم باسم Bîra Jor "البئر العليا"، كما يوجد بئر آخر غزير المياه في الأسفل وسط القرية.

أما النهاية الجنوبية للمرتفع الذي يطل على ق.چولاقان من جهة الغرب فيسمى Kurkê ويفصل هذا المرتفع بين قريتي "چولاقان وخرزان".

تقع ق.خَرزا Xerza في الوادي المسمى Ge.Kûr "الوادي العميق"، وللمرتفعات الموجودة إلى الشمال والغرب منها قمتان، الأولى تسمى جبل عبدو قاسو Çi.'Evdî Qasê، والثانية إلى شمالها وتسمى جبل سماقليه Çi.Simaqliyê، وتوجد على السفح الغربي للمرتفع الثاني شرقي ق.آشكان شرقي كهف كبير بجواره مقبرة أثرية تسمى القبر الروماني Tirba Romanî، وهذا الموقع كله يسمى كرسانداش Kersandaş، وكانت فيها معاصر قديمة لعصر العنب.

أما بين قريتي آشكان شرقي وخالتا فيوجد موقع يسمى Bîra Diza "بئر اللصوص"، وكان هناك نبع ماء مع بئر قديم، وقد جفت مياههما حالياً، وفي المكان شجرة دلب ضخمة عمرها أكثر من 150 سنة. أما على السفح الغربي لمرتفع ق.آشكان شرقي، فتنتشر مغاور وكهوف كثيرة، ويوجد غربي القرية مسيل مائي يسمى وادي عَلمدار Ge. 'Elemdêr، وهو يتجه جنوباً نحو السهل. وتوجد جنوبي هذه القرية مغارة كبيرة، فيها ضريح، وأمامها شجرة تعلق عليها قطع الأقمشة للتبرك يسمى مزار عَلمدار Elemdar، وبجواره مقبرة القرية.

ثم تستمر الهضاب الجبلية باتجاه الغرب، وعلى بعد نحو 3 كم توجد ق.چقلي جوم في الوادي المسمى باسمها، وإلى الغرب منها بنحو 2 كم توجد قريتا مسكه فوقاني وتحتاني على الجهة الغربية لوادي خالتان القادم من الشمال من جهة ق.خالتان. حيث يوجد غربي هذا الوادي مرتفع Benê Dirêj "المرتفع الطويل"، وهو يمر من غربي ق.خالتان وشرقي ق.گوردا ويصل إلى شمالي ق.مسكه تحتاني. ومن الجدير بالذكر أن موقع ق.خالتا وجوارها غني بالآثار، بدليل اللقى الأثرية الكثيرة التي تخرج إلى السطح بفعل عوامل الطبيعة والفلاحة وأعمال البناء.

أما شمالي ق.مسكه فوقاني، فيوجد موقع يسمى "برج"، وكان فيه برج أثري وغرف عديدة تحت الأرض على هيئة مقابر، أستخرج منها الأهالي فيما مضى العديد من التحف الفنية الفخارية والبللورية، كما تنتشر قطع الفخار على مساحة واسعة منه.

وتقع ق. گوردا Gorda على بعد نحو 3 كم شمالي غربي ق.مسكه فوقاني على السفح الغربي لوادي Ole Cefnim "جهنم الموت" الوعر والكثيف الشجر، وموقعها منعزل وحصين. وفي القرية وبجوارها عشرات الكهوف، وهي في معظمها اصطناعي،

ويبدو أنها استعملت للسكن في العصور الغابرة، كما استخدمها السكان قديما للسكن وإيواء مواشيهم. وتظهر بين الحين والآخر لقى أثرية ونقود معدنية في موقع القرية ومحيطها.

وإلى الغرب أكثر توجد قرى چوبانا Çobana ثم كورا Kora على السفوح الجنوبية، وفيهما بقايا أثرية تتمثل بجدران وأعمدة وأساسات وآبار من العهد الروماني، كما تقع ق.كفرسفرة بالجوار الغربي لقرية كوران وعلى بعد نحو 2 كم منها.

ثم تستمر المرتفعات الجبلية الحراجية بالامتداد غربا، وتسمى في قسمها الغربي جبل قازقلي، تقع ق.تترا على قسمه الشرقي. وجبل قازقلي ذو طبيعة خلابة وهو مغطى بأشجار الصنوبر والنباتات الحراجية المختلفة ويعتبر مصيفا رائعا. ويوجد على قمته موقع أثري، في وسطه مزار قازقلي المعروف ومقبرة قديمة، وقد استمد الجبل اسمه من ذلك المزار.

معالم وتضاريس ناحية شيخ الحديد

تتصل السفوح الغربية لمرتفعات خاستيا بسهول تحاذي الحدود التركية. ويختلف اتساع تلك السهول المحصورة بين المرتفعات الجبلية وخط الحدود من مسافة عدة مئات من الأمتار إلى أكثر من 4 كم غربي بلدة شيخ الحديد. ويمكننا أن نصف معالم وتضاريس ناحية شيخ الحديد اعتبارا من الشمال ونحو الجنوب على الشكل التالي، [المصور 20]:

بعد ق.خليل كولكو G.Xelîl تنحدر السفوح الغربية لجبل مَعْمَلا بشدة نحو الغرب صوب الحدود التركية وسهل العمق، وهي منحدرات مغطاة بأشجار الصنوبر وذات طبيعة جميلة. وتوجد على تلك السفوح من الشمال إلى الجنوب قرى چقلیات الثلاث العليا والوسطى والسفلى. وبعد هذه القرية الأخيرة تتحول المنطقة إلى سهلية قليلة الارتفاع ومغطاة بأشجار الزيتون، وتستمر كذلك إلى أن تصل وادي شيخ الحديد Ge.Şiyê. ويقسم الطريق المعبد تلك المساحات السهلية والسفوح الجبلية المحاذية لها إلى قسمين: شرقي وغربي، ومن أبرز معالمها:

1. على الجهة الشرقية للطريق:

تشاهد ق.مُسْتَكَا على السفوح العليا للجبل، ويمر من أسفلها وادي Şiyê، وتقع ق.أرَندَه على الضفة الجنوبية للوادي، ويلتقي قربها واديا Şiyê وكلسيه Kilisiyê، ثم يسير الوادي الجديد المتشكل غربا إلى السهل، وتجري فيه مياه عذبة وغزيرة أغلب

السنوات. وبالتقدم جنوباً، يشاهد مرتفع Sirta Hêlînê "مرتفع العش" شرقي الطريق ، ثم جبل Hêse Xidir، الذي تنتشر دور بلدة شيخ الحديد على سفوحه الغربية.

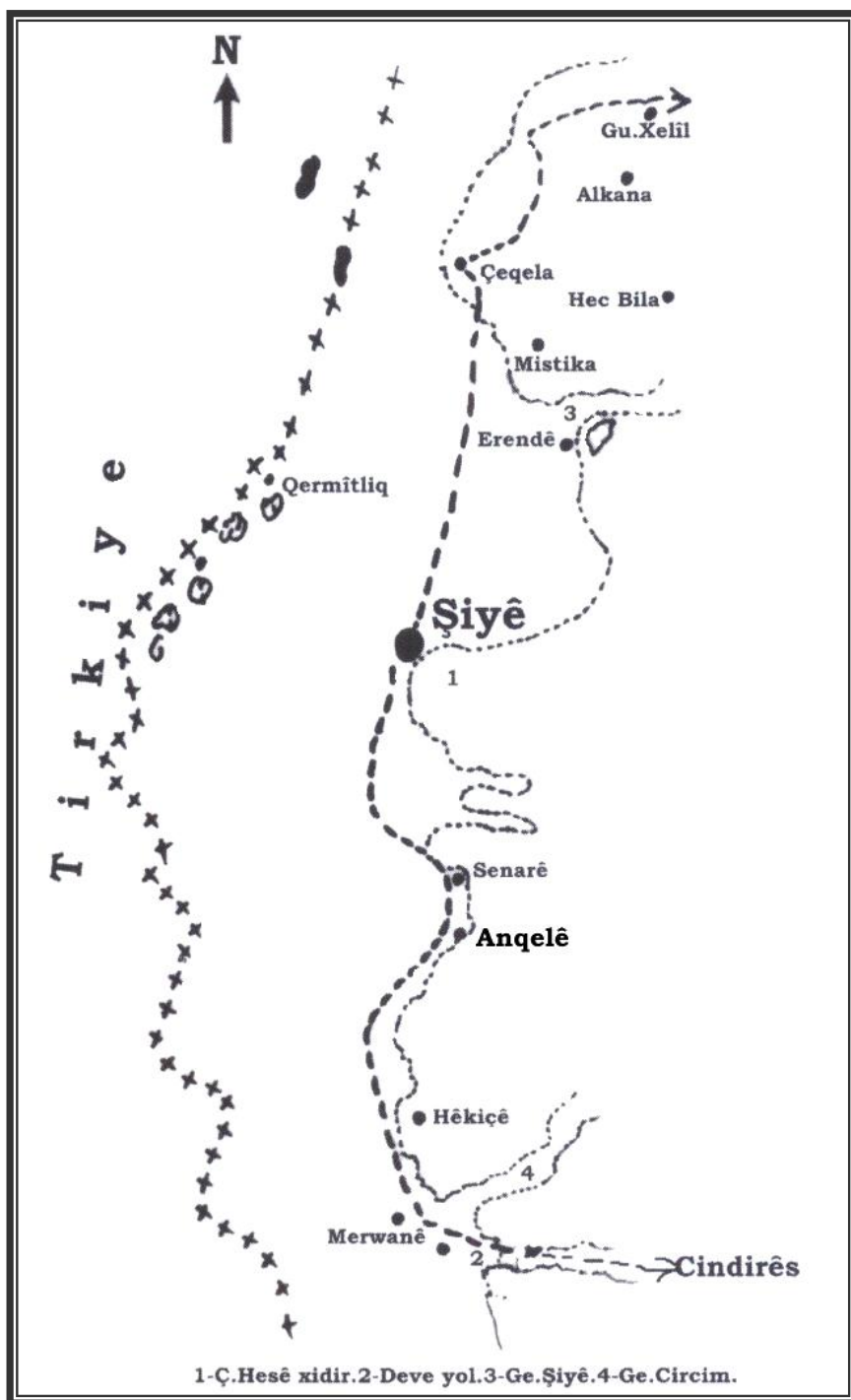
وإلى الجنوب من البلدة، ينشأ واديان من تلك السفوح الهضابية ويتجهان غرباً، الأول: يسمى Ge.Pisûnê "القطعة"، والثاني: يسمى وادي قُعبه Qe'bê، وهما يفصلان بلدة شيخ الحديد عن قريتي سناري وأنقلي Senarê, Anqelê، وهما بارتفاع 360م عن سطح البحر، وبمسافة 10كم جنوب بلدة شيخ الحديد. ثم تستمر التضاريس هضابية متموجة إلى أن تصل في الجنوب إلى وادي جرجم المار بين قريتي مروانية.

وعند ق.مروانية العليا، يتفرع الطريق العام المعبد إلى فرعين، أحدهما: قديم ويتسلق منحدر Deveyol "طريق الجمال" المعروف، نزولاً إلى موقع حسيكره وبلدة جنديرس، والآخر: جديد، وهو يصعد جنوباً الجبل المحاذي للحدود إلى قمته ليصل إلى ق.الحمام الواقعة في أقصى السفح الجنوبي لهذا المرتفع، وتحاذي دور هذه القرية خط الأسلاك الشائكة والمحارس الحدودية التركية. وأثناء الصعود عبر هذا الجبل، تتراءى للمرء مناظر سهل العمق الخلابة، وتقف جبال الأمانوس في الأفق حاجزاً بين جبل الكرد والبحر المتوسط.

2. الجهة الغربية للطريق:

تضاريس ناحية شيخ الحديد غربي الطريق المعبد سهلية خصبة ومغطاة بأشجار الزيتون، وتشاهد من الشمال إلى الجنوب المعالم الرئيسية التالية:

موقع غوميت Gomîtê، وهو يقابل قرى قحليات من جهة الغرب، ثم يأتي موقع Qûmliq الذي يقع على الحدود، وهما مواقع لقرى قديمة أزالتها الدولة التركية بحجة قربها من الحدود. وجنوباً أكثر يوجد موقع Gola Qışlê "البحيرة"، وهي فوهة بركانية تمتلئ بالماء شتاءً وتشكل بحيرة صغيرة، ثم مواقع دوبر Dubir وقرقول، وقنديل، و تل حَسوت الأثري الذي يقع جنوبي ق.قرمطلق. وهذه المواقع جميعها موجودة بجوار خط الحدود. ويوجد تل علوش بجانب بلدة شيخ الحديد، وتل جرناس البركاني على بعد 5كم جنوبي بلدة شيخ الحديد، ويوجد على السفح الشرقي للتل مدافن أثرية وأشكال منحوتة في البازلت. وبعدها تتحول التضاريس إلى سهول واسعة تنتهي بخط الدود الدولية قرب قرية الحمام.



المصور -20- المقياس: 150000/1
 حدود تضاريس ناحية شيخ الحديد..... حدود دولية ++++ طريق معبد ----

الفصل الثالث

الأسماء

في منطقة جبل الكرد
((عفرين))

مقدمة

سنبحث في هذا الفصل في معاني أسماء أهم المواقع الجغرافية، وأسماء القرى في منطقة جبل الكرد/عفرين. واعتمدنا في تحقيق بحثنا هذا على معارف كبار السن، والمهتمين بهذه الأمور، وعلى اجتهادنا الشخصي، إضافة إلى المصادر الكتابية المتوفرة في هذا المجال.

إضافة إلى ذلك، سنذكر معلومات مختصرة عن كل قرية وتجمع سكاني مما نراها لازمة ومفيدة في هذا المجال.

البحث الأول

أسماء أهم المعالم الجغرافية

في البداية رأينا أن نذكر أسماء بعض أهم المعالم الجغرافية ومعانيها وأصولها اللغوية والتاريخية:

جبل الكرد – جبل الأكراد – كرد داغ

Çiyayê Kurmênc

يأخذ جبل الكرد اسمه من الجماعة القومية التي تقطن أرجاءه، وهم الكرد. وهي تسمية قديمة للجبل. وجاء في كتاب ((ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة)) للملحق التجاري الفرنسي في حلب ما بين سنوات 1548-1556/، ما يلي: "أنه وبحكم مهنتي في استيراد الحرير كنت أسافر إلى كلس وعنتاب واعزاز وجبل الأكراد وما إليها". أي أن تسمية الجبل "بالأكراد" كانت معروفة منذ ذلك التاريخ على الأقل⁽¹⁾. كما ذكر القنصل الروسي في بيروت قسطنطين بازييلي⁽²⁾ الأسم بهذه الصيغة في أوائل القرن التاسع عشر.

ولانعرف للجبل والمنطقة تسمية أخرى غيرها. ويسميه الأكراد حالياً "جبل الكرمانج" Çi.Kurmênc، والكرمانج: اسم إحدى لهجات اللغة الكردية والناطقين بها. كما يطلق على كل كردي ليس له عشيرة، أو لا يعيش في منطقة عشيرته، أو الذين يمتنعون الزراعة ويستقرون في قرى ثابتة، ولا يرتحلون مع قطعان مواشيهم إلى المراعي الجبلية في فصول الرعي.

1 - هذا الكتاب مطبوع في مدينة ليون الفرنسية سنة 1655، المصدر/موسوعة حلب المقارنة، خير الدين الأسدي- الجزء الثالث- ص 240.

2 - جاء في كتاب قسطنطين بازييلي 1809-1884م، ص 182، حول أحداث نهاية احتلال إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا لمناطق ج.الكرد ما يلي: ((بتحريض من السلطان العثمانية، نزلت جماعات كثيرة من ج.الكرد وكافرداغ نحو ممتلكات القوات المصرية...))، وهذا يدل على أن هذا الاسم كان متداولاً منذ أوائل القرن التاسع عشر على الأقل.

أما الرواية الدينية الإيزيدية عن اسم "كرمانج"، فتقول بأنه مؤلف من كلمتين: Kur "الولد"، و manc "الفاخر، الطاهر"، أي "الولد الطاهر، المختار، الفاخر"، وهو لقب للنبي "شيث بن آدم" ويعتبرونه جدّهم الأول.

ويقول د.جميل رشيد أستاذ التاريخ في جامعة أربيل، أن اسم "كورمانج" مذكور في النصوص التاريخية في فترة ما قبل الميلاد على شكل "كوردماذ". ويشار به إلى قبائل باسم "كورد" من شعب "ماد"، ثم ادمجت الكلمتان مع الزمن ولفظت بشكل "كرمانج".

ولكن في فترة الحكم العثماني، ترجم الاسم إلى التركية "كرد داغ" أي "جبل الكرد"، واستخدم بتلك الصيغة في الوثائق العثمانية الرسمية.

وبعد الحرب العالمية الأولى واحتلال القوات الفرنسية لسوريا، قسمت منطقة جبل الأكراد إلى قسمين: شمالي ضم إلى تركيا، وجنوبي احتفظ به الفرنسيون، وبقيت تسمية "كرد داغ" في التداول الرسمي في العهد الفرنسي، وحتى نهاية العقد الأول من استقلال سوريا. ثم ترجم من قبل السلطات السورية إلى اللغة العربية وأصبح "جبل الأكراد أو جبل الكرد".

وبعد ذلك، في سنوات الوحدة بين مصر وسوريا، أزيل اسم الأكراد من اسم المنطقة، وأصبحت تعرف بمنطقة عفرين وذلك على اسم النهر والمدينة. ولكن بقي اسم "جبل الكرد" كتسمية جغرافية متداولاً في الكتب المدرسية وغيرها.

وفي سبعينات القرن العشرين، قامت الدولة بتعريب الأسماء في المناطق الكردية، وأسقطت اسم الكرد من الجبل نهائياً، وسمي بـ "جبل حلب"، علماً أنه يبعد عن مدينة حلب أكثر من 60 كم، والمرتفع الجبلي الأقرب إلى مدينة حلب من جهة الشمال هو جبل ليلون أو سمعان، وهو يفصل مدينة حلب عن جبل الكرد (جبل حلب حالياً).

سهل جومه Deṣta Cûmê

جومه، اسم سهل واسع في منطقة ج.الكرد، ويعتبر امتداداً فرعياً لسهل العمق بالاتجاه الشمالي الشرقي. يعبره نهر عفرين من شماله إلى جنوبه بطول أكثر من 35 كم، ويعتبر من مناطق الاستيطان القديمة والدائمة في منطقة الشرق الأدنى منذ أقدم العصور. وقد ورد اسم "جوم أو جومه"، في المصادر التاريخية التي أرّخت لعهود ما بعد الميلاد، ومن أبرزها:

ذكر المؤرخ البطريرك ميخائيل الكبير اسم "الجومه" في تاريخ يعود إلى عام 633 للميلاد، /الأب بولس يتيتم – مقالات في الآثار السورية – ص 19 – 20/.

كما جاء في كتاب /فتوح البلدان، للبلاذري، ص154/، أن خيول أبي عبيدة الجراح فتحت قرى "جومه" عام 637 ميلادي.

وذكر ابن شداد الجومه، بأنها كانت كورة "تقسيم إداري إسلامي" (1).

أما شرفخان البديليسي فذكر اسم "جوم" سنة 1596م، /شرفنامه – ص230/.

وعلى ضوء ما ورد أعلاه، يكون أقدم ذكر لاسم "جومه" أو "جوم" صادفناه في المصادر التاريخية، يعود إلى سنة 633 ميلادية.

وحول معنى كلمة "جومه":

جاء في المعجم الوسيط العربي، أن "جام" تعني الكأس و"جومه" جمعها (2). أما خير الدين الأسدي /ج6، ص374/ فقد كتب نقلاً عن الأب شلحت قائلاً: أن جوم أو جوما في الآرامية بمعنى جزار أو حلاق أو حجام. ويقول عبدالله الحلو بأن جومه اسم سرياني من "جوما"، وهي كلمة تستخدم للتعبير عن بعض أنواع الحبوب كالبقول والترمس...

أما نحن فإننا نعتقد أن اسم "جوم" بالمعاني التي ذكرت آنفاً، بعيدة عن أن تكون اسماً جغرافياً لمنطقة مثل سهل جومه. ونرى بأنها فسرت بأسلوب المقاربة اللغوية ليس إلا، ولذلك جاءت المعاني متباينة في إطار اللغة الواحدة لدى هؤلاء المُفسرين.

أما في اللغة الكردية، فيمكننا أن نبحث عن معنى اسم "جومه" على النحو التالي:

حينما ينغرز شيء صلب في مادة طرية يقال له "Tê de cûm bû". وكل مادة طرية قابلة للتشكل يقال لها ولعملية التشكيل Dibe cûmik. كما أن كلمة "جوم" Gom تعني الحفرة والمكان المنخفض أيضاً، فيقال: Ev cih gom e، أي "هذا المكان منخفض" و Gom هو نفسه Com و Cûm.

مما ذكر أعلاه، يمكننا أن نلاحظ وجود توافق بين سهل جومه من حيث التضاريس والخصائص الجغرافية، وبين معنى التسمية بالاسم "جومه" في اللغة الكردية، فهو سهل انهدامي المنشأ، وغائر، وكثير الانخفاض بالنسبة للمرتفعات الجبلية المحيطة به، ولا يتجاوز ارتفاعه عن سطح البحر في قسمه الجنوبي الغربي بضع عشرات الأمتار. وبسبب الفيضانات الكبيرة لنهر عفرين، ووجود الكثير من الينابيع في أرجاء السهل، كانت تتشكل فيه أماكن موحلة ومستنقعية كثيرة تبقى في الكثير من أرجائها معظم أيام السنة. وهكذا، فإننا نعتقد أن الخصائص الطبيعية لسهل جومه، تتناسب تماماً من حيث المعنى في اللغة الكردية مع كلمة "جوم" أو "جومه" الأنفة الذكر.

1 - ابن الشحنة – الدر المنتخب – ص131.

2 - والـ "جام" Cam هو في الأصل تسمية كردية – فارسية للزجاج، وليست كلمة عربية.

جبل ليلون Çiyayê Lêlûn

الاسم الرسمي الحالي للجبل هو "سمعان"، نسبة إلى مار سميان العمودي وكنيسته الواقعة في أقصى النهاية الجنوبية للجبل. وقد ذكر البلاذري اسم هذا الجبل وكتبه على شكل "لولون". أما ياقوت الحموي فقد كتبه على شكل "ليلون" / القسم 2، ص 304. أما عبدالله الحلو فيقول أن الاسم هو تصغير آرامي من الليل. وأما الأكراد فيسمونه جبل "ليلون"، فما هو أصل هذا الاسم؟

جاء في قاموس / كردستان/ حول معنى كلمة "ليلون"، أن لولان Lûlan تعني "التواء أو الشكل الهلالي". كما أن "لولون" lalune كلمة فرنسية - لاتينية - هندوأوربية تعني القمر وهلاله، ومن المعروف أن هذه المنطقة قد حُكمت من قبل شعوب ذات أصول هندو أوربية واستوطنتها لعهود طويلة، ومن بينهم الكرد الذين لا يزالون يقطنون أرجاءه حتى أيامنا هذه. ونعتقد أن هؤلاء أطلقوا اسم "لولون أو ليلون" على الجبل كصفة جغرافية بارزة لتضاريسه الهلالية الشكل. وهو اسم يعبر بشكل مناسب عن الشكل الجغرافي الهلالي للجبل الذي يأخذ شكل قوس أو هلال، وهو بشكله وبصخوره البيضاء يشبه هلالاً يحيط بسهل جومه من الشرق والجنوب.

جبل هاوار Çiyayê Hawarê

هاوار جبل مشهور من مرتفعات جبل الكرد، وكتب "جميل بحري كنه" اسم الجبل في كتابه - المظالم الفرنسية... - على شكل جبل "الحوار"، وقد أخذ الاسم من مصادر عربية قديمة. ومن المعروف أنه لا يوجد أي أثر للحوار أو الصخور الحوارية في هذا الجبل ليتم تسميته به.

أما الاسم بصيغته المعروفة والمتداولة "هاوار" Hawar، فهو من الكلمة الكردية "هاوار" بمعنى "النجدة والاستغاثة والتنبيه للمخاطر"، وهذا يلائم الطبيعة الجغرافية الصعبة للجبل ووعورته الشديدة.

كما أنه ليس بعيداً أن يكون لاسم "هاوار" صلة بالهوريين أسلاف الأكراد القدماء، وهنا أيضاً يتم استبدال حرف الهاء بالحرف "ح" في اسم ذلك الشعب، فيأتي في المصادر العربية القديمة على شكل "الحوريين" ... ومن المعروف أن حلب ومناطقها كانت مركزاً تقليدياً للهوريين لفترة أكثر من ألف عام، أي طيلة الألف الثاني قبل الميلاد.

نبي هوري Nebî Hûrî

تقع أطلال مدينة "نبي هوري" في أقصى الزاوية الشمالية الشرقية من منطقة عفرين على مسافة 45 كم، وبينها وبين بلدة بلبل نحو 10 كم. وتبعد مسافة 2 كم عن الحدود التركية في الشمال.

عرف هذا الموقع الأثرى الهام والكبير عبر تاريخه الطويل بعدة تسميات. فهو يعرف حالياً بـ "نبي هوري"، وقلعة هوري، أو قلعة نبي هوري، وعرف قديماً بالاسم اليوناني للمدينة المندثرة "سيروس"، كما سميت "أجيا بولس HAGIOPLIS" أي مدينة القديسين كوزما ودميانوس، وبنيت كنيسة حول قبوريهما. أما المؤرخون المسلمون فقد كتبوا اسمها على شكل "قورش"، وأحياناً "كورش" نظراً لاختلاف نطق الحرف اللاتيني "C" في الكتابة واللفظ العربيين. وسماها الأكراد في مرحلة سابقة بـ "خورز أو شيخورز".

وللاسـم "هـوري" رـواية دـينية مـعروفة تـقول: بـأنه يـعود إـلى اسـم "أوريا بن حنان" وهو أحد قادة النبي داود، وقد قتل في معركة جرت أحداثها في ذلك الموقع في الألف الأول ق.م ودفن هناك، وأحداث قصة النبي داود مع زوجة أوريا معروفة في الأدب الديني، /الدر المنتخب، ص 225/ (1). ومن المعروف أن مناطق حلب خضعت للملك داود لبعض الوقت في بداية الألف الأول قبل الميلاد ... وانتهى حكمه على يد البابليين في سياق التحالف البابلي الميدي.

كما أن "هوري" اسم شعب جبلي قديم سكن جبال زاغروس وطوروس، وله تاريخ معروف في الشرق الأدنى يغطي نصف الألف الثالثة، وكل الألف الثانية ق.م. وأسس الإمبراطورية الميتاهورية الكبيرة في أواسط الألف الثاني ق.م الميلاد، وحكمت كامل القسم الشمالي من الشرق الأدنى القديم. وهو سلف قديم للشعب الكردي. ولا تزال في جبل الأكراد مواقع أخرى تحمل اسم هوري، مثل: كهوف وخرائب الهوريين قرب قرية جويق، وجبل "هاوار" القريب من اسم هوري.

وحول الاسم سيروس، تقول بعض المصادر التاريخية بأنه لفظ يوناني لاسم الملك الفارسي "كورش"، وربما يعود وجود المدينة إلى أيامه، أي أواسط الألف الأول قبل الميلاد. أما المعجم الجغرافي السوري، فيقول أنه من اسم لمدينة سيرهوس في مكдонيا، وقد بناها القائد اليوناني "سلوقس نيكاتور" مؤسس الدولة اليونانية السلوقية في الشرق في القرن الثاني قبل الميلاد.

¹ - تقول الرواية الدينية أن النبي "داود"، أحب زوجة قائده أوريا، فأرسله إلى القتال في تلك الجهات، لكي يأخذ زوجته بعد مقتله. وهناك من يرى أن هذه رواية مغرضة، لأنها تتناقض عصمة الأنبياء.

وهناك رأي آخر يقول: بأن هوري هو شكل مشتق من اسم الإله الزردشتي "أهورامزدا"، و"نبي" هو اسم الإله الرافدي "نبو"، فيكون الاسم كاملاً "الإله أهورامزدا"؟ ثم تحول في زماننا إلى ((نبي هوري)).

جرجم Circim

جرجم، هو اسم القسم الجنوبي والأخير من وادي خاستيان Xastiya، وهو ينتهي بين قريتي مروانية الفوقانية والتحتانية. وقد ورد اسم جرجم في بعض المصادر التاريخية القديمة.

فقد ذكر البلاذري في فتوح البلدان: ((إن الجرجومة مدينة تقع على جبل اللكام⁽¹⁾)... واستولى عليها أبو عبيده الجراح عام 637 ميلادية. وبسبب تعاطف الجراجمة - النصارى - مع البيزنطيين، وجه إليهم الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك أخاه مسلمة بن عبد الملك، فحرب مدينتهم، وأنزل أهلها، وأسكنهم جبل الحوار، وسنح اللولون وعمق تيزين، وصار بعضهم في حمص⁽²⁾)). وكما هو معروف فإن جبل الحوار (هاوار) وسنح اللولون (جبل ليلون) هما جبلان في منطقة عفرين الحالية. ويتفق الباحثون على أن مدينة "جورجوم أو كوركوم"، هي مدينة مراش Meraş في تركيا، وكانت مركزاً لمملكة "حثية" في أوائل الألف الأول ق.م⁽³⁾، وكان سكانها في زمن الغزوات الإسلامية من الحثيين وديانتهم هي المسيحية. ويوجد على الجهة الشرقية من وادي جرجم مقابل ق. هيكله أطلال قديمة، قد تكون إحدى الأماكن التي أنزل فيها هؤلاء الجراجمة "الحثيون" وسمي الوادي باسمهم.

أما عبدالله الطلو /ص191/، فيقول عن جرجومة، بأنه اسم سرياني بمعنى "الخرنوب"، وهذا غير دقيق كما رأينا آنفاً.

فمن المؤكد إذاً أن التسمية من اسم قوم الجراجمة الحثيون ومن اسم مدينتهم (جرجومه- مراش).

1 - جبل اللكام، قسم من جبال طوروس.
2 - البلاذري - ص 166 - جبل الحوار: هو جبل هاوار Hawar الحالي، وسنح اللولون هو جبل ليلون، وهما من جبال منطقة عفرين.
3 - راجع: د.م. حرب فرزات - موجز في تاريخ سوريا القديم - ص157. السيد صبحي صواف - تاريخ حلب ج1، ص40.

سهل باليا Deṣta Baliya

تقع بلدة راجو وسط سهل باليا. تبلغ مساحة السهل نحو 50 هكتاراً، وارتفاعه عن سطح البحر 550م، وهو محاط بالمرتفعات الجبلية. والاعتقاد السائد لدى عامة الناس أن "باليا" هو اسم تركي، من "بال Bal العسل". إلا أن الصحيح أنه اسم كردي من كلمة "بيل" Bêl بالكرمانجية الشمالية، و"بال" Bal بالكرمانجية الجنوبية، وهما يدلان على صفة جغرافية واحدة بمعنى /عالٍ، مرتفع.../، ويتفق هذا الاسم مع الصفات الجغرافية للسهل وموقعه المرتفع. وبذلك يكون أصل اسم سهل "باليا" كردياً بمعنى "السهل المرتفع"، وليس تركياً بمعنى "العسل".

ميدان Meydan

ميدانكى Meydankê وميدانيات Meydana وميدان أكبس وسهل ميدانا Deṣta meydana، فت "ميدان" اسم يتكرر في منطقة عفرين. وعن معنى اسم (ميدان) يقول الأسدي في موسوعة حلب ج/ 7، ص238، أن الاسم عربي الأصل دون أي شرح لغوي، إلا أنه يورد أيضاً الرأي القائل بأصله الفارسي، ويفصله على هذا النحو: "مَي" بمعنى الشراب و"دان" وهو ظرف مكان.

ولكن الصحيح أن "ميدان" اسم كردي واضح، ويتألف من مقطعين: مه ي Mey بمعنى الخمرة أو "مي" Mî بمعنى الغنم أيضاً، و دان "Dan بمعنى إعطاء أو وجبة. أما المقطع الأخير kê- في اسم ميدانكى Meydankê فهو تحريف من اللاحقة Geh في اللغة الكردية وهي علامة لظرف المكان. وبذلك يكون المعنى "ساحة أو مكان شرب الخمر" أو "ساحة إطعام الماشية" والأخير هو المرجح، ولا غبار على صيغته الكردية في الحالتين.

نبع دروميه Kaniya Dirûmiyê

نبع معروف يقع في أقصى الزاوية الغربية من سهل كتح. وحول أصل الاسم يقول المسنون انه مأخوذ من كلمة Dirûm "صندويش" في الكردية، حيث كانت مياه النبع تتجمع في بركة مبنية بالحجر، فيها قسطل يتدفق منها الماء بقوة، فشبهها الأهالي بصندويش Dirûm وسموها بها.

زرافكي Ziravkê

زرافكي، اسم وادٍ وجدول ماء معروف، وهو في الكردية بمعنى "رفيع". وهناك من يعتقد أن الاسم يعبر عن المجرى الطويل والرفيع نسبياً لجدول زرافكي. ولكن الصحيح،

أنه اسم لعائلة في بلدة معبطلية تسمى "زرافكي"، وهي تنتمي إلى عشيرة كردية من قبيلة رشوان تحمل نفس الاسم، وكانت هذه العائلة تمتلك حقولا بجوار ذلك الجدول، فسمي الجدول باسم العائلة "زرافكي" Ziravkê". ويوجد من هذه القبيلة جماعات قرب جبل "قه ره جه داج" وقرب مدينة (كه ته Kehtë) في شمالي كردستان، وهم أيضا على المذهب العلوي.

جبل پارسي Çi. Parsê

يقع هذا الجبل شمالي غربي مدينة اعزاز بنحو 5 كم. وكلمة Pars في الكردية تعني (الشهادة). وفي اللغة الميديّة القديمة تعني الطرف أو الطرفي الذي في الأطراف⁽¹⁾. وإذا قبلنا بأن يكون لاسم جبل پارسي صلة باسم "الپارس" أو فرث، أو الفرس، وعرفت دولتهم الأولى بالأخمينية، فلربما كان هذا الجبل في زمن ما مقرا لهؤلاء الپارس جنودا كانوا أم مدنيين. ويعرف الجبل حالياً باسم مزار (پارسه خاتون) الموجود على قمته، وبياركه أتباع الديانة الإيزيدية.

أما اسم المزار بشكله الحالي، فهو اسم علم مؤنث يتألف من كلمتين: Parse بمعنى "الشهادة" و Xatûn بمعنى "سيدة"، ويكون المعنى الكردي الكامل للاسم هو: السيدة الشحادة أو السيدة المنعزلة. والشحادة في العرف الشعبي لا تعبر دائماً عن الحاجة، فلاضير إن لجأت سيدة إلى الشحادة إكراماً لأمر جليل، أو تقرباً من الله.

وعن هذا الموقع (المزار)، جاء في كتاب الدر المنتخب ص 96-97: ((وبجبل برصايا من عمل أعزاز قبر برصيصا ومقام داود عليه السلام. وقيل أن مشهد برصايا بأرض كفرشعيا من ناحية أعزاز في الجبل المطل عليها، وهو موضع مقام داود ومعبده)). فلابد من جذور دينية وتاريخية موهلة في القدم.

جبل قازقلي Çi.Qazikli

هو جبل حراجي من النهايات الجنوبية الغربية من مرتفعات جبل الكرد. يبعد عن بلدة جنديرس شمالا بنحو 8 كم. يوجد على قمته مزار يسمى مزار قازقلي. ويعتقد أن الجبل قد استمد اسمه من ذلك المزار. والكلمة "قازق" Qaziq في التركية والكردية هي بمعنى العمود، و Li لاحقة تركية بمعنى العائدية أو صاحب الشيء، فيصبح المعنى كاملاً "العمودي". والعموديون كانوا جماعة من الرهبان المسيحيين يتعبدون على

1 - (پارس) Pars: كلمة ميديّة تعني الطرفي أو الجانبي أو الذي في الأطراف، وكان يطلق على الشعب المسمى حالياً فارسي، كونه كان يعيش على الأطراف الشرقية للإمبراطورية الميديّة [كتاب ميديا، دياكونوف، ترجمة د. وهيبه شوكت، رام للطباع، دمشق، ص 14]، وجاءت منها الكلمة الكردية (پارسو) أي أضلاع الصدر، لأنها تحيط بالصدر (المؤلف). وقد يكون في ذكرنا لهذه المعلومات اللغوية، فائدة في معرفة تاريخ بناء القلعة.

الأعمدة والأشجار والصخور وتجاويفها، وأولهم سمعان العمودي. وكان أسلوب العبادة هذا موجوداً في المنطقة حتى القرن الخامس عشر الميلادي، وهناك آثار قديمة ومقبرة قديمة حول مزار قازقلي. والرأي الغالب أن يكون للمزار واسمه واسم الجبل، علاقة براهب كان يتعبد على عموده ثم دفن هناك بجانب عموده بموجب العرف السائد حينها.

جبل حَشْتِيَا Çi.Ĥeṣṭiya

هي المرتفعات الجبلية الجنوبية من ج.الكرد التي تحاذي سهل جومه. وتقول الرواية الشعبية حول اسم هذا الجبل، بأنه اسم عشيرة من القبيلة الكردية "جلالي"، وقد سكنت عائلات من تلك العشيرة في بعض أرجاء الجبل وسمي الجبل بها.

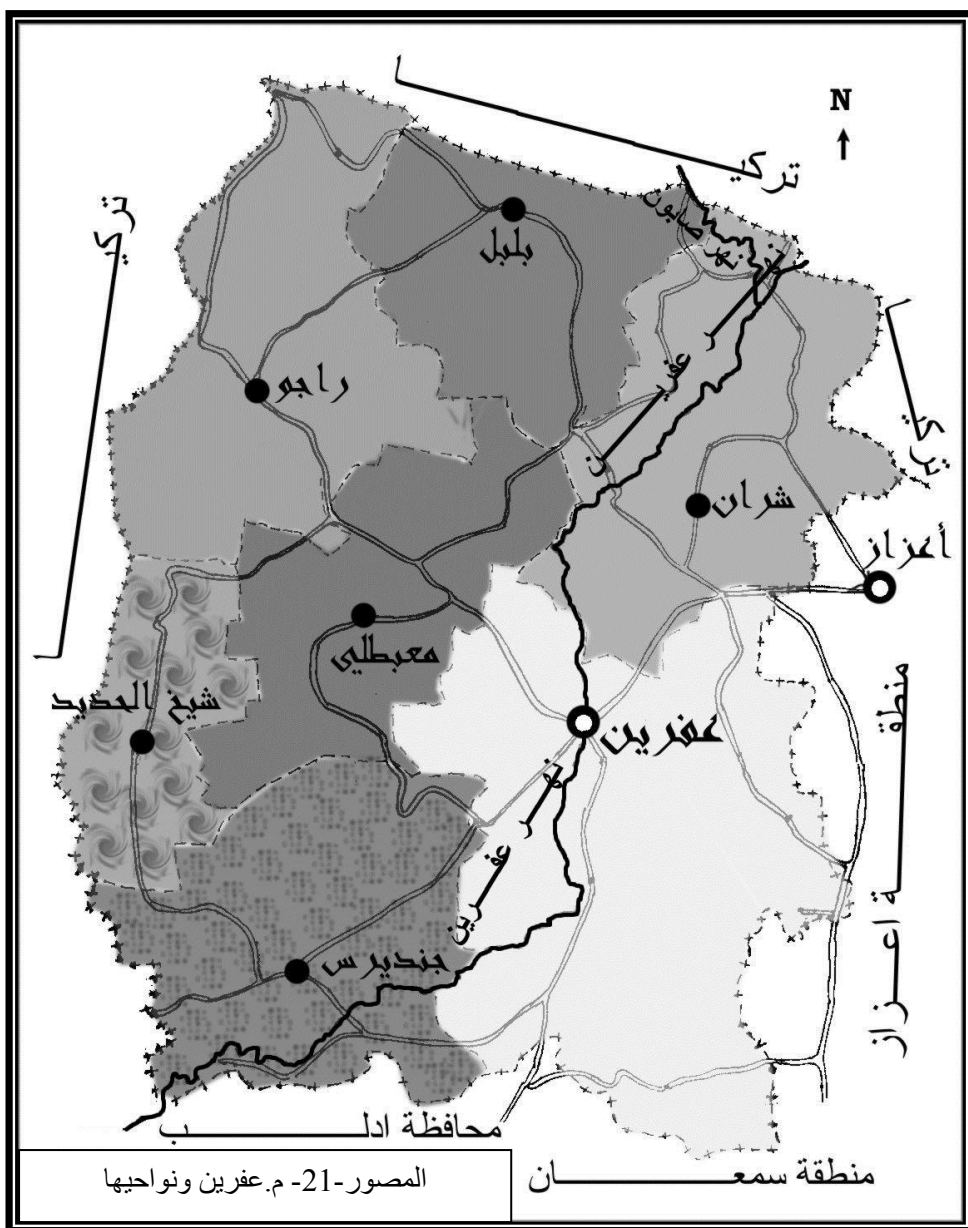
وعن اسم حَشْتِيَا أو هَشْتِيَا Heṣṭiya وهي بمعنى "ثمانين" في الكردية، جاء في كتاب /الدولة الدوستكية - ع. يوسف ص17/، بأن حَشْتِيَا أو هَشْتِيَا Heṣṭiya قرية تقع شمالي جبل جودي، وهي مدينة قديمة من مدن شعب كوردوين "من أسلاف الأكراد"، ومن المحتمل أنها كانت عاصمة شعب "كوتي ونايري" في الألف الثالثة ق.م. والمشهور في التاريخ الإسلامي، أن نوح "عليه السلام"، بنى قرية "ثمانين" هذه بعد انحسار الطوفان، وكان معه ثمانون شخصاً. فلربما كانت هناك صلة بين سكان جبل هشتيا وقرية هشتيا السلفة الذكر.

البحث الثاني

القرى والتجمعات السكنية وتسمياتها

جاءت في التقسيمات الإدارية الرسمية لمنطقة عفرين لعام 1980 أسماء /360/ موقعا وقرية وتجمعا سكنيا. أربع وعشرون منها أسماء لمواقع وقرى مهجورة. وتتوزع تلك التقسيمات على سبع نواح إدارية، هي: ناحية المركز - عفرين، جنديرس، شيخ الحديد، راجو، معبطل، شران، بلبل. والمركز الإداري للمنطقة هي مدينة عفرين، [المصور21].

أما عدد القرى المأهولة في كل ناحية، فهي على الشكل التالي: المركز - عفرين: 64 قرية. جنديرس: 56 قرية. شيخ الحديد: 18 قرية. معبطل: 42 قرية. راجو: 65 قرية. بلبل: 49 قرية. شران: 44 قرية. والمجموع هو 338 تجمعاً سكانياً فعلياً. يضاف إليها نحو خمس تجمعات سكنية حديثة التأسيس لم تدون بعد في جداول التقسيمات الإدارية للمنطقة، وسيرد ذكرها ضمن تقسيمات كل ناحية.



أسماء التجمعات السكنية

لأنخالف الحقيقة إذا قلنا أن الغالبية العظمى من أسماء القرى والتجمعات السكنية في منطقة عفرين هي كردية الأصل والمعنى؛ فمنها ما هو اسم لمؤسس القرية، وبعضها أسماء لعشائر كردية، وأخرى اسم للموقع الذي أقيمت عليه القرية، أو أحد صفاته الجغرافية... وهكذا. والقلة القليلة الباقية منها هي إما تركية، أو عربية، أو ذات جذور آرامية – سريانية - يونانية، وبعضها القليل غامضة الأصل والمعنى.

وقد حدثت تغيرات كثيرة على التسميات خلال مراحل مختلفة من تاريخ المنطقة، وذلك تبعاً للدول والشعوب التي حكمها.

وتقسم أسماء التجمعات السكنية في منطقة عفرين إلى أربع فئات، هي:

1. الأسماء القديمة المتداولة شعبياً.
2. الأسماء الرسمية في العهد العثماني
3. الأسماء الرسمية في العهد الفرنسي.
4. الأسماء الرسمية في التقسيمات الإدارية الحديثة في سوريا.

1. الأسماء القديمة المتداولة شعبياً:

تعرف القرى والتجمعات السكنية للمنطقة شعبياً بأسمائها القديمة، وهي الأسماء المتداولة بألفاظها الأصلية الحقيقية. ويمكن تصنيف تلك الأسماء القديمة على ضوء اللفظ وشكل الكتابة على النحو التالي:

1- أسماء تنتهي بالحرف الصوتي a : وهي تشكل معظم الأسماء، والحرف a هو الحرف الأول من المقطع "أن ، an-"، وهي علامة الإمالة في جمع الأسماء في اللغة الكردية، وقد سقط منها في العامية الحرف "ن ، n"، فبقي حرف a وحيداً في آخر الاسم. أمثلة: زركان Zerkan أصبح زركا Zerka و Xilalkan خلالكان أصبح Xilalka خلالكا... وهكذا.

2 - أسماء تنتهي بـ "ند nd " و "ف If ": مثل كلمة Gund القرية، وترنده Turnd، وتلف Tilif. والمقطعان nd، if هما لاحقان من اللغة الحثية القديمة تستخدمان في التسميات الجغرافية.

3 - أسماء تبدأ بالمقطع "با، Ba " وعددها سبعة. ولهذا المقطع مصدران واستعمالان:

الأول: بشكل (بي، ب، با)، وهو من الأسماء الطبوغرافية الشائعة، ويعود استعمالها لأوقات مبكرة، إذ تظهر في الأكادية والكنعانية والآرامية، وتعني بيت أو دار، فيكون اسم ق.بابليت مثلاً هو بمعنى دار بليت ... وهكذا.

الثاني: Ba وتعني في الكردية "عند أو هواء". وبموجب هذا المعنى يكون اسم ق.باسوطه مؤلف من مقطعين، الأول: Ba ويعني هواء، وسوت Sot ويعني الحاد أو الحارق، فيكون اسم باسوطه بمعنى "الريح الحادة والحارقة"، وموقع باسوطه الجغرافي المفتوح من الشمال يناسب هذه التسمية.

4- أسماء تحوي لفظة "قسطل": عددها خمسة، ويلحق بها عادة اسم شخص أو صفة للموقع أو ما شابه، مثل قسطل علي جندو وقسطل كيشك ... إلخ. وحول معنى كلمة قسطل:

يقول ياقوت الحموي أنه ((في لغة أهل العرب "الغبار الساطع"، وفي لغة أهل الشام أي السريانية "الموضع الذي تفترق منه الماء"، وفي لغة أهل المغرب "الشاه بلوط الذي يؤكل").

أما عبدالله الحلو /ص448/، فيقول بأن لفظة قسطل دخلت البلاد السورية عبر الآرامية، وهي في اليونانية واللاتينية كاستيلون Castellum، وتعني الأنانيب المستعملة في جر المياه.

وكلمة القسطل بمدلولها الكردي المحلي، تشير إلى ينبوع ماء جار عليه بركة ماء وتصل تلك المياه إلى ذلك الموقع عبر بوارى (قساطل) من مكان آخر... وهي بهذه الصفات تشبه المعنى اللاتيني للكلمة.

5 – أسماء تبدأ بكلمة "تل" العربية: عددها ستة... ويستخدمها بعض الأكراد بدلاً عن مرادفتها الكردية Gir، مثل: تل حمو، تليلاق...

6- أسماء تحوي كلمة "دير": عددها ستة... مثل حسن ديرا ودويري... وهي من تسميات الأكراد، فهم عادة ما يسمون الخرائب الأثرية القديمة بالقلعة أو الدير. أما كلمة دير فيعتقد أنه سرياني ويطلق على مكان سكن الرهبان.

7 – كلمة "كفر": جاء في كتاب [الأصول السريانية- ص6]: أنها تعني قرية، ضيعة، دسكرة، وهو جذر لغوي سرياني يُفيد أصلاً في التغطية والاختفاء، وسميت القرية "كفر" لأنها حصن وملاذ ومخبأ. وعددها في المنطقة ثمانية، مثل: كفر سفرة، كفر دلي، كفر بطرة...

- 8- برج Birc: عددها خمسة... وهي كلمة يونانية من "بورجوس" Burgus، انتقلت إلى السريانية والعربية والكردية بمعنى قلعة عالية، أو تحصينا للمراقبة والدفاع.
- 9- خراب، أو خربة: كلمة موجودة في اللغة الكردية أيضاً، وهناك سبعة قرى تسمى بها، وهي بمعنى البناء القديم المهدم.
- 10- أسماء القرى والتجمعات السكنية هي أسماء مؤنثة في اللغة الكردية، ويعرب الاسم المفرد المؤنث بإضافة علامة إمالة الاسم المفرد المؤنث إلى نهايته، وهي الحرف ê، مثل Kîmarê, Bilbilê، وهذه الصفة من خصائص لغة الشعب الخالدي (من أسلاف الأكراد)⁽¹⁾.

2. التسميات العثمانية

خلال حكمها الطويل للمنطقة، أضاف العثمانيون لواحق لغوية إلى الأسماء لتتوافق مع لغتهم، كما قاموا بترجمة بعض الأسماء الأصلية للقرى إلى اللغة التركية، وبدلوا أخرى بأسماء تركية خالصة.

– التتريك:

ترجمت بعض الأسماء من الكردية إلى التركية مباشرة، مثل Gundî Mezin أصبح "بيوك أوبه" أي الجماعة الكبيرة. و Sêwiya أصبح "وكسوزلي" اليتيمة. وعدد القرى التي ترجمت أسماؤها هي خمسة عشرة قرية، إضافة إلى اسم جبل الأكراد Çiyayê Kurmênc ذاته، الذي أصبح "كرد داغ"، و "داغ" تعني الجبل بالتركية.

– اللواحق التركية:

أضيفت لواحق لغوية للغة التركية إلى نهاية الأسماء، للتوافق مع اللفظ والكتابة العثمانية، وتلك اللواحق هي:

- Li : تفيد في تعريف الانتماء، مثل هوبكا - هوبكان Hopka، صارت هوبكانلي Hopkanli ... وهكذا.

- كوى Koy : بمعنى قرية، مثل: "قوده كوى" أي قرية قوده Qude.

1 - و اللاحقة hî- هورية الأصل. واللاحقة pî- كوتية الأصل. أما اللاحقة enî- فهي خالدية الأصل "اورارتو". د. خليل جندي، ص 9-10-24. وتلك الشعوب الهوري والكوتي والخالدي من أسلاف الأكراد.

- أوشاغي ûşağı: بمعنى "أولاد أو أبناء أو فروع في النسب"، وتضاف عادة إلى اسم مؤسس القرية، أو أحد سكان القرية الأوائل، مثل "ناز أوشاغي" أي "أولاد نازي"، و (ناز) هو اسم علم مؤنث بمعنى "دلال"، وهو اسم مؤسس القرية.

- أوبه obe: وتعني جماعة، مثل "ديك أوبه سي"، أي جماعة "ديك".

- لr ler: علامة الجمع في اللغة التركية، كما في قرية Gundî Şêx، "شيخ لr أوبه سي" أي جماعة الشيوخ.

وقد أضيفت هذه اللواحق إلى الكثير من أسماء التجمعات السكنية في ج.الكردي في العهد العثماني، فأضيفت عليها مساحة لغوية تركية معروفة.

3. الأسماء في فترة الانتداب الفرنسي

اعتمد الفرنسيون غالباً الشكل العثماني في كتابة أسماء القرى في المنطقة.

4. الأسماء بعد استقلال سوريا:

بقيت معظم الأسماء المدونة في السجلات الرسمية للانتداب في التداول إلى حين قيام الوحدة السورية المصرية عام 1958. بعدها قررت سلطة الوحدة السورية المصرية تعريب الأسماء "الأعجمية" لقرى منطقة عفرين، وبأشرت لجنة مؤلفة من كاتب الحدود إبراهيم قادر، ومفتي عفرين إبراهيم نعسو في ترجمتها إلى اللغة العربية، وقطعت اللجنة شوطاً كبيراً في ذلك، إلا أن حدوث الانفصال حال دون إكمال مشروع التعريب حينها. ولكن استخدمت في تلك الفترة حالات فردية من الأسماء المعربة. فاسم قرية خالتان Xalta مثلاً كتبت "الخالدية"، وعمر Umera أصبحت العمرية، وتليلاق Tilîlaq الصنوبرية...

وفي عام 1976، تقرر مجدداً تنفيذ قرار تعريب الأسماء غير العربية في شمالي سوريا ومن ضمنها منطقة عفرين، وتشكلت لتنفيذ ذلك، لجنة رسمية تألفت من إبراهيم قادر نفسه الذي كان لا يزال كاتباً للحدود في عفرين ويجيد اللغتين التركية والعربية إضافة إلى الكردية، وجورج عبود وهو ذو معرفة باللغة السريانية، ومندوب عن مديرية الآثار في حلب. وبأشرت اللجنة عملها في تعريب الأسماء مستندة على التوجيهات التالية:

1- الإبقاء على الأسماء القديمة ذات الأصل العربي والسرياني والروماني-اليوناني، بما فيها أسماء المواقع الأثرية.

2 - تعريب كافة الأسماء الكردية والتركية.

3- وفي حال تعذر ترجمة الاسم القديم إلى العربية، يستبدل باسم عربي سهل الكتابة واللفظ ضمن إطار التوجهات الفكرية للدولة.

وبعد انتهاء اللجنة من عملها، صدرت لوائح بالأسماء الجديدة وأخذت الصفة الرسمية بموجب القرار 580 لعام 1977 الصادر عن وزير الداخلية في الجمهورية العربية السورية. وشمل التغيير أسماء 190 تجمعاً سكنياً في منطقة عفرين، ثم دونت الأسماء الجديدة في السجلات الرسمية، وثبتت على بطاقات الهوية الشخصية، وعلى شهادات الطرق أيضاً.

ومن المفيد ذكره هنا، أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تغيير الأسماء في شمالي سوريا. فحول موضوع الأسماء الجغرافية وتبديلها في العهود المختلفة في سوريا وشماليها خاصة، يقول الباحث عبدالله الحلو، بأنه: توجد الأسماء ما قبل السامية في شمال سوريا أكثر من المناطق الأخرى. وقد تنوعت بتنوع الشعوب التي سكنتها والحكومات التي حكمتها منذ القدم /ص36/. وربما تم تغيير اسم موقع واحد عدة مرات تبعا لسكانها وحاكميها الذين أمر بعضهم رسمياً بتغيير بعض الأسماء لتناسب اللغة الدارجة حينها، وأحياناً لأسباب سياسية. وأول من أمر بتعريب جميع الأسماء في سوريا، وتنبيتها في السجل العقاري، هو الخليفة الأموي عبدالملك (685 – 705م)، /كتاب الأصول السريانية...، ص4/. فلو أن الخليفة عدل عن رأيه حينها، وأبقى على الأسماء القديمة، لكانت تلك الأسماء سجلاً حقيقياً لتاريخ المنطقة وللشعوب التي سكنتها منذ العصور القديمة.

وفي هذا الموضوع كتب العلامة الحلبي خير الدين الأسدي في "موسوعة حلب المقارنة، المجلد 4، ص132": ((دعيت للاشتراك في تعريب الأسماء كما فعل الاتراك في تتريك الأسماء غير التركية، فاعتذرت وقلت بأن هذا عبث بالحقيقة وعمل الأتراك جهالة، ولا تقابل جهالة بجهالة)). كم كنت نبيلاً وعالماً أيها الأسدي!!

* * * *

ملاحظات حول الأبحاث القادمة

سنعرف القارئ في الأبحاث المقبلة بأسماء القرى والتجمعات السكنية في منطقة عفرين. وسترد الاسماء وفق التسلسل الأبجدي كما جاء في السجل الرسمي للتقسيمات الادارية لمنطقة عفرين. وسنذكر بعض المعلومات التي اعتقدنا أنها مفيدة عن كل واحدة منها. وسترد تلك المعلومات وفق الترتيب التالي:

أ. اسم القرية:

تعرف معظم القرى في منطقة عفرين بأكثر من اسم، وبغية تمييزها، كتبناها بتتابع ثابت وبخطوط مختلفة ووفق التسلسل التالي:

1. الأسماء الأصلية القديمة والمتداولة شعبياً، وستكتب بالأحرف الكردية اللاتينية أو بالأحرف العربية والخط العريض.
 2. الأسماء الرسمية حسب السجلات العثمانية والفرنسية، أي أسماء ما قبل التعريب، وستكتب بالخط العريض المائل.
 3. الأسماء في السجلات الرسمية بعد التعريب، وستكتب بالخط المائل.
- أمثلة:

- | |
|--|
| <p>1. - قرية عَرَبَا Ereba - عَرَبِي حَمَشَلَك 'Erebê Hemsêlk (الاسمان الشعبيان القديمان للقرية بالأحرف الكردية اللاتينية)، عرب حمشلك - عرب أوشاغي (أسماء رسمية قبل التعريب بـ خط عريض ومائل)، أولاد العرب: (الاسم المعرب بـ خط مائل).</p> <p>2. - قرية ساتيا Satiya (الاسم الشعبي للقرية بالأحرف الكردية اللاتينية)، ساتيائي (الاسم الرسمي قبل التعريب بـ خط عريض ومائل)، العطية - صاتي (الاسم الرسمي بعد التعريب بـ خط عادي مائل).</p> |
|--|

4. وإذا كان اسم القرية (ما قبل التعريب أو المعرب) غير مكتوب، فهذا يعني أن الأسماء المدونة هي المستخدمة شعبياً ورسمياً أيضاً.

5. وضعنا بجانب كل اسم أرقام ومعلومات إحصائية خاصة بكل قرية وتجمع سكاني، وهي حسب التسلسل التالي:

- عدد السكان حسب قيود السجل المدني لنهاية عام 2005.
- المساحة العقارية للقرية.
- البُعد عن مركز الناحية.
- الارتفاع عن سطح البحر.

وتفاديا للتكرار، أشرنا إلى رقم كل معلومة منها بوحدة القياس الخاصة بها، وذلك على النحو التالي:

- عدد المسجلين في قيود السجل المدني لنهاية عام 2005 / ن. - المساحة العقارية / هـ -
المسافة عن الناحية / كم. - الارتفاع عن سطح البحر / م. / .

ب. أصل ومعنى أسم أو أسماء القرية:

أصل اسم القرية، أو التجمع السكني، أو الموقع ومعناه، والأراء حوله.

ج. معلومات موجزة عن القرية:

سنذكر معلوما عامة عن كل قرية، من قبيل: حجم القرية ما بين صغيرة ومتوسطة وكبيرة، ونقصد: **بالصغيرة** ما كانت أقل من خمسين أسرة، و**المتوسطة** ما بين الخمسين والمائة أسرة، و**الكبيرة** ما كانت أكثر من مائة أسرة.

كما سنذكر بعض المعلومات التي نراها مفيدة عن القرية. وسلاحظ في هذا المجال أحياناً، وجود اختلاف ما بين عدد السكان الموجود بجانب اسم القرية والحجم الذي وصفت بها. وهذا سيعبر عن عدة أمور هامة، مثل:

مقدار الهجرة من القرية ومستوى وضعها الاقتصادي... فالقرية التي توصف بأنها صغيرة، ويكون عدد المسجلين على قيودها مرتفعاً، يشير إلى أنها قرية قديمة وأن نسبة الهجرة منها كبيراً. والقرية التي ستوصف بأنها كبيرة أو متوسطة وتعداد المسجلين في سجلاتها يتوافق معها، سيشير إلى أنها قرية مستقرة اقتصادياً... والتجمع السكني الذي يكون عدد المسجلين في قيودها صغيراً، وهي كبيرة الحجم، فهذا يشير إلى أنها مزدهرة ووضعها الاقتصادي والخدماتي جيد، وهكذا...

البحث الثالث

الأسماء

في ناحية المركز - عفرين

تضم ناحية المركز - عفرين /64/ تقسيماً إدارياً وتجمعاً سكنياً في إطارها الإداري، ومركزها هي مدينة عفرين. وخمسة من تلك التقسيمات الإدارية، هي إما قرى أو مواقع مهجورة حالياً. وحدود ناحية المركز هي كالتالي: من الغرب ناحية جنديرس، ومن الشمال ناحيتا شران ومعبطلي، ومن الشرق منطقة أعزاز، ومن الجنوب منطقة سمعان.

1. Efrîn ، مدينة عفرين، /47108ن - (210 - 340)م/:

- عفرين: هو اسم نهر عفرين، وأطلق على المدينة بعد تأسيسها في مطلع القرن العشرين. وقد وجدنا اسم "عفرين" بصيغته الحالية، في أربعة مصادر تاريخية من العهد الإسلامي، وهي: [تاريخ حلب- للعظيمي، صفحة أحداث سنة 478هـ/1085م. وصبح الأعشى للقلقشندي، ص57. والدر المنتخب لابن الشحنة، ص167. ومعجم البلدان لياقوت الحموي، القسم الثاني، ص180]. وبذلك يكون أقدم ذكر لاسم "عفرين" بشكله الحالي يعود إلى عام 1085م. إلا أن أي من تلك المصادر لم تتطرق إلى معنى اسم "عفرين" وأصله. وسنبحث هنا في أصل ومعنى (عفرين)، ونذكر بعض الآراء بصدد:

1- "عفرين" في المعاجم والمصادر العربية:

جاء في "القاموس الوسيط"، أن عَفْرَ وعَفَرَ : بمعنى خالطه بما يخالف لونه، واعتَقَرَ الشيء: أي خالطه بالتراب.

وجاء في معجم "لسان العرب": عِفْرَيْن تعني "مأسدة"، وقيل هو الأسد. وقيل لكل قوي: لِيث عِفْرَيْن.

أما خير الدين الأسدي فيقول: أن كلمة عفرين تعني التراب. وينقل عن الأب شلحت: بأنها تعني الغبار، /ج5، ص413/، فيتساءل عبدالله الحلو حول ذلك ويقول: (هل كانت المنطقة مميزة بكثرة غبارها حتى سميت بذلك، الواقع أنه لا يوجد إلا هذا التفسير،

ص396). ولكن يبدو أن السيد الحلو لم يكن يعرف بأن منطقة عفرين غنية بالمياه وحراجية ولايثار فيها الغبار إلا نادراً جداً.

2- عفرين في النصوص الآشورية واليونانية:

جاء في نص آشوري يعود إلى سنة 876 ق.م، (أن نهر Aprie يروي سهل پاتن Patin)⁽¹⁾. كما ذكر المؤرخ اليوناني الشهير "سترابون" اسم نهر عفرين بنفس الصيغة " أبريه" Aprie في القرن الأول قبل الميلاد.

وقد أجمع المؤرخون على أن أصل كلمة Apre هي من اللغة الليسنية Licien وهي إحدى اللغات الهند أوروبية (الآرية) القديمة في آسيا الصغرى، وشكل الكلمة الأساسي هو: Eple⁽²⁾. وكما نعلم، فالجذر Ap- في اللغات الآرية القديمة ومنها الكردية تعني: الماء. والأكراد حسب لهجاتهم يبدلون الحرف p ب v فتصبح Av. وبقيت الكلمة في شبه القارة الهندية على شكلها القديم من حيث اللفظ والمعنى، ولم تتبدل وتلفظ بشكل Ab أو Ap ، وتعني " الماء"، مثل اسم "بنجاب" الذي يتألف من مقطعين: Pênc خمسة، و Ap ماء. ونظراً لعدم وجود حرف P في اللغة العربية، فهو يستبدل بالحرف "ف" مثلاً يستبدل حرف الألف بحرف " ع"، وبذلك يصبح المقطع الأول لتلك الكلمة على شكل "عف" بدلا من Ap-.

أما المقطع -re فهو المقطع الأول من الكلمة الكردية القديمة " رُوينَ " Riwîn بمعنى " اللون الأحمر الترابي". فيقال Bizina rwîn "العنزة ذات اللون الأحمر الترابي، أو ذات الأذن الأحمر الترابي"، ويقال أيضاً Ava riwîn "المياه ذات اللون الأحمر الترابي"، وبدمج الكلمتين: ماء Av واللون الترابي Riwîn، يتشكل اسم جديد هو Avariwîn أو Avriwîn "أفا رُوينَ أو أفروين"، وكما يلاحظ فهو يكاد يكون مطابقاً من حيث الصيغة من كلمة "عفرين"، وتعني المياه ذات اللون الأحمر الترابي، وهذه صفة معروفة لمياه نهر عفرين أثناء فيضاناته الكثيرة. ولايزال المسنون من سكان المنطقة في القرى الشمالية يلفظون اسم عفرين بشكل "عَفْرانْ"، وهي كلمة تشير إلى بقايا الأعشاب والأشجار والزبد الترابي اللون الذي يطفو على صفحة النهر أثناء فيضانه.

أما إذا أخذنا الجذر -rê أو -lê بمعناه الكردي الآخر أي "مجرى، مسيل، طريق"، فسيكون الاسم الكامل بمعنى "مجرى الماء أو مسيل الماء".

1 - موسوعة حلب... خير الدين الأسدي، الجزء الأول، صفحة 172.
2 - ورد هذا المقطع في مخطوط "اللهجات في م. عفرين - مامد جمو"، وهو باحث في اللغات الشرقية.

3- آفرين Afirîn: كلمة كردية بمعنى الخلق والعطاء. ونهر عفرين بمياهه المتدفقة، كان ولا يزال مبعثاً للحياة ومنبعاً للعطاء، وتنتشر على أطرافه مئات القرى العامرة، مثلما تجثم على ضفافه أطلال عشرات المدن والقرى والحصون البائدة، فلا عجب إن كان الكرد قد أطلقوا على النهر صفة "مانح الحياة والخصب" Afirîn، مثلما يسمون المرأة بـ "آفره ت" Afret "مبدعة الحياة".

ولكن، أياً كان معنى الاسم ومصدره، فقد كان لأسلاف الأكراد من الهوريين، ومن بعدهم الحثيين والميديين وجود دائم في مناطق طوروس في فترة ما قبل الميلاد وما بعدها أيضاً. وتنتشر على ضفاف نهر عفرين حالياً من منبعه إلى مصبه مئات القرى الكردية العامرة، فقد كان الكرد وأسلافهم، سكان دائمون لكامل حوض نهر عفرين، وعرف النهر بهم سواءً أكان اسمه Aprie أو عفرين أو آفرين Afirîn. ولكن ورغم كل ما قيل، تبقى معرفة أصل بعض الأسماء القديمة مسألة في غاية الصعوبة.

- تشير المصادر إلى أنه في العهد الروماني، كان يمر من موقع مدينة عفرين طريق روماني "سريع". وأظهرت حفريات البناء على جانبي شارع طريق جنديرس، حجارة مشذبة أثرية ضخمة، وجرار فخارية كبيرة، مما يدل على استيطان قديم في الموقع. كما كانت هناك مغاور وكهوف عديدة شمالي المبنى القديم لشركة الكهرباء، كانت تستخدم قديماً من قبل المسافرين، بدلالة القطع النقدية المعدنية القديمة التي كانت تظهر في أرضيتها.

وتذكر كتب التاريخ، أنه في القرون الوسطى - حوالي القرن الرابع عشر للميلاد - كان في موقع المدينة جسر باسم "قيبار". وفي أواخر العهد العثماني، كانت هناك خانات عديدة لإيواء القوافل والمسافرين شمالي الجسر الحالي بجوار الكهوف السلفة الذكر.

تتألف مدينة عفرين من الأحياء التالية:

البلدة القديمة: بدأ العمل في إشادة الأبنية الحكومية ومكاتب الإدارة المدنية كالمخفر والسجن والسراي في بداية العهد الفرنسي، وتم الانتهاء من بنائها بين أعوام 1925 و 1930. وتم أثناءها تأسيس شارع طريق جنديرس، وبنيت على جانبيه دكاكين ومحلات تجارية وفندقان صغيران.

أما أوائل سكان المدينة فكانوا من أكراد قرية كرسانه، وبعض الأرمن الذين كانوا يلوذون بالقوات الفرنسية أثناء اضطهاد العثمانيين. ثم تلاهم في إشادة دور السكن بعض أغوات المنطقة من آل غباري وشيخ إسماعيل وسيدو ميمي وأحمد خليل آغا ودوريش آغا زعيم الإيزيديين...

وبقيت عفرين بلدة صغيرة حتى أواخر عقد الستينات من القرن العشرين، وكانت دورها القليلة تنتشر على أسفل السفح الجبلي بشكل متناسق وجميل، وكانت في معظمها طينية حجرية ومسقوفة بالخشب ومن طابق واحد.

بعد ذلك التاريخ، شهدت البلدة توسعا عمرانيا كبيرا بسبب الهجرة المحلية الكثيفة إليها، وتشكلت أحياء كبيرة وجديدة تعرف شعبيا كالتالي:

- **حي المحمودية:** في الشمال الغربي من المدينة، وينسب إلى محمود قضيب البان وهو أول من بنى دارا للسكن فيه في أوائل عقد السبعينات من القرن العشرين.

- **حي الزيدية:** في الشمال، وهو ق.زيدية القديمة، وكان يسكنها فلاحون ووكلاء تابعون لبعض العائلات الحلبية المسيحية التي كانت وضعت يدها بمساعدة القنصليات الأوروبية والفرنسيين⁽¹⁾ على السهل المتاخم لمدينة عفرين من جهة الغرب. وقد امتد هذا الحي شمالاً حتى وصل حالياً إلى قمة مرتفع Xemrevîn. وسكان هذا الحي خليط من الأكراد وبعض العرب والنور. أما الاسم فهو نسبة إلى مزار "شيخ زيد" الموجود داخل مقبرة الزيدية على قمة المرتفع.

- **حي الأشرفية:** حي جديد يقع شرقي النهر على هضبة Empêlk البركانية الموازية لمجرى نهر عفرين. تأسس هذا الحي في نهاية عقد الستينات من القرن العشرين، وأول ساكنيه هو Wehîdê Aşvan "وحيد الطحان" من ق.كفربطرة، وكان قد بنى طاحونة تعمل بالديزل وداراً للسكن هناك. والأشرفية الحالية حي كبير تنتشر دوره المتواضعة على كامل السفح الغربي لمرتفع Empêlkê. ويسكنه خاصة المهاجرون من قرى المنطقة، ويعمل معظمهم في العمالة الزراعية، ويعتبر هذا الحي حزام الفقر لمدينة عفرين.

- **حي قراج گنجو** Taxa Qeracî Gêncو: يقع جنوبي المدينة على القسم الجنوبي من هضبة Empêlk، وينسب الحي إلى مالك الأرض "گنجو فيو"، ويسميه البعض حالياً "حي طريق ترنده" لوقوعه على طريق ق.ترنده القديم. وأول من بنى داراً للسكن هناك كان الطبال "هوريك" في حوالي عام 1970. وكان في الموقع آثار أبنية معسكر للجيش الانكليزي يعود إلى فترة الحرب العالمية الثانية.

تنتشر منازل هذا الحي على السفح الغربي المواجه لنهر عفرين، أخذاً امتدادا شماليا جنوبيا وصولاً إلى ق.ترنده، التي ضمت هي الأخرى إلى الحدود الإدارية لمدينة عفرين.

1 - أغلبية تلك الأراضي كانت لـ "مدام صولا" زوجة القنصل الإيطالي في حلب، ولا يزال الأكراد يتندرون باسمها للدلالة على الرفاهية، وكانت لها دار سكن قرب سراي عفرين، هدمت عام 1999 وبُنِيَ مكانها مبنى من ثلاث طوابق.

- **حي البوبنة:** شارع صغير يحاذي الضفة الغربية لنهر عفرين عند وصوله إلى المدينة. معظم سكانه من العرب البوبنة، وكان موقعه سوقاً للمشاة.

- **حي الاوتسترداد:** يقع غربي المدينة، وهو حي حديث أبنيته طابقية وجديدة.

مدينة عفرين هي حاضرة جبل الكرد، والمركز الرئيسي لنشاطها الاقتصادي والاجتماعي والإداري. وهي مدينة جميلة وهادئة، لها موقع جغرافي مميز ومناخ لطيف، يقول عنها المعجم الجغرافي السوري بأنها أجمل المدن الصغيرة في سوريا.

وقد بدأت حركة بناء هامة في مدينة عفرين في العقد الأخير من القرن العشرين، فارتفعت فيها الأبنية الطابقية، وأنشأت العديد من المحال التجارية الجيدة والمتنوعة. وفيها حالياً سوق تجارية يومية للمنتجات الزراعية والحيوانية، إضافة إلى سوق الأربعاء الأسبوعي وسوق آخر للمشاة.

وتوجد في المدينة وجوارها العديد من معاصر للزيتون، ومعامل لتصنيع البيرين والصابون، وأخرى لمواد البناء وبعض المواد الغذائية، ومعمل للمشروبات الروحية يعود إنشاؤه إلى عام 1927. وتكثر فيها محلات النجارة والحدادة وصيانة الآلات والمركبات وغيرها. وفيها أيضاً عشرات الأطباء والصيدليات، إضافة إلى أربع مشافي خاصة. وبسبب استقرار عشرات الآلاف من أبناء المنطقة في حلب، توجد حركة نقل دائمة وكثيفة منها وإليها.

وقد بلغ عدد سكان مدينة عفرين حسب تقديرات بلديتها في عام 2006 نحو 84000 نسمة، (راجع الفصل الأول من الكتاب).

تضم ناحية المركز - عفرين القرى والمزارع التالية، [المصور 22]:

2. **İska**، **إسكان** / 1812ن - 1200هـ⁽¹⁾ - 20كم - 210م:

- يقول آل عمو أنهم أول من سكنوا في موقعها، وسميت حينئذ بـ "كان" أو "إسكان"، أي مكان السكن.

- إسكان قرية كبيرة ومزدهرة. فيها مركز صحي بيطري ووحدة إرشادية زراعية. فيها عائلة خالد آغا العريقة من آل كنج من القرن الثامن عشر. وفي الجهة الشرقية منها على سفح الجبل، آثار تملكه Teqilkê في موقع يسمى Kanî Dînkê، وهي تعود إلى العهود الإغريقية، وكانت أواخر القرن الثامن عشر مقر إقامة آل عمو. وفي غربي القرية نبع ماء إسكان وغزارته 28 ل/ثا.

1 - أرقام المساحات العقارية والمستثمرة مأخوذة من المعجم الجغرافي السوري- دار طلاس- دمشق.

3. Bablîê ، بابليت /2251ن - 4كم - 265م/:

- يعتقد أن الاسم سرياني من "با= بيت" و " بليت" ربما كان اسم علم.
- قرية صغيرة تقع على الجهة الشمالية لوادي معراته. سكن فيها في أوائل القرن العشرين عائلة شيخ عبدالقادر إمام الطريقة الرفاعية في ج. الكرد.

4. Kersanê ، كرسانه - كرسنطاش /144ن - 2كم - 230م/:

- "كرسانه" بمعنى "النبذ" بالفرنسية، وطاش = حجر بالتركية، فيكون معنى الاسم هو "حجر النبذ"، أو معصرة صنع النبيذ. و "كارسان" في الفارسية تعني "وعاء مدوراً"، و "كرسنه" اسم لنبات يشبه العدس. ونعتقد أن التسمية الأولى هي الأصل.
- وجودها قديم، ولعل عائلة "فيو" المعروفة في مدينة عفرين أبرز وأول من سكنتها. فيها حالياً بعض الدور المهذمة. تقع على الضفة الغربية لنهر عفرين ببضع مئات من الأمتار وتعود ملكيتها حالياً لآل غباري.

5. Cidêdê ، جديدة /118ن - 3.5كم - 220م/:

- يعتقد أن الاسم سرياني.
- تتألف من عدة دور للسكن، تقع على الضفة الغربية لنهر عفرين. كانت من أملاك عائلة عبدو رشو أحد أغنياء المنطقة، ثم انتقلت ملكية مساحات من حقولها إلى عائلة "سفر" في حلب في أوائل القرن العشرين. تحيط بها أراض زراعية خصبة تروى من مياه نهر عفرين.

6. Basûte ، باسوطه /4160ن - 650هـ - 9كم - 240م/:

- أعتقد أن الاسم كردي الأصل، حيث Ba = ريح، و Sût = حاد أو حارق، والمعنى كاملاً: الريح الحادة، فموقع ق. باسوطه في السهل بجانب المضيق الجبلي، يعرضها للرياح الشمالية الباردة شتاءً، وتسبب أحياناً تلفاً حاداً في بساتين الفاكهة. أما خيرالدين الأسدي فيقول حول الاسم نقلاً عن الأب شلحت: بأنه من الآرامية "فُشوطا" ويعني المنبسط أو الضال، ومنه قد يكون الاسم بمعنى "بيت الضال" /موسوعة حلب المقارنة، ج2، ص32/. ولكننا نعتقد أن هذا تفسير غير موفق.

- باسوطه قرية كبيرة، يحيط بها نهر عفرين من الغرب والجنوب. ينبع في وسطها نبع باسوطه بغزاره 15 ل/ثا. وقد امتدت دورها الحديثة نحو الشمال والشرق صعوداً على سفح جبل ليلون. فيها معمل صغير لصناعة بعض المستلزمات البلاستيكية. وهي قرية سياحية جميلة تقع وسط حقول واسعة من بساتين الأشجار المثمرة. تتوفر فيها بعض الخدمات المدنية من مركز صحي وهاتف وبلدية، ومحطة وقود. وهي من أماكن

الاصطياف المعروفة في شمالي حلب، فيها عدة مطاعم ومجمع سياحي جميل، وهي مشهورة برمانها اللذيذ. ولباسوطة تاريخ حافل، فقد كانت قلعته مركزا لبطل آغا كنج في أوائل القرن التاسع عشر أثناء حكمهم لنواحي جبل الأكراد وريف شمالي حلب.

7. Basûfan ، باصوفان /2059ن - 435هـ - 30كم - 605م/:

- يقال إن Sofan بمعنى "قس" وهو رجل دين مسيحي، وكامل الاسم يعني "بيت القس". أما الأسدي فيقول نقلا عن الأب شلحت إنه من الآرامية: بيت شوفنا: بيت القطر، ج 2، ص 32/. أما الخوري برصوم /ص 58/ فيقول أنه بمعنى "الحد أو النهاية"، ولكن حسب رأيه أن الاسم بمعنى "بيت الملاح أو بيت الصابون" محل تصنيع الصابون لوجود أشجار الزيتون حولها.

أما رواية سكانها فتقول: أنه كان يسكن في موقع القرية بعض المتصوفة من أتباع الديانة الإيزيدية، وكان سكان القرى المجاورة يقصدونهم رجاء شفاء مرضاهم بالأدعية، فيقولون حينها: لنذهب إلى عند الصوفيين Ba sofiyan، ثم أدمجت الكلمتان وأصبحتا اسما للمكان Basofian و Basofan.

أما شيخ علي أحد شيوخ الإيزيديين فكان يقول: بأن أصلها من "بازيوان" وهي اسم قرية في منطقة خالتان في شمالي كردستان، جاء منها أوائل سكانها الإيزيديين، ثم حرف الاسم مع الزمن إلى باسوفان، وأعتقد أن هذا الرأي لا يناقض رواية الأهالي بصدد إقامة متصوفين فيها، وربما كانوا من تلك القرية أو وافدين من منطقتهم الأصلية خالتان.

- وهي قرية كبيرة تقع على سطح جبل ليلون. فيها بقايا أثرية لأبنية وسوق وجدران كنيسة ومدافن وصهاريج أثرية منقورة في الصخر، ومعاصر قديمة للزيوت والخمور. سكانها من الأكراد الإيزيدية، ويوجد مزار شيخ علي في وسطها.

8. Bi'iyê ، باعي /878ن - 195هـ - 600م/:

- اسم كردي لنوع من الشجر البري.

- تقع شمالي ق. باصوفان بنحو 2كم. بجانبها آثار ومدافن وآبار منقورة في الصخر من العصر الروماني.

9. Pitêtê ، بتيته /288ن - 452هـ - 6كم - 320م/:

- يقول الأب شلحت إن الاسم آرامي من "بيت تليتا" أي "المعلقة"، /خيرالدين الأسدي، ج 2، ص 53/. أما الخوري برصوم فيقول أنه آرامي بمعنى "بيت التينة"، /ص 56/. ولانعلم سبب الاختلاف في المعنى داخل اللغة الواحدة، فقد يكون مرد ذلك أن الاسم ليس آرامي من الأساس.

- هي قرية صغيرة تقع عند نهاية السفح الشمالي المخدد لجبل "بوزيك"، وعلى بعد 880 م غربي نهر عفرين.

10. Birc Hêder ، برج حيدر / 949هـ - 194هـ - 33كم - 575م/:

- استمدت القرية اسمها من برج أثري لايزال قائماً في وسط القرية، ومن اسم ساكنها الأول حيدر. و"برج" كلمة يونانية الأصل كما هو معروف.

- هي قرية كبيرة من قرى نا.شيروان. فيها بقايا برج قديم وكاتدرائية من العصر البيزنطي، مازال جدرانها وأقواسها قائمة، إضافة إلى وجود مقابر وأعمدة وتيجان، وقد استخدم السكان بعض حجارتها في بناء بيوتهم.

11. Birca 'Evdêl - Bircê ، برج عبدالو ، برج عبدالله / 1962هـ - 150هـ - 12كم - 240م/:

- ينسب اسمها إلى برج أثري كان موجوداً وسط القرية، وإلى اسم ساكنها الأول "عقدال"، وهو تغيير كردي محلي لاسم "عبدالله" الذي اعتمد مجدداً كاسم للقرية بعد التعريب (برج عبدالله).

- قرية كبيرة تقع على السفح الغربي لجبل ليلون عند انعطافة نهر عفرين نحو الغرب. توجد آثار لبرج من العصر الروماني وسط القرية، وبقايا أبنية قديمة، وأعمدة حجرية متناثرة. تسكنها عائلات من أغوات سيدو ميمي. أنشئ بجانبها جسر وسد تجميعي لخدمة أقيية الري. قسم من سكانها من أتباع الديانة الإيزيدية. ويقع كهف دوده ريبه Dueriyê المشهور جنوبها بنحو 2كم ، وفيها اكتشف الهيكل العظمي لطفل نياندرتالي الذي يعود إلى نحو 100 ألف عام.

12. Gundî Mezin ، بيوك أوبه ، الكبيرة / 790هـ - 9كم - 585م/:

- الاسم بمعنى "القرية الكبيرة"، وقد كانت مقراً لأغوات آل حسن أفندي في القرن الثامن عشر، وكانت حينها من القرى الكبيرة والهامة ولذلك سميت بالكبيرة. والاسمان قبل وبعد التعريب هما ترجمة للاسم الشعبي القديم.

- تقع على قمة عالية في جبل حستيا. غادرها أغلب سكانها بسبب قلة خصوبة أراضيها، فتحوّلت إلى قرية صغيرة مهمشة.

13. Gazê ، غازي تبه ، تل غازي / 548هـ - 177هـ - 9كم - 670م/:

- Gaz غاز، في الكردية بمعنى "المرتفع المتطاوّل"، وتقع القرية على رابية متطاولة باتجاه شرقي غربي. والاسم المعرب هو ترجمة عربية غير صحيحة للاسم

القديم، وكذلك اسم التتريك العثماني، حيث اعتقد المترجمون أن "غازي" هي كلمة تركية بمعنى "بطل"، فسموها "بالتركية غازي تبه، وبالعربية تل غازي".

- قرية صغيرة تقع فوق إحدى القمم الكلسية من جبل حشتيا، سفوحها كثيرة الانحدار. وهي من القرى التي فيها نسبة هجرة كبيرة، كما يوجد فيها نسبة عالية من حملة شهادات الدراسة الجامعية والعليا. موقعها رائع الجمال بإطلاته من جهة الجنوب على سهل جومه المغطى بحقول الزيتون.

14. Tir Tewîlê - تل طويل / 1160ن - 300م/:

Tir - "تر" بمعنى "تل أو جبل" باللغة السريانية، و"طويل" كلمة عربية، والاسم الكامل (تل طويل) هو صفة جغرافية لمرتفع بلدة عفرين، وهو ترجمة للتسمية الكردية المحلية للمرتفع Tilê Dirêj.

- قرية صغيرة تتدرج مساكنها القليلة على السفح الشمالي الشرقي لمرتفع عفرين Xemrevînê، وتبعد عن نهر عفرين نحو 1 كم غربا.

15. Tilfê ، تلف / 811ن - 290هـ - 10كم - 345م/:

- تلف: في الكردية تعني بقايا الزيتون والعنب بعد عصرهم /قاموس كردستان/، وتقع القرية وسط حقول واسعة من أشجار الزيتون.

- قرية صغيرة تقع على السفح الغربي لمرتفع قراج تلف. فيها آل زينل من آغوات آل حسن أفندي من القرن الثامن عشر. فيها ورشة هامة لتصنيع بعض مستلزمات الآلات الزراعية.

16. Cûmkê ، جومكة ، الجميلة / 479ن - 407هـ - 3كم - 335م/:

- اسمها مستمد من سهل جومه Cûmê، وهذا رأي "الأب بولس يتيم" لدى سؤالي له. وليس للاسم المعرب "الجميلة" صلة باسمها القديم.

- قرية صغيرة تتألف من عدة منازل، تقع على السفح الجنوبي الغربي لهضبة بركانية تشرف على نهر عفرين. وكانت من قرى آل غباري، وهم يملكون معظم حقولها. تمر منها خط السكة الحديدية. وكان بجانبها قرية شيخ سيدي أو شيخ سيديو، وهي الآن أطلال.

17. Coqê ، جويق ، الخضراء / 5479ن - 1572هـ - 9كم - 440م/:

- أرى أن الاسم مشتق من Cowik، وهو اسم تصغير لجدول الماء في اللغة الكردية، حيث كان هناك نبع دائم الجريان في وسط القرية، ويمر بجانبها أيضاً جدول ماء غزير يتشكل من نبع بئر ق. داركير Dargirê وكان دائم الجريان أيضاً.

- وهي قرية كبيرة تقع على السفح الجنوبي لمرتفع كلسي تخدده المسيلات المائية، ويمر أحدها وسط القرية. تشرف القرية من الجنوب على الوادي الواسع القادم من ناحية ق. داركير. ويوجد إلى الشمال الغربي منها مزار شيخ جمال الدين المعروف. توجد هجرة كبيرة للسكان من جويق، كما فيها نسبة كبيرة من الحاصلين على التعليم العالي. وكانت وفي العقود الماضية مركزاً سياسياً هاماً لمنظمات الأحزاب السياسية الموجودة في منطقة عفرين. ومنها الشيعي المعروف وعضو مجلس الشعب السابق وحيد محمود، والسياسي القومي عبدالرحمن عثمان. ومن الجدير بالذكر أن في مقبرة القرية قبر يعود لناصر آغا ابن أحمد بك مؤرخة لعام 1213هـ/1798م. ويقع موقع عين ديبية الأثري في السهل الشرقي للقرية وكانت مدينة عامرة وهامة في عهود ما قبل الإسلام. ((مار يعقوب الرهاوي 633-708م)) الذي أصبح أسقف لمدينة الرها (أورفه)، حيث يذكر المؤرخ البطريك ميخائيل الكبير، أن مار يعقوب ((ولد في عيندبا في الجومة)).

18. Gundî Astêr ، آستارو ، المستورة /305م - 8كم /:

- "آستار" في الكردية بمعنى "البطانة - بطانة الشيء"، ولانعرف مصدر هذا الاسم أو سبب هذه التسمية.

- قرية صغيرة، تقع على مرتفع صغير ينحدر شرقاً نحو نهر عفرين. إلى شمالها محطة قرط قولاق للقطار. وهي قرية حديثة من خمسينات القرن العشرين، وكانت من أملاك زكي آغا شيخ إسماعيل زاده، وسكنها فلاحوه واستقروا فيها.

19. Xelnêrê ، خلنير ، النيرة /1196ن - 470هـ - 7كم - 465م/:

- خلنير: لقب كردي لاسم علم من خليل.

- قرية صغيرة حالياً، تقع على السفوح الشرقي لجبل حَستيان، ينحدر من جوارها وادي خلنير العميق الذي ينحدر شرقاً نحو السهل. كانت مركزاً سكانياً واجتماعياً هاماً حتى أواسط القرن العشرين، ثم هاجر لها معظم سكانها إلى مدينة عفرين خاصة، ولم يبق فيها حالياً إلا عدة أسر فقط.

20. Şadêrê ، شيخ الدير ، شيخ الدير /1305ن - 335هـ - 19كم - 215م/:

- الاسم مؤلف من مقطعين: Şa أو Şah في الكردية بمعنى "ملك"، و "دير"، ويصبح المعنى الكامل "دير الملك". ومنهم من يقول أن الاسم سرياني من "شيخ الدير"، وفي التعريب استبدل "شيخ" السريانية بـ شيخ العربية. أما الخوري برصوم، فيقول إن "شيخ"

في الآرامية: بمعنى نبات طيب الرائحة /ص103/. وهذا الاختلاف في المعنى في الآرامية والسريانية، يجعل التسمية الكردية هي الراجحة.

- للقرية موقع جميل تقع على مرتفع صخري كلسي يجاورها شرقاً وادي شيخ رُكَّاب. وتلاصق مساكنها حالياً ق. غزاوية. يوجد في جنوب القرية نبع ماء صغير. نصف سكان القرية تقريباً من الإيزيدية، وفيها المقبرة القديمة لإيزيدي القرى المجاورة، وفي وسطها مزار شيخ ركاب القديم. في الموقع شواهد أثرية قديمة وهامة.

21. *Turindê*، **ترنده**، *الظريفة* /3330ن - 3كم - 260م/:

- الاسم الشعبي "ترنده": ترنده، هو أيضاً اسم لمدينة قديمة تقع جنوب غربي مدينة "ملاّتيه" في تركيا، وكانت مركزاً بيزنطياً هاماً، ثم سيطر عليها المسلمون في أوائل عهدهم عام 83هـ/702م، وخرّبوها وهجروا أهلها في عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، ولربما كان بعض سكان ق. ترنده الحاليون أحفاداً لهؤلاء، أو أنه تشابه لفظي ليس إلا. كما أن "درنده" Derende أو "ترنده" في الكردية تعني "المشرد أو المتوحش". إضافة إلى ما ذكر، هناك شبه للاسم بالأسماء السريانية إذا كتب على شكل "طرنده - طورنده"، ف "طور = جبل". كما أن "ند" لاحقة حثية للتسميات الجغرافية. ولكن الثابت أن الاسم ليس عربياً، ولا صلة للاسم المعرب "الظريفة" بالاسم القديم للقرية، حيث اعتقد المترجمون أن ترنده هو بمعنى "ظريف أو جميل" في اللغة الكردية، وترجم على ضوء ذلك.

- وهي قرية كبيرة ضمت إلى المخطط التنظيمي لمدينة عفرين عام 2002. يعمل سكانها بالزراعة، وهم أول من زرعو البطاطا في منطقة عفرين⁽¹⁾. يمر واديها العميق من جنوبها، وفي نهايته نبع ماء ترنده المعروف بأسمائه المقدسة وكانت غزارته "2ل/ث". بجانب موقع النبع مزار لعبدالقادر كيلاني ومقبرة القرية. تظهر من خلال أعمال الحفر في قمة الرايبة حيث ببادر القرية، أحجار بناء ضخمة تدل على سكن قديم في هذا الموقع.

22. *Endarê*، **عينداره** /601ن - 330هـ - 6كم - 255م/:

- عين = نبع، وهي كلمة عربية، ودار Dar = شجر في الكردية، ومعنى كامل الاسم هو "نبع الشجر"، والموقع كثيف الشجر وخاصة بشجر الصفصاف. وربما كان للنبع صلة باسم الملك الإيراني "داريوس" بسبب التشابه اللفظي. أما الخوري برصوم فيقول: إنه من السريانية: عين البيوت والمساكن، وقد تكون من الحرب والقتال؟ /ص242/.

¹ - أول من زرّعها في المنطقة هو شقيقي المهندس الزراعي عبدالرحمن علي.

- قرية صغيرة تقع عند نهاية السفح الجنوبي الغربي لهضبة كلسية. يوجد تل أثري على بعد 800م إلى الغرب منها، وعليه معبد مشهور من العهد الحثي، وأثار سكن من العصور المختلفة، كما تتناثر على سطحه الكسر الفخارية الأثرية. وفي جنوبي التل آثار قرية زراعية من العصر الحجري تعود إلى عشرة آلاف عام. وفي القرية معمل لصناعة أنابيب الري البلاستيكية.

- أما نبع ماء عين دارة: فكان غزارته 129ل/ثا. ويتشكل عند منبعه بحيرة صغيرة تنصرف المياه منها عبر ساقية تتجه نحو الجنوب الغربي، وتمر بجانب التل الأثري، ثم تنتهي في نهر عفرين على بعد 1كم. وفي ستينات وسبعينات القرن الماضي، كانت البحيرة وساقيتها مشهورتين بأسماعهما الكثيرة.

- التل الأثري /8كم/: يقع على الضفة الشرقية لنهر عفرين على بعد 800م غربي القرية، ويرتفع عما حوله 40م، ويتألف التل من قسمين، الأول: يرتفع قليلا عن مجرى نهر عفرين، طوله 280 م وعرضه 180 م، وكشفت أعمال التنقيب فيها عن أثار سكن تعود للألف الثاني قبل الميلاد والألف الأول بعد الميلاد، وكانت حينها مدينة عامرة. أما القسم الثاني: وهو أعلى ارتفاعا من القسم الأول، وله شكل مخروطي، وكشفت أعمال التنقيب عن أثار حضارات متعاقبة: حثية إيرانية "زردشتية" ويونانية وبيزنطية ثم إسلامية، وهو يعتبر متحفا للآثار في الهواء الطلق. فالقرية بنبعها وبحيرتها الصغيرة وتلها الأثري موقع أثري وسياحي هام وجميل ومعروف.

23. Ġezîwê ، غزاويه /2176ن - 102هـ - 18كم - 240م/:

- نعتقد أن الاسم مشتق من اسم علم كردي، فهناك عائلات في نفس القرية وبعض القرى المجاورة تسمى غَزِي Ġezê, Mala Ġezê...

- قرية كبيرة وعامرة، تقع على السفح الشمالي لمرتفع من جبل ليلون ارتفاعه 355م/. فيها من يدينون بالإيزيدية ويشكلون حوالي نصف سكان القرية، ويسكن فيها شيخ حسين شيخ الإيزيديين في منطقة عفرين. في القرية محلات تجارية ومحطة وقود وبعض الأبنية الجميلة التي تمتد على جانبي الطريق المعبد المار عبرها.

24. Kurzêlê Cûmê ، قز زحل /3611ن - 485هـ - 7كم - 360م/:

- هناك رأيان حول أصل الاسم، الأول: يقول أنه سرياني بمعنى "القرية الزاحلة". والثاني: ما يقوله الخوري برصوم بأنه آرامي مؤلف من لفظتين: "قور" وتعني أساسا البرودة، ويعبر بها عن ماء النبع الموجود هناك، و"زاحل" من زحل، وتعني الجاري أو الزاحف، بحيث أن هذا التركيب له مدلول النبع الجاري /ص445/. ويلاحظ هناك اختلافا واضحا بين الرأيين وذلك لاعتمادهما على الصيغة اللفظية فقط، وهذا ما يضعف الاثنين

معا. أما نحن فلم نتوصل إلى أصل الاسم ومعناه في اللغة الكردية، على الرغم من أن المقطع الأول منه "كور Kur" هو بمعنى "أجرد ، ولد ، ابن" .

- من القرى الكبيرة في م.عفرين. لها ذكر لدى ياقوت الحموي "متوفي سنة 1229م"، وقد كتبها على شكل قرزاجل. وهي تقع على منتهى السفح الغربي من جبل ليلون. فيها بقايا جدران كنيسة ومدافن وآبار محفورة في الصخر وحجارة كلسية ضخمة وأعمدة وسواكف مبعثرة ضمن القرية وحولها، ويعتقد بأنها تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي. سكانها من أشد الناس جلدا على العمل. وكان فيها نبع ماء هامة بجانب المقبرة والمزار إلا أنها شحت في السنوات الأخيرة. وكانت كورزيل من القرى العامرة في أوائل العهد الروماني ثم البيزنطي، ومركزا رهبانيا، وكان فيها خانات وفنادق ودير للرهبان وعمود للعبادة. وينتمي إليها بطيريك الرها يوحنا الرابع وفاته (عام 922م). والبطيريك يوحنا السادس الذي كان راهباً من رهبان دير كورزيل جومه، وناسكاً على العمود، وانتخب بطيريكاً في عام 954م.

25. Keferdelê Jorin ، كفرديلي فوقاني / 1647ن - 303هـ - 15كم - 520م:

- كفرديلي: الاسم مركب من كفر + دلي. لم نتوصل إلى المعنى الحرفي للاسم على الرغم من أن "دلي" كلمة تركية بمعنى الأهوج أو المجنون، و"كفر" مصطلح سرياني-يوناني بمعنى مزرعة.

- قرية صغيرة تقع على طرفي "وادي الجب" Gelî Bîrê المنحدر بشدة من الشمال نحو الجنوب. موقعها حصين وتشرف عليها من جهاتها الأربع سفوح جبلية كلسية مشجرة. وهي من القرى القديمة في المنطقة.

26. Keferdelê Jêrîn - Gundî Çîlê ، كفرديلي تحتاني / 1477ن - 440هـ - 12كم - 385م:

- اسمها مأخوذ من اسم ق.كفرديلي فوقاني، فسكانها الأوائل منها. واسمها الآخر Gundî Çîlê، بمعنى "قرية الشقراء" في الكردية نسبة إلى امرأة من أوائل سكانها.

- قرية متوسطة تقع على طرفي وادي قليل العمق يسمى وادي Maraîqê، وهو قادم من جهة كفرديلي فوقاني ويتجه جنوبا. يشرف عليها من الشرق جبل Çi.Çelmîrê.

27. Keferbetrê ، كفربطرة / 282ن - 327هـ - 7كم - 295م:

- يعتقد أنه مركب من: كفر + بطرة، ولم نستدل على معنى هذا الاسم. إلا أنه يميل إلى الأسماء الآرامية - السريانية. وقد ورد لدى الأسدي عن الاسم: بأنه من الآرامية: قرية البيطار، ولايستبعد أن تكون "بطره" يونانية بمعنى الصخرة، كما يرى الأب شلحت.

- قرية صغيرة تتألف من عدة بيوت. تقع على السفح الجنوبي لجبل Qeracî Reş أو Çêlkaniya "قراج الأسود – أربعين نبع". هناك دلائل على سكن قديم بدلالة وجود مواقع ذات تربة مستعملة في السكن على السفوح الواقعة إلى جنوبها. وهي من قرى آل غباري، ويسكن فيها الكاتب واللغوي الكردي الدكتور الصحفي عبدالمجيد شيخو.

28. Keferzît ، كفر زيت أو كفر زيد / 1266ن - 542هـ - 15كم - 300م/:

- اسم مركب من: كفر + زيت أو زيد، و "زيد" بمعنى بارز وشاخص في اللغة الكردية /قاموس كردستان/، وموقع القرية على السفح المرتفع ينسجم مع الاسم. كما أن زيت أو زيد كلمة سريانية – شرقية بمعنى "زيت"، ولذلك فلربما كان الاسم بمعنى: قرية الزيت.

- قرية كبيرة تقع على السفح الجنوبي الأعلى لمرتفع كلسي يشرف على الضفة الشمالية لنهر عفرين، وعلى بعد 1.5 كم منه.

29. Keferşîl ، كفر شيل / 997ن - 385هـ - 4كم - 320م/:

يقول كوراني في قاموسه الكردي- العربي، أن كلمة Şîle تعني: عصير العنب قبل أن يختمر. والخوري برصوم يقول أنه آرامي بمعنى "قرية المصدوع" /ص284/، وذكر الأسدي عن الأب شلحت بأنه من الأرامية بمعنى: ولد الزانية. نعتقد أن التسمية الكردية هي الأقرب إلى الواقع المعيشي لسكان المنطقة قديماً وحديثاً.

- قرية كبيرة ومزدهرة تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل كفر شيل، يمر في غربها وادي تزبيه Tizbiyê.

30. Kifêr ، كفير / 576ن - 350هـ - 17كم - 220م/:

- يقول الخوري برصوم بأن "كفير" اسم سرياني بمعنى الجاحد، الكافر، أو القرية الصغيرة، /ص17/.

- قرية صغيرة موقعها على نهاية السفح الجنوب لجبل "بوزيك"، على الضفة اليمنى لنهر عفرين.

31. Kokebê ، كوكبة / 1392ن - 7كم - 340م/:

- يعتقد أن الاسم سرياني الأصل. وقد ذكر الأسدي عن الأب أرملة وكتب: الاسم من الأرامية: كَوْكَبَا: الكوكب.

- قرية صغيرة ذات موقع جميل، تتألف من عدة دور للسكن. تقع على السفح الجنوبي لجبل بوزيكê Çi.Bozîkê.

32. Bozikê ، بوزيكه / 7كم - 375م:

- بوزيك: اسم لأحد سكانها الأوائل. كما ذكر الاصطخري /وفاته 951هـ/، عشيرة كردية باسم بوزيكان. وبوزيك هو اسم الجبل الذي أقيمت عليه القرية أيضاً.

- قرية صغيرة تتألف من عدة دور للسكن، تقع على القمة الشمالية الغربية لجبل بوزيكه القائم وسط سهل جومه، أطرافه الشمالية والغربية والجنوبية سهول واسعة، ويحده من الشرق مجرى نهر عفرين. وقد هجرها الكثير من سكانها.

33. Maratê ، معراته / 4671ن - 995هـ - 5كم - 380م:

- ذكر الأسدي عن الأب أرملة بأن الاسم من الأرامية: معرستا: مغارة الكرمة.

- قرية كبيرة تقع على السفح الأدنى لمرتفع جبلي يحيط بها من الغرب والشمال والجنوب، ويمر عبرها وادي معراته من الغرب إلى الشرق. يقع نبع القرية في الزاوية الشمالية الغربية منها، وتتوزع مياهه على معظم منازلها. وهي مركز قديم لعائلة عمر سفونا المعروفة في ج.الكرد.

34. Bêne ، ابين / 4051ن - 25كم - 485م:

- Bîn أو Bêne (بين): تعني في الكردية الرائحة أو النَّفَس والتَّنَفَس. إلا أننا نعتقد أنه محرف من كلمة Benê الكردية التي تعني المرتفع الطويل، وهذا الاسم يلائم تضاريس موقع القرية إلى حد كبير، وقد تم تحريف الاسم من Benê إلى Bêne على عادة أكراد عفرين الذين يمعنون في إمالة الأسماء، فيميلونها أحياناً مرتين.

أما الخوري برصوم، فيقول أنه سرياني الأصل بمعنى "كومة الحجار، الأغصان والأثمار". وفي موضع آخر يقول عن لفظة "أبين" بأنها آرامية بمعنى "الرهبان"، وهذا ما يضعف من رأيه.

- قرية كبيرة فيها نسبة كبيرة من الدارسين والمتقنين، وهجرتهم كبيرة إلى مدينة حلب. منها عائلة كدرو المبدعة في فن الرسم. وهي من قرى عشيرة روبري، يسكنها عضو مجلس الشعب السوري العميد عبدالحميد غباري.

35. Mêremîn ، مريمين / 6320ن - 680هـ - 17كم - 580م:

- أخذت اسمها من شجرة "المريمين"، ويقول عنها ياقوت الحموي: أنها من قرى حلب المشهورة، /قسم2، ص326/. وكان فيها حصن هام.

- قرية كبيرة تقع في منطقة عشيرة روبري على جبل ليلون. في القرية بقايا جدران أبنية أثرية، ومقابر منحوتة في الصخر من العهدين الروماني والبيزنطي. وبدأت تظهر فيها بعض المساكن الجميلة. سكانها يتحدثون العربية.

36. Inabkê ، أناب / 4447ن - 20كم - 545م/:

- أناب: اسم شجرة برية مثمرة.

- قرية كبيرة تقع بجوار ق. مريمين، واتسعت القريتان بحيث اتصلتا ببعضهما. ولغة سكانها العربية.

37. Basîlê ، باصلحاي / 2956ن - 400هـ - 25كم - 505م/:

- الاسم "باسلي": لم نتمكن من معرفة أصل اسمها الشعبي. أما باصلحاي في الأرامية فهو بمعنى: بيت الحطابين، أو بمعنى: لوح الخشب، /الأسدي، ج 2، ص37/.

- قرية متوسطة، تقع على جبل ليلون - قسم روبري. وهي من قرى الروباريين القديمة، وفيها دار سكن لآل روبري يعود لأكثر من 150 عاما.

38. Beradê ، براد / 1408ن - 350هـ - 14كم - 585م/:

- يقول عبدالله حجار أن براد تعني في السريانية "ساعي البريد - أو مكان الركض"، /كنيسة المار سمعان العمودي، صفحة 176/. إلا أن موقع القرية الصخري لا يصلح لرياضة الركض مطلقاً. أما كتاب "في ديار مار مارون- ص21" فقد ذكر إضافة إلى ما سبق، بأن اسمها الأصلي باليونانية هو "أونيوباراس" بمعنى: عين براد أو عين الباردة أو عين مدينة براد، ولكن لا يذكر أحد سكان القرية قديماً بوجود "نبع ماء" في موقع القرية. أما الخوري برصوم فيقول أن أصلها في السريانية: باراد، بَرَد، قُرْ، أبلق، من البرودة لارتفاعها، وليس معناها ساعي البريد أو مكان الركض كما يقال، /ص164/.

وعن اسم البريد، إن صحت التسمية، فهي بالأساس كلمة كردية- فارسية، استمدت من البغل المقطوع الذيل Dûv birî الذي كان يخصص لنقل البريد تمييزاً له ولوظيفته، ثم حور الاسم إلى "بريد" /يوسف صيداوي - التلفزيون السوري/. وبراد في اللغة الكردية تعني: الهزة أو الرعدة وتعني أيضاً الضرب، وسك النقود /قاموس كردستان/، وهذا الاسم الأخير يوافق بأن القرية كانت قديماً مركزاً مدنياً عامراً وهاماً في العهدين الروماني وأوائل العهد البيزنطي، وعاصمة لنواحي جبل سمعان كلها، وربما كان يسك فيها النقود أيضاً فسميت كذلك.

- قرية كبيرة تقع على القسم الأوسط من جبل ليلون. فيها بقايا جدران كنائس وأبنية متهدمة وحجارة كلسية ضخمة مشذبة وأعمدة وتيجان وسواكف متناثرة حول القرية، بالإضافة إلى مدافن وآبار منقورة في الصخر تعود جميعها إلى العصرين الروماني والبيزنطي. ويعتقد المارونيون أن فيها قبر مؤسس الطائفة مار مارون، وقد حددوا موقعه وأقاموا بجواره كنيسة صغيرة.

39. Kefer Nebo ، كفرنبو /140ن - 35م - 575م/:

- نبو: اسم إله من بلاد الرافدين، كان يعبد في جبل ليلون في العهود الوثنية وأوائل العهد المسيحي، وكان له هيكل كبير بجوار موقع القرية. وكفر: بمعنى مزرعة أو ما شابه. وقد ذكر الأسدي حول اسمها نقلا عن الأب شلحت، بأنه من الأرامية: كفردابا، بمعنى: قرية الذئب، وهذا غير صحيح، نظرا لحقيقة وجود هيكل الإله نبو فيها.

- قرية صغيرة من قرى شيروان. تقع وسط منطقة آثار واسعة وبديعة، فيها كنائس وفنادق وتماثيل مذهشة متناثرة ولكن مهمة يعبث بها كل من أراد.

40. Soğanekê ، صوغانه ، /البصلية /935ن - 400هـ - 16م - 545م/:

- سوغان: في التركية بمعنى "البصل أو المخبأ" Sigînak، فترجمها المعرب إلى "البصلية". أما الحقيقة فهو أن الاسم Soğanê، هو اسم عشيرة إيزيدية كردية تابعة للمجموعة القاتانية من التسلسل الهرمي للمراتب الإيزيدية، /د. خليل جندي، ص52/، وكان سكان صوغانه إيزيديون حتى أوائل القرن العشرين.

- قرية صغيرة من قرى جبل ليلون. فيها بقايا آثار عديدة مثل جدران أبنية وكنائس ومدافن وآبار وحجارة ضخمة وسواكف مبعثرة تعود للعصرين الروماني والبيزنطي، ولكنها مهمة كسواها من آثار القرى المحيطة.

41. Birckê Terpê - Birckê Weqês ، برج القاص ، /القاز /40م - 530م/:

- الاسم مؤلف من كلمة: برج، ومن: وقاس Weqas وهو اسم علم كردي. أما الاسم الثاني للقرية Terpê فهو لقب لأحد سكانها الأكراد الأوائل، وسكان قرى شيروان معروفون بكثرة الألقاب. أما خ.الأسدي فيقول إن أصل اسم "برج القاص-برج القس" هو من بورجا دُفشا: برج الشيخ، /الأسدي، ج 2، ص85/. وربما كان ذلك أيضا صحيحا، فالكثير من القرى القديمة في المنطقة تحمل أكثر من أسم، اسم قديم من العهود الغابرة، وأسم آخر يعبر عن الاستيطان الحديث فيها على أنقاض القرية الأولى.

- قرية صغيرة، تقع بين التضاريس الصخرية لجبل ليلون، وتعتبر أبعد قرية في المحيط الإداري لمنطقة عفرين في حدودها الجنوبية الشرقية، وهي أقرب إلى حلب منها

إلى عفرين. في القرية آثار لأبنية وعمران قديم من العهود الإغريقية. ومن الجدير بالذكر أن هذه القرية اتبعت لناحية نبل عام 1975.

42. Zaretê ، جتل زيارة ، الزيارة/ 1906ن - 370هـ - 35كم - 481م/:

- جتل زيارة: هو الاسم ما قبل التعريب، ويعنى في التركية "المزار المزدوج"، وذلك نسبة إلى مزارين موجودين فيها، يعرف أحدهم باسم شيخ يوسف الكوفي، وهو موجود داخل مقبرة القرية. وقد اختصر الأكراد اسم (الزيارة) ولفظوه "زارتي".

- قرية كبيرة تقع على السفح الشرقي لجبل ليلون فيها نسبة كبيرة من أصحاب الشهادات الدراسية العليا والعاملين في الدولة.

43. Cilbir ، جليل/ 1547ن - 670هـ - 18كم - 515م/:

- لغويا يمكننا القول بأن الاسم مؤلف من مقطعين: Cil بمعنى لباس أو سجاد، و Bir أو Ber بمعنى سجاد أو أو لباس وما شابه أيضا، وربما دل الاسم على ما يتعلق بالسجاد أو اللباس. ولكن الأقرب إلى الواقع، هو أنه مؤلف من هذين المقطعين: Cih بمعنى موقع ومكان، و بَلْ Bel المرتفع والمنصب، وتقع القرية على أعلى نقطة في مساحة زراعية واسعة محيطة بها، وأدغم المقطعان بمرور الوقت فتشكل اسم جديد هو "جَه بَلْ" Cihbel أو Cibel وكتب "جَلْبَلْ"، ثم استبدل الحرفان "ب" و "ل" بالحرفين "ل" و "ر"، فأصبح "جَلْبِر" Cilbir. والكلمة الكردية: جوبَلْ Cobel معروفة من حيث المعنى، وتستعمل للدلالة على مكان مرتفع صغير.

- قرية متوسطة تقع على جبل ليلون. وتعتبر مركزا لآل غباري، وفيها مضافتهم الرئيسية، بنيت فيها مساكن حديثة جميلة. موقعها أثري، بدلالة أحجار البناء الضخمة الموجودة في وسط القرية. وفيها دار عضو مجلس الشعب السابق المحامي عصمت غباري.

44. Zirêgat ، زريقات/ 540م/:

- زريقات بمعنى معبد في الآشورية. كما أنها اسم عشيرة عربية صغيرة يوجد منها في لبنان وغيرها.

- تتألف القرية من عدة بيوت، لغة سكانها العربية، وهم من مربى الماشية. تقع القرية وسط تضاريس جبلية صخرية، وتعود ملكيتها لأغوات روبري في ق.جلبل. تقع غربي باصلحايا بنحو 4كم، وجوارها آثار لأبنية قديمة من العهود الإغريقية.

45. Gobelê ، كوبله /576م:

- اسم مركب من كلمتين كرديتين هما: "كو" بمعنى جبل أو مرتفع، و"بل" بمعنى منتصب، والمعنى الكامل هو: مرتفع أو هضبة صغيرة، وهو يطابق تماماً الصفة الجغرافية للموقع من حيث بروزه وسط محيطه الجبلي الصخري المنبسط.

- تعود ملكية القرية إلى آل غباري. وتتألف القرية من عدة بيوت لرعاة الماشية الذين استقروا هناك مؤخرًا ولغتهم العربية. في القرية آثار إغريقية قديمة، وهي عبارة عن كنيسة وحجارة ضخمة لمبانٍ لا تزال بعض أجزائها قائمة.

46. Dêrmîşmiş ، ديرمشمش /520م - 30كم:

- ديرمشمش: ربما كان "مشمش" اسماً لصاحب "دير" كان هناك، أو كانت بجوار الدير أشجار مشمش فسمي الموقع بها.

- هي خربة أثرية واسعة. تقع غربي ق. باصلحايا بنحو 5كم على جبل ليلون. تتألف أثارها من بقايا جدران كنيسة ودير وعدة مبانٍ ومدفن روماني، وبوابات لعشرات الدور السكنية، ومقلع للحجارة، ومقابر صندوقية من الصخر، وقد شيدت كلها من الحجارة الكلسية المشذبة الضخمة، إضافة إلى صهاريج محفورة في الصخر وأعمدة وسواكف ومعاصر وحجارة كبيرة مشذبة متناثرة تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي، يبدو أنها كانت مدينة عامرة في العهود القديمة. في الموقع عدة دور للسكن تعود لرعاة موسميّين من ق. كورزيل جومه. وهو موقع أثري رائع يجب أن يزورها كل مهتم بالآثار.

47. Xalta ، خالدية /279ن - 200هـ - 5كم - 566م:

- خالتي، خالتا: اسم عشيرة كردية من قبيلة ملان الكبيرة، كما أنها اسم منطقة معروفة في شمالي كردستان كانت موطنًا للشعب الخالدي القديم.

- قرية صغيرة على جبل ليلون - قسم روباري، وهي من أملاك عائلة حج نسيب آغا غباري.

48. Xurêbkê ، خربة الحياة /1435ن - 178هـ - 36كم - 445م:

- بنيت القرية على أنقاض موقع أثري، يوجد إلى الجنوب منها تل أثري. اشتق اسم القرية من الخربة الأثرية، ومن "حياة" وهو اسم نسائي لأحدى ساكناتها الأوائل.

- قرية متوسطة تقع على السفوح الشرقية لجبل ليلون غربي الطريق العام المؤدي إلى حلب بحوالي 1/كم.

49. Gundi Mezin ، زوق الكبير /35كم - 554م/:

- الاسم الشعبي الكردي بمعنى "القرية الكبيرة"، وهي من القرى الكبيرة في جبل ليلون. أما الخوري برصوم /ص195/، فيقول عن اسم ما قبل التعريب "زوق الكبير": بأن "زوق" كلمة آرامية من رقيب، مقدم، مطل، مرصد، مكان مرتفع، ويكون المعنى الكامل للاسم هو "المرصد الكبير، أو المكان المرتفع الكبير، فالكلمة الأولى سريانية والثانية آرامية.

- قرية متوسطة من قرى جبل شيروان- ليلون، اتبعت للتقسيمات الإدارية لناحية نبل عام 1975. في موقعها آثار من العهود الإغريقية، ويوجد على بعد 1/كم منها في الغرب موقع خراب شمس الأثري الرائع، وفيه كنيسة إحداهما على الرابية، كما يوجد في الموقع واجهة قائمة لمعبد وثني قديم. وهو موقع أثري وسياحي جميل وهام.

50. Başemrê ، باشمره /307ن - 38كم - 520م/:

- بمعنى بيت المرسل أو الموفد في السريانية، /ع. حجار - كنيسة مار سمعان، ص176/. أما أستاذ اللغة السريانية في جامعة حلب الخوري برصوم أيوب، فيقول بأنه بمعنى "محل رشق السهام"، ومكان الرازيانج وهو نبات أصفر الزهر، حبه أخضر مستطيل /ص58/. وينقل الأسدي عن الأب شلحت قوله بأن الاسم من الأرامية: بيت شمرا بمعنى: المرسلون. ويلاحظ اختلاف واضح بين هذه الآراء، مما يضعفها جميعاً. أما الاسم بصيغته الحالية فهو قريب من اللفظ الكردي، ولذلك هناك من سكانها من يقول بأنها تسمية كردية من Başmêrê أي "الرجل الطيب".

- قرية صغيرة تقع على إحدى قمم جبل ليلون - قسم شيروان. بجوارها بقايا أبنية أثرية قديمة كثيرة وبديعة. اتبعت في عام 1975 بمنطقة أعزاز - ناحية نبل.

51. Kilotê ، كلوته /535م/:

- كلوته: لقب يستعمله الأكراد للتعبير عن صفات الكسل والتواكل. وقد جاء في كتاب "في ديار مار مارون- ص6"، بأنه اسم سرياني بمعنى: كأس الميرون الشحيحة؟.

- وهي قرية صغيرة، تقع على إحدى روابي جبل ليلون- شيروان. فيها كنيسة أثريتان إحداهما وسط القرية، والأخرى على مرتفع غربي القرية تسمى قلعة، يعود تاريخ بنائها إلى سنة 398م، وقد تحولت أثناء الحروب الصليبية إلى حصن محاط بسور، في ساحتها الداخلية عدة مقابر صندوقية من الصخر مع أغطيتها الحجرية وهي تعود إلى العهود الإغريقية القديمة.

52. Xirabî Şêx 'Eqîl ، خربة شيخ عقيل /565م - 35م/:

- اسمها مستمد من مزار "شيخ عقيل" الموجود في القرية.

- وهي قرية صغيرة من قرى شيروان.

53. Şewargâ ، شوارغة الأرز /373ن - 25كم - 552م/:

- اسم عربي.

- قرية متوسطة تقع على الحدود الإدارية الشرقية لمنطقة عفرين.

54. Mezre'e ، مزرعة ، شوارغة الجوز /715ن - 17كم - 590م/:

- يعتقد أن الاسم عربي.

- قرية صغيرة كانت قديماً لآل شيخ عبدالقادر من مشايخ الطريقة القادرية في المنطقة، وتم بيعها في بداية القرن العشرين إلى بعض سكان حلب، ثم امتلكها سكانها الجدد، ولغة سكانها العربية.

55. Me'riskê ، معرسة الخطيب /641ن - 16كم - 615م/:

- Me'ris كلمة كردية بمعنى: الرجل القوي والمخيف. فحينما يقال فلان "معرس" أي أنه قوي وخارق. كما أنها تعني "هرس الشيء" /قاموس كوراني/، وبمعنى معصرة العنب أو الزيتون أو ما شابه أيضاً. أما خ. الأسدي فيقول: أن معرستا: تعني مغارة الكرمة /الأسدي، ج 7، ص150/. والخطيب هو لقب لخطباء المساجد عادة.

- قرية متوسطة، موقعها مأهول منذ القدم، فيها آثار تدل على العمران القديم، حيث تم اكتشاف أرضية من الفسيفساء في موقع مقبرة القرية، وهناك تاج حجري ضخيم فيه أفاريز للتثبيت، يعتقد من شكله وجوده بالقرب من مكان اكتشاف الفسيفساء، أنه ربما كان رأساً لعمود عبادة.

56. Kefermiz ، كفرمز /453ن - 7كم - 670م/:

- نقل الأسدي عن الأب شلحت بأن الاسم من الأرامية: كفرميز: قرية من هو اسمه (ميز).

- قرية صغيرة تقع على نهاية السفح الشمالي الغربي في أقصى الجزء الشمالي لجبل ليلون، موقعها جميل وحصين.

57. Qîbar – 'Erşqîbar ، عرشقبيار ، الهوى /6144ن - 335هـ - 3كم - 360م/:

- الاسم الشعبي وما قبل التعريب مركب من كلمتين، عرش: هو القسم الجنوبي للقرية، وقيبار: القسم الشمالي منها. ولهذا الاسم ذكر منذ القرون الوسطى، حيث كان المدعو علي قيبار حاكماً لحصن "قيبار" الموجود غربي القرية. أما قيبار أو "قيفار" فهي في الكردية تعني ثمرة نبات "أرضي شوكي" / قاموس كوراني، وكانت تنبت بشكل كثيف في السهل الجنوبي للقرية قبل استعمال آلات الحراثة الحديثة. وقد اعتقد المعربون بداية أن اسمها هو "عشق كبار" فاستعملوه، ثم سميت أثناء عملية تعريب الأسماء بـ "الهوى"، اعتقاداً من المعربين بأن لفظها الشعبي على صيغة "عشقبار" بمعنى "العشق والهوى!".

- من القرى القديمة والجميلة والكبيرة في سهل جومه. كانت في بداية القرن العشرين مركزاً للزراعة الإيزيدية في هذه المنطقة المتمثلة بـ: درويش آغا شمو، ولا يزال نحو نصف سكانها من الأكراد الإيزيديين. وهي تقسم إلى قسمين يفصلهما واد. قسمها الشمالي مع السهل الملحق بها يسمى "قيبار"، وقسمها الجنوبي مع السهل الواسع الملحق بها يسمى عرشي Erşê'. توجد في الجوار الجنوبي لقسم "عرشي" في مكان بيادر القرية، مغاور وكهوف واسعة. وتكشف أعمال البناء في الموقع عن حجارة ضخمة لأبنية أثرية تدل على سكن قديم يسبق العهد الإسلامي. كما توجد أطلال حصن قيبار غربي القرية وسط السهل.

58. Aqîbê ، عقبة / 3184ن - 35كم - 505م/:

- استمدت القرية اسمها من مزار شيخ عقيب الموجود ضمن مقبرتها.
- هي قرية كبيرة تقع وسط منبسطة متموج من الأرض الغضارية التي تزرع بالحبوب والزيتون.

59. Fafirûn ، فافرتين / 735ن - 35كم - 550م/:

- يعتقد عبدالله حجار بأنه اسم سرياني بمعنى قرية "ثمار التين".
- قرية صغيرة من قرى شيروان. فيها بقايا مذبح أقدم كنيسة مؤرخة في سوريا من القرن الرابع للميلاد "372م"، وبجانبها مدفن ومقبرة قديمة بديعة. وهناك موقعان أثريان إلى الجنوب الغربي والجنوب الشرقي منها بنحو 1/كم، وهما غنيان بآثارهما الكثيرة والرائعة.

60. Kibêşîn ، كباشين / 953ن - 258هـ - 37كم - 545م/:

- يعتقد أن الاسم "كباشين" مستمد من هيئة رهبان إيطاليين كانوا يتعبدون في جبل ليلون ويضعون طاقيات زرقاء، ف: كوب أو كوم Kub أو Kum تعني في الكردية الطاقية، أما Qub فتعني قبة أيضاً. و Şîn هي بمعنى اللون الأزرق، وبذلك تكون الكلمة

كردية بمعنى "الطاقية الزرقاء"، أو "القبة الزرقاء". وفي أخبار عام 1836 يذكر نعيم بخاش في دفاتره /ج1، ص49، وجود دير للآباء الكبوشيين الموارنة في حلب. أما الخوري برصوم فيقول أن الاسم آرامي بمعنى: الفحول، الأكباش /ص265، ونعتقد أن هذا بعيد عن الصواب.

- قرية متوسطة الحجم من قرى "جبل شبروان". فيها آثار منها: بقايا جدران كنيسة وسواكف وأعمدة وآبار منقورة في الصخر تعود للعهد الروماني والبيزنطي.

61. Kîmar ، كيمار /2214ن - 400هـ - 15كم - 555م:

- Kî أو key أو keye بمعنى السيد باللغة الميديّة القديمة، وMar = القديس بالسريانية، فيكون أصل الكلمة "السيد القديس". وهناك رأي آخر يقول بأنها في السريانية بمعنى الناسك، الزاهد، الحزين، /عبدالله حجار، ص177.

- وهي قرية كبيرة تقع على منبسط صخري في الجزء الأوسط من جبل شبروان، تشرف من الغرب على وادي نهر عفرين وعلى ق.باسوطة بمنظر خلّاب. فيها بقايا جدران كنائس وقصور وسوق ومدافن وصهاريج منقورة في الصخر، وعدد كبير من الأعمدة والتيجان والسواكف وبقايا مقلع كبير تعود جميعها للعهد الإغريقي. وهواؤها كثير وعليل وموقعها سياحي جميل جداً.

62. Meyasê ، مياسه /490م - 40كم:

- معنى الاسم في الكردية هو "غابة صغيرة، بقعة شجرية طبيعية" /قاموس موكراني/. ويستخدم أكراد جبل ليلون أسماء القرى عادة في حالة التأنيث كأسماء علم.

- قرية صغيرة من قرى جبل شبروان، اتبعت لناحية نبل في عام 1975. فيها دلائل أثرية قديمة من العهود الإغريقية.

63. Qarsaq ، قارساق /210م:

- اسم لموقع في سفح جبل ليلون غربي ق.إسكان بحوالي 1.5كم، ولم نعرف معنى للاسم.

- يعود السكن في هذا الموقع إلى ستينات القرن العشرين. استقرت فيها عدة عائلات عربية من عشيرة "سبخاوي" بعد حصولها على أراض من الإصلاح الزراعي. وبلغ عدد دورها حالياً نحو عشرة.

64. Keferlab ، كفرلاب /250م:

65. Kefer Bilê ، کفر بیلہ /502م:

حدود دولية + + + حدود المنطقة - + - + - حدود الناحية - -

-188-

البحث الرابع

الأسماء في ناحية جنديرس

تضم ناحية جنديرس 55 تقسيماً إدارياً، ست منها أسماء لقرى ولمواقع خالية ومهجورة. حدود الناحية: من الغرب تركيا، ومن الشمال ناحيتا شيخ الحديد ومعبطلي، ومن الشرق ناحية المركز - عفرين، ومن الجنوب منطقة حارم في محافظة ادلب. وأصبحت جنديرس مركزاً للناحية بدلاً من ق. الحمام في عام 1939.

1. Cindirês ، جنديرس / 10599 ن - 231 م/:

- تتباين الآراء حول معنى اسم جنديرس وسنورد هنا أهمها:

يقول/المعجم الجغرافي السوري/، أنه اسم مركب من كلمتين: "جند"، وهو تقسيم عسكري إسلامي و"إيرس" وهو اسم قائد روماني، فيكون الاسم "جند إيرس".

هناك رأي آخر يقول أنه اسم الراهب "جنداروس" Cindaros، وقد بني " في الربع الأول من القرن الرابع للميلاد معبد في جنديرس تكريماً للراهب "جنداروس"، وهو أقدم معبد مسيحي في إنطاكية.

أما الباحث عبدالله حلو/ص201/، فيقول: ((بأن اسم جنديرس يرد في المصادر اليونانية بشكل Gindaros، وفي السريانية بشكل جُنْدَرِيوس، وهنا تكمن الصعوبة في معرفة إن كان الاسم قديماً يلفظ بفتح أوله، وفي هذه الحال فهو سيرجع إلى صيغة آرامية أقدم هي جُنْدُرَا بمعنى: الكبرياء والخيلاء والاستعلاء، مما يصح كمنعى مجازي لاسم قرية. غير أن الاسم في المصادر اليونانية بشكل Gindaros يعكس لنا لفظاً للاسم بكسر أوله كما هو في اللفظ العربي، والأصح أن اللفظ العربي للاسم تقليد للشكل اليوناني، فقد يكون هذا إما لفظاً غير دقيق للشكل السرياني، أو ربما لفظاً غير دقيق لاشتقاق آرامي آخر مضموم الأول، ألا وهو جُنْدُرَا الذي يعني: عقبة صخرية، وهذا احتمال ممكن أيضاً)).

إلا أنه وكما هو معروف، فإن موقع جنديرس سهلي، وذات تربة لحقية، وليس فيها صخور أصلاً. ولا نعتقد أن موقعها في وسط السهل يشير إلى عقبة صخرية أو إلى الاستعلاء، ولذلك نعتقد أن الصيغة الأرامية مستبعدة.

أما نحن فنعتقد أن هؤلاء الباحثون ذهبوا بعيداً حينما لم يسمعوا الرواية الشعبية حول أصل اسم جنديرس، والتي تقول: بأن الاسم كردي، وله رواية مفادها أن أحد حكامها قديماً، سخر السكان لنقل التراب إلى التل الموجود بجوار البلدة، وحدد لكل عائلة مقدراً منه، فاستمر العمل الشاق لمدة طويلة، أرهقت الناس، وبثت الخراب في أحوال سكان القرية، حتى سميت بقرية "جان ديرس" Candêris، وهي كلمة كردية مركبة من: جان Can بمعنى الجسد أو الروح، وديرس Dêris ومعناها الموت والخراب. وبذلك فالتسمية كردية وذات رواية تاريخية، ولا يزال يقال في جنديرس بأن العائلة الفلانية مديونة بكذا حمل من التراب.

- موقع بلدة جنديرس مأهول منذ القديم، وهو يقع على الطريق الروماني الذي كان يصل مدينة سيروس القديمة وشمالى سوريا بإنطاكية. تحيط بجنديرس سهول خصبة، وفيها ينابيع عديدة، ويمر نهر عفرين على بعد 5 كم - من جنوبها، مما جعل من موقعها إحدى مراكز الاستيطان القديمة في القسم الجنوبي لسهل جومه.

وقد تطورت بلدة جنديرس من قرية صغيرة كانت شمالي تل جنديرس إلى بلدة كبيرة عامرة، وتنتشر منازلها على شوارع متعامدة وسط منبسط فسيح يموج بأشجار الزيتون. وترتبط جنديرس بمدينة عفرين بطريق معبدة بطول 20 كم.

تتمتع جنديرس بنشاط اقتصادي كبير مقارنة بالبلدات الأخرى في منطقة عفرين، ويلاحظ وجود هجرة كبيرة إليها من القرى المجاورة. ويعمل معظم سكانها بالزراعة وخاصة الزيتون. وفيها محلات تجارية كثيرة ومتنوعة ومعاصر للزيتون، إضافة إلى حرف النجارة والحدادة وورشات صيانة الآليات الزراعية والمركبات ومستلزمات البناء، وفيها سوق أسبوعية تعقد كل اثنين.

تتبع ناحية جنديرس القرى والمزارع التالية، [المصور 23]:

Mehmediyê / 5 كم - 140 م/:

محمدي: اسم يطلقه الأكراد الإيزيديون على المسلمين، وخاصة الذين أسلموا من الإيزيدية. سكنها في القرن التاسع عشر بعض الإيزيديين الذين اعتنقوا الدين الإسلامي فيما بعد. وهما قريتان محمديّة شرقي وغربي:

2- محمديّة شرقي / 118 ن/: تقع على جرف صخري على الضفة اليمنى لنهر عفرين.

3- محمديّة غربي / 202 ن/: هي مهجورة حالياً.

Aşka ، آشكان:

آشكان: اسم عشيرة كردية يذكرها شرفخان تحت اسم آشكي /اليرخ، ص75/. ويذكر المستشرق السوفييتي /دياكوف - ص229/ اسم شعب "اسكيت" بأنه من كلمة "آشكيدا"، والذي يعني "الأثري القديم"، وهذا القوم أو القبيلة هم من أقوام جبال كردستان في القرن الثامن قبل الميلاد، ويعتبر من أسلاف الأكراد، وأعتقد أن هناك تشابها كبيرا بين اسم هذا القوم واسم قبيلة "آشكان". وهناك قريتان في ناحية جنديرس تحملان هذا الاسم:

4. Aşkê Şerqî ، آشكان شرقي /1215ن - 560هـ - 10كم - 480م/:

- قرية صغيرة تقوم على هضبة كلسية تشرف جنوبا على سهل جومه. محيط القرية من جهة الشمال والشرق والغرب سفحي حاد. وبجوار القرية كهوف كانت تستخدم للسكن وإيواء الماشية، ومعظمها اصطناعية وتعود إلى عهود غابرة، ومنها كهف (علمدار) بجانب المزار الذي يحمل نفس الاسم.

5. Aşkê Xerbî ، آشكان غربي /1138ن - 764هـ - 7كم - 310م/:

- قرية متوسطة. تنتشر بيوتها على مرتفع وسط حقول الزيتون الواسعة.

6. Ağelê ، آغجلي ، البيضاء /1025ن - 5كم - 210م/:

- اسم تركي وتعني المكان المشجر، حيث أن آغاج= شجرة. ولا صلة بين الاسم المعرب "البيضاء" واسمها القديم.

- قرية متوسطة تقع على منحدر خفيف وسط سهل مغطى بأشجار الزيتون. يمر بجانبها الغربي وادي "حه سيركي" الآتي من الشمال. فيها أبنية حديثة وجميلة.

7. Yalanqoz ، يلانقوز، الريحان /1728ن - 2كم - 260م/:

- الاسم تركي بمعنى "العين الكذابة". وربما كان اسما لنبع ماء في موضع القرية.
- قرية كبيرة، أصبحت حالياً حياً من أحياء بلدة جنديرس. تقع على مرتفع من الأرض يشير إلى أنها مبنية على موقع أثري مندثر.

8. Til Hemo ، تل حمو /258ن - 843هـ - 8كم - 230م/:

- حَمو: اسم علم محلي كردي من "محمد".
- قرية صغيرة يتوسطها "تل حمو" الأثري، تحيط بها مجموعة من الأودية الضحلة التي تتحد ثم تتجه جنوبا نحو نهر عفرين.

9. Tilsilor ، تل سلور /735ن - 160م/:

- حول اسم "سلور" يقول ياقوت الحموي بأنه من سمك السلور "السمك الأسود" /قسم1، ص137/، وكان يعيش بكثرة في نهر عفرين والبحيرات والينابيع التي ترفده. أما عبدالله الحلو في كتابه /تحقيقات تاريخية ص 105/، فيقول أن هناك اختلافاً على أصل اسم القرية السرياني أو اليوناني، ولكنها ليست عربية بمعنى سمك السلور. أما تل: فهي كلمة عربية معروفة.

- قرية متوسطة الحجم ترقد على الضفة الجنوبية لنهر عفرين. تحيط مساكنها القديمة بتل سلور الأثري. في محيط القرية وخاصة في شرقها آثار استيطان قديم تدل عليها المغر وأحجار البناء المشذبة التي تظهر فيها. وهي قرية اصطيفائية جميلة تقع جنوبي جنديرس بجانب الجسر المقام على نهر عفرين.

10. Çeqelê Cûmê ، چقللي جوم ، جوم /1205ن - 325هـ - 8كم - 440م/:

- چقللي جوم: چَقَل Çeqel: معناها في الكردية "ابن أوى". كما أن "چقللي" اسم عشيرة كردية. أما جوم: فهو اسم سهل جومه، ونسبت إليه تميزاً لها عن قرى أخرى تحمل الاسم نفسه موجودة في ناحية شيخ الحديد.

- قرية صغيرة تقع على طرفي واد يحم اسمها ويقسمها إلى قسمين شرقي وغربي.

11. Celemê ، جلمه /3605ن - 1894هـ - 11كم - 200م/:

- يقول هنري لامانس عنها إنها قرية Galamo الصليبية الواقعة في أبرشية إنطاكية. ولم نعرف معنى لاسمها.

- قرية كبيرة تقع على السفح الغربي لهضبة ملاصقة لجبل ليلون. تمتاز بزراعة التبغ، وتوجد فيها أفران عديدة لتجفيفه. فيها نبعان الأول في الجنوب بغزاره " 8ل/ثا" والثاني شمالي القرية. يوجد تل أثري في شمالي القرية. كانت جلمه من قرى آل كنج في سهل جومه قبل مغادرتهم إلى تركيا في العقد الخامس من القرن العشرين.

12. Ebû Ke'ibê ، أبو كعب /225ن - 180م - 5كم/:

- تسمية على اسم مزار "أبو كعب" الإيزيدي الموجود هناك.

- قسمان، غربية: تتألف من حوالي عشرين أسرة. وشرقية: فيها أسرة واحدة.

13. Hecîler ، حاجيلر ، الحاج /1409ن - 7كم - 195م/:

- الاسم بمعنى جمع "الحجاج" بالتركية.

- قرية صغيرة، يمر من شرقها وادي "حسيركي" المنحدر جنوباً نحو نهر عفرين.

14. Çolaqa ، چولقان ، جلق /1537ن - 480م/:

- چولاق: بمعنى "الأكتع" بالكردية. كان سكانها الأوائل يسكنون في الكهوف الموجودة شمالي القرية، ثم انفصل عنهم أحدهم وكان يسمى "چولاق"، وسكن بجانب البئر في الموقع الحالي للقرية فسميت القرية باسمه.

- قرية متوسطة تنتشر دورها السكنية على جانبي وادٍ عميق يسمى وادي الضبع Heftar. كانت قرية عامرة وجميلة وهامة في أوائل القرن العشرين، ويسكنها أغوات سيدو ميمي وهو مركزهم الرئيسي، ولا يزال فيها بعض أحفادهم. في وسط القرية بئر أثرية قديمة لاتزال تؤمن مياه الشرب للقرية، وتفيض في السنوات الماطرة.

15. Kanî Gewrkê ، شيخ عبدالرحمن /1040ن - 7كم - 270م/:

- كاني كاورك: بمعنى "النبعة البيضاء"، أما شيخ عبدالرحمن: فهو اسم المزار الموجود بالقرب منها، ويعرف باسم الصحابي عبدالرحمن بن عوف.

- قرية متوسطة الحجم تقع على الضفة الشرقية لوادي شيخ عبدالرحمن القادم من الشمال. وهي من قرى أغوات سيدو ميمي ولا زالوا يسكنونها.

16. Hec Iskender ، حاج اسكندر /1156ن - 725هـ - 5كم - 205م/:

- اسكندر: اسم علم محلي.

- قرية صغيرة تقع بجانب وادي "حسيركي".

17. Hec Hêsna ، حاج حسني، حاج حسن /1379ن - 700هـ - 12كم - 550م/:

- حسن: اسم علم لسكانها الأول، و حاج: لقبه.

- قرية صغيرة ذات قسمين غربي وشرقي. تقع على سفح جبلي تتحدر منه عدة مسيلات تتجه شمالا وغربا نحو وادي جرجم. تحيط بها حراج كثيفة من الصنوبر، وتعتبر آخر قرية من قرى ناحية "خاستيا" من جهة الغرب. توجد جنوب القرية بـ 1/كم "خربة قسيري"، فيها بقايا أثرية قديمة وكسر فخارية كثيرة وحجارة منحوتة ومزينة بالنقوش وتيجان أعمدة وصهاريج منقورة في الصخور، لا يزال السكان يستخدمون تلك الصهاريج الأرضية حتى اليوم.

18. Remedana ، رمضان /697ن - 540م/:

- "رمضان"، اسم ساكنها الأول.

- قرية صغيرة، تشرف على وادي جرجم المار بجهتها الجنوبية الشرقية. منطقتها حراجية ووعرة فيها مسيلات مائية عديدة ومنحدرات حادة.

19. Hēmam ، الحمام /3088ن - 588هـ - 8كم - 170م/:

- أخذت اسمها من حمامات المياه المعدنية التي كانت موجودة بقربها.

- قرية كبيرة تقع في أقصى النهاية الجنوبية الغربية لمنطقة عفرين. تشرف من الغرب على سهل العمق. فيها قصر قديم لآغوات المنطقة من آل كنج، وكانت القرية محطة عبور حدودية رئيسية قبل إلغاء المعبر الحدودي الذي كان يمر منها. قسمت القرية أثناء ترسيم الحدود الدولية إلى نصفين: سوري وتركبي، ثم نقل الأتراك سكان قسمهم بعيدا عن خط الحدود، بينما يمر خط الحدود والطريق المعبد بجانب القرية السورية. وقد حفر أحد سكان القرية بئرا ارتوازية شمالي القرية، وبنى مطعما ومسبحا وحمامات جيدة ومفيدة مستغلا المياه المعدنية الدافئة للبئر.

20. Xerza ، خرزان /744ن - 320هـ/10كم - 520م/:

- خرزا: اسم منطقة ومجموعة عشائرية كردية في شمالي كردستان - ولاية بدليس.

- قرية صغيرة تقع على طرفي وادي خرزان المنحدر بشدة نحو الجنوب وتحيط بها سفوح جبلية شديدة الانحدار.

21. Xalta ، خالتان ، خلطان /550م - 575هـ - 15كم/:

- خالتا: اسم منطقة وعشيرة كردية معروفة في كردستان، يوجد منها في بهدينان من جنوبي كردستان /ليرخ، ص 52/، كما انه اسم شعب "خالتي، خالدي" أحد أحفاد الشعب الكردي.

- قرية متوسطة تقع في بداية وادي خلطان وهو يشطر القرية إلى قسمين: شمالي شرقي /1206ن - 565م/، وجنوبي غربي /977ن - 560م/، وتحيط بهما مرتفعات جبلية تغطيها حراج الصنوبر وحقول الزيتون. موقع القرية غني بالآثار، وتدل عليها أحجار البناء الضخمة واللقى الأثرية الكثيرة وقطع الفخار المنتشرة بكثرة في موقع القرية وجوارها، كما أن موقعها غني بالمياه الجوفية والينابيع السطحية.

Dêwa ، ديوان :

الاسم "ديو" Dêw بمعنى العفريت بالكردية. وهناك قبيلة كردية باسم "ديوان" في نواحي ديار بكر. وهناك قرى لعشيرة مرديس الكردية في تركيا- ولاية آديمان، على سفح "جبل ديوان" تحمل نفس الاسم. وربما كان الاسم لقبا لشخص ما سكن القرية في القديم، أو كان ينتمي إلى تلك العشيرة. وهما قريتان فوقاني وتحتاني:

22. Dêwê Jorin ، ديوان فوقاني /594ن - 8كم - 230م/:

قرية متوسطة تقع على الجانب الأيسر من نهر عفرين.

23. Dêwê Hoko - Dêwê Jêrin ، ديوان تحتاني /400ن - 175م/:

تقع شمالي ق.ديوان فوقاني بجانب نهر عفرين. وهي قرية صغيرة كانت لملكها "مصطفى حوكو" وسميت باسمه، باعها لآل السباعي في حلب في ثلاثينات القرن الماضي، ثم هاجر واستقر في بلدة ربحانية في تركيا.

24. Remadiyê ، رمادية /809ن - 6كم - 200م/:

- ربما كان اسما عربياً من الرماد.

- تقع على الضفة الشرقية لوادي خالتان. وهي قرية صغيرة وجميلة تقع وسط سهل مغطى بأشجار الزيتون.

25. Hêmêlkê ، جميل /540ن - 215م/:

- حَمِيلَك Hêmêlk: اسم مركب من: Hêm + êl+ik، حَمْ: بالتركية والكردية اسم تصغير من محمد، و إيلُ êl: بمعنى الجماعة الصغيرة، و ik: علامة التصغير في الكردية، فيصبح الاسم كاملاً "جماعة حم".

- قرية صغيرة تقع شرقي بلدة جنديرس وسط حقول الزيتون الواسعة.

26. رفعتية /205م/:

- على اسم رفعت آغا آل عمو ويوجد فيها قصره.

- فيها قصر لآل عمو، وأصبحت ضمن الحي الشرقي لبلدة جنديرس.

27. Sindiyankê ، زندكان ، زنده /571ن - 4كم - 285م/:

- أخذت القرية اسمها من شجرة السنديان، وهناك قبيلة كردية باسم "سندكان" في نواحي ماردين في شمالي كردستان.

- قرية صغيرة، تقع وسط منبسط تحيط بها حقول الزيتون. يوجد شمالي القرية تلال أثران يعبران عن أماكن سكن قديمة، تتبع بجوارهما في السنوات الماطرة العديد من عيون الماء الصغيرة.

28. Bafloor ، بافلور ، الزهرة /1554ن - 735هـ - 3كم - 244م/:

- يعتقد أن الاسم سرياني من "با + فلور". ولانعتقد أن الاسم المعرب "الزهرة" يمت إلى الاسم القديم بأية صلة.

- قرية كبيرة يمر منها الطريق المعبد المؤدي إلى شيخ الحديد. وهي تغيب وسط حقول واسعة من أشجار الزيتون.

29. Hêsîrkê ، حسيركه /9م - 350م/:

- "حسير"، اسم للموقع و"كه" علامة المكان في بالكردية.

- تجمع سكني حديث العهد، يتألف من عدة دور للسكن على جانبي وادي "حسيركه"، حيث توجد كهوف عديدة يقال أنها كانت مسكونة قديماً، واستعملها الرعاة لاحقاً.

30. Firêriyê ، فريرية /1554ن - 13075هـ - 12م - 195م/:

- نعتقد أن الاسم مركب من: واسع Fere، وطريق Rê، بمعنى "الدرب الواسع".

- قرية كبيرة تبعد عن نهر عفرين بـ 2كم. فيها فيلات جميلة لأبناء آل عمو وتعتبر مركزاً رئيسياً لهم.

31. Feqîra ، قره باش ، رأس الأسود /1706ن - 475هـ - 11م - 435م/:

- فقير: هو لقب ديني إيزيدي بمعنى: الزاهد والناسك. أما "قره باش": فقد كان الإيزيديون يضعون حطاطات رأس سوداء، فيبدو أن جابي الضرائب العثماني لم يجهد نفسه كثيراً، وسماها بما ميّز سكانها من لباس الرأس. والاسم المعرب ترجمة للتسمية التركية.

- قرية كبيرة على سفح مرتفع كوركي Kurkê الجنوبي، يدين سكانها بالإيزيدية.

32. Qujûma ، قوجه مانلي ، الضخم /1208ن - 1286هـ - 7م - 300م/:

- الاسم الشعبي يدل على: الشيء المنفوش. كما أنه اسم لعشيرة كردية يذكرها /ليرخ - ص 19/، وتقيم حول مدينة قارص من شمالي كردستان. وقد ترجم المعرب اسمها الكردي وسماها "الضخم".

- وهي قرية كبيرة، منها الشخصية الثقافية والفنية الكردية صلاح الدين محمد.

33. Qîlê ، قيلة /547ن - 5م - 270م/:

- جاء في /قاموس كوراني/، بأن "Qîl" تعني ضرع الحيوان، أو ناب الفيل أو الجمل أو الكلب. والاسم في الكردية المحلية بمعنى: الناصع، ويقال: Qîlî sipî ye أي ناصع البياض. كما وردت في بعض المصادر بأنه اسم سرياني- يوناني وتعني بيت الراهب.

- قرية صغيرة تقع على موقع قليل الارتفاع يعبر عن موقع أثري هام. وهي من القرى التي ازدهرت بعد الإصلاح الزراعي، وتقع على الضفة الغربية من وادي خالتان.

34. Qurbê ، قوربه /288ن - 5كم - 305م/:

- قوربه Qurbê: بمعنى المنعطف "الكوع" باللغة الكردية، وتقع القرية على الجانب الغربي من الانعطاف الحاد للوادي والطريق الذي يمر من غربها، ونعتقد أن القرية أخذت اسمها من موقعها في الزاوية الداخلية المنعطف.

- قرية صغيرة من قرى أغوات سيدو ميمي. يمر من غربها الوادي القادم من قرية قوجمان ويوجد على جهته الغربية على تل أثري. وهي تقع على الجهة الشمالية من الطريق المؤدي إلى جنديرس.

35. Gewrika ، كاوركان ، الفسحة /2325ن - 700هـ - 15كم - 470م/:

- Gewrik: تصغير للأبيض في الكردية، و Gewrik: اسم عشيرة كردية في شرقي كردستان بجوار مهاباد⁽¹⁾. ولكن الصحيح في التسمية أن Gewrik في الكردية المحلية تعني فسحة خالية من الشجر في أرض حراجية، وقد كان موقع القرية خاليا من الشجر، أو أنها كانت مشجرة، فقطعت أشجارها وتم تحويلها إلى مكان للاستقرار والسكن. ومنها جاءت الترجمة العربية الدقيقة للكلمة الكردية "الفسحة".

- قرية كبيرة تقع على سفح مرتفع. يقسمها وادي القرية إلى نصفين، في أعلاها نبع ماء كان يروي منازل القرية. موقعها أثري، فيه الكثير من الكهوف والمغاور التي سكنت قديما. وهي من القرى المزدهرة.

36. Kefersefrê ، كفرصفرة /4121ن - 1320هـ - 5كم - 400م/:

- يقول الأب شلحت أن "صفرا" في الآرامية تعني: الصباح أو العصفور، أي قرية الصباح أو العصفور /الأسدي، ج 6، ص377/. وربما كان غير ذلك!؟.

- تقع على السفح الجنوبي لجبل قازقلي، تشرف جنوبا على حقول الزيتون الممتدة إلى بلدة جنديرس. يقسمها وادٍ إلى نصفين. وهي من القرى الكبيرة في ناحية جنديرس. فيها عائلة أغوات كبيرة. تنتشر بيوتها على السفوح، وظهرت فيها أبنية حديثة جميلة.

37. Tetera ، تاتارنلي ، تاتار /640م - 8كم/:

- " تاتار " اسم علم كردي لساكنه الأول.

1 - د. كونت دشنر، كتاب أحفاد صلاح الدين، ص 189 و 213.

- قرية صغيرة تقع على إحدى القمم الغربية لجبل حَشْتِيَا الذي يسمى ج.قازقلي. تحيط بها حقول الزيتون والغابات الحراجية الكثيفة. موقعها اصطيافي جميل. كانت ملجأً للمجاهد محو إيبو شاشو في بداية العقد الثالث من القرن العشرين وقتل فيها.

38. **Bircikê** ، **كموش برج** ، برج كموش / 637ن - 492هـ - 6كم - 310م:

- يعود الاسم إلى برج صغير كان في موقع القرية، وكان السكان يطلقون عليه "البرج الفضي" Birca Zîv، فـ "كموش" Gumûş اسم تركي بمعنى "الفضة"، وقد اختصر الاسم بمرور الزمن إلى "برجكي" Bircikê بمعنى: البرج الصغير. دورها مبنية على هضبة صغيرة وقليلة الارتفاع تعبر عن موقع أثري لسكن قديم.

- قرية صغيرة تقع وسط سهل يموج بأشجار الزيتون. كانت من قرى خليل آغا سيدو ميمي قبل أن يوزع الإصلاح الزراعي أملاكه على الفلاحين. ويدل موقعها والبرج الذي كان موجوداً فيه، إلى أنه كان مسكوناً منذ القديم. فيها حالياً بعض الأبنية السكنية المرفهة لعائلات من أغوات سيدو ميمي.

39. **Kora** ، **كوران** / 1861ن - 315هـ - 6كم - 410م:

- كورا: استمدت القرية اسمها من موقعها المنخفض. كما أنه اسم لعشيرة كردية في كرمنشاه شرقي كردستان / زكي، ج1، ص430. وتوجد عشيرة بنفس الاسم حول قارص في شمالي كردستان، /ليرخ، ص61.

- قرية كبيرة، تقع عند نهاية السفح الجنوبي الشرقي لجبل قازقلي. فيها بقايا آثار على هيئة جدران وأعمدة وأساسات وبئر ماء قديم. كما اكتشف فيها هياكل عظمية بشرية مع سلاسل حديدية حول عظام الساق. وهذا قد يشير إلى موقع عسكري قديم، أو ما شابه يعود إلى عهود قديمة.

40. **Gorda** ، **گوردان** / 1350ن - 380هـ - 15كم - 550م:

- جاء في /قاموس كوراني/ أن گورد Gord بمعنى: السيف المبتور الذي لا يقطع ولا يقتل. أم في /قاموس كردستان/ فهو من: القوة والشجاعة، وأيضاً من علامات بعض أنواع حيوان الماعز. أما Gord كاسم للقرية، فهو اسم علم لامرأة من قرية "سيويا" Sêwiya، أقامت في ذلك الموقع وسميت باسمها، ولا يزال موقع إقامتها القديم موجود جنوب قرية Sêwiya، ويسمى "خربة گوردي" Xirabê Gordê.

- تحيط بها الجبال من الشرق والشمال والغرب، وتوجد على بعض القمم المحيطة وكذلك في موقع القرية، بقايا آثار قديمة كثيرة، ولتلك المواقع تسميات عدة، هي: Bena Ddirêj "المرتفع الطويل"، و Pozê Kol "القمة الجرداء"، و Xirabê Kortliq وهو

مكان سكن قديم أيضاً. وگوردان الحالية قرية صغيرة تقع على الجانب الغربي من وادي Ole Cce'nim "جهنم الموت"، وهو واد مشجر ووعر يلجأ إليه المطلوبون من السلطات أحياناً. وتعتبر القرية من المناطق الغنية باللقى الأثرية، وفيها كهوف عديدة كانت تستخدم للسكن قديماً. ويوجد بالقرب من القرية بئر ماء قديم.

41. Çobana ، **چوبانلي** ، جوبان / 464ن - 12كم - 464م /:

- جوبان: بمعنى " الراعي " وهي كلمة تركية الأصل.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الجنوبية لجبل حَشتيا غربي قرية گوردان.

Merwanê ، **مروانه** /1870هـ/:

أخذت اسمها من اسم العلم مروان، وهو اسم ساكنها الأول. وهي قسمان:

42. Merwanê Jêrin ، **مروانة تحتاني** /740ن - 13كم - 210م/:

قرية صغيرة تقع على السفح الغربي للامتداد الجنوبي الغربي لكتلة جبل أنقلة. تشرف غربا على أطراف سهل العمق، وهي مبنية على تل أثري.

43. Merwanê Jorin ، **مروانة فوقاني** /584ن - 12كم - 250م/:

قرية صغيرة تقع على السفح الغربي لمرتفع جبل مروانه المشجر بالصنوبر، وعلى النهاية الغربية لممر وطريق Deveyol "طريق الجمال" المعروف. كما تشرف غربا على سهل العمق. وهي تبعد عن مروانة تحتاني 1/كم، ويفصلهما وادي جرجم.

44. Hêkiçê ، **هيكجة** ، بدر /1090ن - 14كم - 320م/:

- اسم كردي شكلا ولفظا، و Hêgiç : في الكردية بمعنى "الشهم والشجاع". وربما الصحيح أنه من: هوگج، وهي تسمية كردية تطلق على الحروف في عامه الثاني، والرعي وتربية الماشية من الهن الرئيسية والقديمة للسكان..

- قرية صغيرة تقع على إحدى مرتفعات السفح الغربي لجبل الكرد، وتشرف غربا على سهل العمق.

Miskê ، **مسكه** /544هـ/:

اسم للموقع الذي أسست عليه القرية، ولم نعرف معنى له. وهي قريتان:

45. Miskê Jorin ، **مسكة تحتاني** /860ن - 9كم - 390م/:

قرية صغيرة تقع على الجهة الغربية لوادي خالتان. تشرف جنوبا على سهل جنديرس. فيها دار خليل آغا الذي كان إقطاعيا معروفا في أواسط القرن العشرين.

46. **Miskê jorin** ، مسكة فوقاني /540ن - 10م470/:

تقع 1/كم - شمالي مسكة تحتاني. وهي قرية صغيرة تقع على الانحدار الجنوبي لمرتفع جبلي، وهي تشرف شرقا على وادي خالطان، وهي أقدم من مسكه فوقاني.

47. **Mile Xelîla** ، منلا خليل ، شيخ خليل /561ن - 920هـ - 14كم - 125م/:

- أخذت اسمها من اسم ساكنها الأول: خليل، ولقبه الديني في الكردية: منلا.

- قرية صغيرة تقع على الضفة الجنوبية لنهر عفرين. تبعد بضع مئات من الأمتار عن الحدود التركية. فيها قصر غير مسكون لآغوات آل كنج.

48. **Dêrbelûtê** ، ديربلوط /756ن - 12كم - 160م/:

- الاسم مؤلف من: دير + بلوط. وبلوط تسمية كردية لشجر السنديان وثمرها. أما الخوري برصوم فيقول أن الاسم آرامي، بلوط: من نجا، أنقذ، خلص، فيكون المعنى: دير النجاة والخلاص /ص187/، ونعتقد أن هذا اجتهد لفظي لايعبر عن الحقيقة.

- قرية متوسطة تقع على الضفة الجنوبية لنهر عفرين وتبعد عن الحدود التركية بنحو 1/كم. يقع إلى جوارها الجنوبي مزار شيخ كراس المعروف. ويمر منها الطريق المعبد المؤدي إلى ناحية حارم في محافظة ادلب.

49. **Nisriyê** ، نسرية /1004ن - 7كم - 140م/:

- ربما كان اسمها من النسر بالعربية.

- قرية صغيرة تقع على الضفة الشمالية لنهر عفرين.

50. **Midaya** ، مدايا /38ن - 150م/:

- يقترب الاسم من اللفظ العربي.

- خربة تقع على الضفة اليمنى من نهر عفرين مقابل ق.تل سلور، كانت مسكونة في أوائل القرن الماضي. وكانت قرية لحמיד آغا فيلك.

51. **Çamli Bêl** ، جاملى بيل:

- چام: اسم تركي بمعنى شجرة الصنوبر، و بيل: بمعنى مرتفع.

- ورد الاسم في التقسيمات الإدارية. وهو موقع غير مسكون يقع قرب ق.الحمام.

52. **Sifriyê** ، سفرية - سفلاويه /319ن - 160م/:

- يعتقد أنه اسم علم مؤنث من "سافرة"، وهو اسم مستعمل في تلك القرى.

- من القرى المهجورة حالياً، وموقعها جنوبي غربي بلدة جنديرس.

53. Zelaqê ، زلاقة :

- يقال أن الاسم من زرق الدواجن- وهذا بعيد عن الحقيقة، والصحيح أنه اسم كردي لعشبة تنبت بكثرة في الأراضي المروية المجاورة لنهر عفرين.

- تقع هذه القرية إلى الشرق من بلدة جنديرس على الضفة الشمالية لنهر عفرين، وقد هجرها سكانها في سبعينات القرن العشرين.

54. Gundî Fîlik ، قرية فيلك /160م/:

- أسسها المدعو فيلك من ق.برمجة Birîmce، وكان وكيلاً للأغوات، فبنى عدة دور للسكن على أراض زراعية كانت تابعة لهم، وسميت باسمه.

- تقع مقابل ديوان تحتاني على الضفة اليمنى من نهر عفرين، وهجرت في سبعينات القرن الماضي بعد تطبيق قانون الإصلاح الزراعي.

55. Zivingê ، زفنگي /350م/:

- زفنگ: بمعنى "كهف" في الكردية.

- تقع شمالي غربي ق.كفرصفرة على السفح الغربي لجبل قازقلي مقابل ق.هيكچه من جهة الشرق. يقيم فيها بعض السكان في موسم جني الزيتون.

56. Qulkê ، قرية علوش /7كم - 230م/:

- قُلْكي Qulkê: بمعنى الثقب، و عُلُوش: اسم أول ساكن للقرية.

- قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لمرتفعات جبل ليلون جنوبي ق.تل سلور.



المصور -23- نا. جنديرس. المقياس: 1/150000
 حدود دولية +++ حدود منطقة + - - - حدودنا - - - - - حدود القرى - - - - - طريق
 معبدة ===== نهر ~~~~~

البحث الخامس

الأسماء

في ناحية شيخ الحديد

تقع ناحية شيخ الحديد في الجهة الغربية من الخارطة الإدارية لمنطقة عفرين، مركزها بلدة شيخ الحديد. تتبعها 18 قرية وتقسيم إداري، اثنتان منها مهجورتان. حدود الناحية: من الغرب تركيا، ومن الشرق ناحية معبطل، ومن الشمال ناحية راجو، ومن الجنوب ناحية جنديرس.

1. Şiyê ، شيخ الحديد / 324م - 9828ن.

- ينسب الاسم إلى وادي Şiyê الواقع شمالي البلدة، وŞûya كلمة كردية بمعنى "غسل الثياب والاستحمام"، وكان ذلك يتم على مياه هذا الوادي قديما، فعلى عادة سكان القرى كان غسل الثياب وحتى استحمام الأطفال يتم بجانب نبع أو جدول الماء القريب من القرية. وقد ورد اسمها في المصادر الاسلامية القديمة على شكل "شيخ الحديد"، أو "شيخ الحديد" حسب التسمية الحديثة، وهي تسمية أخرى لها، لم نتمكن من معرفة مصدرها ومغزى كلمة الحديد المرافقة للاسم.

- شيخ الحديد بلدة كبيرة تستقر على السفح الغربي لجبل Hêşê Xidir. وقد تشكلت من عدة تجمعات سكنية، هي: Şikaka في الجنوب، و Hacê في الشمال، والقريتين الفوقانية والتحتانية Gundî jor û jêr.

في وسط البلدة نبع ماء غزير، كانت تكثر حوله أساسات أبنية وآبار وأقنية مائية قديمة ودلائل أثرية لمنشآت مدنية هامة تعود إلى عهود ما قبل الإسلام، وقد طمرت تحت الدور السكنية الجديدة للبلدة.

يعمل سكان البلدة بزراعة الزيتون بصورة رئيسية. وفيها بضع معاصر للزيتون وورشات تصليح الآليات الزراعية ومحلات تجارية ومركز صحي وسوق أسبوعية تعقد يوم الجمعة. وهي مسقط رأس الشاعر حامد بدرخان ودفن فيها.

تتبع ناحية شيخ الحديد القرى والمزارع التالية، [المصور 24]:

2. **Erendê** ، **أرنده** ، **المزينة** / 2483ن - 505هـ - 6كم - 500م/:

- لانعلم معنى واضحا ودقيقا لاسمها، أما اسم "المزينة" المعرب، فقد أعتقد المترجم أن الاسم كردي من "الجمال"، فعربه إلى المزينة.

- قرية متوسطة تقع على الجهة الجنوبية من وادي Şiyê عند السفح الغربي لمرتفع جبل "سفري دادا".

3. **Baziya** ، **بازيانلي** ، **البازية** / 167ن - 6كم - 460م/:

- بازيا: اسم منطقة وعشيرة في جنوبي كردستان. و باز: هو اسم كردي لنوع من الطيور الجارحة.

- قرية صغيرة فيها حجارة مشذبة يعتقد أنها أطلال آثار تعود إلى العهد الروماني، وقد أعيد استخدامها في البناء الحديث. وبسبب قلة الخدمات وتردي الأحوال الاقتصادية، هجرها معظم سكانها في العقود الأخيرة.

ويوجد بجوارها موقع سكني آخر يسمى "خربة بازيا" Xirabî Baziya وهو مهجور منذ زمن طويل. وهو موقع أثري أيضا.

4. **Çeqelê Jêrin - Çeqelê Hûsik** ، **چقللي تحتاني** ، **وادي الثعالب** / 676ن - 245هـ - 10كم - 420م/:

- يقول بعض السكان أن اسم چَقَل Çeqel بمعنى "ابن آوى" الذي يطلق على قرى جقليات الثلاثة، مستمد من صخرة بازلتية منقطة شبيهة بلون ذلك الحيوان كانت هناك وتسمى في الكردية Kevrî Kuncili. كما أن چقللي من العشائر الكردية في ج.الكرد ونعتقد أنه هو الأساس في التسمية. وتسمى القرية باسم موقعها على النهاية السفلى لسفح جبلي. وهي تعرف أيضاً باسم أحد سكانها الأوائل ولقبه حُسُك Hûsik.

- تقع القرية فوق قمة كلسية، تشرف غربا على سهل العمق، وتبعد نحو 1.5كم عن الحدود التركية.

5. Çeqelê Ortê , Çeqelê Mamedê ، **چقلی وسطی** /1545ن - 10كم - 470م/:

- وتسمى Çeqelê Mamedê على اسم أحد ساكنيها الأوائل ويدعى "مامد"، وهي تقع بين قرى چقليلات الثلاث، وتسمى بتلك الصفة أيضاً (الوسطى).

- قرية متوسطة الحجم تقع على منحدر السفح الغربي لمرتفع كلسي. في الموقع بقايا أحجار منحوتة تعود إلى العهد الروماني. وتوجد فيها بئر ماء قديم تروي القرية.

6. Çeqelê Me'mikê - Çeqelê Jorin - Gundî Xelê ، **سعو لچك** ، السعول /1039ن - 310هـ - 9كم - 540م/:

- الاسمين الأولين "معمك Me'mik و خلو Xelo" هما لأشخاص سكنوها قديماً. وينتمي سكان قريتي چقلی وسطی وتحتاني إلى هذه القرية. كما أنها الأعلى موقعاً نسبة إلى القريتين السابقتين.

- قرية صغيرة تقع على نهاية سفح جبلي شديد الانحدار نحو الغرب، يقسمها مسيل مائي حاد وعميق إلى قسمين فتسبب السيول النازلة من الجبل لها الكوراث أحياناً.

7. Qermîtliq ، **قره متلق** ، الخزفية /2718ن ، 3كم - 230م/:

- "قرميت" الخزف في الكردية. والاسم المعرب ترجمة لاسمها الكردي.

- قرية كبيرة تقع غربي بلدة شيخ الحديد على الحدود التركية مباشرة، تحيط بها الأسلاك الشائكة من جهة الغرب. تأسست فيها أول فرقة للفنون الشعبية الكردية في ستينيات القرن العشرين. كان بجوارها معسكراً لإبراهيم باشا ابن محمد علي باشا أثناء حملاته على سوريا في القرن التاسع عشر.

8. Gundî Xelîl ، **خليل كولكو** ، الوردية /1455ن - 407هـ - 15كم - 831م/:

- "خليل" هو اسم علم محلي. أما كلمة "كولك" فهي تصغير من كلمة "كُل Gul" أي الوردية، وهو لقب لأحد سكانها الأوائل ربما نسبة إلى اسم والدته Gulê وهو اسم علم مؤنث كردي محلي. وتم تعريب الاسم إلى "الوردية" نسبة إلى ذلك اللقب.

- قرية كبيرة تقع على قمة "جبل زيارة". وتنحدر المسيلات المائية من موقعها نحو الجنوب والشرق والشمال.

9. Tirmûşa ، **درمشكالي** ، درمش /2106ن - 700م/:

- ترموش Tirmûş: اسم لنوع صغير الحجم من أشجار الصنوبر، وفي محيط القرية الكثير منها. ولكن منهم من يقول إن الاسم مركب من دمج الكلمتين التاليتين: العنب والزبيب Tiri û Mûz اللذان تشتهر بهما القرية.

- قرية صغيرة تقع على مرتفعات القسم الغربي من جبل خاستيا.

10. **Senarê** ، سناره /2703ن - 1280هـ - 5كم - 380م/:

- " سناره " في اللاتينية بمعنى "المصح". أما أبناء عائلة Dêrşoyê Kamê، وهم سكان القرية الأوائل، فيقولون أنهم سكنوا موقعها في أوائل القرن الثامن عشر وافدين من منطقة ماردين في شمالي كردستان، وكان اسم قريتهم القديمة "سناره"، فسميت بها.

- قرية كبيرة تقع على هضبة صخرية تتحدر نحو الغرب حيث سهل العمق. يوجد إلى غربها في السهل، تل بركاني يدعى تل جرناز يرتفع 35م عما حوله، وعلى سفحه الشرقي مدافن وأشكال منحوتة في الصخر.

11. **Anqelê** ، أنقله /2037ن - 6كم - 360م/:

- أعتقد أن لاسم هذه القرية وضعاً مشابهاً لقرية سناره الأنفة الذكر. أو أنها مركبة من اسمين: آن = الأم بالكردية، وقلة = وهو تحريف من اسم قلعة، أي القلعة الأم، وفي الموقع وجواره آثار قديمة تدل على أن موقعها كان مأهولاً في عهود سابقة.

- قرية كبيرة تقع على هضبة كلسية. بجوارها الشرقي موقع "خربة أنقله" /350م/، وقد هجرها سكانها في أوائل القرن العشرين. تشكل أنقله وسناره حالياً قرية واحدة كبيرة، فيهما مجلس بلدي ومركز صحي وحياة اقتصادية مزدهرة.

12. **Alkana** ، صاتي أوشاغي ، الصاتي /1357ن - 560م/:

- ألكانا: اسم عشيرة كردية يوجد منها في هكاري /ليرخ، ص46/. واسم "صاتي" المعرب لا معنى له.

- قرية صغيرة تقع على الجانب الغربي من مسيل مائي شديد الانحدار جنوباً باتجاه وادي ألكانا Alkana، موقعها مستوي وقليل المساحة، ومنازلها متراصة.

13. **Hec Bilêl** ، حاج بلال /556ن - 720م/:

- اسم علم محلي من "بلال" ولقبه الديني "حج".

- قرية صغيرة تقع على مرتفع كلسي تخدده الأودية، وهي تبعد عن ق. ألكانا 1/كم نحو الجنوب الغربي.

14. **Mistika** ، مستكانلي /573ن - 118هـ - 5كم - 500م/:

- مُسْتَكَا: اسم علم محلي من مصطفى، وفي القرية عائلة قديمة باسم Mistkêlê "مصطفى الأقرع" وهو اسم مؤسس العائلة والقرية. كما أن "مُسْتَكَا" اسم عشيرة كردية كانت يوجد فرع لها في فترة سابقة بالقرب من مدينة الرقة، /موصلي، ص455/.

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لمرتفع شديد الانحدار نحو وادي Şiyê.

15. Şiketka ، مغارجق / 879ن - 720م/:

- شَكْتْكا Şiketka: الاسم بمعنى "الكهوف" بالكردية، وكان سكان القرية الأوائل يسكنون الكهوف الموجودة بجانب القرية وسميت القرية بها. والتسمية ما قبل التعريب (مغارجق) هي تركية الأصل وبنفس المعنى.

- قرية صغيرة تقع على قمة مرتفع يشرف من الجنوب على وادي خاستيا.

16. Kela ، كلانلي ، الملساء / 228ن ، 560م/:

- "كه لا" اسم لعشيرة كردية. والاسم المعرب لا صلة له بالاسم الشعبي.

- قرية صغيرة تقع على الجهة الجنوبية من منتصف وادي كلانلي. موقعها حراجي وعر. يوجد بجانب القرية وبالقرب من قعر الوادي نبع "كلا" Ka. Kela العذب. موقع القرية سياحي وذو طبيعة خلابة.

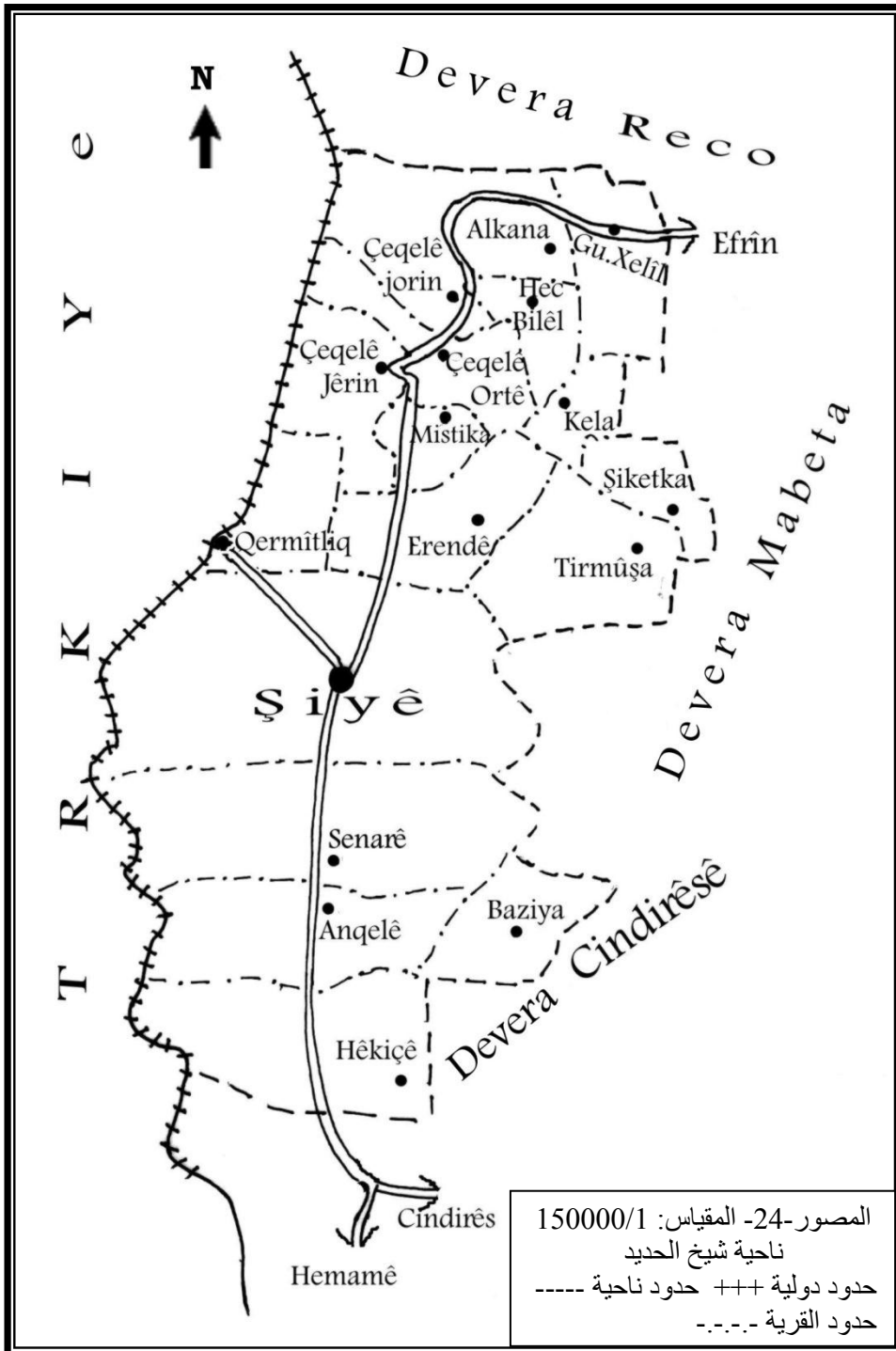
17. Xirabî 'Elî Zênê ، خربة علي زيني / 375م/:

على اسم ساكنها الأول "علي زيني"، و "زيني" اسم علم مؤنث من: زينب. تقع بجانب بلدة شيخ الحديد، وهي قرية مهجورة منذ أوائل القرن العشرين،

18. Çema ، چما:

- چم: بمعنى نهر.

موقعها بجانب شيخ الحديد، هجرها سكانها منذ أوائل القرن العشرين، وانتقل أكثرهم إلى بلدة شيخ الحديد نفسها.



البحث السادس

الأسماء في ناحية معبطل

تتألف ناحية معبطل من 42 تقسيماً إدارياً. مركزها بلدة معبطل. حدودها: من الشمال ناحية راجو، ومن الغرب ناحية شيخ الحديد، ومن الجنوب ناحية جنديرس، ومن الشرق ناحيتنا المركز - عفرين وشران.

1. Mabeta ، معبطل / 7663ن - 530م / :

- حول اسم البلدة يقول بعض سكانها، أنه مشتق من كلمة "محبّة" العربية، ويلفظها الأكراد بالتاء المفتوحة "مُحَبَّتْ"، وهي صفة ميزت سكانها، وبسبب عدم وجود حرف الحاء في اللغة الكردية، تحول اللفظ إلى "ما به تا" Mabeta. وهناك من يقول إن الاسم مشتق من Malbeta "العائلات" أي نسبة إلى العائلات الأربع الأساسية في البلدة.

ومن الجدير بالذكر، بأنه توجد قبيلة كردية قرب جبل آغري في شمالي كردستان باسم (مابه تا Malbeta)، كما يوجد منها قرب مدينة موش، ولهذه القبيلة صلة قرى مع قبيلة (گردی Girdê) في العراق. ويلاحظ هناك تشابه واضح بين اسم هذه القبيلة (مابه تا) واسم (ما ليه تا) بمعنى (العائلات) ⁽¹⁾. ونعتقد أن هذا أقرب إلى حقيقة أصل الاسم.

- تقع البلدة فوق هضبة كلسية تنحدر بشدة نحو جهاتها الأربع، وهي تتصل في الغرب بقرية قنطرة. وتقع بمسافة 15 كم - شمالي غربي مدينة عفرين. بدأت تظهر فيها أبنية على هيئة فيلات جميلة، ولم يبق حالياً متسع من الأرض على الهضبة لتوسع البلدة.

فيها محلات تجارية بسيطة، وورش لصيانة الآليات وحدادة إفرنجية. ويعمل السكان بالزراعة وخاصة الزيتون والكرمة. فيها شعبة للتجنيد، ومركز صحي إضافة إلى البلدية وإدارة الناحية. وكانت معبطل مركزاً لقضاء "كرد داغ" في بداية الانتداب الفرنسي على سوريا لفترة قصيرة.

تتبع ناحية معبطل القرى والمزارع التالية، [المصور 25]:

¹ - القبائل الكردية - ويليام ايغلتن - ترجمة د. احمد م. خليل - أربيل 2006 - مطبعة وزارة التربية.

2. Qitraniyê ، قِطْرَانِي ، قطران / 127ن - 502م/:

- قطرانیه: من اللون الأسود.

- تقع شمالي بلدة معبطلی، وتتألف من عدة دور للسكن لآل شیخ إسماعیل زاده وفلاحیه، وهي تشرف من الشمال على سهل كتخ.

3. Avraz ، آبرز / 815ن - 250هـ - 13كم - 530م/:

- آفراز: بمعنى "طلعة، صعود، سفح، أو الدرب الصاعد في الجبل"، وهذا يتوافق مع تضاريس موقعها تماما.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي لجبل هاوار. منها الشخصية السياسية الكردية المعروفة محمد كلین شیخ سیدی.

4. Xirabî Rûtê ، روطو ، المنعزلة / 15كم - 480م/:

- هي قرية المجاهد أحمد روطو، وقد دمرها الفرنسيون في بداية العقد الثالث من القرن العشرين بسبب مقاومته لهم. وكلمة "روتو" تعني العاري أو المعزول، وهو لقب لعائلة المجاهد المذكور. والتسمية المعربة هي ترجمة للاسم الكردي.

- تقع على السفح الجنوبي لجبل هاوار وتحيط بها حقول الزيتون. وهي حالياً قرية صغيرة تتألف من عدة دور حديثة للسكن مبنية حديثاً، تعود لإخوة من قرية Dîkê.

5. 'Emara ، أنبارلي، أنبار، / 654ن - 340هـ - 8كم - 430م/:

- يلفظ الاسم على شكل "عَمَارَا". نعتقد الآن الاسم ينسب إلى عشيرة "أمبارلو" الكردية، ويوجد منها حول مدينة بدليس ومناطق ديرسم وموش وأمد /ب. لبرخ، ص49/.

- قرية متوسطة تقع على سفح مرتفع كلسي تحيط بها حقول واسعة من الزيتون.

6. Sêwiya ، أوکسوزلي ، اليتيمة / 798ن - 390هـ - 12كم - 700م/:

- سيويا Sêwiya: الاسم الشعبي بمعنى "اليتيم"، ولهذا اليتيم وكان اسمه (محمد) الذي أعطى اسمه للقرية قصة قديمة ومعروفة تتعلق بآل عميكي سكان القرية القدماء. أما الاسم العثماني أوکسوزلي، والمغرب اليتيمة، فهما ترجمة للاسم الكردي الأصلي.

- قرية صغيرة تقع فوق قمة جبلية عالية شديدة الانحدار من الغرب، يعطيها منظراً طبيعياً جميلاً وحصيناً. فيها مزار في طرفها الشرقي، وبجواره قبور مؤرخة لـ 180 سنة خلت.

7. Kaxrê ، إكي آخور ، ياخور / 4105ن - 600هـ - 5كم - 660م/:

- "إيكي" Îkî: بالتركية بمعنى اثنين، وآخور Axur: في الكردية تعني الحظيرة، فيكون الاسم مركبا وبمعنى "حظيرتان"، ونعتقد أن الاسم الشعبي هو تحريف للاسم المركب السابق.

- قرية كبيرة تقع على قمة هضبة كلسية تتحدر بشدة من جميع جهاتها، موقعها جميل وحصين. يوجد فيها مخفر لحماية الغابات.

8. Birîmce ، برمج، برماجه /1990ن - 940هـ - 5كم - 660م/:

- برمج: اسم مشتق من اسم إبراهيم، ويلفظه الأكراد على شكل "بريم"، وبريم هذا هو إبراهيم بكر الذي كان ممثلا لناحية ج. الكرد في بلدية كلس في أواسط القرن التاسع عشر، وكان يجيد القراءة والكتابة، ومن المتنورين في ذلك الزمان، فعرفت القرية به. أما الخوري برصوم فيقول أن أصلها سرياني من "حب الماش" /ص69/، وهذا غير صحيح طبعا.

- قرية كبيرة تقع على السفح الجنوبي الشرقي لهضبة كلسية، منها إبراهيم نعسو من أوائل القضاة في منطقة عفرين.

9. Gu.Selo ، مزرعة سلو ، سليمان /490ن - 4كم - 560م/:

- على اسم ساكنها الأول المدعو سليمان، وتبديل اسم سليمان إلى "سلو" موجود لدى الأكراد.

- قرية صغيرة تقع إلى الشرق من ق.برمجة بنحو 2كم. موقعها بين المرتفعات ولايلفت النظر.

10. Hec Qasma ، حاج قاسملي ، حاج قاسم /745ن - 277هـ - 15كم - 600م/:

- قاسم: اسم علم محلي لساكنته الأول، و"حج" لقبه الديني.

- تقع على السفح الجنوبي لهضبة تشرف على وادي خاستيا، تنتشر عليها حراج السنديان والمراعي وحقول الزيتون.

11. Gundî Hebo – Hêmlorik ، حملورك ، الدفلة /813ن - 700م/:

- حَبو Hebo: من "حبش" وهو اسم تحبيب من محمد. حم Hêm: اسم مختصر من محمد، أما لورك Lorik: فهو بمعنى الخائر بالكردية، كما أنه تصغير للبقع الحمراء التي تظهر على الجلد أثناء حدوث التحسس أو موجودة على البشرة البيضاء بشكل طبيعي، وهذه كانت صفة شخصية لأول ساكن لها وكان اسمه حَمي زَري Hêmê Zerê "حَم الأشقر أو حَم ابن الشقراء"، على اعتبار أن حرف ê في كلمة Zerê، هي أداة تأنيث

للاسم المفرد. و"حملورك" هي التسمية الأقدم للقرية. أما الاسم الأحدث أي "حَبو" فهو لشخص يدعى Heboyê Qefera، أصله من ق.معمل أو شاغي، وسكن القرية في أواسط القرن التاسع عشر.

- قرية صغيرة تستقر على مرتفع شديد الانحدار من جميع الجهات، وقد هجرها أغلب سكانها إلى مدينتي عفرين وحلب.

Xaziyan ، خازيان:

- خازيان: اسم عشيرة كردية من قبيلة "مزوري" الكبيرة.

وهما قريتان منفصلتان، فوقاني وتحتاني /Jorin û Jêrin:

12. **Xaziyanê Jêrin ، خزيان تحتاني** /860هـ - 345هـ - 6كم - 660م/:

قرية صغيرة تقع في موقع حصين على هضبة جبلية تنتثر فوقها أحراج الصنوبر والسنديان وحقول الزيتون.

13. **Xaziyanê Jorin ، خزيان فوقاني** /586هـ - 300هـ - 5كم - 680م/:

قرية صغيرة بالقرب من القرية التحتانية.

14. **Dargirê ، دار كير ، دار كبير** /3130هـ - 595هـ - 4كم - 570م/:

- دار كُرْ: معناها الحرفي "الشجرة الكبيرة". والاسم المعرب ترجمة غير موفقة للاسم الكردي.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي لهضبة تكثر فيها المغاور. تنتشر دورها السكنية على جانبي مسيل مائي شديد الانحدار نحو الجنوب. موقع القرية أثري بدلالة وجو أحجار بناء وأبار قديمة محفورة يدويا وهي تستعمل إلى يومنا هذا.

15. **Şetana ، رحمانية** /1012هـ - 116هـ - 13كم - 650م/:

- اسمها القديم "شيطانا"، وهي وصف لسلوك بعض سكانها قديما، واستبدل سكان القرية الاسم حديثا إلى رحمانية ربما تخلصا من تبعات الاسم السابق (شيطان)؟!.

- قرية صغيرة تقع فوق مرتفع مغطى بأشجار الزيتون. هجرها معظم سكانها بحثا عن مصدر للمعيشة.

16. **Sariya ، صاري أو شاغي ، الصفراء** /1166هـ - 500هـ - 13كم - 700م/:

- ساريا: الاسم تركي الأصل من الأشقر أو الأصفر Sari، وهو لقب لأول ساكن للقرية، وكان رجلا أشقرا ذو بشرة حمراء. والاسم المعرب هو ترجمة للاسم التركي.

- قرية صغيرة تقع فوق قمة جبل "حمو". وهي ملاصقة لقرية رحمانية.

17. Rûta ، روتانلي ، المعزولة/755ن - 290هـ - 15كم - 580م/:

- روتا: بمعنى "الغارة أو المعزولون" في الكردية. وهناك قبيلة كردية بذات الاسم، ديارها في شمالي كردستان في منطقة "ملاطيه". ونعتقد أنها الأصل في التسمية.

- قرية صغيرة من قرى خاستيا، تقع على السفح الشمالي الغربي لهضبة كلسية. تنتشر حولها حراج الصنوبر وحقول الزيتون.

18. Dela ، داليانلي ، الدالية/431ن - 535م/:

- دالي: إحدى عشائر رشوان الكردية.

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل خاستيا. تكثر فيها وحولها المغاور والأودية المنحدرة نحو الجنوب باتجاه وادي خاستيا. تشاهد بين دور القرية وأزقتها أحجار مشذبة وأساسات بناء تدل على وجود سكن قديم فيها تعود إلى العهود القديمة.

19. Sêmalka ، سمالك ، السمال/949ن - 550هـ - 11كم - 520م/:

- سيمالك: بمعنى "ثلاث بيوت"، وكانت القرية في بداية تكوينها تتألف من ثلاث بيوت. والاسم المعرب "السحال" لايعني أي شيء.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي لجبل هاوار.

20. Gundî Şorbe ، شوربه أوغلو ، الشوربة/1151ن - 300هـ - 17كم - 520م/:

- الاسم مأخوذ من طبخة الشوربة، ويقال إنه قبل نحو قرن من الزمن، حدثت مجاعة في المنطقة، فكان أغوات القرية يطبخون الشوربة ويوزعونها على أهل القرية وعابري السبيل، فسميت القرية باسم شوربه. أما الاسم القديم لموقع القرية فهو "مريشا" ودون أن نعرف معنى له.

- تقع هذه القرية الصغيرة على رأس هضبة، تنحدر من جهتها الشمالية الغربية نحو وادي زُراقكه Ziravkê. ومنها أصلان آغا أحد زعماء المقاومة للانتداب الفرنسي، والمحامي عصمت عمر الشيوخي المعروف وعضو مجلس الشعب سابقا.

21. Şêxkêlê ، شيخ كيلو ، الشيخ الأقرع/739ن - 480م/:

- شيخ كيلو: بمعنى "الشيخ الأقرع"، هو لقب أحد سكان القرية الأوائل. والاسم المعرب ترجمة للاسم الكردي.

- قرية صغيرة تقع جنوبي ق.ابرز.

22. Kêl Îbo ، كيل إيبو ، الأقرع / 338 - 1145 هـ - 11 كم - 520 م/:

- كيل إيبو: من اسم العلم إبراهيم ولقبه "الأقرع". وهو أحد أوائل سكان القرية، وكان إيبو عازفا بارعا على آلة الطنبور.

- قرية صغيرة تقع على أقصى السفح الجنوبي الغربي لجبل هاوار.

23. Şêxûtka ، شيخ هتكو ، الشيخاني / 992 - 290 هـ - 12 كم - 440 م/:

- شيخوتكا: نسبة إلى الاسم شيخو، وهو أحد سكان القرية الأوائل الذي عرف بالتدين والتقوى.

- قرية متوسطة تقع فوق هضبة في القسم الجنوبي الشرقي لجبل هاوار. ولوقعتها على الطريق العام، ظهرت فيها بعض المحلات التجارية.

24. Satiya ، ساتيائي ، صاتي - العطية / 981 - 580 م/:

- ساتيا: اسم عشيرة كردية يوجد منها في هكاري / ليرخ، ص 46/. ويقول بعضهم أن الاسم تركي الأصل بمعنى "البيع"، لأنه كان في موقع القرية أيام الإغريق سوق قديمة للبيع والشراء؟ والعطية: ترجمة غير دقيقة للتسمية التركية.

- تقع هذه القرية الصغيرة على النهاية السفلى الجنوبية لمرتفع Şiwête الشديد الانحدار. وتتلاصق منازل القرية مشكلة مدرجا. تظهر في موقعها أساسات لأبنية أثرية، كما عثر على آثار حمام وفرن وأبنية أثرية أخرى. وتوجد على بعد نحو 2 كم جنوبي القرية، منطقة آثار قديمة مؤلفة من كهوف مشغولة بطريقة تناسب السكن، ويبدو أنها كانت مساكن في غابر الأزمان أو مقابر قديمة محفورة ومنحوتة في الصخر، ويوجد بجوار تلك المغاور مقبرة مندفرة.

25. Şîtka ، شيركاني ، شيركان / 1378 - 314 هـ - 7 كم - 640 م/:

- شيتكا: في الكردية بمعنى الواعي والنشيط / قاموس كوراني/. وأصل الاسم هو Jîrka "النشيطون"، واستبدل الحرف J بـ Ş كما هو دارج لدى الأكراد.

- قرية متوسطة تقع على السفح الغربي لهضبة كلسية.

26. 'Ereb Şêxo ، عرب شيخو ، شيخ العرب / 387 - 340 م/:

- على اسم ساكنها الأول من عشيرة "عميرات" العربية اسمه شيخو، وقد جاء من منطقة أعزاز اثر نزاع عائلي وأقام في ذلك الموقع منذ أكثر من خمسين عاما.

- قرية صغيرة تقع جنوبي غربي ق. كمروك بنحو 1/ كم، وتتألف من عدة أسر من إخوة وأبناء عمومة.

27. 'Ereba - 'Erebê Hêmşelek ، عرب حمشلك - عرب أوشاغبي، أولاد العرب
3331/33 - 410هـ - 3كم - 580م/:

- كان المدعو " حَمَشَلْكَ " صاحب ق.حَمَشَلْكَ القرية، يملك أراض زراعية في موقع هذه القرية، وكان لديه عمال من أصول عربية، فأسكنهم هناك في كهوف كانت صالحة للسكن، ثم بنى بعضهم مساكن، واستقروا فيها، وسميت القرية باسم "عرب" وأسم رب العمل " حَمَشَلْكَ "، ثم ازدهرت القرية بسكان محليين آخرين. ويعود تأسيسها إلى أكثر من 200 عام.

- قرية كبيرة، تقع على قمة مرتفع ينحدر بشدة نحو الأطراف، وهي تشرف على سهول واسعة من حقول الزيتون في سهل كتخ.

Kokanê ، كوكان ، الجزرونية /2082 - 865هـ / :

- كوك Kok : تعني جذع الشجر أو الجذر و an هي علامة تشير إلى حالة الجمع في الكردية. وهي قريتان الفوقانية والتحتانية:

28. **Kokanê Jorin ، كوكان فوقاني ، جزرونية فوقاني / 8كم - 440م/:**

- هي القرية الأقدم، وهي مسقط رأس سليمان الحلبي الذي اشتهر لارتباط اسمه بمقتل الجنرال كليبر خليفة نابليون في حملته على مصر سنة 1800. موقعها قرب قمة السفح الشمالي لهضبة تغطي بعض أجزائها أحراج السنديان.

29. **Kokanê Jêrin ، كوكان تحتاني ، جزرونية تحتاني / 380م - 7كم/:**

- قرية حديثة العهد. تقع شمالي القرية الفوقانية فوق مرتفع يشرف على وادي Zewrê المار من شمالها. أصل سكانها من ق.باصلحايا الروبارية، ثم استقروا في موقع Xirabî Delê، وأسسوا هذه القرية.

عين الحجر /1339ن - 440هـ - 8كم - 430م/:

توجد ثلاثة قرى صغيرة تعرف بهذا الاسم، ولها أسماء محلية أخرى متداولة. تقع جميعها فوق هضبة متطاولة باتجاه غربي شرقي، وتنحدر سفوحها الشمالية بشدة نحو وادي زراقكي. المسافة بين تلك القرى نحو 1/كم، وتفصلها مسيلات مائية قليلة العمق. وهي:

30. **عين الحجر شرقي ، مزرعة عين الحجر.**

31. **Mala Xelî Pîrê ، عين حجر الوسطى:**

- الاسم الكردي الشعبي بمعنى : بيت خليل ابن العجوزة. و"خليل" هو اسم أحد ساكنها الأوائل.

32. Mala Sîno - Goçera - Gundî Omo ، عين حجر غربية :

- تعرف بثلاثة أسماء كردية هي، قرية أو مو: اسم علم من عمر. مالا سيني: بيت سيني، وسيني هو اسم علم أيضاً. وگوچرا: ينتمي ساكنها إلى عشيرة "گوچر" Goçer الكردية وسميت بذلك.

33. Qenterê ، قنطرة / 2000ن - 560م:

- من " القنطرة " في البناء، وهي تسمية كردية. موقع القرية أثري، ويقال أنه كان في موقع القرية بقايا قنطرة لبناء أثري قديم. ويقول عبدالله الحلو عن كلمة قنطرة بأنها تعريب من الآرامية والسريانية، وهناك من يرى بأن أصله يوناني أو لاتيني /ص53/.

- قرية صغيرة تقع على قمة مرتفع ينحدر بشدة في ثلاث جهات ما عدا الجهة الشرقية حيث تتصل ببلدة معبطل.

34. Gemrûk ، گمروك ، الجمركية / 2791ن - 640هـ - 12كم - 390م:

- كان هناك طريق رئيسي يمر من ق.گمروك الحالية، ويصل ما بين قرى بلبل وما جاورها وسهل جومه، وكانت الجمارك العثمانية تقف على ذلك الطريق بالقرب من القرية، فسميت باسم Gumrik "گمرك وگمروك"، ثم عربت وأصبحت الجمركية. أما القرية القديمة فكانت في موقع يسمى Qûçkê بجانب نهر عفرين، وقد صعد ساكنها إلى موقعها المرتفع الحالي قبل ما يقارب 150 سنة.

- هي قرية كبيرة تقع فوق هضبة واسعة، تبعد عن نهر عفرين بمسافة 2/كم. توجد بجوارها الجنوبي الشرقي شلالات جميلة وبحيرة صغيرة على نهر عفرين، وتسمى باسمها. موقع القرية سياحي جميل ويرتاده المصطافون.

Kurka ، كوركان :

الاسم المجرد Kurk بمعنى الدجاجة المُفَرَّخَة. وإن لفظت على شكل Kurik فتعني الأبناء الصغار أو الفتيان الذين لم تنبت لحاهم بعد. وإن كان جذرها Kur، فهي تعني الأجرد الصغير من التلال أو المرتفعات، وهذا الأخير هو أصل الاسم، فالقريتان تقعان على تلّتين صغيرتين كانتا مجردتين من الشجر قديماً. وقد استند المعربون على ذلك وترجموا الاسم إلى " الظاهرة ".

- وهما قريتان: كوركان فوقاني Kurkê jorin وكوركان تحتاني Kurkê Jêrin:

35. **Kurkê Jêrin** ، **كوركان تحتاني** ، **الظاهرة التحتانية** /932ن - 134هـ - 14كم - 550م/: قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لمرتفع كلسي.

36. **Kurkê Jorin** ، **كوركان فوقاني** ، **الظاهرة العليا** /1397ن - 382هـ - 13كم - 620م/: قرية صغيرة تشرف من جهتها الشرقية على سهول زراعية. وهي قرية إمام الطريقة النقشبندية في منطقة عفرين الشيخ حسين بن علي.

36. **Me'serkê** ، **معصرجق** ، **المعصرة** /986ن - 1150هـ - 15كم - 710م/:

- الاسم من "المعصرة".

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لهضبة من جبل خاستيا. تشرف على وادي جرجم في الجنوب.

37. **Mist'eşûra** ، **مستو عاشور** ، **عاشور** /508ن - 14كم - 620م/:

- اسم علم كردي محلي من دمج الاسمين مصطفى وعاشور، وقد أخذ المعرب النصف الثاني من الاسم.

- قرية خاستيانية صغيرة تقع على طرفي واد يخرقها من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي. وتنتشر حولها أشجار السنديان والصنوبر وحقول الزيتون.

38. **Reca** ، **ره جا** ، **حمو راجو** /660ن - 15كم - 690م/:

- استمدت اسمها من رَجْ Rec، ويعتقد أنه اسم علم مؤنث، فأحد سكان القرية من القرن التاسع عشر كان يسمى **Hûsênê Recê**، وحرف ê في الكردية هو حرف تأنيث، أي أن حسين هذا كان ينسب إلى أمه Rec التي منحت اسمها للقرية.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الجنوبية من مرتفعات خاستيا.

39. **Çomezna** ، **جومازانلي** ، **البلوطية** /15كم - 670م/:

- جومَزنا: المعنى الحرفي للاسم في الكردية هو "أصحاب العصي الكبيرة". ويبدو أنها كانت صفة لسكانها الرعاة الأوائل.

- قرية صغيرة تقع على سفوح المرتفعات الجنوبية لجبل خاستيا.

40. **Birka** ، **قشلة** - **بركا** ، **بركة** /580م/:

- بُركا: اسم عشيرة كردية موجودة منها في "بوتان" /ليرخ، ص 48/. ولا صلة للاسم المعرب "بركة" بأصله الكردي.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الجنوبية من جبل خاستيا.

41. 'Elcara ، علي جارو /226ن - 13كم - 670م/:

- أصل اسمها 'Elê Jarê أي "علي النحيل"، أو الأصح "علي ابن النحيلة".

- قرية صغيرة تقع على هضبة مخددة بمسيلات في كافة الاتجاهات.

42. Gundî Hûsê - Mîrka - Hêm Tato ، ميركان ، الأميرية /3085ن - 920هـ - 5كم - 630م/:

- لهذه القرية ثلاثة أسماء محلية وجميعها كردية الأصل، وهي: ميركان /الأمراء/ اسم عشيرة كردية توجد منها في جبل سنجار /اليرخ، ص 51/. و Gundî Hûsê: وهو اسم علم من حسين. و Hêm Tato: أي محمد "الثات"، ولقب بذلك لأنه كان أشقرا، أبيض البشرة يشبه الثات، وهي سمة لبعض سكان جبل سمعان المعروفين ببشرتهم البيضاء.

- قرية كبيرة تقع على سطح هضبة في بداية وادي خاستيا. فيها محال تجارية وورشات مهنية صغيرة. وربما كان مسجدها هو الأقدم في المنطقة، ويعود تاريخه بنائه إلى بداية القرن العشرين.

43. Gobekê ، كوبك ، الصرة /1407ن - 540م/:

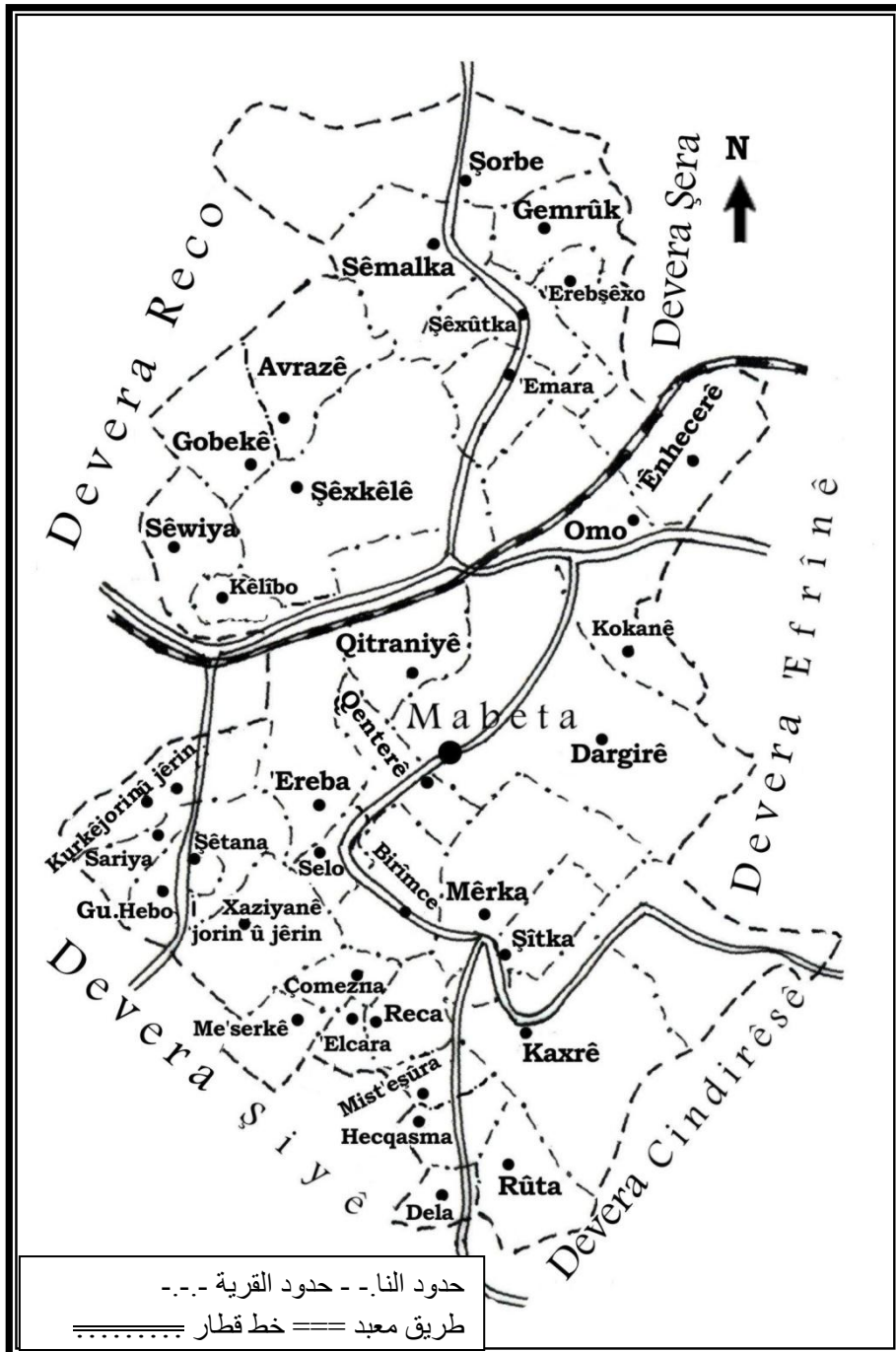
هذه القرية قسمان: القسم الشرقي كوبك Gobek: وهو اسم للموقع الذي أقيمت عليها القرية، ومعناها المركز أو الصرة. والاسم المعرب ترجمة من الاسم الكردي. والقسم الغربي غليكا Gulîka: وهي صفة شخصية من إطالة الزوالف، وهي من صفات سكانها من عشيرة الكوچر Goçer وكانوا يطيلون شعرهم.

- قرية متوسطة، تقع على جانبي واد من السفوح الجنوبية لجبل هاوار، موقعها ملاصق لجبل هاوار من الشمال.

44. Gundî Hêyatê ، الحياة ، حياة /520ن - 8كم - 640م/:

- حياة: اسم علم محلي مؤنث.

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل هاوار. وقد تركها بعض عائلاتهما، وأقاموا تجمعاً سكنياً صغيراً بجانب الطريق العام عفرين - راجو. وهي قرية حديثة يعود إعمارها إلى عام 1963، وأصل سكانها من قرية Sêwiya الواقعة على قمة الجبل بمسافة نحو 2/كم.



المصور - 25 - ناحية معبطل. المقياس 1/150000

البحث السابع

الأسماء في ناحية راجو

ناحية راجو هي إحدى النواحي الإدارية القديمة في منطقة عفرين وكانت تعرف بناحية شيخان في العهد العثماني، نسبة إلى عشيرة شيخان التي ينتمي معظم سكان قراها إليها. مركزها بلدة راجو، تتبعها 65 تقسيماً إدارياً وتجمعاً سكانياً، سبعة منها مهجورة. حدود الناحية: من الغرب والشمال تركيا، ومن الجنوب الشرقي ناحية معبطل ومن الجنوب الغربي ناحية شيخ الحديد.

1. **Reco ، راجو** /4110ن - 565م/:

- الاسم الأصلي رَجَا Reqa، وهو اسم علم كردي يشتق أحياناً من "رجب"، والحرف O من Reco هو أداة نداء للمذكر.

- تقع بلدة راجو على مرتفع وسط سهل "باليا"، تنحدر مساكنها بلطف نحو الغرب والجنوب. تبعد عن مدينة عفرين 25 كم - باتجاه الشمال الغربي. يعمل معظم سكانها ب زراعة الزيتون، كما يزرعون الحبوب وبعض أنواع أشجار الفواكه في حقول صغيرة. في البلدة محلات تجارية وورشات لصيانة الآليات والحدادة والنجارة، وسوقها الأسبوعية "بازار" يوم السبت. يمر منها الخط الحديدي راجو - ميدان أكبس، وفيها محطة هامة للقطار تعود إلى العهد العثماني. موقعها جميل وتحيط بها الجبال الحراجية من كافة الجهات. وتتبعها القرى والمزارع التالية، [المصور 26]:

2. **Hopka ، هوبكانلي**، /القادريّة 677ن - 2 كم - 650م/:

- هوبكا: اسم كردي من حيث الصيغة واللفظ، ولكننا لم نتوصل إلى مدلوله الحقيقي. أما الاسم المعرب الجديد "القادريّة" فهو اسم الكنية "لإبراهيم قادر"، من سكان القرية، كان عضواً في لجنة تعريب الأسماء في المنطقة، فتمت مكافأته بإطلاق اسم والده على القرية.

- قرية صغيرة، تقع على السفوح الشرقية لجبل حراجي يسمى باسمها، يفصلها عن بلدة راجو سهل باليا. وهي مسقط رأس السياسي الكردي رشيد حمو ويقم فيها.

3. Berbenê ، برَبَنْد / 1600ن - 8كم - 500م/:

- بَرَبَنْد: المعنى الكردي الحرفي للاسم هو: بجانب الجرف، والقرية تقع أسفل جرف صخري كبير يمتد من الغرب نحو الشرق.

- هي قرية متوسطة الحجم، تقع على الجانب الشرقي للمدخل الجنوبي لوادي نشاب Gelî Tîra، وتنتشر منازلها على السفوح الجنوبية لجبل هاوار. يمر بجانبها الغربي خط قطار الشرق السريع والطريق المعبد المؤدي إلى مدينة عفرين.

4. Be'dîna ، بَعْدَنَلِي ، بيت عدين / 5246ن - 906هـ - 10كم - 530م/:

- بَعْدَنَا: يعتقد أن أصله من كلمة "بهدينان" Behdînan، وهو اسم منطقة معروفة في جنوبي كردستان. وليست هناك صلة بين الاسم المعرب "بيت عدين" والتسمية الكردية.

- من القرى الكبيرة في المنطقة، فيها بلدية ومركز صحي. تقع على السفح الجنوبي لجبل بلنك Çiyayê Piling. يمر على بعد 2/كم - من جهتها الشرقية خط حديد حلب - ميدان أكبس لدى دخوله في وادي النشاب. ويقام فيها منذ عام 2008 سوق اسبوعية في يوم الثلاثاء.

5. Gundî Qêsim ، جَنْدَل قَوِيو ، البُئرين / 1720ن - 332هـ - 8كم - 778م/:

- الاسم الشعبي من اسم العلم "قاسم". أما الاسم التركي جَنْدَل قَوِيو: فيعني "ذات البُئرين" لوجود بُئرين قديمين بجانب القرية. والاسم المعرب هو ترجمة للتسمية التركية، وقبل اعتماد الاسم المعرب الأخير، كان قد تم تعريب الاسم إلى "شَتَا القوة" ثم تم الاستغناء عنه فيما بعد.

- قرية متوسطة، تقع على أعلى قمة لهضبة كلسية. وهي من قرى آل ديكو وفيها معظم عائلاتهم.

6. Çerxûta ، چَرخْتَلِي ، المسنة / 364ن - 61هـ - 6كم - 700م/:

- چَرخوت: بمعنى المهلهل أو الرث بالكردية، وهو لقب لأحد سكانها الأوائل. وأعتقد المعرب أن مصدره من "چَرخ" Çerx بمعنى "آلة المَسَنَة" فترجمها كذلك.

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل بلال Çi.Bilêl.

چَقْمَق كبير وصغير ، الصوان :

جَقْمَاق: كلمة كردية بمعنى "حجر الصوان"، وموقع القرية ذات صخور صلصالية. وهما قريتان:

7. Çeqmaqê Çûçik ، جقمق صغير ، الصوان الصغير ، /703م - 88هـ - 6كم - 821م/: قرية متوسطة تقع على السفح الشمالي لجبل بلال.

8. Çeqmaqê Mezin ، جقمق كبير ، الصوان الكبير ، /3270م - 189هـ - 5كم - 820م/: قرية كبيرة تقع على السفح الجنوبي لمرتفع جبلي. تنتشر حراج السنديان على السفوح وبساتين الزيتون والكرمة على المساحات السهلية.

9. Gundî Çêqilme ، جقلمة ، جلقمة /249م - 116هـ - 6كم - 563م/:

- جَقْلَمَه: تسمية كردية بمعنى "اللبن الرائب"، ولهذا الاسم قصة حقيقية. فقد كانت فرقة عسكرية عثمانية تعبر المنطقة، فأكرمهم آغا القرية وقدم لهم الطعام. ولكثرة الوفادة وربما تفريجا لكربه من ضيافتهم الثقيلة، أمر رجاله بأن يسكبوا اللبن في نبع بجوار القرية، قائلا: فلنشرب أحسنهم اللبن أيضاً، فأطلق على القرية وصاحبها Çeqilme Oğlu أي "صاحب أو ابن اللبن"، وعرفت قريته بعدها بذلك الاسم. أما الاسم المعرب فهو تشويه لفظي للاسم الكردي ليس إلا.

- قرية صغيرة تقع على السفح الغربي لمرتفع أبو بكر الكلبي.

10. Şêx Bila ، شيخ بلال /439م - 690م5كم/:

- شيخ بلال، اسم لسكانها الأول.

- وهي قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي الغربي لجبل هاوار.

11. Çençêlî ، چنچلي ، جنجلة /1347م - 69هـ - 8كم - 800م/:

- چنچلي: أرى أن الاسم من Çençûl "المغرافة أو الآنية المهترئة". ويقال أن أقدم عائلة في هذه القرية أرمنية الأصل. والاسم المعرب تحريف لفظي للاسم القديم.

- قرية متوسطة تقع على السفح الشمالي الغربي لجبل بلال الحراجي.

12. Çobana ، چوبانلي ، الراعي /564م - 765م/:

- چوبان: الاسم بمعنى الراعي بالكردية والتركية.

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل بلال. بالقرب منها بئر ماء قديمة وعليها "غرافة" قديمة لسحب الماء، كانت تعمل بواسطة الحيوانات إلى فترة قريبة.

13. Cela ، جيلانلي ، الغزلان / 933 - 217 هـ - 12 كم - 790 م/:

- جَلَالِي: قبيلة كردية يوجد منها في سفوح جبال آارات وبجوار مدينة العمادية⁽¹⁾، وفي منطقة شهرزور جنوبي كردستان. وقد اعتقد المعرب أن الاسم بمعنى "غزال" من التركية فترجمها إلى "الغزلان".

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل "بلاليكو" المغطى بحراج السنديان.

14. Gundî Hesen ، حسن كلكاوي ، الحسينية ، / 554 - 9 كم - 885 م/:

- من اسم ساكنه الأول حسن.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية الشديدة الانحدار والحراجية لجبل "عُثْمَانَا"، وتشرف من الجهة الغربية على سهل العمق. موقعها ذو طبيعة رائعة.

15. Hucemala ، حُجْمَالِي ، حوجمان ، / 755 - 69 هـ - 8 كم - 806 م/:

- حُجْمَالَا: يتشكل الاسم من إدغام اللقب "حاج" مع اسم "جمال" وهو أحد سكان القرية الأوائل. والاسم المعرب تقريب لفظي ليس إلا.

- قرية صغيرة على السفح الجنوبي الشرقي لجبل بلاليكو.

16. Zivingê – Gundê Qopê - Hêmsêlek ، حَمْشَلَك ، حمشو / 1627 - 10 كم - 550 م/:

- تسمى القرية بثلاثة أسماء، الأول حَمْشَلَك: وهو مؤلف من كلمتين: "حَمْ" اسم العلم من محمد، و شَلَك Şelek: بمعنى " جُمْل القش/الحطب"، واستعملت هنا كصفة للشخص الضخم الجثة. الثاني قوپ Qop: "قطعة اللحم المسلوقة"، ويقال إن صاحب القرية كان كريما، يذبح الذبائح ويدعوا الناس إليه، فسميت القرية باسم "لقمة اللحم" Qop. الثالث زَفْنَك: بمعنى "كهف" بالكردية، وهو اسم لقرية صغيرة كانت موجودة أعلى القرية الحالية، ثم هجرها سكانها ونزلوا إلى السفح وأقاموا في القرية الجديدة. وتشكلت "حمشلك" من ثلاث تجمعات سكنية قديمة كانت متجاورة قرب قمة الجبل، وهي قرى: علي پالو، و"وادي زفنك" Ge.Zivingê، و"بيت حبيب" Mala Hêbîba، وقد هجرها سكانها في الربع الثاني من القرن العشرين لوعورة مواقعها، وصعوبة الوصول إليها، واستقر معظمهم في قرية Qopê.

1 - أ. زكي، ج1، ص356. نقلا عن المسعودي وفاته 943م، الذي يقول بأنها عشيرة تقطن إقليم الجبال.

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل Çiyayê Benê، وعلى الجانب الغربي للمدخل الجنوبي لوادي "تيرا" Gelî Tîra، وتشرف على سهل بعدنلي المغطى بأشجار الزيتون.

17. Hec Xelîl، حج خليل / 4033ن - 267هـ - 2كم - 640م/:

- أصل الاسم "خَجْ خليل" Xec Xelîl، وهو مركب من اسمين، الأول مؤنث "خج" من خديجة و الثاني "خليل"، وهما أوائل سكان القرية، وقد تحول حرف "خ" في "خَج" إلى "ح" تسهيلا للفظ، ولا يزال سكان القرى المجاورة وأهالي القرية يلفظون الاسم بشكله القديم أي: خج خليل.

- قرية كبيرة تقع فوق هضبة كلسية، وهي قرية مزدهرة. يوجد بجوارها الشمالي الغربي في جبل Mîra "ميرا" خام الحديد.

18. Gundî Dêwrîş، درويش أوبه سى، الدرويشية / 1052ن - 219هـ - 5كم - 935م/:

- اسم علم محلي كردي من درويش.

- قرية صغيرة تقع على هضبة جبلية حراجية جنوبي بلدة راجو.

19. Dumilya، دومبيلي، الأمسية / 2148ن - 232هـ - 12كم - 600م/:

- دمليا: تحريف من الاسم دونبيلي، وهو اسم عشيرة كردية موجودة منها في بوتان /ليرخ، ص48/، كانت تعيش تحت الحكم الصفوي، ثم هاجرت إلى القسم العثماني من كردستان، وسكنت غرب ديار بكر وأسست في مدينة Palo وأرجائها إمارة شبه مستقلة /قاموس كوراني/. ودنبل في اللغة الكردية تعني قنفذ. وجاء في /كتاب المسالك/ أن الدنبلية كانوا قوما يسكنون جبال المقلوب والمختار، وأدى الاضطهاد بهم إلى أن يغادروا إلى أنحاء الموصل وأذربيجان، وتمكنوا بفضل دهائهم من تأسيس إدارة مستقلة في كردستان وأذربيجان، وتقول عنهم شرفنامه إنهم من النحلة الإيزيدية. أما /أمين زكي ج1 ص403/، فيقول إن هذه العشيرة من البرازية. ويقول عنهم وصفي زكريا بأنهم من القبيلة المليية /ص664/. أما الاسم المعرب للقرية فهو من إطلاق لجنة التعريب.

- قرية متوسطة الحجم، تقع عند أقدام السفح الجنوبي الشرقي لجبل Benê، وتبعد عن ق. بعدنلي بمسافة 2كم غربا.

20. Zerka، زركانلي، الطلة - المطلة / 792ن - 131هـ - 15كم - 740م/:

- زَرْكا: اسم عشيرة كردية يوجد منها حول بدليس /ليرخ، ص49/. وكانت لهم إمارة تسمى "زراكي - زريكي- زركي" في ماردين. أسس هذه الإمارة الشيخ حسن الذي قدم

من سوريا، وظهر من سلالته أربع أسر حاكمة، إحداها كانت تسمى درزيني يقال أن لها صلة بالديانة الدرزية ومؤسسها إسماعيل الدرزي، وأنه كان من مواليد الإمارة ذاتها، وحكمت تلك الأسرة في عهد العثمانيين /أ.زكي، ج 2، ص375/.

- قرية صغيرة تقع على المنحدر الشرقي لجبل بلال.

21. **Şediya ، شديانلي ، الشديان /440 - 198هـ - 8كم - 420م/:**

- شديا: اسم كردي شكلا ولفظا من " شاديا " الفرع والسرور. وهي اسم قبيلة كردية تسكن منطقة (مادن-معدان) في شمالي كردستان وينتمي إليها الشخصية الكردية لمعروفة "نورالدين زازا"⁽¹⁾، والاسم المعرب "الشديان" هو تلاعب لفظي بالاسم القديم.

- قرية صغيرة تقع على سفح حراجي يشرف على أراضي سهل "ليجه" على الحدود التركية. تصلها طريق معبدة عبر وادي " سار سيني " Sarisînê . تمتاز أراضيها وموقعها الدافئ على أطراف سهل العمق بإنتاج البواكير من الخضار. تتألف القرية من قسمين: القرية العليا، وهي القديمة، والسفلى وهي الحديثة. تمتاز القرية بموقع جغرافي جميل، حيث تحيط بها أحراج كثيفة من أشجار السنديان وغيرها.

22. **Gundê Şêx ، شيخلر أوبه سي ، الشيوخ /582 - 111هـ - 10كم - 910م/:**

- من اسم "شيخ أحمد" المعروف " بشيخ إichمو" ، وهو جد مشايخ العائلة الرئيسية في القرية.

- قرية صغيرة تقع على إحدى القمم الغربية الشمالية لجبل هاوار، تحيط بها أحراج السنديان.

23. **Gundî Çiyê ، داغ أوبه سي ، الجبلية /882 - 87هـ - 18كم - 960م/:**

- بمعنى "قرية الجبل"، وهي تسمية كردية لوقوع القرية على قمة جبل هاوار.

- قرية صغيرة أقيمت على أعلى قمة في وسط جبل هاوار. توجد إلى الجنوب الشرقي منها بنحو /1.5 كم وعلى قمة مخروطة حراجية بقايا أساسات قلعة هاوار القديمة. والاسم المعرب للقرية ترجمة للاسم الكردي. وهي قرية السياسي الكردي المعروف هوريك أحمد.

24. **'Etmana ، عتمانلي ، عتمان /2055 - 458هـ - 3كم - 680م/:**

- عتماننا: مشتق من اسم عثمان أحد أوائل سكان القرية.

¹ - كتاب نورالدين زازا، صفحة 8.

- قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي الشرقي لمرتفع كلسي يسمى جبل Etmana، تشرف في الشمال على أراض زراعية تسمى سهل "باليا" وبلدة راجو. وهي من القرى القديمة والهامة في المنطقة. فيها نسبة عالية من حملة الشهادات الجامعية.

Banîkê ، **بانيك** ، **العالية - العليا** / 560ن - 3كم - 660م/:

- بانيك: اسم تصغير بمعنى "العالية" بالكردية، وتقع القرية على نتوء جبلي مرتفع. والاسم المعرب ترجمة من الكردية.

- قرية صغيرة تتألف من بضع دور سكنية، تشرف على المدخل الشرقي لوادي Sarisînê.

25. **Elendara** ، **علمدار** / 810ن - 433هـ - 10كم - 750م/:

- أصل الاسم Elê Darê، وعلي: هو أول ساكن للموقع، كان قد وضع خيمته بجانب شجرة جبلية كبيرة فدعي بـ "علي صاحب الشجرة أو الشجري"، ويقال أنه كان قد صنع مكانا للجلوس على فروع تلك الشجرة الكبيرة فعرفت القرية به.

- قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي الشرقي لجبل "بلال". وهي قرية المجاهد رسول رشيد الذي أعدمته قوات الانتداب الفرنسية.

26. **Umera** ، **عمر أوشاغي** ، عمر / 1029ن - 192هـ - 9كم - 820م/:

- من اسم العلم "عمر"، وعمرانلي: عشيرة من قبيلة ملان في جبل "قَرَّ جه داغ".
- قرية متوسطة تقع على إحدى القمم الجنوبية لجبل عَتمانا. وتشرف على سهل العمق من جهة الغرب.

27. **Gundî Qude** ، **قوده كوى** ، **المرتفعة** / 1794ن - 373هـ - 7كم - 920م/:

- قوده: في الكردية بمعنى "القامة العالية المرتفعة"، وهو لقب أول ساكن للقرية، وأصله من قرية Çeqilme، وينحدر معظم سكان القرية منه.

- قرية صغيرة تقع على قمة مرتفع جبلي ذات انحدارات شديدة من جهاته الأربعة. يصلح موقعها الجميل المحاط بالحراج الطبيعية والمقابل لجبال الأمانوس في الغرب لإقامة مصايف رائعة فيها.

Kumreşê ، **كُمرش** ، **الطاقية** / 695ن - 5كم - 760م/:

- كُمرش: بمعنى "الطاقية السوداء".

- قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية لكتلة جبل "عَتمانا". تشرف على سهل العمق في الغرب. موقعها حراجي جبلي شديد الانحدار وذات طبيعة خلابة.

28. Tilê Kêşûr، تل كَشُور، كشور / 275م:

- تل كاشور: جاء في /قاموس موكرياني/ حول الاسم بأن Kaşû نوع من الشجر. كما أنه اسم علم كردي محلي.

- هو تل أثري، تنتشر في محيطه السهلي أطلال آثار قديمة تشير إلى تاريخ سكن قديم. يقع التل في سهل العمق Lêçe على بعد نحو 1/1 كم - جنوبي قرية شديانلي. وكان الموقع مسكناً مؤقتاً لبعض مربي الماشية، فأدرج ضمن التقسيمات الإدارية لناحية راجو.

29. Surkê، سورك، السور / 91 - 260م:

- سورك: بمعنى " الحمراء "، والاسم صفة لموقع القرية ذو التربة الحمراء في وسط سهل ليجه البركاني المغطى بأكمات السنديات وشجيرات العناب.

- تتألف القرية من نحو عشرين مسكناً، معظمها مسقوف بالقش Zinc، وتقع عند النهاية الغربية لوادي Sarisînê. وقد ظهرت فيها مؤخراً دور اسمنتية حديثة، ووصلها طريق معبد.

30. Kurê، كوري، النصر / 494 - 674م:

- كوري: بمعنى المقصوفة، الحليقة، الجرداء. وهو اسم يطلق على المكان المرتفع غير المشجر، أو التي أشجارها بمستوى واحد، وهذا الوصف يلائم موقع القرية، وعادة ما يسمي الأكراد مثل تلك الأماكن الجبلية بـ Kurê. أما "النصر" فهو اسم تعريب ليس له صلة بالاسم الأصلي للقرية.

- قرية صغيرة تقع على تلة جبلية حراجية عالية شديدة الانحدار، يصعب تسلقها إلا من الجهة الشرقية عبر وادي Sarisînê. موقع القرية غاية في الجمال يشرف على سهل العمق مقابل جبال الأمانوس.

31. Xirabî Simaqê، خراب سماق / 350م:

- موقع سكن قديم، تكثر فيه شجيرة السماق، فسميت بذلك.

- تتألف القرية من ما يقارب خمسة عشر مسكناً حجرياً مسقوفاً بالقش Zinc، متناثراً على بقعة جبلية مغطاة بالأشجار الحراجية. وربما تكون آخر ما تبقى من نوعها من دور سكن في منطقة عفرين. تشرف القرية من الغرب على سهل "ليجه". وتقع على السفح الشمالي للنهاية الغربية من وادي Sarisînê.

32. **Kûra** ، **كورانلي** ، **كوران** /972ن - 123هـ - 630م - 4كم/:

- كُورا: بمعنى "العميان". وكوران: من العشائر الكردية التي تعيش حول قارس في شمالي كردستان، /ليرخ، ص61/.

- قرية متوسطه، تقع على قمة مرتفع جبلي قليل الارتفاع يتصل من الشمال بجبل "بلال"، وينحدر من الغرب على الوادي القادم من ق. "هوليلي". يوجد بجانبها وف أسفل الوادي مزار محمد علي المعروف في تلك الناحية.

Goliya ، **گوليان** ، **الضحاك**:

گوليان: تسمية من البحيرة التجميعية الاصطناعية الصغيرة التي توجد بقربها. وهناك عشيرة في بهدينان باسم Golî، /ليرخ، ص51/. ولاصلة للاسم المعرب بأصله الكردي. وهما قريتان صغيرتان: فوقانية وتحتانية:

33. **Goliyê Jêrîn** ، **گوليان تحتاني** ، **الضحاك /التحتاني**، /542ن - 106هـ - 15كم - 680م/:

- تقع على الجهة الجنوبية الغربية لجبل هاوار.

34. **Goliyê Jorîn** ، **گوليان فوقاني** ، **الضحاك /الفوقاني** /727ن - 30هـ - 10كم - 785م/:

- تبعد عن القرية التحتانية مسافة نحو 1/كم - على الواجهة الغربية لجبل هاوار.

35. **Maseka** ، **ماسكاتلي** ، **ماسيكان** /2068ن - 166هـ - 2كم - 620م/:

- ماسكا: اسم عشيرة كردية موجود منها في بوتان /ليرخ، ص48/. ويذكرها شرفخان على شكل "ماسك".

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل "بلاليكو"، تجاورها غربا سكة حديد حلب - ميدان أكبس.

36. **Memala** ، **مامالي** ، **الثندي** /1813ن - 218هـ - 3كم - 740م/:

- مَمالا: عشيرة كردية يوجد منها في ملاذكرد شمالي كردستان /ليرخ، ص48/. ويقول الاصطخري: إن الـ "ممالية" من العشائر الكردية بفارس، /موصلي، ص455/.

- تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل بلاليكو في موقع قلچق Qilçiq أو "Kelacik" أو الحصن /نسبة إلى الآثار الموجودة عليه/. وتتألف القرية من قسمين: شرقي وغربي، يفصلهما واد يمر منه طريق معبد.

37. **Eltaniya - Gundî Heyder** ، **حيدر اوبه سى** ، الحيدرية / 5 كم - 870 م/:

- تعرف القرية باسمين، الأول قرية حيدر: حيدر اسم علم، والثاني عَلتاني: وهو من اسم العلم علي ولقبه Tane بمعنى الثور، وهو لقب إعجاب أطلقه سكان ق. هوبكا على أول ساكن للموقع وكان اسمه علي، وذلك لكرمه وشجاعته.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية لجبل "بلاليكو" الحراجي.

38. قرية **Sêlekê**:

- موقعها شمالي قرية **Eltaniya** وهي من القرى المهجورة.

39. **Gu. Şêx** ، **شيخلراوباسي** ، الشيوخ:

- شيخ: صفة دينية لأحد أوائل سكانها.

- موقعها غربي قرية **Eltaniya** وهي من القرى المهجورة.

40. **Me'mila** ، **معمل أوשאغي** ، المعامل / 3488ن - 14 كم - 850 م/:

- مَعْمَلًا: اسم مركب من كلمتين كرديتين: "معْم" من محمود، و "إيل" عائلة أو جماعة، وتكتب **Me'im+êla**، ثم أصبحت بمرور الزمن **Me'mila**. والمعنى حسب الكتابة العثمانية هي: أولاد أو جماعة محمود، فـ"أوشاغي" تعني "أولاد".

- من القرى الكبيرة في نا. راجو. تقع على هضبة جبلية مرتفعة، منحدراتها العميقة مشجرة بالزيتون. وهي قرية أحمد خليل آغا من النصف الأول للقرن العشرين.

41. **Gundî Mûskê**، **موسيك أوبه سى**، موسيه / 2590ن - 126 هـ - 4 كم - 750 م/:

- أول من أقام في ذلك الموقع وأسس القرية كان يدعى "ميسو - ميسك"، وهو تبديل لفظي لاسم "موسى"، واستمدت القرية اسمها منه. والمعنى في الكتابة العثمانية يعني "جماعة موسيك". كما أن "موسى بك" عشيرة كردية كبيرة يوجد منها في كوباني (عين العرب) وقامشلي وجنوبي كردستان، وهناك بلدة بنفس الاسم (موسى بك) في الجانب التركي قرب مدينة كلس، وهي حالياً مركز لناحية.

- قرية صغيرة، تقع على السفح الشمالي لجبل "عَتماننا"، وتتحدّر سفوحه بشدة نحو الغرب والشمال والشرق.

42. **Gundî Holîlê** ، **هوليلو** ، **هليل** /792ن - 81هـ - 5كم - 720م/:

- هوليل: لقب عرف به صاحب القرية الأول، ولا تزال في القرية عائلة كبيرة باسم "هوليلي" Holîl. و"هوليلان" اسم عشيرة كردية يوجد منها في كرمشاه، /ليرخ، ص75/، وهي ترتبط بعشائر اللور- الفيلية الكردية.

- تقوم هذه القرية الصغيرة على السفح الغربي لجبل "جبل بلال".

43. **'Edema** ، **اده مانلي** ، **أده** /1142ن - 174هـ - 18كم - 570م/:

- اده مانلي: اسم قبيلة كردية يوجد منها شمالي بحيرة وان، /زكي ج1 ص407/. والاسم المعرب "أده" هو جزء من الاسم، وليس له أي معنى لغوي.

- قرية صغيرة تقع على الجهة الغربية لجبل بلاليكو، يمر النهر الأسود وخط الحديد من جوارها الغربي، وتبعد مسافة 2كم عن الحدود التركية.

44. **Bilêlko** ، **بلاليكو** ، **بلالية** /2016ن - 196هـ - 9كم - 970م/:

- اسم علم محلي من: بلال.

- قرية صغيرة تقع فوق منبسط صخري أسفل قمة جبل Qere Bêl "القمة السوداء" التي ترتفع حتى 1100 م من جبل بلاليكو.

45. **Çe'inka** ، **چعنكلي** ، **البتراء** /2674ن - 386هـ - 10كم - 920م/:

- چعنكا: بمعنى النقش بالكردية. وتلفظ أحياناً "جه عنكا" Ce`nka.

- تقع على السفح الجنوبي الحراجي لجبل بعيقه Bi`îvê وارتفاعه 909م.

46. **Xirabî Silûg** ، **خراب سلوگ** ، **السلوك** /417ن - 440م/:

- سلوگ: اسم امرأة عرف موقع القرية بها. كانت مشهورة بالمعالجة بدودة (العلق) Zêri التي تمص الدم من الجلد بقصد الاستشفاء. والاسم المعرب أخذ نصف الاسم الأساسي.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية لجبل بلاليكو. تبعد عن الحدود التركية مسافة 3كم. تحيط بها غابة كبيرة من السنديان، ويمر بجانبها خط الحديد.

47. **Qerebaba** ، **قره بابا** ، **السوده** /942ن - 430هـ - 11كم - 480م/:

- قَرَه بابا: اسم تركي الأصل بمعنى "الأب الأسود"، وهو لقب ديني لدى اتباع الطائفة العلوية الكرد والترك أيضاً، واسم مزار بجانب القرية. والاسم المعرب ترجمة غير كاملة للتسمية التركية.

- تقع هذه القرية المتوسطة الحجم على قمة مرتفع ينحدر نحو مجرى النهر الأسود غربا. وتبعد عن الحدود التركية 1/كم.

Firfirkê - Şêx 'Evdal ، شيخ عَفْدَال ، فرفريك :

تعرف القرية باسمين: قرية شيخ عَفْدَال وهو اسم ولقب لأحد سكانها الأوائل عرف بالتقوى. أما (فرفرك) المروحة بالكردية، فهي تسمية حديثة نسبة إلى المروحة الهوائية التي كانت قد نصبت بالقرب منها بجانب خط القطار أثناء العهد العثماني، وكانت تستعمل عادة في ضخ الماء من الآبار الموجودة بجانب الخط الحديدي لتزويد رجل القطار بالماء. وهي قسمان:

48. Firfirkê Jêrîn ، فرفرك تحتاني /290م:

تقع على السفوح الغربية لجبل بلاليكو، وتبعد عن الحدود التركية مسافة 1كم.

49. Firfirkê Jorin ، فرفرك فوقاني /100هـ - 15كم - 670م /:

- هاجر سكانها إلى بلدة راجو.

50. Gundî Kurê - Şêx Mihemed ، شيخ محمدي ، شيخ محمد، /1023ن - 114هـ - 13كم - 750م:

- لها اسمان: Kurê بمعنى "الجداء"، و"شيخ محمد" وهو اسم مزارها.

- قرية متوسطة من قرى ميدانيات، تقع على السفح الجنوبي الشرقي لمرتفع Çiyayê Bi'îvê.

51. Sêmalka ، سمالك راجو ، سمالك /2626ن - 742م:

- الاسم الشعبي بمعنى " ثلاث بيوت" بالكردية.

- قرية صغيرة من قرى ميدانيات.

52. Gazê ، تبه كوي ، تليلة /722ن - 810م:

- غازي: بمعنى "التلة المتطاوله". والاسم الرسمي قبل التعريب "تَبَه كوي" تركي الأصل بمعنى "قرية التل".

- قرية صغيرة من قرى ميدانيات.

53. Welîklî , Bindarê ، واليكي ، الولي /419ن - 14كم - 760م:

- وليكلي: اسم علم كردي محلي من " ولو " Welo. أما الاسم الثاني للقرية: بُنداري Bindarê فهو بمعنى (تحت الشجرة)، وينسب إلى شجرة معمرة موجودة بجانب القرية. أما الاسم المعرب فهو تحريف لفظي لاسمها الشعبي وليكلي.

- قرية صغيرة على السفح الجنوبي الغربي لمرتفع "جبل بعيثه Çi.Bi'îvê".

54. **Gundê Dodê** ، **ضوضو** /1723ن - 72هـ - 13كم - 800م/:

- دودو: اسم علم من داود، وهو بشكله الدارج لقب للإنسان الشجاع والمشهور والجريء /قاموس موكراني/. كما أنه اسم عشيرة كردية يوجد منها حول ماردين. أما الخوري برصوم فيقول أنه من "الشقي أو المختل" في الأرامية، ونعتقد أن هذا بعيد عن الحقيقة.

- وهي من قرى ميدانيات الصغيرة.

55. **Elbîskê** ، **علي بسكي** ، **العلياء** /560ن - 94هـ - 15كم - 870م/:

- الاسم مؤلف من: ببسك: اسم قبيلة كردية، من عشيرة مللي /زكي، ج1، ص398/، و"علي" اسم علم محلي.

- قرية صغيرة، تقع على موقع جبلي تنحدر سفوحه بشدة بمضطبات نحو الغرب، وسط حراج طبيعية كثيفة. وللقرية موقع جميل يشرف على سهل ليجه بمناظر خلابة.

56. **Penêreka** ، **بندرک** /755ن - 23كم - 560م/:

- Penêrok: اسم نبتة، كما أن Penêr تعني الجبنة بالكردية. ولا علاقة للاسم المعرب باسمها الشعبي القديم.

- قرية صغيرة تقع على المنحدرات الشمالية لجبل Bi'îvê على بعد 2/كم - جنوبي الحدود التركية. يعمل بعض السكان بالتجارة كلما ساحت أوضاع الحدود بالعبور دون إجراءات رسمية.

57. **Kosa** ، **كوساتلي** ، **كوسان** /1088ن - 47هـ - 22كم - 600م/:

- كوسا: بمعنى "أجرد الذقن". اسم عشيرة كردية من قبيلة رشوان، يوجد منها في شهرزور في جنوبي كردستان /ليرخ ص 57/. وقد ورد ذكر عشيرة "الكوسه أو الكوسيه" لدى ابن بطوطه. وهناك عشيرة باسم كاسان في راوندوز /ليرخ، ص55/.

- تقع هذه القرية الصغيرة على السفح الشمالي لمرتفع Bi'îvê. وتبعد نحو 2/كم من الحدود التركية. توجد غربي القرية ينابيع صغيرة عديدة.

58. **Meydan Ekbez** ، **ميدان أكبس** /1216ن - 502هـ - 22كم - 372م/:

- ميدان: تعني الساحة بالكردية، و"أكبز" اسم قرية كردية على الجانب التركي من الحدود. كما يسميها الأكراد Stesûn "المحطة" باللغة الفرنسية، نسبة إلى محطة القطار الهامة الموجودة فيها.

- يعود تأسيس هذه القرية إلى تاريخ إنشاء محطة القطار في بداية العقد الثاني من القرن العشرين. وكان أوائل سكانها من الأرمن الذين كانوا يحتمون بالقوات الفرنسية من اضطهاد الجنود الأتراك. تقع هذه القرية الكبيرة وسط سهل واسع، يجتازه النهر الأسود، وتغطي تربة بركانية خصبة. وتقع في أقصى الزاوية الشمالية الغربية للحدود التركية والسورية.

59. Hecîka ، حبيكلي ، الحبيج / 404ن - 4كم - 920م/:

- أصل تسميتها من "حاج"، وهو لقب ديني لأحد سكانها الأوائل.

- تتألف القرية من قسمين: عليا وسفلى. وهي من القرى الصغيرة. تقع على إحدى مرتفعات جبل "عتمانا" الحراجي، وموقعهما جميل. بئر مائها العذب بجانب الطريق، والشجرة الكبيرة التي بجانبها معروفان جيدا في تلك النواحي.

60. خراب مجيد:

من اسم العلم مجيد. وهو موقع في سهل Lêçe، يعود ملكيته لسكان قرية Etmana، ويسكنها مربوا الماشية بشكل موسمي.

61. Xirabî Qewala ، خراب قوالي:

- قوال: لقب ديني إيزيدي، ويبدو أنهم سكنوا هذا المكان لفترة من الزمن. وهو موقع مهجور حالياً.

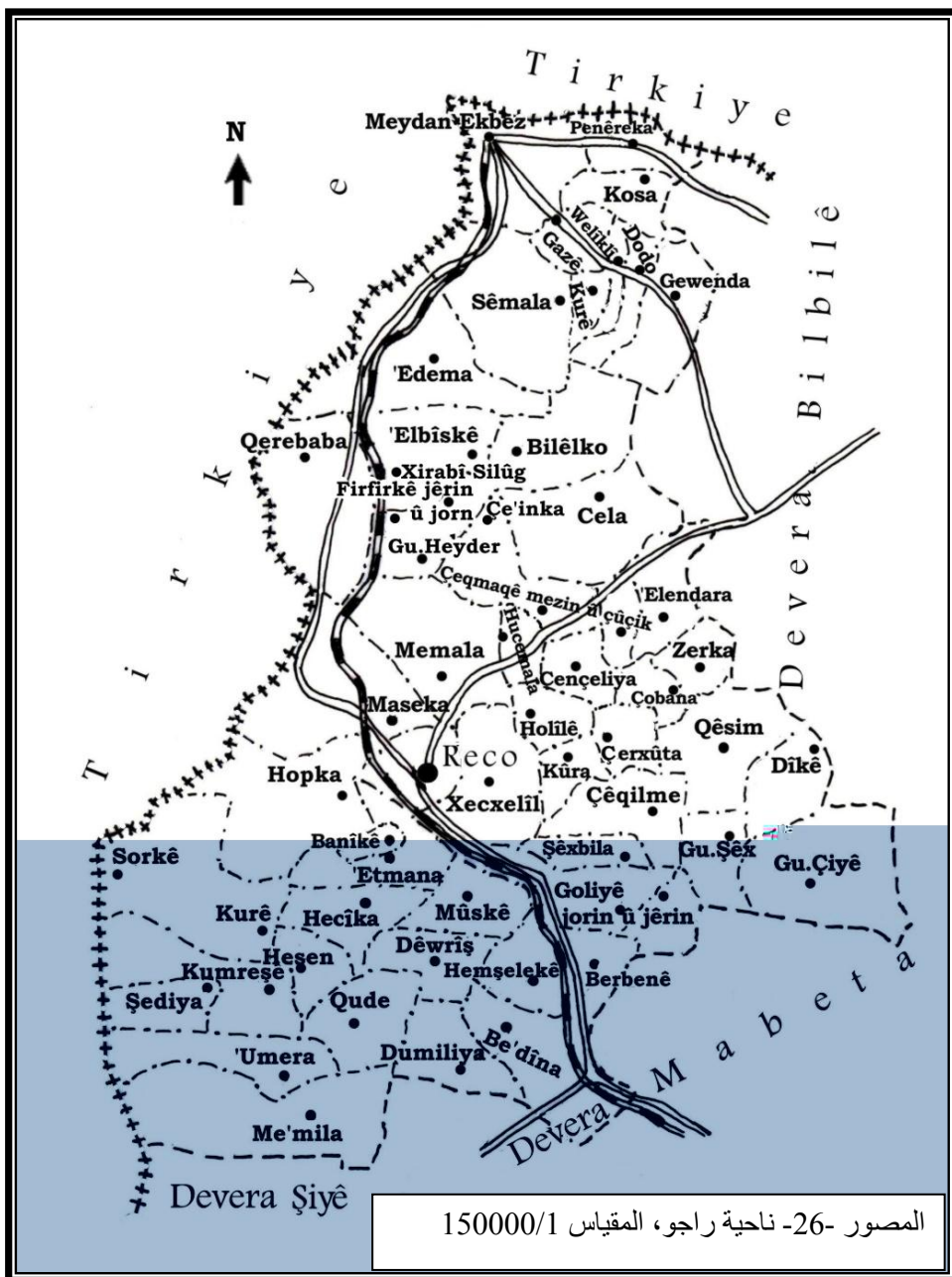
62. 'Erdê dole ، أرض الدولة:

- أصل الاسم 'Erdê Dolê، أي أرض "دولي"، و"دولي" اسم علم مؤنث لامرأة كانت تسكن وتملك المكان، وهناك أماكن أخرى مجاورة ذات أسماء نسائية، مثل اسم وادي Sari Sînê من الاسم المؤنث الكردي "Sînem"، و Sari تعني الشقراء في الكردية والتركية. والاسم المعرب "أرض الدولة" هو تحريف لفظي للاسم الشعبي.

63. Tetera / 2كم/:

- تَتر: اسم علم محلي.

- وهي عبارة عن عدة دور للسكن، أنشئت منذ أكثر عقدين من الزمن بجانب طريق راجو - ممالا ولم تسجل في التقسيمات الإدارية للناحية بعد.



البحث الثامن

الأسماء في ناحية بلبل

تتألف ناحية بلبل من 48 تقسيما إداريا وتجمعا سكنيا، مركزها بلدة بلبل. حدودها: من الشرق ناحية شران، ومن الغرب نا. راجو، ومن الجنوب نا. معبطلي، ومن الشمال الحدود التركية.

1. Bilbilê ، بلبل / 4683ن - 640م/:

- بلبل: اسم طائر يكثر في الأحراج الجبلية حول القرية. أما اسمها في العهد العثماني فكان Ezê "عه زي"، ويقال أنه ربما كان من الاسم عز الدين.

- تقع بلدة بلبل على نهاية السفح الجنوبي لأعلى جبل في محافظة حلب وهو Girê Mezin وارتفاعه 1269م، أما مستوى ارتفاع موقع البلدة عن سطح البحر فهو 690م. تبعد بلبل عن مدينة عفرين نحو 50كم وعن حلب بحوالي 90كم - بالاتجاه الشمال الغربي. وهي بلدة صغيرة أقرب ما تكون إلى قرية كبيرة، وهي مركز لناحية منذ العهد العثماني، وكانت مركزا لآل شيخ إسماعيل زاده. وتقع البلدة وسط منطقة عشيرة "بيان". يعمل سكانها بالزراعة وخاصة الزيتون، وبعضهم بتربية المواشي. فيها بعض المهن اليدوية مثل ورشات صيانة الآليات الزراعية والحدادة وبعض مواد البناء وبعض معاصر الزيتون.

يقع موقع نبي هوري "مدينة سيروس القديمة" على جهتها الشرقية بنحو 12كم، وهو موقع أثري كبير وهام، ومكان سياحي جميل على ضفاف نهري عفرين وصابون.

تتفجر في السنوات الماطرة عشرات الينابيع حول بلدة بلبل وقراها، محولة إياها إلى حدائق غناء. وتحوي المرتفعات الجبلية في نا. بلبل خام الحديد والنحاس، كما توجد فيها مكامن للرخام الملون.

تضم ناحية بلبل القرى والمزارع التالية، [المصور 27]:

Upila ، **أوبل أوشاغي** ، **آبل** /900ن - 160هـ - 12كم - 600م/:

- Upil أو Up: تعني "سنام الجمل" في اللهجة الكردية المحلية، ونعتقد أنه تحريف محلي لكلمة "آبل = الجمل" العربية، حيث كان أحد سكان القرية الأوائل يملك بعض الجمال فعرفت القرية بها. وليس للاسم المعرب أي معنى.

- قرية متوسطة ومزدهرة تقع على السفح الجنوبي لجبل آبل أوشاغي.

2. **Gundî Bêçe** ، **باقچه قوناك** ، **بقجة** /703ن - 290هـ - 7كم - 900م/:

- الاسم الشعبي بمعنى "قرية البستان"، توجد فيها أشجار كثيرة ونبع ماء. موقعها جبلي ويحوي فلزات الحديد. والاسم ما قبل التعريب هو بمعنى "قصر البستان"، أما الاسم المعرب فقد أخذ نصف التسمية العثمانية فقط: "بقجة".

- قرية صغيرة تقع غربي بلدة بلبل على نهاية السفح الجنوبي الأوسط لجبل "غر الصغير" Girê çûçik الذي تغطيه صخور خضراء وبازليّة وفيها فلزات معدنية، بجوارها العديد من الينابيع الصغيرة. وسكانها من أغوات شيخ إسماعيل.

3. **Qarşıqa** ، **مزرعة قارشق** /204ن - 920م/:

- **قارشق**: بمعنى "الخليط أو المختلط"، وينتمي سكان القرية إلى أربع عائلات من عشائر مختلفة قسميت بالخليط.

4. **Baliya** ، **بالي كوي** ، **بالي** /1054ن - 140هـ - 4كم - 800م/:

- **بال** Bal: في الكردية بمعنى "المرتفع العالي"، وهي صفة تنطبق على موقع القرية. كما أن Baliya اسم عشيرة كردية يوجد منها على مقربة من خوى في شرقي كردستان /أزكي، ج1، ص390/. ولاصلة للاسم المعرب "بال" بالاسم القديم، سوى من الناحية اللفظية. كما أنه ليس من التركية بمعنى: العسل.

- قرية صغيرة تتألف من قسمين: **فوقانية**: كبيرة تقع بجانب الحدود، وهي القديمة. و**تحتانية**: صغيرة تأسست بعد أن فضل بعض السكان النزول من السفح الوعر تسهيلا للخدمات، وابتعادا من حرس الحدود التركي. المسافة بين القريتين نحو 1/كم. موقعها حصين على السفح الشرقي لجبل "غر الكبير" Girê Mezin.

5. **Gundî Bêkê** ، **بك أوبه سي** ، **أوبه** /1151ن - 345هـ - 8كم - 1000م/:

- اسم القرية بمعنى "قرية البيك"، وسماها الأتراك Beg Obesi "جماعة البيك"، وكانت خاصة بأغوات شيخ إسماعيل. ويذكر شرفخان اسم "بيكان" من العشائر الكردية

في بوتان /ليرخ، ص48/. أما الاسم المعرب "أوبه"، فتعني الجماعة بالتركية والكردية دون أخذ الجزء الآخر من الاسم.

- قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لجبل "غر الصغير" الغني بأحراج السنديان. تبعد عن الحدود التركية بمسافة 1/كم، فيها مخفر شرطة حدودي وبعض الفيلات الجميلة.

6. **Bîbaka** ، **بيك أوشاغي** ، **الطفلة** /1292ن - 275هـ - 13كم - 650م/:

- بيباكا: تسمية شعبية غير واضحة المعنى. والتسمية العثمانية "بيك أوشاغي" تعني "أولاد البيك"، وهي تسمية تركية وكردية. ولا صلة للاسم المعرب "الطفلة" بالاسم القديم سواء من حيث اللفظ أو المعنى.

- هي قرية صغيرة تقع على هضبة، تحيط بها الأودية.

7. **Gundî Bêlê** ، **بيلان كوي** ، **بيلان** /1483ن - 493هـ - 11كم - 610م/:

- بيل Bêl: بمعنى المرتفع المتطاول في الكردية، وهو يوافق موقع القرية.

- قرية صغيرة تقع جنوبي شرقي بلدة بلبل على أعلى هضبة في تلك الناحية.

8. **Ĥesendêra** ، **حسن ديرلي** ، **دير حسن** /1947ن - 480م150هـ - 17كم/:

- حسن دير: حسن: اسم شخص أقام في الموقع فسميت القرية به وبالصفة الأثرية للمكان (دير).

- قرية متوسطة تقع عند أسفل السفح الشرقي لجبل هاوار. يفصلها عن الجبل وادي عشونة-هاوار. يوجد بالقرب منها على السفح الشرقي لجبل هاوار كهوف ورسوم منقوشة في الصخر وآثار مندثرة لم يرد لها ذكر في المراجع التي تحدثت عن آثار منطقة عفرين.

9. **Xidiriya** ، **خضرياني** ، **الخضر** /2628ن - 435هـ - 8كم - 750م/:

- خضرانلو: اسم عشيرة من قبيلة رشوان الكردية الكبيرة، ويقول بعضهم إنها من

قبيلة مللي Milan. ويوجد منها بجوار جبل آارات، /زكي، ج1، ص432/.

- قرية متوسطة تقع على السفح الشمالي الشرقي لجبل سماق. نزح بعض سكانها إلى موقع جديد يبعد عنها 1/كم باتجاه الشمال حيث تتوفر المياه، وتسمى القرية الجديدة: قسطل خضرياني.

10. **Ĥazira** ، **حاضرو** ، **حاضر** /111ن - 775م/:

- حاضرو: من الكردية بمعنى "المستعدون"، ويعتقد أنه لقب لأحد سكانها الأوائل.
والتعريب ترجمة للاسم الشعبي.

- قرية صغيرة تقوم على سفح صخري، عند نهاية السفح الشمالي الأوسط لجبل سماق، وهي إلى الجنوب الغربي من ق. خضريانلي بـ 1/كم.

11. Miha ، مَحَا /775م/:

- تحريف كردي لاسم محمد.

- تقع إلى الشرق من حاضرو بعدة مئات من الأمتار، وهي قرية صغيرة، وليس لها ذكر في سجلات التقسيمات الإدارية للمنطقة.

12. Dupîra ، دوبيرو ، دبیر /159ن - 820م/:

- دوبيروا: بمعنى "العجوزتان" في الكردية.

- قرية صغيرة تقع عند نهاية السفح الشمالي الشرقي لجبل سماق. تبعد عن ق. خضريانلي 1/كم جنوبا. وتقسم إلى قسمين: دبیر فوقاني و دبیر تحتاني، والمسافة بينهما حوالي 400م.

13. Çolaqa ، چولاقلی ، الأکتع /133ن - 860م/:

- چولاقل: بمعنى الأکتع في الكردية. والاسم المعرب ترجمة للاسم القديم.

- قرية صغيرة في موقع حصين على الطرف الشمالي الشرقي لجبل "سماق".

14. Xelîlaka ، خلیلاک أوشاغي ، الخلیل /2104ن - 22كم - 620م/:

- من اسم "خليل" وهو أحد ساكنها الأوائل. والاسم الرسمي العثماني بمعنى "أولاد خليلاك".

- قرية متوسطة تقع على سفح جبلي ينحدر نحو الجنوب، وهي قسمان: فوقانية صغيرة وقديمة وتحتانية جديدة وهي الأكبر، تواجهها جبل هاوار في الجنوب ويفصلها عنه وادي عشونة. تعلوها من الشمال قمة جبلية صخرية حراجية، وتحيط بذلك المرتفع الجبلي القرى الثلاث التالية: عشونة وزقنك من الغرب وخليلاك في الجنوب.

15. Gundî Dîkê ، دیک أوباسي ، الديک /923ن - 24كم - 710م/:

- ينسب اسم القرية إلى آل ديكو، وهم أوائل سكان القرية. والاسم الرسمي العثماني بمعنى "جماعة ديكو".

- قرية صغيرة تقع على كتف مرتفع جبلي حراجي متطاول على شكل جرف صخري يمتد من الشرق إلى الغرب.

16. Ze'rê ، زعره ، زعرة /1611ن - 250هـ - 3كم - 900م/:

- Zer بمعنى جبل، طور، طود كما ورد في /قاموس كوراني/، وهذا يوافق موقع القرية. أما الخوري برصوم فيقول أنه آرامي بمعنى: صغر، قصر، ضاق /ص209/، وهذا بعيد عن أن يكون مصدرا لاسمها. كما جاء لدى الاسدي بأنه من الأرامية: زُعورا: الصغير. ونعتقد أن الرأيان الأخيران بعيدان عن حقيقة التسمية.

- قرية صغيرة تقع غربي بلدة بلبل في منتصف السفح الجنوبي الغربي لجبل "غر الكبير" Girê Mezin، وفيها مخفر حدودي.

17. Şerqiya ، شرقاني ، شرقان /1121ن - 260هـ - 7كم - 660م/:

- شرقيا: اسم عشيرة كردية، يوجد منها بين ماردين وأورفة، /ليرخ، ص58/.

- قرية صغيرة وقديمة تقع فوق منبسط من جبل " شرقيا ". فحينما وصل عسكر المسلمين إلى مدينة سيروس وأرادوا احتلالها، عقد اتفاق تسليم المدينة إليهم مع راهبها في هذه القرية، /البلاذري، ص 163/، وكانت تعرف بنفس التسمية تقريبا (شرقينا)، كما ورد في المصدر المذكور.

18. Berkaşê ، برکشلي ، برکشة /427ن - 700م/:

- بركاشي: ويعني بالكردية "عند المنحدر"، وهو صفة حقيقية لموقع القرية. أما الخوري برصوم فيقول أنه اسم آرامي: من بيت الاضطرابات، أو من السريانية "ركع المعتزلون"، أو بارك الكرخ أو المغارة /ص69/. وكل هذا مخالف للحقيقة.

- تقع على السفح الجنوبي الشديد الانحدار لحدى مرتفعات جبل سmaq، وتبعد عن ق.شرقيان في الشرق بنحو 4كم. موقعها غير مرئي وكأنها مخبأة بعناية.

19. Qestelê Miqdêd ، قسطل مقداد ، مزرعة شرقان - /المشرقة 388ن - 7كم - 560م/:

- قسطل: اسم لبئر ومنهل ماء قديم يقع على الجانب الغربي للتل الأثري الموجود شرقي القرية، ومقداد هو اسم أحد السكان القدماء للقرية، ولا يزال له أحفاد فيها.

- قرية كبيرة تقع على السفح الشرقي لجبل "شرقيا". فيها ورشات صغيرة لبعض مواد البناء والحدادة وتصلح المكنات الزراعية. وهي قرية حديثة تأسست منذ أواخر العقد الخامس من القرن العشرين وتنمو بسرعة، وكانت القرية القديمة تقع على قمة Gazê إلى الغرب منها بنحو 1/كم، وهجرها سكانها إلى موقعها الحالي.

20. Sêxorz ، شيخ خورز ، شيخ خروز / 2770ن - 1180هـ - 5كم - 640م/:

- اسم مركب من شيخ: لقب ديني أطلق على قبر أسفل البرج الروماني القديم جنوبي مدينة سيروس "نبي هوري"، وتذكر المصادر التاريخية أنه قبر لقائد روماني. وبعد اندثار المدينة، اعتقد السكان بقدسية موقع القبر والبرج، وتحول بمرور الزمن وتعاقب الأجيال، إلى مزار مقدس ثم إلى مسجد، وأطلق عليه الصفة الدينية (شيخ). أما خورز: فهي التسمية الكردية للمدينة لمدينة "سيروس"، وقد عرفت في العهود المختلفة بأسماء عدة مثل: كورش، كوروش، قورش، قورس، خوروس، نبي هوري وأخيرا باسم "خورز" الكردي. وادمجت الكلمتان، (شيخ و خورز)، فأصبحت "شيخورز". ولما كانت قرية شيخورز الحالية هي الأقرب إلى ذلك الموقع الأثري (المبارك)، عرفت القرية بذلك الاسم. وهكذا، فالاسم بالتأكيد ليس من اسم خوروز: بمعنى الديك في اللغة التركية، فالقرية واسمها يسبقان كثيرا وصول الأتراك إلى هذه المنطقة.

- قرية كبيرة تتألف من ثلاثة أقسام، غربية ووسطى وشرقية. تتوزع على السفح الشمالي لكتلة جبلية تسمى باسمها. وقد بنيت القرية فوق ثلاثة نتوءات جبلية على امتداد أكثر 1/كم. وكانت مركزا مهما للحركة المريدية في ثلاثينيات القرن الماضي. وتقع بالقرب من مدينة سيروس "نبي هوري" المشهورة في التاريخ.

21. Gundî Kerê ، صاغر أوبه سي، صاغر / 1142ن - 20كم - 200هـ - 630م/:

- الاسم بمعنى "الأطرش" بالكردية، وهو لقب لسكانها الأول. والاسم العثماني ترجمة لاسمها الكردي بمعنى "جماعة الأطرش".

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي الشرقي لمرتفع جبلي، يسير وادي "جرقا" في جنوبها.

23. Xilalka ، صولاقلي ، المروية / 3387ن - 390هـ - 11كم - 750م/:

- خلاكا: أخذت اسمها من المياه الوفيرة ومن صوت جريانها، وكان في الاطراف الغربية والجنوبية للقرية ولايزال الكثير من عيون الماء الصغيرة. والتسمية العثمانية هي بمعنى: القرية "كثيرة المياه". والاسم المعرب ترجمة للاسم الشعبي.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الأدنى لجبل "غر الصغير" Girê Çûçik. تكثر فيها الينابيع، وفيها نسبة عالية من حملة الشهادات الجامعية الذين درسوا في دول الكتلة الاشتراكية السابقة، وكانت مركزا هاما للحزب الشيوعي. وهي قرية خوجة خلاكا الذي كان شيوعيا وإماما لجامع القرية لسنوات عديدة.

24. Elî Bego ، مزرعة علي بك ، علي بك /149ن - 810م/:

- الاسم الشعبي من "علي" ولقبه "بك".

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل "غر الصغير" Girê Çûçik. تبعد عن ق.خلالكا /1.5كم باتجاه الشمال الشرقي.

25. 'Ebûdanê ، عبودان /595ن - 295هـ - 12كم - 530م/:

- أصله الاسم من العلم "عبود"، وهو تصغير وتحبب من اسم عبود.

- عبودان قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الشرقي لهضبة يسير وادي "سور الأحمر" في جنوبها، ووادي "گور - الأبيض" في شمالها الشرقي. وتنتشر في جوارها حراج السنديان الجميلة.

26. Gundî Heftêr ، حفثارو ، الضبع /115ن - 540م/:

- بمعنى "الضبع" بالكردية، وهو لقب أحد سكانها، ولازال أحفاده يسكنونها.

- قرية صغيرة تقع على السفح الغربي لمرتفع كلسي.

27. Gundî 'Eeşûnê ، عشونة- عشانلي، عشاني، /619ن - 160هـ - 21كم - 660م/:

- عشونة: اسم علم مؤنث مشتق من اسم المرأة الأولى التي سكنت القرية وأصلها من ق.شيخ Gu.Şêx على جبل هاوار، وكانت شقيقة شيخ إيمو مؤسس قرية "شيخ".

- قرية صغيرة تقع على سفح مرتفع، تتحدر منه المسيلات نحو وادي جرقا الذي يمر من غربها. بني بجانبها سد تخزيني لم يستثمر بسبب خلل في الدراسة الجيولوجية. وقد سحبت طبقات الأرض كمية هائلة من الماء خلال بضعة أيام.

28. Zivingê ، زفئك ، مزرعة عشوني /385ن - 22كم - 640م/:

- زفئك: بمعنى "المغارة" في الكردية.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الشرقية لجبل هاوار. يمر بجانبها الغربي وادي جرقا، ويبعد عن قرية عشونة بنحو /1كم جنوبا.

Elîkera ، عليكار ، علي الأطرش /699ن - 130هـ - 5كم - 990م/:

- بمعنى "علي الأطرش"، والاسم المعرب ترجمة من التسمية الشعبية.

- قرية صغيرة تقع فوق السفح الشرقي لجبل Girê Çûçik وتكثر حولها الينابيع.

29. 'Uga ، عوكانلي ، عوكان /2488ن - 465هـ - 6كم - 660م/:

- عوگا: يعتقد أنه مشتق من اسم علم محلي محرف أو هو لقب لأحد أوائل سكانها.
- وهي قرية صغيرة تقع على مرتفع جبلي.

30. **Gundî Jarê - Malê Jarê ، علي جارو /640م -5كم/:**

- الاسم الشعبي بمعنى "النحيل أو الهزيل"، وهي صفة لأحد ساكنيها "علي" أو ساكنتها، حيث تشير صيغة التأنيث في الكلمة الثانية إلى أنه اسم مؤنث. وليس للاسم المعرب أية صلة مع الاسم القديم.
- قرية صغيرة تقع على مرتفع جبلي مشجر بالزيتون.

31. **Qaşa ، قاش أوشاغي ، الحاجب /693م - 240هـ - 6.5كم/:**

- قاشا: اسم أو لقب لأحد سكانها الأوائل. والتسمية العثمانية تعني "أولاد قاش"، وليس للاسم المعرب "الحاجب" أية صلة مع الاسم الأصلي.
- قرية صغيرة تقوم على قمة مرتفع.

32. **Qizilbaş ، قزلباش ، الرأس الأحمر /859م - 347هـ - 19كم - 620م/:**

- قُزْلُ باش: بمعنى "ذو الرؤوس الحمراء"، كناية عن جنود الشاه إسماعيل الصفوي في أواخر القرن الخامس عشر. وكان الأتراك يطلقون هذا الاسم على عموم الفرس الشيعة، ويوصفونهم بالقسوة والإلحاد. ولهذه التسمية قصة، وهي أن أحد سكان القرية الأوائل كان قاسيا وفضا، فأطلق عليه الأهالي لقب "قزلباش" كناية لصفاته تلك. والاسم المعرب ترجمة حرفية للاسم الشعبي.

- قرية صغيرة تقع على الطرف الجنوبي الغربي من سطح هضبة مرتفعة. تنتشر بيوتها على ثلاثة تلال صغيرة متجاورة.

34. **Qurta ، قورت أوشاغي ، هوزان /1334م - 272هـ - 9كم - 640م/:**

- قورتا: بمعنى الذئب، أو أولاد الذئب، وهو اسم تركي الأصل. ولاصلة للاسم هوزان مع الاسم القديم للقرية. ونعتقد أن كاتب لجنة التعريب قد أخطأ في كتابة التسمية الأخرى للذئب في العربية وهي (هوزان)، فكان مصادفة أن جاء الخطأ على صيغة اسم كردي بمعنى (العالم أو الفنان) هوزان Hozan.

- قرية صغيرة تقع وسط السفح الشمالي الشرقي لهضبة كلسية. ينتمي إليها "خوجه قورتا" أحد زعماء الحركة المريدية من النصف الأول من القرن العشرين.

35. Qurnê ، قورنه / 1437ن - 380هـ - 4كم - 720م/:

- قورني: وتعني "الزاوية" بالكردية، حيث تقع القرية على أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية لجبل التل الكبير Girê Mezin.
- قرية كبيرة تتألف من قسمين عليا وسفلى، تبعد عن الحدود التركية مسافة 2/كم.

36. Topelî Mehmûd ، محمود أوباسي ، المحمودية ، 168ن - 690م7كم/:

- التسمية بمعنى " محمود الأعرج "، وهو اسم أول ساكن لها. والتسمية العثمانية تعني "جماعة محمود".
- قرية صغيرة تتكون من عدة دور للسكن، تقع وسط منبسط حرجي من أشجار السنديان والصخور، بحيث تخفيها عن العالم الخارجي. في القرية منزل مؤرخ من سنة 1032/ حسب التوقيت الميلادي الشرقي، ويعتقد أنه أقدم منزل مؤرخ في المنطقة.

37. Qirigol ، قوري كول ، اليابسة / 2324ن - 600هـ - 15كم - 517م/:

- Qiri بمعنى " يابسة " بالتركية، و Gol بمعنى "بحيرة" بالكردية والتركية، والمعنى الكامل هو "البحيرة اليابسة". والاسم المعرب هو ترجمة غير كاملة للاسم.
- تقع القرية فوق كتلة جبلية، تنتشر مساكنها على قمتين فأصبحت قسمان شرقي: قديم وكبير، وغربي حديث وصغير. وتنتشر حولها أحراج السنديان.

38. Qota ، قوطانلي ، قوطان / 2148ن - 700م/:

- قوت Qot: في الكردية بمعنى "حاسر أو عاري"، و"سه رقوت" تعني حاسر أو عاري الرأس. وتوجد على المرتفع المجاور لها خربة أثرية باسم قوتي Qotê أو Kotê، ويعتقد أن اسم القرية مستمد منها ومن موقعها "الحاسر" المشاهد من بعيد. كما أن "قوت" اسم عشيرة كردية صغيرة.

- قرية متوسطة تقع على هضبة جبلية. فيها بقايا طاحونة مائية كانت تعمل بآلية رفع الماء من صهريج أرضي إلى الأعلى ثم صبها على مسنن الطاحونة، وهي فريدة من نوعها في منطقة عفرين.

39. Kotana ، كوتانلي ، المدللة / 2356ن - 703هـ - 12كم - 560م/:

- كوتانا: المقطع الأخير an- من الاسم Kotan بمعنى " الأم "، والمقطع الأول Kût بمعنى "العرجاء" بالكردية، فالاسم مركب وبمعنى " الأم العرجاء ". وكانت تلك الأم العرجاء من أوائل سكان القرية وسميت القرية بها. ومنهم من يقول ربما لإغاظة سكان القرية، بأنها تلك الأم كانت مصابة بمرض الجدري Kotî فعرفت بوجهها المجذور (القيح).

- قرية كبيرة تتألف من قسمين تقعان فوق مرتفعين متجاورين، أحدهما في الشرق وهي القرية القديمة، والآخر في الغرب على السفح الشرقي لجبل عُيْلا Upila، ويمر بينهم الطريق المعبّد المؤدي إلى بلبل. تشرف القرية من الشرق على وادي "شاي" Çayê القادم من نواحي بلبل. وكمعظم القرى الواقعة على الطرق العامة، تأسست فيها محلات تجارية وورشات مهنية صغيرة. وبنيت على موقع أثري قديم لوجود أحجار أثرية فيها.

40. Kurzêlê ، كورزيلي ، السعيدة / 754ن - 14كم - 740م/:

- يماثل اسمها اسم قرية كورزيل- جومه، ويقال أن هناك صلات قرابة بين عائلات من تلك القريتين. وكان عدد منازلها سنة 1923 ثلاثين بيتا /جميل كنة.../ وليس للاسم المعرب أية صلة بمعنى الاسم القديم.

- قرية صغيرة تقع عند السفح الغربي لأحد مرتفعات جبل سماق، تكثر حولها المسيلات التي تتجه غربا نحو وادي جرقا. يسكن فيها عائلات آل شيخ إسماعيل.

41. Cirqa ، جرقا ، جرمقاني / 690م - 5كم/:

- جرقا: اسم عشيرة يوجد منها حول ماردين، /ليرخ ص 49/. وجاء في حاشية /شرفنامه، ص 37/: إن جورقا أو جورقان جيل من الأكراد يسكنون أطراف حلوان شمال شرقي بغداد، على إحدى روافد نهر دياي... ويذكر المسعودي أيضاً اسم هذه العشيرة، /موصلي، عرب وأكراد، ص 445/.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية لجبل سماق.

42. Kêla ، كيلاني ، السمحة / 1231ن - 230هـ - 22كم - 660م/:

- كيلا: بمعنى "الصلعان"، يقول بعض سكان القرية عن مصدر الاسم، بأنه اسم لقرية في نواحي ماردين، قدم منها بعض سكانها. أما "السمحة" فهو اسم تعريب حديث.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي لأحد مرتفعات جبل سماق. وهي قسمان: عليا وسفلى.

43. Gundî Kurdo ، هاي أوغلي ، العالية / 554ن - 680هـ - 5كم - 570م/:

- الاسم الشعبي بمعنى " قرية الكردي". والاسم العثماني: هاي أغلو: بمعنى ابن الأرمني. وليس للاسم المعرب صلة لا بالتسمية العثمانية ولا بالاسم الكردي للقرية.

- قرية صغيرة تتألف من قسمين: فوقاني وتحتاني، تقع على سفح جبلي. تشرف من جهتي الشمال والشرق ومن مسافة /500م/ على نهر صابون الذي يشكل هناك جزءا من خط الحدود السورية التركية.

44. Heyama ، هياملي ، النور /922ن - 307هـ - 4كم - 830م/:

- هياما: اسم كردي يعبر عن "المناخ"، وهم اسم علم لأحد سكانها الأوائل، وهي عائلة كبيرة تتوزع ما بين القرية وحلب ومدينة اعزاز. أما النور: فهو الاسم الحديث المعرب.

- قرية صغيرة تقع على السفح الشرقي لجبل: گر الصغير، وموقعها جميل.

45. Si'iriya ، سيرياني ، المسعرة /805ن - 900م/:

- ؟

- قرية أقيمت على السفح الشرقي لجبل Girê Çûçik. تبعد عن ق.هياما /1كم بالاتجاه الجنوب الغربي.

46. Şingêlê ، شنگيل ، شنكل /689ن - 13كم - 850م/:

- شَنْكِل: اسم شجرة Şingêl الجبلية المعروفة، وهي نوع من شجر البطم، ثمرها أصغر من الفستق الحلبي قليلا. وتقع القرية وسط منطقة جبلية حراجية فيها الكثير من أنواع الأشجار الحراجية الجبلية.

- قرية متوسطة تبعد عن الحدود التركية بضع مئات من الأمتار. تقع على مسطح هضبة جبلية حراجية، تنحدر بشدة نحو الشمال حيث الحدود التركية.

47. Qestelê Xidiriya ، قسطل خصرياني /720م/:

- قسطل: منبع ماء اصطناعي أثريا كان أم حديثا. و"خصريا" هو اسم القرية القديمة التي كانت بالجوار.

- تأسست القرية في ستينات القرن العشرين بهجرة السكان إليها من القرى المجاورة. ثم اتسعت وظهرت فيها مهن صغيرة من نجارة وحدادة إضافة إلى محلات لبيع المواد الاستهلاكية.

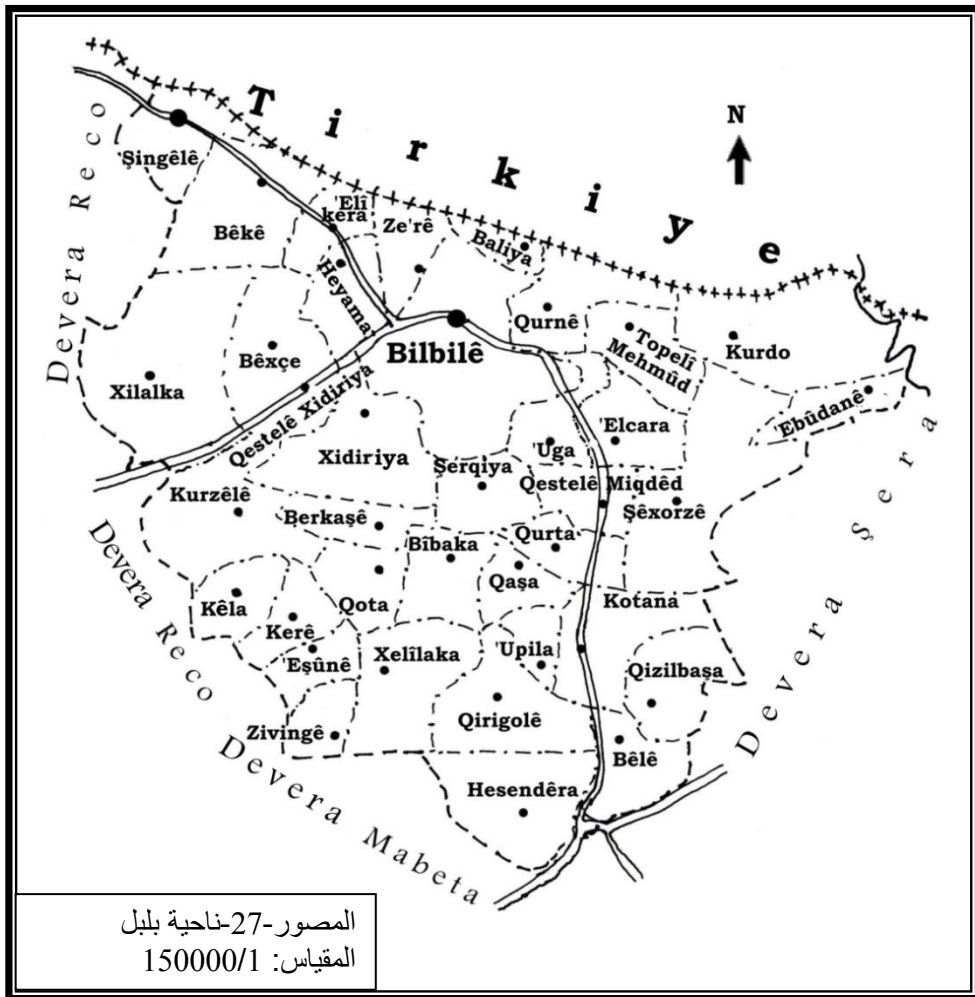
48. Baxaşê - باخاشي، أو Çatê :

- باخاشي: تعني "ذات الهواء العليل". وأيضا Çatê بمعنى: المفرق، لوقوعها على مفترق أربع طرق.

- تقع بين قريتي حسن ديرلي ونازان. يعود تاريخ السكن فيها إلى أواخر عقد السبعينات من القرن العشرين. يبلغ عدد الدور السكنية فيها نحو عشرة، وأصل سكانها من ق."حسن ديرلي". ولم تدون بعد في التقسيمات الإدارية للناحية.

49. Mala Esmetî Seydê - بيت عصمت سيدو، أو Gazê - المرتفع: عدة دور للسكن، سكنها بداية عصمت سيدو من قرية حسنديرلي منذ نحو ثلاثين عاما، وتقع على

مرتفع جبلي وعلى بعد 1/كم جنوبي غربي (باخاشي)، ولم تدرج بعد في التقسيمات الإدارية للناحية. وتسمى Gazê أيضا لوقوعها على قمة المرتفع.



البحث التاسع

الأسماء في ناحية شران

تضم ناحية شران 44 تقسيما إداريا لتجمعات سكانية، أربعة منها أسماء لمواقع مهجورة. مركز الناحية هي بلدة شران، تحدها: من الشرق منطقة أعزاز، ومن الجنوب ناحية المركز، ومن الغرب ناحيتا معبطلي وبلبل، ومن الشمال الحدود التركية.

1. Şera ، شران / 2381ن - 480م/:

- Şer تعني القتال بالكردية. وŞarri في اللغة الهورية القديمة تعني ملك /مأمدمجمو، ص170/. ولم نتوصل إلى المعنى الحقيقي لاسمها، رغم أنه من حيث اللفظ والمعنى الظاهر وعلامة الجمع an في نهايته ترجح أصله الكردي، وبأنه اسم أو لقب شخص أو جماعة سكنت الموقع قديما.

- تقع بلدة شران على السفح الغربي لهضبة كلسية. تبعد عن مدينة عفرين 13كم بالاتجاه الشمالي الشرقي. إعمار المنطقة قديم بدلالة وجود حجارة كلسية مشذبة ضخمة ومقابر وآبار منقورة في الصخر تعود إلى العهد الروماني. تجاورها ق.خربة شران في الجنوب، وهي القرية القديمة، وتفصلهما وادي عَنُتُوز 'Entûz' القادم من الشرق.

يعمل السكان بالزراعة كمورد رئيسي؛ وتحيط بها حقول الزيتون وبساتين الفاكهة. فيها محلات تجارية وورشات صغيرة للصيانة والحداة والنجارة ومواد البناء ومعاصر للزيتون.

شران هي بلدة جميلة وهادئة، تميل مساكنها بانحدار لطيف نحو الغرب والجنوب، وبدأت تظهر فيها أبنية حديثة بهيئة فيلات أنيقة. يقع مبنى مخفر الشرطة فيها على المرتفع الغربي للبلدة وهو يعود إلى عهد الانتداب الفرنسي في سوريا.

تتبع ناحية شران القرى والمزارع التالية، [المصور 28]:

2. Xirabî Şera ، خربة شران / 4157ن - 520م:

- خربة شران: موقع أثري قديم وهام. وهي حالياً قرية كبيرة، وتشكل القسم الجنوبي لبلدة شران على السفح الغربي لهضبة كلسية. وقد توسعت القرية وأصبحت جزءاً رئيسياً من بلدة شران.

3. Keferom ، كفر روم / 705ن - 352هـ - 8كم - 366م:

- كفر روم: يعتقد أنه اسم يوناني - سرياني بمعنى "مزرعة الروم". ولكن الخوري برصوم يقول أنه آرامي بمعنى " قرية الارتفاع "، وربما كان ذلك هو الصحيح حيث تقع القرية على جرف عالٍ للضفة الشرقية لنهر عفرين.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الغربي لهضبة، تشرف غرباً على نهر عفرين. وكانت القرية من أملاك الأغا المعروف " كور رشيد شيخ إسماعيل زاده" ويسكن فيها.

4. Baflûnê ، بافليون / 602ن - 157هـ - 13كم - 770م:

- يعتقد أن "بافلون" اسم سرياني.

قرية صغيرة تقع في موقع حصين وجميل، يشرف على مدينة أعزاز وعلى السهول الواسعة في شمالي حلب. هواءها عليل بسبب ارتفاع موقعها، وكانت مصيفاً لبعض أغوات المنطقة في النصف الأول من القرن العشرين. بالقرب منها بقايا معسكر إنكليزي للتنقيب عن النفط من العقد الخامس للقرن العشرين، يصل إليه طريق مرصوف بالحجارة من شرقي ق.قطمه يعود إلى تلك الفترة، ولا يزال بحالة جيدة.

5. Qerqîna ، بيوك قارقين ، البستان الكبير / 390ن - 193هـ - 8كم - 380م:

- قارقينا: الاسم من حيث السياق واللفظ كردي الأصل، دون معرفة أصله. والتسمية العثمانية "بيوك قارقين" هي بمعنى "قارقين الكبيرة". أما الاسم المعرب فهي تسمية رسمية حديثة.

- قرية متوسطة تقع على بعد 2/كم شرقي نهر عفرين، على سفح هضبة جبلية.

6. Gundî Dêwrîş ، قارقين صغير ، القارة / 979ن - 152هـ - 7كم - 450م:

- تعرف شعبياً بـ " قرية دوريش"، ودرويش هو اسم علم محلي كردي. والاسم ما قبل التعريب هو "قارقين صغير". ولا علاقة للاسم المعرب باسمها القديم.

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي الشرقي لمرتفع.

7. Çema ، چمائي ، جمان / 956ن - 428هـ 3كم - 585 م:

- چه ما Çema: اسم عشيرة كردية، يوجد منهم حول بدليس، /ليرخ ص49. وهو اسم شخص يتردد اسمه في أغنية شعبية قديمة تغنى في تلك النواحي خاصة. ربما كان القرية استمدت اسمها من اسم ذلك الشخص Çemo وكان من سكانها الأوائل.

- قرية متوسطة، تقع فوق هضبة تنحدر سفوحها الغربية بشدة نحو وادي نهر عفرين. تنتشر على السفوح المحيطة بها غابات الصنوبر.

حلوبية: Hîlûbiyê ،

حلوبية: بمعنى "ناهض وقائم" / قاموس كوراني/. أما رواية سكان القرية فتقول: بأن اسم القرية مركب من كلمتين، حلو: وهي كلمة عربية من الجمال، و بي Bî: اسم شجرة الصفصاف بالكردية، فيكون المعنى كاملاً: شجرة الصفصاف الجميلة. ولا يزال في موقع تل حلوبيه الأثري الواقع بجوار القرية، أشجار صفصاف كبيرة وجميلة، وعرفت القرية وموقعها بها. وهما قريتان:

8. Gundî 'Elkê, Hîlûbiyê Mezin ، حلوبي كبير / 553ن - 380م:

أكثر ما تعرف بقرية "علكي" Elkê، وهو تصغير لاسم "علي"، أول من أقام في ذلك المكان فسميت القرية باسمه. ولا أحد يدعوها بـ "حلوبي كبير" حالياً. وسميت بالكبيرة ليس لكبرها، وإنما لسكن أغوات جلوسي من عشرة شكاك فيها.

- قرية صغيرة تتألف من عدة بيوت، تقع على الضفة الجنوبية لوادي "قه ره جورنه".

9. Hîlûbiyê ، حلوبي صغير / 369ن - 425م:

- قرية صغيرة تقع بجانب سد ميدانكي في جهته الجنوبية.

10. Sînka ، سنكرلي - سنكائي ، سنكري / 2818ن - 590هـ - 1كم - 550م:

- سينكا: اسم طائر شتوي، و "سكان" عشيرة كردية يوجد منها في ولاية "باتمان" في شمالي كردستان. وسنكرلي بمعنى "صانع الأدوات"، وهي تسمية كردية الأصل.

- قرية كبيرة تقع فوق هضبة كلسية. إعمار المنطقة قديم بدلالة وجود مغاور وكهوف منحوتة في سفح الهضبة. يوجد مزار "غريب" على القمة المطلّة على القرية.

11. Qeredepê ، قره تبه ، التل الأسود / 1241ن - 606هـ - 6كم - 440م:

- الاسم الشعبي قَرَدَبَه: تركي الأصل بمعنى التلة السوداء، وهي تسمية للهضبة البركانية التي تقع القرية على سفحها الشمالي الشرقي. الاسم بعد التعريب: ترجمة عربية للاسم الشعبي.

- قرية متوسطة تقع على السفح الشمالي الشرقي لهضبة يسترها غطاء بازلي متفتت. يمر جدول كفرجنة من شرقي القرية. فيها معامل للبيرين، ومركز لبيع المحروقات وعدة صالات لإقامة حفلات الأعراس بجانب الطريق العام.

12. Kortikê ، كورتك ، الحفرة /35 - 400م:

- كورتك: بمعنى "الحفرة"، وهي تسمية كردية للموقع المنخفض الذي يأخذ شكل حفرة كبيرة بقطر حوالي 1.5/كم، تقع غربي مركز شراء الحبوب، وتقع مساكن القرية على الحافة الشرقية للحفرة، فاستمدت القرية اسمها من صفات المكان. والتسمية العربية "الحفرة" هي ترجمة للاسم الكردي.

- تتألف من عدة دور للسكن، فيها قصر لآل جلوسي من أغوات شكاك، وتعود ملكية القرية إليهم. الموقع مشجر بالأشجار الحراجية وصارت غابة واسعة جميلة.

13. Be'rava ، علي بازان - علي بازانلي /719 - 6م - 390م:

- بعرافا: يعتقد أن أصل أسمها من Ber ava أي بجانب الماء، وتقع القرية على الضفة الشرقية لنهر عفرين. وهو أيضاً اسم لمجموعة عشائرية كردية يوجد منها في جنوبي كردستان وفي مدينة دمشق أيضاً، ومنها "أحمد البارافي" المجاهد الدمشقي الكردي المعروف أثناء الانتداب الفرنسي.

- قرية متوسطة تشرف غربا على بحيرة ميدانكي. يوجد شرقي القرية موقع أثري يحوي مدافن ومساكن كبيرة متعددة الغرف محفورة في الصخر. وقد وصلت مياه بحيرة ميدانكي إلى حدودها الغربية.

14. Omera ، عمرانلي ، العمرية /935 - 1008هـ - 4م - 570م:

- أومرا: اسم علم كردي مشتق من "عمر". كما أنه اسم لعشيرة من قبيلة "مللي جبل قره جه داغ"، ومساكنها غربي قيرشهر، /زكي، ج1، ص414/.

- قرية متوسطة تقع فوق هضبة تخدها مسيلات متجهة غربا نحو وادي نهر عفرين، وأهمها وادي "سيمان" Sîman بنبعه وبأشجار الدلب الضخمة الموجودة في مجراه. وقد تم تحريج المنطقة الواقعة جنوبي غربي القرية.

15. Qetlebiyê ، قوزلي بيكار ، الجوز /7 - 460م:

- قَتْلَبِيَّة: قَتْلَب Qetleb اسم شجرة حراجية برية جميلة باللغة الكردية.

- تتألف من عدة دور للسكن، تقع على الضفة الجنوبية لوادي تليلاق الذي يتجه غربا من قرية عرب وبران نحو نهر عفرين. تبعد عن الطريق العام شران - ديرسوان مسافة 2/كم جنوبا.

16. Qitmê ، قطمه /5749ن - 988هـ - 4كم - 650م:

- قطة: يعتقد أن الاسم تركي الأصل ومعناه "لاتخلط"، وهناك رواية شعبية تتحدث عن علاقة الاسم بالدة " تيمورلنك" القائد المغولي المشهور⁽¹⁾.

- قرية كبيرة مزدهرة تقع على السفح الجنوبي لهضبة كلسية. بجانبها محطة القطار المعروفة باسمها. ويوجد تل أثري كبير على بعد 800 م جنوبي القرية، يحوي أساسات لأبنية من الحجارة الضخمة المشذبة، وتنتشر على سطحه الكسر الفخارية. تم تحريج المرتفعات الشمالية والشرقية المطلّة عليها. فيها دائرة حراجية، ومحطة للسكة الحديدية. وكانت القرية مقرا هاماً للقوات العثمانية والفرنسية من بعدها. ومنها عضو مجلس الشعب السابق أحمد مختار، والعضو السابق في قيادة فرع حزب البعث في حلب د.رشدي مختار.

17. Qestelê kîşik ، قسطل كيشك ، القسطل /539ن - 480م - 4كم:

- كلمة قسطل بمعنى "مصدر ماء ، و" كيشك" هو تصغير كردي لاسم المنحدر، والقرية موجودة على سفح منحدر صغير، وفي نهايته الشمالية نبع رقراق تجري مياهه نحو نهر عفرين، وقد أخذت القرية اسمها منه.

- قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لهضبة جومكه، تبعد عن نهر عفرين بنحو 1/كم من جهة الشرق.

Qurtqulaq ، قورت قلاق ، الديب:

- قورت قولاق: كلمة تركية بمعنى "أذن الذئب". والاسم المعرب ترجمة غير دقيقة للمعنى التركي. وهما قرستان منفصلتان:

18. Qurtqulaqê Mezin ، قورت قلاق كبير ، الديب الكبير /2549ن - 5كم - 380م:

قرية متوسطة تقع على الضفة الشرقية لنهر عفرين.

1 - يقال أن القائد المغولي تيمورلنك كان يصطحب معه والدته العجوز، وبينما كان يعسكر في سهل العمق، أبدت والدته رغبتها في الزواج، فتعجب تيمورلنك من ذلك، وعندما وصل في مسيره إلى موقع ق. قطمه، أنكرت رغبتها تلك إنكارا تاما، حينها أرسل تيمورلنك من يجلب ترابا من سهل العمق، ووضعها تحت فراشها، فكررت العجوز رغبتها في الزواج، فاعتقد تيمورلنك أن التراب أو البيئة هي السبب في ذلك، فقال: "لاتخلطوا تراب العمق مع هذا التراب، أي Qatme "لاتخلط"، ومنه جاء اسم القرية!؟

19. Qurtqulaqê Çûçik ، قورت قلاق صغير ، الديب الصغير / 869هـ - 285هـ - 8كم - 370م/: قرية صغيرة تقع على الضفة الشرقية لنهر عفرين.

20. Serê Kaniyê ، كفرجئة / 771هـ - 180هـ - 7كم - 560م/:

- الاسم الشعبي هو Serê Kaniyê " رأس النبع " وهي تسمية كردية، والسكان المحليون لا يسمونها إلا بهذا الاسم. أما عن اسم كفرجئة، يقول الأسدي /الجزء السادس، صفحة 374/ نقلا عن الأب شلحت، أنه اسم آرامي من "كفر جنتا" أي ق.البستان.

قرية صغيرة تقع أسفل السفح الجنوبي لهضبة تسمى جبل منان. يتفجر بجوارها عين ماء كفرجئة الذي يمد قسما من مدينة عفرين بمياه الشرب، وغزارته 300 ل/ثا. يمر بجوارها خط القطار. وهي عقدة مواصلات رئيسية تؤدي إلى نواحي شران وبلبل باتجاه الحدود التركية، ولذلك نشأ بجانبها سوق صغير، وعدد من الورشات الصناعية لصيانة الآليات الزراعية والمركبات، ومحطتين للمحروقات، ومقاصف يرتادها المتنزهون. فيها معسكر لطلائع البعث في محافظة حلب، ومركز صحي. وموقع القرية اصطيافي جميل. وقد تحولت المسافة بين قريتي قطمة وكفرجئة وبطول نحو 2/كم، إلى منطقة سكنية سياحية، كما تم فتح فرع لجامعة خاصة فيها.

21. Gabeleka ، گابلَك ، القطيرة / 522هـ - 460م/:

- گابلَك: ومعناها "الثور المرقط"، كان سكان القرية الأوائل يملكون ثيراناً مرقطة ترعى في تلك النواحي، فعرفت القرية بها. وهو اسم طائر صغير أيضاً.

- قرية صغيرة على السفح الجنوبي لهضبة تنحدر نحو الوادي الجنوبي القرية.

22. Metîna ، مَتِينِي ، الضحى / 1962هـ - 405هـ - 3كم - 530م/:

- مَتِينا: اسم جبل ومنطقة معروفة في جنوبي كردستان. و"متينان" من عشائر ملان الكردية، /وصفي زكريا ص664/.

- قرية كبيرة تقع على السفح الغربي لهضبة كلسية.

23. Meşalê ، مشعلة / 1024هـ - 520م/:

- ذكر ابن الشحنة وكذلك ياقوت الحموي اسمها على شكل "مشحلا"، وبأنه فيها قبر النبي داوود، ولكننا لم نتوصل إلى معرفة معنى الاسم.

- قرية متوسطة تقع على الجانب الشمالي لوادي كفرجئة، يمر بجانبها الشمالي خط سكة الحديد ونفق مشعلة للقطار. توجد بجوارها زيارة عبدالحنان المعروفة. وهي تشرف من الغرب على موقع أثري بدلالة وجود قطع فخارية كثيرة وأحجار مشذبة فيها.

24. **Meydankê** ، **ميدانكي** ، **الميدان** /4969ن - 255هـ - 10كم - 360م/:

- ميدان: بمعنى الساحة في اللغة الكردية.

- تشكلت من قسمين: عليا Jorîn وسفلى Jêrîn. وهي قرية كبيرة تحولت بعد تشكل بحيرة ميدانكي إلى موقع سياحي جميل، وكثرت فيها المحلات التجارية. وهي من القرى المزدهرة، وفيها ورشات حدادة ونجارة، وصيدليات، ومطاعم جيدة ومركز صحي. وكان هناك شلال ميدانكي الجميل على مجرى نهر عفريين، وبجانبها طاحونة مائية كانت لاتزال تعمل، إضافة إلى جسر من العهود القديمة غمرت جميعها بمياه البحيرة.

25. **Alciya** ، **آليجي** /1259ن - 1015هـ - 390م - 20كم/:

- آل Ai: تعني العلم أو الراية بالكردية، Cî: لاحقة لغوية تفيد بمعنى "صاحب"، فيصبح المعنى كاملاً "أصحاب الراية".

- قرية صغيرة تقع فوق تل صغير. وهي مبنية على تل أثري قديم.

26. **Îkîdam** ، **إيكيدام** ، **دامه** /729ن - 350هـ - 15كم - 540م/:

- اسم تركي، بمعنى "الحجران، أو العمودان". و "دام" Dam: في الكردية بمعنى "كئيب وحزين" أيضاً، /قاموس كوراني/. لاصلة لمعنى الاسم المعرب بالاسم الأصلي. وقد تكون للتسمية صلة بالعبادات والتنسك في الديانة المسيحية والتي كانت تتم قديماً على الأعمدة الحجرية، أو على الأشجار أو ما شابه...

- قرية متوسطة تبعد عن الحدود التركية مسافة نحو 300م، وعن مدينة سيروس (نبي هوري) نحو 5/كم.

27. **Diraqliya** ، **دوراقلي** ، **دوراق** /1166ن - 620هـ - 15كم - 490م/:

- Deraq: في الكردية تعني "وضع أو حالة"، وقد يكون الاسم مشتقاً منها. Duraq: لغويا في التركية تعني "الموقف"، أو مكان الوقوف. أما اسم التعريب فهو تحريف لفظي للاسم القديم.

- قرية صغيرة تقع على الضفة الغربية لنهر عفريين.

28. **Dêrsiwan** ، **ديرسوان** /3802ن - 2090هـ - 12كم - 480م/:

- ديرسوان: دير + سوان: اسم لدير أو لموقع أثري قديم.

- ديرسوان: قرية كبيرة يوجد غربها وعلى بعد نحو 2/كم جسرين من العهد الروماني، ما يزالان يخدمان المواصلات المحلية حتى يومنا هذا. وهي مركز هام لعائلة حج أوامر المعروفة في تاريخ ج. الكرد قديماً، ولآل شيخ إسماعيل زاده أيضاً.

29. **Dîkmedaş** ، **ديكمه طاش** ، العمود /755ن - 9كم - /690م:

- ديكمه: في اللغة التركية بمعنى العمود، و طاش ، داش: في التركية، والمعنى كاملاً: العمود الحجري. والترجمة العربية للاسم ناقصة.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل " صقر تبه". وهي تجاور الحدود التركية من الشمال.

30. **Zêtûnek** ، **زيتوناك** ، الزيتون /864ن، 595هـ - 18كم - /470م:

- زيتوناك: الاسم مركب من: Zêtûn + ek ، من شجرة الزيتون واللاحقة ek. التي تفيد صياغة الأسماء في اللغة الكردية.

- قرية متوسطة تقع غربي نهر عفرين. فيها بيوت قديمة لأغوات آل شيخ إسماعيل زاده، وهي من مراكزهم الأساسية.

31. **Se'rîncek** ، **سعرنجك - سكركانلي**، السعر /752ن - 840هـ - 15كم - /600م:

- سَعْرَنَجَك: تعني "صهريج الماء الأرضي" مع إضافة لاحقة صياغة الأسماء الكردية ek إلى الاسم. وتعريب الاسم اعتباطي، حيث لامعنى " للسعر" في العربية أيضاً.

- قرية صغيرة تقع على الضفة الغربية لنهر عفرين بنحو 3/كم، وتقابل جبل شيخورز شمالاً.

32. **Şîlte't** ، **شلتاح** /280ن - 300هـ - 15كم - /430م:

- شيلتاج: أصل الكلمة "شيلتاج" وهي محرفة من أصلها الكردي Şîn teht بمعنى "الصخور الزرقاء"، ولكن استبدل حرف "ل" ب "ن" وهو أمر وارد في اللغة الكردية، وصخور تلك النواحي مختلفة الألوان، يميل ما ظهر منها بجوار نهر عفرين إلى اللون الرمادي المشوب بالزرقاء، بحيث تبدو زرقاء فاتحة اللون.

- قرية صغيرة، تقع على هضبة تتحدر بشدة نحو وادي نهر عفرين شرقاً، وتتأخم الحدود التركية من الشمال. وتوجد حولها خرائب أثرية وكهوف.

Erebwêran ' ، **عرب ويران** ، العروبة /426ن - 569هـ - 565م:

- عرب ويران: بمعنى " خربة العرب "، لأن ويران: هي بمعنى "خرابة أو مرض السل" في اللغة الكردية. ولاصلة للعروبة بهذه القرية الصغيرة البعيدة عن السياسة.

- قرية صغيرة تبعد مسافة 2/كم عن الحدود التركية. تحيط بها غابات الصنوبر الاصطناعية من الجنوب، وهي من قرى أغوات حج أومر.

33. Omer Simo ، عمر سمو ، السيم /647ن - 545هـ - 13كم - 550م/:

- عمر سمو: اسم ساكنها الأول، ولا يزال أحفاد أحفاده يسكنون القرية. الاسم المعرب "السيم" لامتني له حتى في اللغة العربية.

- قرية صغيرة تشرف شرقا على نهر عفرين وعلى رافده نهر صابون، ويبعدان عنها نحو 4/كم.

34. Qestela 'Elî Cindo ، قسطل جندو /2138ن - 590هـ - 8كم - 700م/:

- اسمها الكامل " قسطل علي جندو" على اسم أحد سكانها الأوائل: علي جندو. وجندو في أدب الديانة الإيزيدية بمعنى المؤمن أو الحكيم.

- قرية كبيرة عامرة تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل پارسه الكلسي Çiyayê Parsê. في القرية نسبة كبيرة من أوائل المهاجرين إلى ألمانيا مما انعكس إيجابيا على الوضعهم الاقتصادي لسكان القرية. وهي من القرى الإيزيدية.

35. 'Elî qîna ، جديدة قسطل جندو ، مزرعة القسطل /140ن - 660م/:

- من اسم العلم "علي" ولقبه "قین". تقع بالقرب من ق.قسطل علي جندو.

- قرية إيزيدية صغيرة، تقع جنوبي غربي ق.قسطل جندو بنحو 1/كم. تحيط بها حقول الزيتون.

36. Mersewa ، مرساوا /551ن - 290هـ - 23كم - 410م/:

- مَرَسَا: اسم عشيرة كردية يوجد منها في نواحي مدينة أورفة. وأقتبس الأسدی من الأب أرملة عن معنى اسم القرية وقال هو من: مري سبا، أي: مار سابا. ونعتقد أن هذا بعيد عن الحقيقة.

- قرية صغيرة تقع فوق منبسط صخري ينحدر جنوبا نحو نهر صابون، وتبعد عن الحدود التركية 1/كم.

37. Wêregan ، ويركان - ويركان ، البياعة /441ن - 460هـ - 10كم - 460م/:

- ويرغان: بمعنى الذنب في اللغة الفارسية القديمة. أما في التركية فبمعنى البائع أو المعطي. والاسم المعرب ترجمة للتسمية التركية المقترضة للقرية.

- قرية صغيرة تقع على سفح ينحدر غربا نحو نهر عفرين. يوجد جنوبي القرية تل أثري كبير وهام يدعى " تليلاق". تظهر بجوارها أساسات ضخمة أبنية أثرية.

38. Yazibağ ، يازي باغي ، الكروم /315ن - 215هـ - 12كم - 660م/:

- باغ: اسم كردي بمعنى "مكان مشجر"، و يازي: بمعنى "الصيف أو الوجه" في التركية. وقد عرب الاسم إلى الكروم لكثرة شجيرة الكرمة فيها.

- قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لجبل پارسه Çiyayê Parsê. وهي تلاصق الحدود التركية من جهتها الشمالية.

39. **Tilîlaq** ، مزرعة الصنوبرية /132ن - 525م/:

- تليلاق: اسم للتل الأثري. وهو موقع مهجور حالياً.

40. **Dudêrê** ، الدوديري /42ن/:

- دوديري: بمعنى " ذات الديرين ".

- موقعها غربي ق.ميدانكي، هجرها سكانها في الربع الثاني من القرن العشرين. وفي الموقع تل أثري قديم.

41. **Pelûsank** ، بللورية /521ن/:

- بالوسانك: الاسم الكردي لـ " شجرة البيلسان "، وهي شجرة ذات زهر أبيض طيب الرائحة. وتم تعريب الاسم إلى البللورية.

- موقعها ما بين قريتي "زيتوناك" و"ألجيا"، وهي قرية فائق آغا شيخ إسماعيل زاده، هجرها سكانها بعد وفاته في ستينات القرن العشرين.

42. **Dargir** ، داركير:

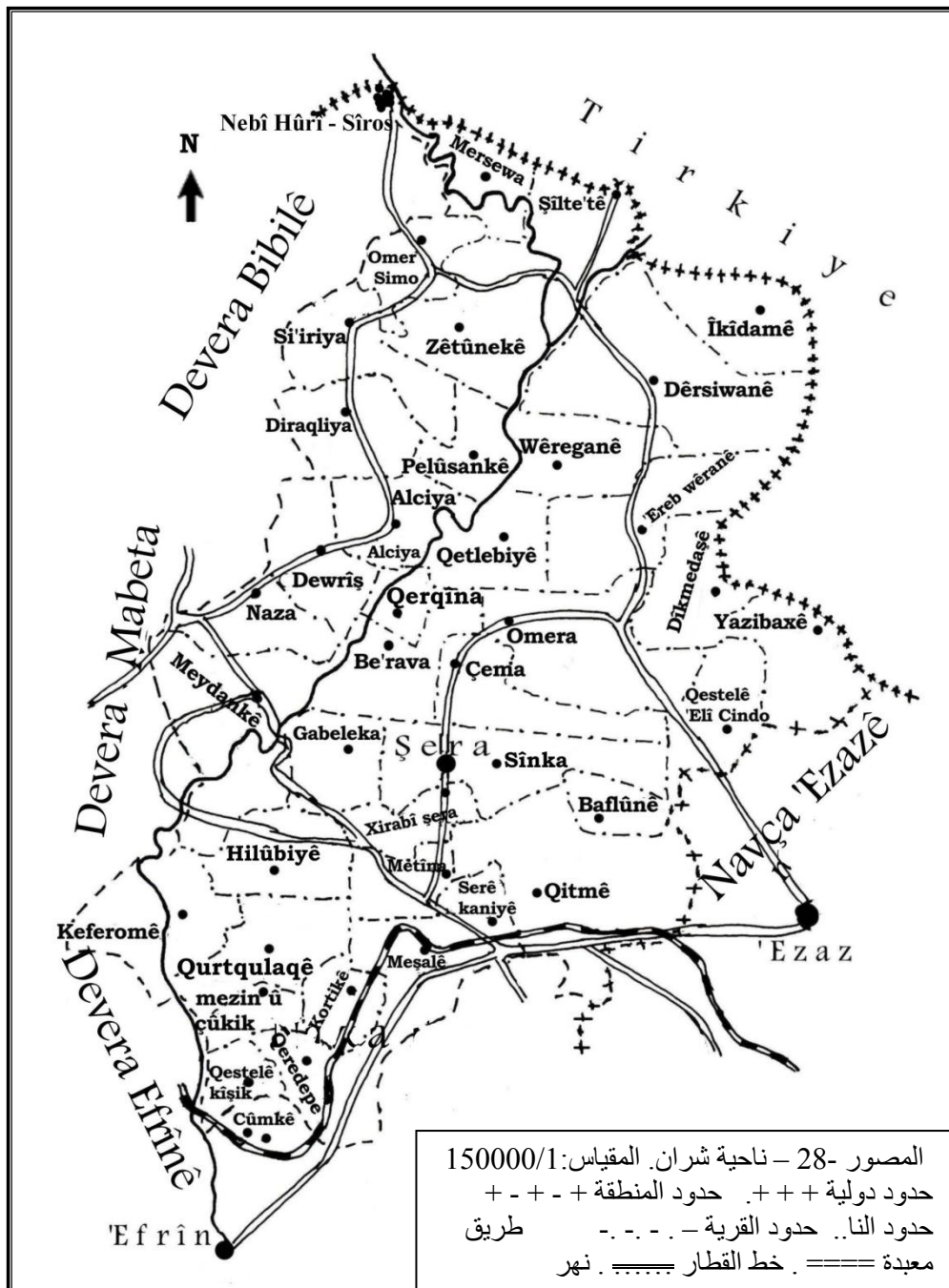
- دارگیر: بمعنى "الشجرة الكبيرة ".

- تتبع قرية Pelûsank، وهي مهجورة حالياً.

43. **Naza** ، ناز أوشاغبي ، المحببة /1873ن - 565هـ - 4كم - 500م/:

- نازا: أسم مركب من كلمتين "ناز" Naz: اسم علم مؤنث بمنى الدلال: و an: بمعنى الأم، ويكون المعنى كاملاً: "الأم ناز". والاسم العثماني هو بمعنى "أولاد ناز".

- قرية متوسطة، وهي معروفة بكثرة مطربها قديما وحديثا مثل Hes Nazi، و 'Evdê Şe'rê، وأبو أدریس وغيرهم.



البحث العاشر

القرى المهجورة والتجمعات السكانية الجديدة

القرى المهجورة

توجد العديد من القرى التي هجرها سكانها في فترات مختلفة خلال مائة عام، ولم يبق منها سوى خرائبها وأسمائها. حدث ذلك لأسباب معيشية غالباً، نظراً لأن السفوح الجبلية التي قطعت منها الأشجار الحراجية وزرعت بكروم الزيتون والعنب، لم تعد تؤمن متطلبات الحياة اليومية. وقد ساهم تبدل المناخ وقلة الأمطار، وانعدام المرافق العامة في الريف قديماً- من مياه الشرب وكهرباء وطرق معبدة والخدمات المدنية الأخرى- في ترك الناس لقراهم، والهجرة إما قرى أخرى، أو إلى البلدات والمدن الكبيرة وخاصة إلى حلب، أو إلى المهاجر الأوربية. والقرى المهجورة التي أمكننا معرفتها، هي:

- مركز عفرين :

- كرسان طاش Kersanê: كانت مسكناً لوكلاء وفلاحى الأغوات. هجرت في الربع الثالث من القرن العشرين.
- كفرلاب: تقع جنوبي ق. برج عبدالو Bircê وفيها آثار قديمة.
- كفر بله Kefer bilê: تقع قرب ق. جليل Cilbir.
- عين دبية: التابعة لقرية جويق Coqê.
- غوبله Gobelê: خرابة على جبل ليلون، يسكنها الرعاة في فصلي الربيع والخريف.

- ناحية شيخ الحديد :

- خرابة علي زيني Xirabî 'Elî Zênê، وجه ما Çema: وهما قريتان بجانب بلدة شيخ الحديد.
- قرية زفئك Zivingê: موقعها مقابل ق. هيكة Hêkiçê، على الكتف الشرقي لوادي جرجم.

- خرابة ق. أنقلة Anqelê: شرقي قرية أنقله، هجرها سكانها في أوائل القرن العشرين.

- ناحية جنديرس :

- چاملى بيل Çamlı bël: قرب جنديرس.

- سفريه.

- أبو كعب غربي: كانت مركزاً إيزدياً جنوبي ق. فريرية Firêriyê، وتركت في أواسط القرن العشرين.

- زلاقة Zelaqê: هجرت منذ سبعينات القرن العشرين.

- بازيا وخرابتها Baziya û Xirabê Baziya: تقعان في جبل قازقلي، وهجرتا في العقد الأخير من القرن العشرين.

- ديوان تحتاني Dêwê Jêrin: هجرت في سبعينات القرن العشرين.

- قرية فيلك Gu.Fîlik: موقع لقرية تقع مقابل ق. ديوان تحتاني على الضفة اليمنى من نهر عفرين، أسسها المدعو فيلك من ق. برمجة Birîmce، فنسبت إليه، وهجرت في سبعينات القرن العشرين.

- مدايا: خرابة على الضفة اليمنى من نهر عفرين مقابل تل سلور.

- ناحية شران :

- قَتْلَبِيه Qetlebîyê أو "عين الجوز": موقع لقرية تقع على وادي تليلاق Tilîlaq جنوبي غربي ديرصوان، هجرت في العقد التاسع من القرن العشرين. و Qetleb هي اسم شجرة جبلية معروفة.

- دوديري Dudêrê: موقع لقرية غربي ق. ميدانكي، هجرها أهلها في الربع الثاني من القرن العشرين.

- بللورية Pelûsankê: موقع لقرية بين "زيتوناك" و"آلجيا"، خلت في خمسينات القرن العشرين، وكانت قرية "فائق آغا" ويسكن فيها.

- داركير Dargir: كانت تتبع قرية Pelûsankê.

- ناحية بلبل:

- قرية دبيرا Dupira: موقعها جنوبي غربي بلبل، هجرها أهلها في الربع الأخير من القرن العشرين، واستقروا في ق. قسطل خضريا Qestelê Xidiriya التي أنشئت حديثاً.

- ناحية راجو:

- خراب مجيد: تقع في سهل ليجه، وهي لسكان ق. عتمانا Etmana ، وكانت تستعمل بشكل موسمي.

- خراب قوالي Xirabî Qewala: ليس في الموقع سكان.

- قرية "علي پالو": كانت تشرف على ق. قوبي Gu.Qopê "حَمْشَلْكَ" الحالية.

- قرية وادي زفَنك Gu.Gelî Zivingê: تشرف على ق. حَمْشَلْكَ الحالية.

- قرية سيَّك Gu.Sêlekê: تقع بعد ق. عَلتانِيا 'Eltaniya على الجهة اليسرى من الطريق المعبد الحالي.

- قرية الشيخ Gu. Şêx: إلى الغرب من ق. عَلتانِيا 'Eltaniya.

- فرفرك العليا Firfirkê Jorin: هاجر سكانها إلى بلدة راجو.

- القرية الوسطى Gu. Ortê: جنوبي ق. خُراب سلوك.

التجمعات السكنية الجديدة

على الرغم من الهجرة الكثيفة من منطقة عفرين والتي لاتزال مستمرة، إلا أن النشاط العمراني يزداد في القسم الجنوبي السهلي منها، حيث تبنى الكثير من دور السكن الجديدة على أطراف القرى وجنابات الطرقات، وبين الحقول، مما ينبئ بتحول المنطقة تدريجاً إلى منطقة سكنية مترابطة، مثل باقي المناطق الزراعية في سوريا، مع توفر فرص العمل والمعيشة.

ومن التجمعات السكنية التي تأسست حديثاً، نذكر:

- **قارساق Qarsaq** : تجمع سكاني على السفح الشمالي لجبل ليلون غربي ق. إسكان بنحو 1.5 كم. تم البناء في هذا الموقع في ستينات القرن العشرين من قبل أسرة عربية من "مربي الماشية الموسمين"، بعد أن حصلت على أراض بقانون الإصلاح الزراعي. وفيها حالياً نحو عشر دور للسكن.

- **كاني دينكي Ke'ni Dînkê** : موقع سكني جديد بين قريتي شيخ الدير وإسكان، تقطنها عدة أسر لمربي الماشية الموسمين، استقروا هناك بعد الاستفادة من قانون الإصلاح الزراعي.

- **باخاشي Baxwaşê** : وتعني "ذات الهواء العليل"، موقعها بين قريتي حسن ديرلي ونازان، على مفترق الطرق المؤدية إلى نبي هوري وبلبل وميدانكي. يعود تاريخ السكن فيها إلى أواخر عقد السبعينات من القرن العشرين. ويبلغ عدد دورها سبعة، وأصل سكانها من ق. حسن ديرلي.

- **ضاحية كفرجنة**: تحولت المساحة بين مفرق قريتي قطمة وكفرجنة بجوار الطريق العام حلب-عفرين، وبطول تقريبا 2/كم، إلى منطقة سكنية جميلة. فيها عشرات الفيلات الحديثة مع عدد من المطاعم والمقاصف، والمحلات التجارية والحرفية التي تلبي حاجات المارة والمصطافين والسكان القاطنين هناك.

- **المنصورة**: تقع جنوبي ق. فريرية، وهي قرية صغيرة وحديثة، معظم سكانها من العرب المنتفعين من الإصلاح الزراعي. تم بناؤها بجوار ق. أبو كعب المهجورة.

ملاحظات عامة حول التسميات

لدى التدقيق في الأسماء الجغرافية في منطقة عفرين، يمكن استنتاج ما يلي:

1- أسماء الجبال والمرتفعات والوديان والتلال والسهول والينابيع وجداول المياه، وحتى أسماء الصخور والأشجار المميزة والكهوف، أي المعالم الأساسية في تضاريس منطقة عفرين، وجميع تكويناتها الجغرافية تقريباً، تكاد تكون جميعها أسماء كردية لفظاً ومعنى، سوى قلة قليلة منها هي أسماء أعلام إسلامية معروفة يستخدمها الأكراد، وقد أطلقوها بشكل خاص على المزارات والأماكن المباركة. ولأن أسماء المعالم الجغرافية والتضاريس لاتدون عادة في السجلات الرسمية، لذلك بقيت دون تبديل، ويتداولها السكان كما هي في الأصل.

2- أسماء التجمعات السكنية: تبلغ نحو 360 اسماً. أكثر من 80% منها كردية الأصل أو من تسمياتهم، وهي إما أسماء علم، أو أسماء عشائر، أو صفة للموقع الجغرافي للقرية. وتتوزع النسبة الباقية أي حوالي 20% من تلك الأسماء على النحو التالي: حوالي 33 اسماً سريانياً، و نحو 18 اسماً تركياً، وقرابة 12 اسماً عربياً.

3- تتوزع الأسماء السريانية والعربية على ناحيتي عفرين - المركز وجنديرس. أما الأسماء التركية فتوجد في ناحيتي شران وجنديرس.

4- يشير توزع الأسماء إلى أن نواحي شيخ الحديد وراجو ومعبطلي وبلبل تكاد تخلو من الأسماء غير الكردية، وهذه تعكس واقع الحالة الاثنية الكردية الصرفة في تلك النواحي منذ القديم.

المراجع

1. د. عبدالله الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية، بيسان للنشر، بيروت - لبنان، طبعة أولى 1999.
2. نعوم بخاش: أخبار حلب في دفاتر الجمعية، ج 1 و ج 2، مطبعة الإحسان بحلب.
3. الخوري برصوم أيوب أستاذ اللغة السريانية في جامعة حلب: الأصول السريانية في أسماء المدن والقرى السورية وشرح معانيها، دار ماردين، طبعة أولى 2000.
4. عبدالله حجار: كنيسة القديس مار سمعان العمودي وآثار جبلي سمعان وحلقة، دار ماردين، مطابع ألف باء، الأديب 1995.
5. المعجم الوسيط في اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، دار صادر، بيروت، طبعة ثالثة 1993.
6. علي سيدو كوراني: القاموس الكردي الحديث، شركة الشرق الأوسط للطباعة، عمان الأردن.
7. كيوى موكراني: قاموس كردستان، دار آراس، طبعة أولى 1999، هولير.
8. ب. ليرخ 1828-1884: دراسات حول الأكراد وأسلافهم الخالدين الشماليين، ترجمة د. حاجي عيدي، الطبعة العربية الأولى 1992.
9. محمد أمين زكي: تاريخ الكرد وكردستان 1937، وتاريخ الدول والإمارات الكردية، الترجمة من الكردية محمد علي عوني 1945.
10. خيرالدين الأسدي: موسوعة حلب المقارنة، طبعة ثانية في سبع مجلدات، معهد التراث العلمي في جامعة حلب، طبعة أولى 1988.
11. محمد بن محمود الحلبي الملقب بابن آجا: العراق بين المماليك والعثمانيين الأتراك، مزينة ومنقحة من قبل محمد أحمد دهمان، دار الفكر 1986.
12. أحمد وصفي زكريا 1889-1964: عشائر الشام، دار الفكر، دمشق، 1997.
13. شرفنامه، الأمير شرفخان البديسي، مطبعة النجاح، بغداد 1953.
14. منذر الموصلي: عرب وأكراد، دار العلم، دمشق، طبعة أولى، 1999.
15. ، جميل كنه: نبذة عن المظالم الفرنسية بسجن المنفرد العسكري بقاطمة وخان استنبول – الجزء الأول مطبعة الوطن العربي، حلب 1967.
16. مجلدات المعجم الجغرافي السوري، دار طلاس، دمشق.
17. يوسف شورو: السياحة في م. عفرين، رسالة تخرج من جامعة حلب قسم الجغرافيا 2005.
18. كامل البالي الحلبي المعروف بالغزي: نهر الذهب في تاريخ حلب، ثلاثة أجزاء، دار القلم العربي، الطبعة الثاني، حلب.
19. ياقوت الحموي المتوفى عام 1229م: معجم البلدان، السفر الثالث، القسم الأول والثاني، منشورات وزارة الثقافة في سوريا، 1983.
20. الأب يوسف قوشاقي والأب بولص يتيم: أبطال الله (العموديون في جوار حلب)، مطبعة الإيمان، حلب 1967.

21. د. عادل عبدالسلام: جغرافية سوريا العامة، جامعة دمشق 1990.
22. الكتاب السنوي لولاية حلب العثمانية لسنة (1332 هـ/1904م).
23. المناخ في سوريا، د. علي موسى، مطبعة الحجاز، دمشق.
24. د. معاوية برزنجي: جريدة تشرين السورية، العدد 677، تاريخ 29.3.1997. د. طلال بلاني: جريدة تشرين، العدد 750 و تاريخ 18.9.1999. جريدة تشرين، عدد تاريخ 25.5.1997.
25. د. ميخائيل عبدالمعطي: كتاب الجيولوجيا، وزارة التربية في سوريا، 1972-1973.
26. باب بولص يتيم: مقالات في الآثار السورية، مطبعة الإيمان، حلب 1967.
27. قسطنطين بازيلي (1809-1884): سوريا وفلسطين تحت الحكم العثماني، سنة 1840.
28. البلاذري: فتوح البلدان، القسم الثاني، طبعة بيروت 1968.
29. أبو الفضل محمد بن الشحنة (1402-1485)م: الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، دار الكتاب العربي، دمشق.
30. د. محمد حرب فرزات: موجز تاريخ سوريا القديم، جامعة دمشق 1993.
31. صبحي صواف: تاريخ حلب ما قبل الإسلام، الجزء الأول، حلب 1972.
32. دياغونوف: كتاب ميديا، ترجمة د. وهبية شوكت، رام للطباعة، دمشق.
33. د. كونتر دشنر: أحفاد صلاح الدين، ترجمة عبدالسلام صديق، مطبعة خبات، دهوك 1997.
34. د. خليل جندي: لمعرفة حقيقة الديانة الإيزيدية، النظام الطبقي 1994.
35. محمد علي العظمي (الحلبي) 1090-1161هـ: تاريخ حلب، تحقيق إبراهيم زعرور، دمشق 1984.
36. القلقشندي (1355-1418)هـ: صبح العشى في كتابة الإنشاء، القسم الخامس، وزارة الثقافة في سوريا، دمشق 1983.
37. ياقوت الحموي وفاته 1229هـ: معجم البلدان، الجزء الثالث، القسمان الأول والثاني، منشورات وزارة الثقافة في سوريا 1973.
38. غسان الشامي: في ديار مارمارون، الطبعة الأولى، بيروت 2010.
39. نورالدين زازا: حياتي الكردية أو صرخة الشعب الكردي، ترجمة: روني محمد دُملي، دار ئاراس للنشر، 2001 أربيل.
40. القبائل الكردية- ويليام ايغلتن- ترجمة د. احمد محمود خليل- أربيل 2006- مطبعة وزارة التربية.

الفهرس

الفصل الأول

الخصائص الجغرافية والنشاطات البشرية في منطقة عفرين

3	المقدمة
5	ملاحظات
9	البحث الأول: القسم السوري من جبل الكرد:
	- موقع جبل الكرد - المناخ - لمحة جيولوجية - الخصائص الزلزالية
	- الثروات الباطنية - الأوضاع العامة ونشاطات السكان.
43	البحث الثاني: الحياة البشرية
65	البحث الثالث: الحياة الاقتصادية

الفصل الثاني

دراسة وصفية للتضاريس والعالم الرئيسية لجبل الكرد

83	البحث الأول:
	السهول - نهر عفرين - الشلالات - البحيرات - السهول الهامة - الأودية الهامة.
99	البحث الثاني: مرتفعات السلسلة الشرقية
115	البحث الثالث: المرتفعات الجبلية المعترضة
129	البحث الرابع: الكتلة الجنوبية لجبل الكرد:
	- تضاريس جبل خاستيا - معالم وتضاريس ناحية شيخ الحديد
	- معالم ناحية حشتيا - الأشجار الحراجية في ج.الكرد

الفصل الثالث

الأسماء في جبل الكرد

145	البحث الأول: أسماء المعالم الجغرافية: - عفرين - جومه - ليلون - هاوار - جرجم - باليا - جنديرس - ميدان - دروميه - زرافكي.
155	البحث الثاني: القرى والتجمعات السكانية وتسمياتها: - التسميات المحلية - التسميات العهدين العثماني والفرنسي - الأسماء بعد الاستقلال.
165	البحث الثالث: الأسماء في ناحية المركز - عفرين
198	البحث الرابع: الأسماء في ناحية جنديرس
203	البحث الخامس: الأسماء في ناحية شيخ الحديد
209	البحث السادس: الأسماء في ناحية معبطلي
221	البحث السابع: الأسماء في ناحية راجو
237	البحث الثامن: الأسماء في ناحية بلبل
249	البحث التاسع: الأسماء في ناحية شران
261	البحث العاشر: القرى المهجورة والتجمعات السكانية الجديدة. - ملاحظات حول الأسماء في المنطقة
267	المراجع:
269	الفهرس: